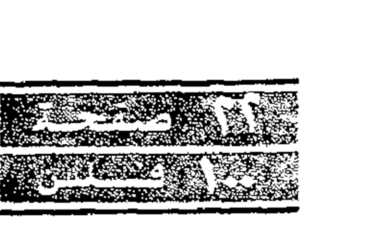






الاحد ١٦ جمادى الاولى ١٤٠٦هـ - ٢٦ يناير (كانون الثاني) ١٩٨٦م - السنة الرابعة عشرة - العدد ٤٩٢٤ - الكويت

AL-QABAS — Sunday, 26 January 1986 — 14th Year, No. 4924 — Kuwait.

القبس تنشر الأسعار المحددة من قبل وزارة المالية والاقتصاد لأسهم ١٢١ شركة

ص ١٣

وزير الدفاع العائد من لندن :
الشيخ سعد يعود فور انتهاء علاجه



● الشيخ سالم الصباح في المطار لدى عودته امس [تصوير صباح العاني]

اعلن الشيخ سالم الصباح وزير الدفاع ان سمو ولي العهد رئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله ينتظر ان يسمح له اطباؤه المشرفون على علاجه للعودة الى ارض الوطن.

واضاف الشيخ سالم الصباح الذي وصل الى البلاد مساء امس بعد زيارة خاصة الى لندن، للاطمئنان على صحة سمو ولي العهد: «ان زيارتي كانت شخصية حيث اطمأننت فيها على صحة سموه، والذي استطيع ان اقوله هو ان صحته في تقدم، وان سموه ملتزم بتعليمات الاطباء، وكذلك ملتزم في علاجه المقرر له بعد نجاح العملية الجراحية التي اجريت له بانتظار ان يسمح له الاطباء بالعودة الى ارض الوطن».

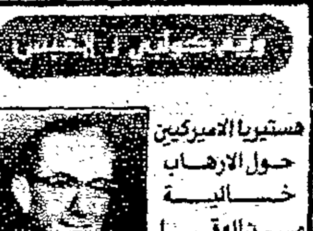
وكان في استقبال وزير الدفاع رئيس لجنة الشؤون الداخلية والدفاع بمجلس الامة النائب منيزل العنزي ومدير مكتبه حسين ذياب والعميد عبد الوهاب العوضي.

نواف الاحمد يشارك بمؤتمر وزراء الداخلية بالرباط

يشارك وزير الداخلية الشيخ نواف الاحمد في مؤتمر وزراء الداخلية العرب الذي ينعقد في الرباط في اوائل فبراير المقبل. ويرافق الوزير وفد يضم عددا من كبار المسؤولين في وزارة الداخلية.

وليدكم ... القبس

مستويرا الاميركيين: خالية من العقل



ص ١٦

مصادر يمنية لـ القبس: دعوة علي ناصر الى اثيوبيا "خدعة"
عدن: موسكو تنحاز للمعارضة
اعتراف سوفييتي بتعيين العطاس رئيساً موقتاً
معارك ضارية على أبواب العاصمة اليمنية

انحازت موسكو علنا للمعارضة في اليمن الجنوبي امس، واذاعت رسميا قرار تعيين حيدر ابو بكر العطاس رئيسا موقتا وهو اجراء يرقى عادة الى مستوى الاعتراف الرسمي، بينما عاد العطاس الى بلاده امس في الوقت الذي كانت تدور فيه معارك دموية ضارية على ابواب عدن بين مؤيدي الرئيس علي ناصر محمد ومناوئيه الذين يسيطرون على العاصمة.

وقال نبأ اذاعته «تاس» ان الحزب الاشتراكي الحاكم في عدن اختار رئيس الوزراء حيدر ابو بكر العطاس رئيسا موقتا مكان الرئيس علي ناصر محمد.

واشارت الى ان القرار اتخذ امس الاول في اجتماع حزبي، لكنها لم تذكر شيئا عن مصير الرئيس اليمني الشرعي.

وكان العطاس قد اجرى محادثات في موسكو الليلة قبل الماضية مع كبير العقائديين السوفيت ايغور ليجاتشيف، غير ان تلفزيون موسكو الذي اذاع النبأ، اشار الى منصبه كرئيس للوزراء فقط.

واشاد العطاس بعد عودته بالعلاقات مع السوفيت، وقال انهم اكدوا له تمسكهم بتعزيز العلاقات مع بلاده، واوضح انهم يعتبرون ما جرى في اليمن «شأنا داخليا».

وذكر مصدر يمني مسؤول لـ القبس انه تبين ان دعوة الرئيس علي ناصر الى اثيوبيا صبيحة الانقلاب كانت خدعة لافساح المجال امام المعارضين للسيطرة على عدن.

فقد توجه الرئيس علي ناصر الى اثيوبيا في طريقه الى موسكو بعد ان «ابلغ» ان السوفيت دعوه لزيارتهم، غير انه اكتشف بعد وصوله الى اديس ابابا، انه ليست هناك دعوة سوفيتية، واستغل المعارضون غيابه لتعزيز وضعهم في عدن.

وعلمت القبس ايضا ان المؤيدين للرئيس علي ناصر اقاموا مكتبا اعلاميا في دمشق.

وعلى الصعيد الامني ذكرت مصادر دبلوماسية في صنعاء، ان معارك دموية ضارية بدأت على ابواب عدن وفي بعض مناطقها. ولم تذكر المصادر اية تفاصيل عن القتال، غير ان معلومات سابقة ذكرت ان الرئيس علي ناصر محمد حشد ٤٠ الف مقاتل لمعركة فاصلة مع معارضيه في عدن.

غير ان راديو المعارضة ذكر ان الحياة الطبيعية عادت الى العاصمة اليمنية وان الاسواق التعاونية فتحت ابوابها وكذلك المطار.

(طالع ص ١٧)

يحيى : اجراءات الانقلابيين تكرس الحرب الاهلية

دمشق - القبس :

صرح انيس حسن يحيى عضو المكتب السياسي، سكرتير اللجنة المركزية للحزب الاشتراكي «في الوقت الذي نتابع فيه بشعور عال من المسؤولية دعوتنا المخلصة الصادقة والجادة الى الايقاف الفوري لاطلاق النار والى عودة الحياة الطبيعية الى العاصمة عدن، وعموم المناطق، وذلك

(البقية على الصفحة ١٧)

مصدر كويتي لـ القبس: بوغيث يعود من عدن وقيادات المعارضة قتلت

كتبت عائشة الرشيد:

ابلغ مصدر كويتي «القبس» ان فاضل بوغيث السكرتير الثاني في سفارة الكويت في عدن سيصل الى البلاد في غضون الساعات الـ ٢٤ المقبلة بعد ان يتوجه الى صنعاء عن طريق البر.

وقال المصدر انه توفر لدى الدوائر السياسية الكويتية معلومات واضحة عما يجري في عدن بعد اسبوعين من الاحداث المؤسفة، حيث سيطرت قوات المعارضة على الوضع داخل عدن فقط مما ينذر بحرب اهلية رهيبة لا تبقي

(البقية على الصفحة ١٧)

الفلبين تمنع رعاياها من «الخدمة» في الكويت

كتب احمد شمس الدين:

علمت القبس ان السلطات الفلبينية المختصة قررت عدم السماح لمواطنيها ومواطناتها بالعمل كخدم بالمنازل في الكويت وذلك اعتبارا من الشهر الحالي.

وقال مصدر فلبيني ان السبب في ذلك هو عدم تنفيذ بند الاجر في عقود هؤلاء الخدم حيث ينص العقد على ان يكون الاجر الشهري ٢٥٠ دولارا اي ما يعادل ٧٠ دينارا، بينما يعطى للخادم ما بين ٣٠ و٤٠ دينارا فقط مما تسبب في عديد من الشكاوى التي تلقتها السفارة الفلبينية في الكويت.. واكد صدور قرار بمنع الترخيص للفلبينيين والفلبينيات بالعمل في المنازل وحتى اشعار اخر.

رسالة لصباح الاحمد من سعود الفيصل

تسلم رئيس مجلس الوزراء بالنيابة وزير الخارجية الشيخ صباح الاحمد الجابر امس رسالة من وزير خارجية المملكة العربية السعودية الامير سعود الفيصل.

ونقل الرسالة سفير المملكة العربية السعودية لدى الكويت الشيخ محمد فهد العيسى خلال استقبال الشيخ صباح الاحمد له صباح امس.

وابلغ رئيس مجلس الوزراء بالنيابة وزير الخارجية الصحافيين بان الرسالة تتعلق بالعلاقات الثنائية بين البلدين الشقيقين وببعض القضايا المرتبطة بالارض المقسومة بينهما ... والرغبة في انهائها .

وأكد الشيخ صباح الاحمد انه سيتم حل هذه القضايا في أقرب وقت وبالسرعة الممكنة.

في القبس اليوم

دمشق حددت ١٥ فبراير لتطبيق الاتفاق
حبيقة: سنتخلص من الحكم خلال شهر
جعجع: سوريا لن تهاجمنا

استمرت الاشتباكات بين الميليشيات المؤيدة للرئيس أمين الجميل والمناوئة له في المتن الاعلى لليوم العاشر على التوالي وسط تقارير بأن المعارضين له يسعون الى اسقاطه قبل نهاية شهر فبراير المقبل.

وقالت مصادر عسكرية ان بيانا اصدرته «القوات اللبنانية» ليلة امس الاول وخففت فيه من معارضتها للاتفاق الثلاثي لم يكن له تاثير فوري على سير القتال حيث جرت امس معارك بالمدفعية ومدفعية الدبابات في المتن الاعلى استمرت ساعتين وتساقطت القذائف خلالها على بكفيا مسقط رأس الرئيس اللبناني. في الوقت نفسه نسبت انباء صحفية في بيروت الى مصادر لبنانية قولها ان «سوريا حددت ١٥ فبراير موعدا نهائيا لانقاذ لبنان وتطبيق اتفاق ٢٨ ديسمبر».

ونقلت هذه الانباء عن رئيس الهيئة التنفيذية السابق للقوات اللبنانية ايلي حبيقة قوله ان «لبنان سيتخلص من الحكم الفاسد قبل نهاية فبراير».

وفي مؤتمر صحفي عقده جعجع امس لوح بغصن الزيتون لسوريا قائلا ان حملة السلام المدعومة من سوريا يمكن احياؤها. وقال «سنفعل كل ما هو ضروري سعيا الى تحقيق السلام، البعض منكم يعتقد ان عملية السلام غير ممكنة والعكس هو الصحيح». وذكر جعجع «ان القوات السورية لن تهاجم في الجبل او اي مكان آخر».

(طالع ص ١٨)

المحرر الدبلوماسي :
الغاء الخطوط الحمر في لبنان بعد أحداث عدن
(ص ١٦)

خذها من قصير

بعض المسؤولين اذا وجهت اليه سؤالا يكون جوابه : لا تعليق .. ما عندي معلومات .. ما ادرى، ثم تفاجأ في اليوم التالي برده على نفس السؤال الموجه اليه من صحيفة اخرى، والسؤال هو: هل المعلومة في قضايانا العامة هي ملك شخصي للمسؤول يعطيها لمن يريد ويحجبها عمن يريد ؟..

سهل ممتنع

الانقلاب: عمل ثوري تحوري، اذا نجح .. وخيانة عظمى، اذا لم ينجح !

الحسن الثاني يعرض مساعيه و"المبارزة" الأولى وقعت :
القذافي ينتظر الاسطول السادس في "خط الموت" على زورق صاروخي

■ واشنطن: سفن وطائرات موسكو تلاحقنا كالظل

استقل الزعيم الليبي معمر القذافي زورقا صاروخيا ليبيا وابحر في خليج سرت في مواجهة الاسطول السادس الاميركي الذي اعلن تحديه له في مؤتمر صحفي في عرض البحر في ميناء ميسورتا على بعد ٢٠٠ كيلومتر من طرابلس. وقال ان ليبيا لا تستطيع الصبر والعيش الى الابد تحت ارهاب اميركا الدولي «وقال «انني ذاهب الى النقطة ٣٢,٥ التي هي خط الموت وحيث سنقف ونقاتل وظهورنا الى الحائط».

وقال «ان خليج سرت جزء من ليبيا ونحن ندعو المجموعة الدولية لمنع الولايات المتحدة من تنفيذ عمليات ومناورات عسكرية داخل المنطقة الاقتصادية الليبية التي تمتد الى رأس مالطا وايطاليا. واوضح انه يعتزم الابحار الى بنغازي على الجانب الشرقي من الخليج للتأكيد على ان سرت يخص ليبيا وانه جزء منها».

وكان الاسطول السادس بما فيه حاملتا الطائرات «كورال سي» و«ساراتوغا» قد بدأ مناورات لمدة اسبوعين قبالة الساحل الليبي بما

(البقية على الصفحة ١٧)

بيريز: أميركا تريد بدء المحادثات في فبراير
مورفي يعود خلال اسبوعين للتحضير للمفاوضات دون المنظمة

لندن - القبس :

اوضحت مصادر سياسية مطلعة هنا ان الجانبين الاردني والاسرائيلي تقدما خطوة كبيرة نحو المفاوضات المباشرة برعاية الامم المتحدة اثر جهود مكثفة للولايات المتحدة وبريطانيا خلال الايام الماضية.

وعلمت القبس ان ريتشارد مورفي سيعود الى منطقة الشرق الاوسط عبر اوروبا خلال الاسبوعين المقبلين لاستكمال مهمته والتحضير لمفاوضات مباشرة تتم تحت مظلة دولية وتحضرها الدول الخمس الكبرى الاعضاء في مجلس الامن. وذكرت مصادر اميركية ان المفاوضات ستتم مع وفد اردني - فلسطيني مشترك لا يضم

(البقية على الصفحة ١٧)

باتريك سيل يكتب لـ القبس :
عن مؤتمر جنيف :
الحسين يريد قيادة فلسطينية جديدة للمشاركة وبيريز يريد المؤتمر «ورقة تين عالمية»
(ص ١٧)

اصطدم بشاحنة واقفة فمات واحترقت سيارته



توفي سائق سيارة صالون اثر اصطدامه بشاحنة واقفة على يمين طريق السفر السريع مقابل ضاحية صباح السالم وذلك في الساعة الثالثة من فجر امس وقد احترقت سيارته بعد الاصطدام . (تصوير سعد الهادي العتيبي)

تحت الحصار

كتاب القبس الجديد عن الوثائق السرية لمنظمة التحرير الفلسطينية

UNDER SIEGE
P.L.O. Decisionmaking During the 1982 War
Rashid Khalidi

بقلم: رشيد خالدي

الفصل الثاني
التخبط فوق اليابسة عشية الحرب
ص ١١

تعديلات على مشروع قانون تأسيس شركة الاتصالات السلكية واللاسلكية

تقدم النواب عبد الرحمن الغنيم، عباس الخضاري، براك النون، علي الخلف، عبد العزيز المطوع بمشروع قانون معدل في شأن الترخيص بتاسيس شركة مساهمة كويتية عامة باسم «الشركة الكويتية للاتصالات السلكية واللاسلكية» وذلك على ضوء المناقشات التي جرت في اللجنة التشريعية والقانونية للمشروع وما اشار به الخبير الدستوري.

المشروع المعدل تناول المواد التالية:

«مادة اولى»

يرخص لكل من حكومة الكويت والشركات الكويتية المساهمة العامة بان يؤسسوا شركة مساهمة كويتية عامة باسم «الشركة الكويتية للاتصالات السلكية واللاسلكية ش.م.ك» برأسمال قدره (٢٠٠,٠٠٠,٠٠٠) مائتا مليون دينار كويتي، ويكون الاكتتاب على الوجه المبين في عقد تاسيس الشركة ونظامها الاساسي.

«مادة ثانية»

تتولى الشركة الكويتية للاتصالات السلكية واللاسلكية (ش.م.ك) ادارة مرفق البرق والهاتف الذي كانت تديره وزارة المواصلات.

«مادة ثالثة»

لا يمنح هذا الترخيص الشركة المذكورة اي احتكار او امتياز.

«مادة رابعة»

يرخص للشركة ـ تحت اشراف وزير المواصلات ـ في ان تفرض رسوما وفي ان تجتني تعريفات مقابل ما تقدمه من خدمات الاتصالات السلكية واللاسلكية. وبما يحقق التوازن بين هامش الربح المعقول الذي تضمنه الدولة لها وبين ما تفرضه من تكاليف مالية على المنتفعين.

«مادة خامسة»

يجوز لوزير المواصلات ان يوقف اي قرار يصدر من مجلس ادارة الشركة او من جمعيتها العمومية، اذا رأى هذا القرار يخرج عن اغراض الشركة، او يخل بالتوازن بين هامش الربح الذي تضمنه الدولة للشركة وبين ما تفرضه من تكاليف مالية على المنتفعين، او اذا كان القرار يتعارض مع سياسات الدولة في توفير الخدمات السلكية واللاسلكية وفي كفالة حسن ادائها، او اذا كان من شأنه تعريض مصالح الدولة للخطر.

«مادة سادسة»

مدة الشركة خمس وعشرون سنة تبدأ من تاريخ صدور هذا القانون.

المواصلات: ١٤٠٩٧ خطاً هاتفياً تم الغاؤها خلال العام الماضي

افادت مصادر وزارة المواصلات ان العام الماضي شهد نقلة كبيرة في زيادة السعة الكلية للمقاسم وهي زيادة موزعة على مقسم حولي بسعة ٣ آلاف خط، والمسيلة بسعة ١٠ آلاف خط، ورأس السالمية بسعة ٤٠٠٠٠ خط.

واشارت المصادر الى ان السعة الكلية للمقاسم حتى عام ٨٥ بلغت ٤٢٩٦٠٠ خط بزيادة تعادل ٢٨٪ من عام ١٩٨٣. ومع زيادة المقاسم الثلاثة يصبح مجموع المقاسم العاملة ٢٢ مقسما وضمن خطة الوزارة زيادة عدد هذه المقاسم في مناطق اخرى من البلاد لتواجه الزيادة في الرقعة السكانية التي تزيد يوما بعد يوم في مناطق جديدة، ومن المؤمل ان تصل السعة الكلية في نهاية العام الجديد الى حوالي ٥٧٢٦٠٠ خط علما بان العمل مستمر في انجاز مقاسم في كل من الشويخ والشعبية والصليبية والمنقف وشمال الجهراء والعباسية والاحمدي.

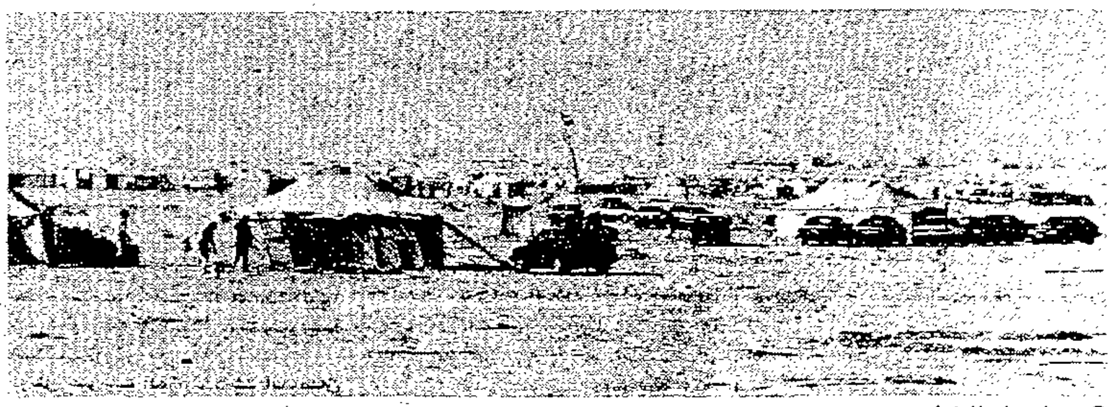
ولم تقتصر خطة الوزارة على زيادة السعة الكلية للمقاسم بل امتدت لتشمل تحسين وتطوير الشبكة الهاتفية واحلال المقاسم الالكترونية محل المقاسم القديمة كما هو الحال في مقسم المدينة، وقد تضمنت خطة الوزارة ايضا زيادة عدد ارقام الهواتف من ستة الى سبعة ارقام وذلك من اجل رفع كفاءة المقاسم العاملة وزيادة قدرة تحملها واستيعابها.

وبازدياد السعة الكلية للمقاسم فان الطلبات المنفذة سوف تزيد كثيرا وباكتمال العمل في تطوير وتحسين الشبكة الهاتفية فان تلبية كثير من الطلبات المسجلة تصبح امرا محتما. ولا شك ان هناك دائما وفرة في الطلبات المسجلة اكثر منها في المنفذة وهذا امر بديهي حيث كلما زادت الطلبات المنفذة فان هناك طلبات مسجلة تزيد نتيجة امتداد الرقعة السكانية وزيادة عدد السكان عدا عن التطور في جميع مجالات الحياة.

ان مجمل الطلبات المنفذة لا يؤدي بالضرورة الى زيادة عدد الهواتف العاملة بنفس حجم الزيادة هذه حيث ان هناك كثيرا من الهواتف يتم الغاؤها لاسباب كثيرة وقد بلغ عدد الهواتف الملغاة حوالي ١٤٠٩٧ خطا مباشرا مقارنة مع ٩٤٥٠ خطا ملغى عام ١٩٨٣. ويتبين ان الطلبات المنفذة خلال عام ١٩٨٤ ليست جميعها من طلبات مسجلة خلال العام نفسه لان سياسة الوزارة تقوم على تلبية وتنفيذ الطلبات حسب اقدميتها.

وقد بلغت نسبة الزيادة في عدد الهواتف العاملة خلال العام حوالي ١١,١٪ نسبة الى العام السابق لتصبح معها مجمل الهواتف العاملة حتى نهاية العام ما يزيد على ٢١٠ الاف خط مباشر.

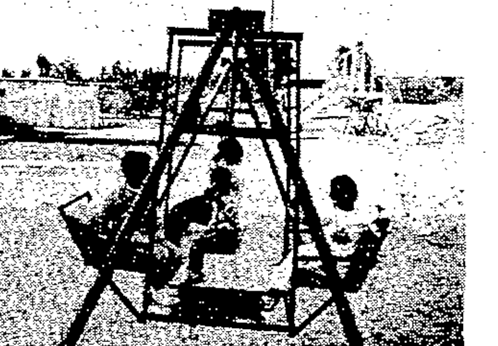
الربيع في صحراء الكويت



● منظر عام للخيام

(تصوير: طارق العصفور)

● حفلات السمر في الليل



● حتى الشاليهات لم تخل من الخيام

مبكرا في هذا العام، اطل الربيع الكويتي مع توحيد اجازة نصف السنة للمراحل الدراسية جميعا فانطلق ابناء هذا البلد الى حيث ينطلقون مع اطلالة كل ربيع للعيش مع الارض والسماء الكويتية والاستمتاع مع عوائلهم بالطبيعة الجميلة الخيرة والانطلاق من اسر اجواء المدن والمنازل والدور وحتى المكاتب والمؤسسات الى الفضاء الرحب، والحياة اياما واسابيع في خيام تذكر هذا الجيل بتراث الماضي وباساليب الاباء والاجداد في قضاء اجازتهم ومعايشة الصحراء في ابهى مواسمها ومحاولة استعادة ذكريات ذلك الماضي الاصيل وبساطته وثرائه الروحي والعاطفي غير المحدود.

والخارج من مدن الكويت وحواجزها باتجاه الصحراء، في هذه الايام يشهد الخيام المشرعة والدواوين العامرة وملاعب الصبيان والاطفال تضج بالحيوية والحركة والحياة استمتاعا بالربيع الكويتي وبهذه الظاهرة الاصيلة التي حرص ابناء مجتمعنا على الاحتفال في مثل هذا الوقت من كل عام.

وقد تنقلت عدسة وكالة الانباء الكويتية (كونا)، في مرابع الصحراء حيث تجرى احتفالات المجتمع الكويتي باطلالة الربيع.. وعادت من هناك بهذه الصور التي تمثل بعض مشاهد ما يحدث في الصحراء الكويتية في هذه الايام، وكل عام والجميع في سعادة وخير.

محكمة امن الدولة تنظر اليوم بقضية المتهم بهدم النظم الاساسية للدولة

تبدأ محكمة امن الدولة صباح اليوم النظر في القضية رقم ٨٥/١٠ امن دولة المتهم فيها المدعو فزاع هـرع الذي اسندت اليه نيابة امن الدولة تهمة الانضمام الى جماعة ترمي الى هدم النظم الاساسية بالدولة.

وستعقد المحكمة جلستها برئاسة المستشار غازي عبيد السمار وعضوية المستشار اسماعيل زعزوع ووكيل المحكمة فيصل المرشد وبحضور ممثل نيابة امن الدولة خالد المضف وامين سر المحكمة نزار محمد حسين.

ومن المتوقع ان تعقد الجلسة الاولى علنية وهي جلسة اجرائية ما لم تطلب النيابة العامة جعلها سرية حفاظا على النظام العام وتحقيقا للعدالة.

وزير التربية يستقبل وفد المرشدات العالمي



○ د. الابراهيم لدى استقباله لوفد المرشدات

استقبل وزير التربية الدكتور حسن علي الابراهيم في مكتبه امس الامينة العامة للمكتب العربي للمرشدات قمرية محمد امين يرافقها وفد المرشدات العالمي الذي يضم في عضويته رئيسة اللجنة العالمية للمرشدات الانسة انجز كريستنسن والانسة سيرومي ريد ريكو مديرة البرامج في المكتب العالمي وعفاف فتحي المفوضة العربية للمكتب العربي للمرشدات والسيدة غنيمة القطامي امينة صندوق المكتب العربي للمرشدات وفهد عبد الرحمن مدير ادارة التربية البدنية بالنيابة وذلك لمناسبة زيارتهن الرسمية للكويت.

هذا وقد زار وفد المرشدات في وقت لاحق وكيل الوزارة عبد الرحمن الخضري. ودار الحديث حول الامور التربوية والرياضية.

أسماء الفائزين بمسابقة الخط العربي في منطقة الجهراء التعليمية

اعلنت منطقة الجهراء التعليمية اسماء الفائزين في مسابقة الخط العربي من طلاب وطالبات المدارس الابتدائية والمشتركة والمتوسطة بالمنطقة والبالغ عددهم ١٢٧ طالبا وطالبة، وقد خصصت وزارة التربية جوائز عينية للفائزين والفائزات في هذه المسابقة وسيقوم قسم النشاط المدرسي بالمنطقة بتوزيعها في وقت لاحق سيحدد فيما بعد وفيما يلي الاسماء:

راشد مرخص ناصر، طلال غازي حبيب، حمد جدوع العنزي، فارس جواد حسن، احمد محمد خريس، عادل عويد مرزوق، منشد تركي منشد، محمد جمعة خلف، سلمان باني عبدالله، عقاب شايع شلاش، عوض منور المطيري، عواد حمود مطلق، محمد عايد فيحان، عبد العزيز مساعد البذالي، احمد صياح مرضي، ايمن احمد عيسى، منصور عبيد العنزي، مرزوق سعود مرزوق، حامد عبدالله عياد، عبدالله سعد عبدالله، سعود براك مزعل، رفعت يعقوب احمد، محمد حسين كايد، طلال سليمان فرج، خالد ضيدان، صالح نايف الرشيدي، سلمان هزاع المطيري، رأفت يعقوب احمد، ريحان صالح ريحان، محمود خضر ابو زيد، مبارك اسماعيل بدر، مهنا ناهي منصور، جميل عيسى جلوي، خالد عايد سالم، فهد عبيد مشاري، خالد فلاح راضي، عوض هزاع العنزي، عبدالله مرضي رهيف، محمد علي احمد، عبيد حسن سلامة، احمد يوسف محمد، سليمان هزاع المطيري، فرحات فيصل شلال، حازم ابراهيم محمد، محمد عبدالله منصور، خلدون علي احمد، تميم شاكر كيوان، عادل يوسف عباس، صالح جليوي شلاش، محمد وليد المطيري، علي جابر سعد، معزي غالب ثاني، عيد محمد كميخ، فلاح حسن حمود، عايد فهاد المطوطح، عبدالله مرزوق ثامر حسين مهدي يوسف، راشد لافي خلف، وفاء محمد المشوخي، جوزة محمد خليف، امينة عواض مرزوق، منى غباش خازن، ندى موسى عطعوط، شيخة عيد المطيري، هناء جبر جديع، وسام مصطفى رمضان، اريج تيسير بدوي، منى عقلة دهيمان، ايناس سلامة شحتة، امل فاخر فحيمان، دالية حامد الرفاعي، منال هادي مطلق، تهاني خالد مزعل، مزنة عايد المطيري، لولوة عواد طوقان، خلود حسن صالح، منيرة سعود حمود، عايدة عبد الرحمن سلطان، هيفاء عبد الحميد عبد الرحمن، حمدة مهدي عبدالله، جميلة عوض مسهوج، شيخة سعد الحربي، وزنة دهيمان الشمري، سرين ابراهيم لبد، شريفة فهد تركي، منال عبد الحميد خضر، زينب خضير عجيل منال مجدي هندي، شعاع محمد مبارك، زينب محمد جامع، بدرية مطر غالب، هيا حقان ناصر، هلة عايد الظفيري، شيخة عويض العنزي، مشاعل علي شبيب، وفاء غازي فراج، مرزوقة عطا عباس، مها متعب مهنا، سويدة شريدة الراجحي، هيا فلاح مطرق، فاطمة مرشد مرشود، حصة محمد العجمي، حميدة ذياب خدام، خلود سعيد فايز، حنان محمود عبدالله، فوزية علي حمد، منيفة عيسى خليفة، ابتسام عبدالله يحيى، آمنة محمد راشد، لطيفة فالح الشمري، صفية احمد لبد، مستورة فيحان سالم، وسمية فيحان سالم، حواء دهيمان الشمري، عنبر عايض العتيبي، حصة عبد الكريم العنزي، سمر خالد ابو عيشة، جوزة نايف مفرح، نورة شداد فارس، سهام راشد بكاي، غادة صالح السالم، منيرة مناحي السبيعي، سعاد عياش سرحان، ختام محمود نوفل، ماجدة محمد عبدالله، عزية محمد العنزي، فاطمة قطنان العنزي.

ندوة عامة باللغة العربية يشارك فيها الخبراء المشاركون بمؤتمر الأيدز

قررت اللجنة المنظمة لمؤتمر الكويت العالمي الاول عن متلازمة العوز المناعي المكتسب (الايدز) والمقرر عقده بالكويت خلال الفترة من ٣ الى ٥ فبراير بفندق شيراتون اقامة ندوة عامة باللغة العربية ويشارك فيها الخبراء والاطباء المشاركون في المؤتمر ويحضرها الجمهور للاستفادة بالمناقشات التي تستهدف توعية الناس للوقاية من المرض وسوف تقام هذه الندوة في تمام الساعة السادسة والنصف من مساء يوم الثلاثاء ٤ فبراير المقبل من الامين العام للامانة العامة الصحية للدول العربية في الخليج الدكتور جلال آش يشاركه الدكتور راشد العويش نائبا للرئيس.

ويحاضر فيها الدكتور فخري اسعد من منظمة الصحة العالمية عن النظرة العالمية للمرض، والدكتور ابراهيم الصياد عن الجانب الديني والاجتماعي للمرض، والدكتور عشماوي عبدالوهاب عن الصورة المرضية والسياسة العلاجية والدكتور راشد العويش عن استراتيجية المكافحة في الكويت.

والجدير بالذكر ان اللجنة المنظمة لمؤتمر الايدز والتي يترأسها مساعد مدير جامعة الكويت الدكتور كاظم بهبهاني قد عقدت عدة اجتماعات بحضور اعضاء اللجنة الدكتور علي السيف، الدكتور راشد العويش الدكتور عشماوي عبدالوهاب، الدكتور جورج بحر، الدكتور صالح الكندري والدكتور مصطفى ابولسان. كما دعي الى حضور اجتماعاتها مدير ادارة العلاقات العامة بوزارة الصحة السيد علي خريبط. وقد تركزت اجتماعات اللجنة حول اختيار واقرار المواضيع العلمية التي سوف تناقش خلال المؤتمر والجوانب التنظيمية المتعلقة به.

وسوف تعقد اللجنة اجتماعها المقبل مساء غد الاثنين لتوزيع العمل على اللجان الفرعية المشاركة في المؤتمر ومنها اللجنة الاعلامية، لجنة العلاقات العامة، لجنة السكرتارية. وقد تلقت اللجنة حتى الان اسماء ٤٧ من المشاركين من خارج الكويت وسوف يدعى جميع اطباء الكويت لحضور المؤتمر بالتنسيق فيما بينهم بما يتناسب ومصلحة العمل في مراكزهم الصحية.

من جهة اخرى وجه وكيل وزارة الصحة كتبا الى الوزارات والهيئات لترشيح ممثلين عنها للمشاركة في المؤتمر من ذوي الاهتمام بالموضوع.

توصيل الشبكة الكهربائية بمنطقة الصليبية

تبدأ ادارة شبكات النقل الكهربائية بوزارة الكهرباء والماء يوم ١٠ فبراير المقبل تمديد ذيول كيبلات ٣٣ كيلو فولت بين محطة تحويل ضخ مياه الصليبية والخط الهوائي لمحطة تحويل الصليبية.

ويستمر العمل في المشروع مدة شهر كامل اعتبارا من تاريخ بدء تنفيذ العمل فيه.

الاسكان توزع اليوم الدفعة الثانية من بيوت العارضية

تقوم وزارة الاسكان اليوم باجراء القرعة لتوزيع الدفعة الثانية من البيوت الحكومية التي انجزتها الهيئة العامة للاسكان بمنطقة العارضية وتشتمل على ٣٥٢ بيتا حكوميا وهذه البيوت من اصل المشروع الاسكاني الذي انجزته الهيئة بكافة المرافق والخدمات بهذه المنطقة والبالغ عدد وحداته السكنية ٢٣٥٠ بيتا وطلبت وزارة الاسكان من المواطنين المخصص لهم بيوت في هذه الدفعة الحضور شخصيا الى مسرح عبد العزيز المسعود بكيفان الساعة الثامنة صباحا مصطحبين معهم شهادات الجنسية الاصلية.

الجسار يستقبل الممثل الخاص للرئيس المالديفي

استقبل وزير الاوقاف والشؤون الاسلامية خالد احمد الجسار صباح امس الممثل الخاص لرئيس جمهورية المالديف محمد رشيد ابراهيم يرافقه محمد زاهر.

وجرى بحث الشؤون الاسلامية وكذلك تقوية اواصر التعاون بين البلدين. كما اجتمع محمد رشيد ابراهيم مع وكيل وزارة الاوقاف محمد ناصر الحمضان وجرى تبادل الحديث حول الشؤون الاسلامية.

د. الابراهيم يترأس اجتماعا لمجلس الوكلاء في التربية

ترأس وزير التربية الدكتور حسن علي الابراهيم اجتماعا امس لمجلس الوكلاء وقد ناقش المجلس موضوع المختبرات اللغوية واهميتها في تطوير اللغات ووضع تصور لتنشيط استخدامها على الوجه الامثل وضرورة التغلب على المشاكل التي تعقب تشغيل هذه المختبرات.

كما ناقش موضوع المبنى الجديد للتقنيات التربوية وما يحتويه من معدات وتجهيزات فنية متطورة واوصى المجلس بعمل تقرير كامل عن الفنيين الموجودين حاليا بادارة التقنيات التربوية ومدى استعداد وامكانات الوزارة لتشغيل المبنى الجديد لادارة التقنيات التربوية وامكانية استغلاله تجاريا. كما تمت دراسة امكانية انشاء مجلس لادارة المركز. وعمل صيانة للمختبرات الحالية مع توفير الفنيين المطلوبين لتشغيل هذه المختبرات من الزيادات الموجودة بالمدارس على ان تكون الفترة الزمنية المطلوبة لذلك ابتداء من الان حتى اول سبتمبر لتكون جاهزة للعمل.

كما ناقش المجلس موضوع الحاسب الالي المقترح للوزارة وناقش التقرير المقدم من اللجنة المشكلة لدراسة مشاكل تطبيق النظم الالية بالوزارة والوسائل المناسبة لمعالجة اسبابها، ووافق المجلس على تقرير فريق العمل المشترك من الوزارة ووزارة التخطيط المكلف باجراء دراسة جدوى للانظمة صاحبة الاولوية بالنسبة للحاسب الالي المقترح للوزارة واتخاذ الاجراءات اللازمة.

٢٢ دارسة بالتربية حضرن دورة مشغلات الفيديو بالمدارس الثانوية

اعلنت وزارة التربية اسماء الدارسات اللواتي حضرن الدورة التدريبية لمشغلات الفيديو بالمدارس الثانوية في مجال التقنيات التربوية للعام الدراسي ٨٥/ ١٩٨٦ وعددهن ٢٢ دارسة، وفيما يلي اسماء الخمس الاوليات بالدورة: جليلة محمد عوف، رضا خلف ثابت، عادلة احمد عبدالله، نادية عبد اللطيف بلال، هناء حسين المشري.

● اسماء اللواتي حضرن الدورة: وفاء محمد الفرج المجبل، فوزية عبد الرحمن الطريجي، خولة حامد السيد مالك الغريللي، فريدة جاسم الارملي، نورية صالح الهزاع، جليلة محمد محمود عوف، مستورة محمد خالد، سهام عبد العزيز المسعد، نادية عبد اللطيف بلال، رضا خلف ثابت صالح، عادلة احمد عبدالله صالح، مها سليمان السعيد، هناء حسين المشري، ابتسام عبد الرحمن البسام، سعاد عبد اللطيف فهد الرياح، فوزية سالم الحربي، نوال عبد الكريم صالح، نوال حمود ابراهيم العلي، نادية عوض العتيبي، طرفة عبدالله الياقوت، غنيمة عبدالله جاسم الاستاذ، منى عبد الرحمن عبد الرحمن.

شرباكة

عالم .. منكوس!

قف وتامل خريطة العالم السياسية .. واطل الوقوف، ولا مانع ان تجلس وتضع هذه الخريطة امامك لتنتقل عيناك ويداك على الدول المختلفة مع اختلاف قاراتها وبحارها ومحيطاتها، حينها سوف تقف مذهولا حائرا في امر هذه الدنيا، وربما تزداد لديك امراض «اهل الديرة» من ضغط وسكري وقلب .. من حال هذا العالم الذي هو اشبه بالكلمات المتقاطعة وكلمة السر ايضا.

في القارة الافريقية ترى صدامات وحرائق وانقلابات و .. مارشات عسكرية .. وموسيقى صاخبة شعارها الرصاص والقتلى، فتذهب لسماع نشرة الاخبار في الاذاعة والتلفزيون فترى واقع الحال المؤلم المبكي في افريقيا .. وهو حال لا تفسير له سوى «الشيطان» الذي يلعب في عقول البشر .. ايضا اسمع وشاهد احداث «المسلسل» اليومي عن لبنان الذي لا يزال مستمرا منذ اكثر من عشر سنوات وباقبال شديد على الموت والدمار، فلا ترى الا كوارث ومآسي وقتلى من النساء والاطفال والشيوخ .. الكل يصرخ ويدعو الواحد الاحد ان يزيل المحنة، لكن الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بانفسهم .. الشيطان هناك يلعب ويأخذ راحته في عقول القوم فيتقاتلون ويتناحرون ويتشاتمون وهم ابناء الوطن الواحد.. ابناء لبنان بلاد الحضارة والساحل الفينيقي الذي اعطى حضارته للعصور السالفة .. ثم انتقل الى الخليج العربي وانظر الى خارطته السياسية، ترى احداث الحرب العراقية ـ الايرانية لا تزال مستمرة تحصد كل من يقف في طريقها، اضف الى ذلك الخسائر في المال والعتاد والممتلكات، وتسال متى تنتهي هذه الحرب فلا تسمع غير «الله هو العالم في نهايتها» واترك هذه الحرب ثم انتقل ببصرك وعينيك الى عدن، التي قال عنها الشاعر ابو بكر احمد:

حياك يا عدن الحياة حياك
وجرى رضاب لماه فوق لماك

عدن الامس التي كانت شواطئها تحتضن اشرعة البحار، عدن التاريخ المشرق والحضارة الغارقة في اعماق التاريخ تحولت اليوم الى قتال ودمار بين ابناء الوطن الواحد فتحولت الى اطلال ترتع فيها كواسر الطيور وكان «عدن اليوم» ليست «عدن الامس» حيث التجارة والحضارة.

انتقل ايضا الى الشمال الافريقي فترى الاساطيل الاميركية والروسية تتصارع بين اخذ ورد امام السواحل الليبية، واستعراض للعضلات ووضع متدهور لا يعلم نهايته الا خالق هذا الكون.

اضف الى كل هذه الاحداث والمآسي تاتيك الحوادث الاخرى التي تشهدها الدول الاسيوية ودول اميركا اللاتينية وغيرها من الدول، كلها تشهد احداثا يومية والمواطن هناك يستقبل الصباح لكنه لا يعلم ان كان سيستقبل المساء.. سبحان الله، ما هذا الذي يجري في هذا العالم .. هل هو غضب من رب الكائنات، ام ان «لعبة الموت» صارت ملاعبها مفتوحة لاستقبال اللاعبين. ما الذي يجري .. سؤال يطرحه كل «عاقل» وهو يتابع نشرات الاخبار في الاذاعة والتلفزيون حول مصير هذا العالم.

ان من نعم الله علينا، ان هيا لنا هذا الاستقرار والامن والامان، هذه نعمة من الخالق علينا وهو وحده الذي هيا لنا هذه العلاقة بين الحاكم والمحكوم، ووفر لنا هذا الفيض من المشاعر والعلاقة الوطيدة بين ابناء هذا المجتمع والشواهد كثيرة في فترات العزاء والافراح والنائبات. هي نعمة الخالق ومن واجبنا ان نشكره عليها وهو وحده الذي له الحمد والشكر سبحانه.. الامن والاستقرار في المجتمع نعمة.. واسالوا عامة الناس في تلك الشعوب التي يطحنها الموت والدمار.. انه عالم .. منكوس .. طال عمرك.

يوسف الشهاب

لمناسبة الاحتفالات بالعيد الوطني
٣ مفاتيح ذهبي وفضي وبرونزي تخصصها هيئة الإسكان لأفضل ٣ بيوت

كتب احمد شمس الدين:

قال المهندس علي الفوزان مدير عام الهيئة العامة للاسكان بالوكالة بان اقامة مسابقة لاختيار البيت الحكومي المثالي من البيوت التي انجزتها الهيئة وسلمتها للمواطنين منذ انشائها وحتى ٨٥/٦/٣٠ يعد احد ابرز مساهمات الهيئة في الاحتفال بعيد استقلال الكويت الخامس والعشرين ويعطي فرصة لكل عائلة استلمت منزلا حكوميا واقامت فيه وحافظت عليه واحسنت استخدامه ان تكون من ضمن الفائزين للحصول على احدى الجوائز القيمة التي ستعطى للفائز الاول والثاني والثالث وهي عبارة عن مفتاح البيت المثالي الذهبي للفائز الاول ومفتاح البيت المثالي الفضي للفائز الثاني ومفتاح البيت المثالي البرونزي للفائز الثالث بالاضافة الى جوائز قيمة تعطى لكل منهم.

واضاف المهندس الفوزان بانه يمكن لكل اسرة تسلمت بيتا حكوميا من الهيئة وحتى تاريخ ٨٥/٦/٣٠ الاشتراك في المسابقة.. وذلك بتعبئة نموذج معد لذلك يوزع في الجمعيات التعاونية ويكون في متناول يد الجميع وستقوم لجنة محايدة بالمرور على البيوت المشاركة في المسابقة خلال النصف الاول من شهر فبراير.. وبعد اختيار البيوت الفائزة يتم تسليم الجوائز في احتفال عام يقام في ارض المعارض بمشرف خلال احتفالات العيد الوطني الخامس والعشرين.

شروط الاشتراك بالمسابقة

ومن شروط الاشتراك بالمسابقة:

● ان يكون البيت من البيوت الحكومية التي انشاتها الهيئة العامة للاسكان.

● ان يكون المواطن قد استلم البيت قبل ٨٥/٦/٣٠ واقام فيه واسرته فعلا.

● الا يكون قد اجرى تغييرات على تصميم البيت او على الواجهة.

● ان يكون قد احسن استخدام عناصر البيت ومرافقه.

● ان يكون قد قام بتجميل البيت بالزراعة والنباتات باسلوب لا يشوه طابع المدينة.

صباح الأحمد اجتمع بخالد الحسن وبحث الأوضاع الراهنة عربيًا وفلسطينيًا

اجتمع رئيس الوزراء بالنيابة وزير الخارجية الشيخ صباح الاحمد امس مع عضو اللجنة المركزية لحركة فتح السيد خالد الحسن.

وابلغ الحسن «كونا» انه جرى خلال الاجتماع تقييم شامل لكافة الاوضاع الراهنة على الساحتين العربية والفلسطينية. وقال انه احاط الشيخ صباح بنتائج جولته الاوروبية الاخيرة التي زار خلالها هولندا وعددا من دول السوق المشتركة.

وردا على سؤال حول ما اذا كان قرار مجلس الامن الدولي رقم ٢٤٢ موضع بحث خلال اللقاء اكد الحسن ان هذا القرار لم يبحث اطلاقا «لانه غير وارد للبحث في المرحلة الحالية».

واوضح ان ما يجري من استعراض للقرار داخل اجتماعات القيادة الفلسطينية «لا يتعدى مجرد الدراسة».

واضاف ان الموقف من القرار المذكور صدر بقرار من المجلس الوطني الفلسطيني «ولا يحق لاحد ان ياخذ اي قرار اخر بشانه باستثناء المجلس الوطني».

واكد الحسن ان «الالتزام الكامل» بقرار المجلس الوطني الفلسطيني من القرار ٢٤٢ قائم سواء من المجلس او من القيادة الفلسطينية .. وهو «التزام لا يتزعزع .. ويرتكز على عدم التعامل مع القرار ٢٤٢ وحده».

واوضح ان سبب عدم التعامل مع القرار لا يزال قائما وهو ان ٢٤٢ لا يتعامل مع القضية الفلسطينية كقضية وطنية تتعلق بالحقوق الثابتة للشعب الفلسطيني.. وانما يتعامل معها كقضية لاجئين فقط.

واشار الى ان كل ما يقال غير ذلك حول قرار مجلس الامن «لا يستند الى اي اساس او منطق».

المجلس البلدي يعقد غدًا آخر جلسة في سنتي الرئاسة الأولى

■ مرشحو الرئاسة لم يعلنوا عن اسمائهم .. وغياب للمنافسين الاقوياء

كتب انطون بارا :

يعقد المجلس البلدي جلسته الاخيرة صباح غد الاثنين، قبل نهاية فترة الرئاسة الاولى وقبل موعد انتخابات الرئاسة للفترة الثانية من عمر المجلس البلدي .

وتاتي هذه الجلسة بعد الجلسة الاخيرة التي تبودلت فيها المناقشات الحادة حيث رد الرئيس الصالح على العضو بدر العبيد فيما اثاره في جلسة سابقة من اتهامات ساقها في نقاط محددة وقد رد الرئيس الصالح كتابة في بند ما يستجد من امور، وقد رد العضو عبدالعزيز العدساني على حديث الرئيس لبعض الصحف فيما رآه يمسه كرئيس سابق للمجلس .

جلسة فاصلة

ويتطلع المراقبون الان في كثير من اللهفة الى اول الشهر المقبل الموعد المقرر للانتخابات التي تاتي في خضم مشاورات على مختلف الاصعدة، سيما بعد ان اعلن عبدالعزيز العدساني بانه لا يفكر في ترشيح نفسه للرئاسة الثانية بعد ان «فهم الرسالة في الانتخابات الاولى» على حد تعبيره بعد ان نفى خلال حديث له لـ «القبس» ان يكون زعيما للمعارضة او يقود تيارها في المجلس، وقد اوضح خلال كلمته في الجلسة الاخيرة بانه غير طامع في الرئاسة وغير راغب فيها ولا يدعم مرشحا على اخر .

منصب نائب الرئيس

ومن جهة منصب نائب الرئيس فان العضو بدر العبيد قد ابدى رغبته في ترشيح نفسه لمنصب نائب الرئيس وقد علل رغبته في كونه راغبا بالمساهمة في العمل التنفيذي ويقول انه تباحث بذلك مع الرئيس الصالح فحوله الى نائبه فهد العلاج للتنسيق معه ، بينما قال الرئيس في مرة اخرى انه ملتزم مع نائبه العلاج، وقد اشار في وقت لاحق بان حملة العبيد ضده كان دافعها التطلع الى منصب نائب الرئيس .

الرئاسة

وعلى صعيد منصب الرئاسة فقد طرحت بعض الاسماء التي قد ترشح نفسها منافسة للرئيس الصالح ولكن شيئا مؤكدا لم يصدر عن هذه الاسماء ففي حين اعلن العبيد والعلاج عن رغبتهما في الترشيح لمنصب نائب الرئيس فان احدا من الاعضاء لم يعلن حتى الان عن رغبته في ترشيح نفسه لمنصب الرئيس . سيما بعد ان صرح العضو فهد الجبري بانه لن يرشح نفسه خلافا لما اشيع ..

لا منافسة

واذا صحت التوقعات فان مرشحا واحدا بين الاعضاء سوف ينافس الرئيس الصالح ولا يتوقع ان تكون المنافسة قوية بعد خروج العدساني من المنافسة مع عدم وضوح الرؤية بالنسبة للمنافسين الاخرين .

جلسة غد

ويرى المطلعون ان جلسة غد قد تكون ساخنة بعض الشيء ولكن ليس بالدرجة نفسها التي كانت عليها الجلستان الماضيتان، حيث استنفد الاعضاء مناقشاتهم ولم يبق في جعبهم شيء يقولونه، وان كان العضو العبيد يرى انه لم يعط فرصة للرد على الرئيس ويستعد الان بما لديه من وثائق وردود ليعرضها في الجلسة الاخيرة والتي لن يتمكن من عرضها في الجلسات بعد الانتخابات للفترة الثانية .

تكهنات

ومهما تكن طبيعة الجلسة المقبلة غدا فان احدا لا يمكنه التكهن باسماء المرشحين لمنصب الرئاسة قبل جلسة الانتخاب، وعلى كل حال فان جلسة غد قد تقدم بعض ملامح للصراع الذي سيكون في مطلع الشهر المقبل .

رد لوزير الصحة على سؤال للزوير حول المشاركين في دورة التخطيط الصحي بمعهد التخطيط

اجاب وزير الصحة العامة وزير التخطيط عبدالرحمن العوضي عن سؤال للنائب مبارك الزوير حول عدد المتقدمين من موظفي وزارة الصحة العامة لدورة التخطيط الصحي التي عقدت بالمعهد العربي للتخطيط بتاريخ ١٩٨٥/٤/٦ واسمائهم والوظائف التي يشغلونها في الوزارة.

قال الوزير انه بناء على كتاب للمعهد العربي للتخطيط بشأن اخطار الوزارة بقيام المعهد بتنظيم برنامج تخطيط وادارة الخدمات الصحية بالتعاون مع الصندوق العربي للانماء الاقتصادي والاجتماعي يعقد في الكويت في الفترة من ١٩٨٥/٤/٦ حتى ١٩٨٥/٥/١ قامت الوزارة بالتعميم على جميع الادارات والاقسام بها لاتاحة الفرصة لمن يرغب من الموظفين حضور هذا البرنامج والتقدم بطلب بذلك.

وبلغ عدد المتقدمين للالتحاق بالبرنامج (٣٣) موظفا وموظفة بناء على ترشيح جهات عملهم، ومبين اسماؤهم ووظائفهم.

واضاف: ورشحت الوزارة من بين المتقدمين عدد عشرين موظفا وموظفة لحضور البرنامج.

واختار المعهد من بين المرشحين ثمانية فقط للالتحاق بالبرنامج.

● من جهة اخرى قدم النائب الزوير اقتراحا طالب فيه بالعمل على تزويد مخافر محافظة الاحمدي بالكوادر المناسبة من افراد الشرطة والمحققين، وكذلك امداد هذه المخافر بالاعداد المناسبة من المركبات على اختلاف انواعها، وذلك لكي يتسنى لمسؤولي الامن في المحافظة ملاحقة مخالفي قانون الاقامة واتخاذ الاجراءات المناسبة تجاههم دون اللجوء الى ارسالهم الى مناطق اخرى بعيدة.

العنزي يقترح انشاء نيابة جزئية في محافظة الجهراء



● النائب منيزل العنزي

قدم النائب منيزل جاسر العنزي اقتراحا قال فيه انه لما كانت محافظة الجهراء يقطنها ما يزيد على ربع مليون نسمة، ومع وجود عدة مخافر للشرطة بها، فانه لا توجد فيها نيابة عامة تتولى التحقيق في الجنايات التي تقع في دائرتها، وتكون على مقربة من مواقع الاحداث ومن المتهمين والشهود واماكن المعاينة لسرعة التصرف في هذه القضايا واتخاذ الاجراءات والقرارات اللازمة في شانها في الوقت المناسب قبل ضياع المعالم التي تفيد التحقيق وتيسيرا للانتقال الذي تقتضيه ضرورات التحقيق واثبات الحالة وما الى ذلك، اذ ان الجرائم التي ترتكب في دائرة هذه المحافظة تتولى التحقيق فيها حاليا نيابة العاصمة على بعد الشقة بينها وبين اماكن وقوع هذه الجرائم، بينما توجد فروع للنيابة العامة في المحافظات الاخرى التي لا تقل حاجة محافظة الجهراء الى وجود فرع للنيابة العامة فيها عن هذه المحافظات .. لذلك اقترح انشاء نيابة جزئية في محافظة الجهراء تختص بالتحقيق والادعاء العام والتصرف في الجنايات التي تقع في دائرة هذه المحافظة حتى تكون قريبة من اماكن ارتكابها، وكذا من المتهمين والشهود، تخفيفا لعبء الانتقال، وتيسيرا لاجراءات التحقيق والمعاينة في الوقت المناسب قبل ضياع معالم الادلة التي تفيد التحقيق او تغير هذه المعالم، وذلك على غرار النيابات الموجودة في المحافظات الاخرى، ابتغاء وجه المصلحة العامة ومصلحة العدالة ذاتها.

سؤالان حول جمعية الطفولة ومدارس القادسية والمنصورية



● النائب باقر

قدم النائب احمد يعقوب باقر سؤالا الى وزير الشؤون الاجتماعية والعمل طلب فيه تزويده باسماء اعضاء مجلس ادارة جمعية الطفولة واسماء مؤسسيها وبيان الاهداف والاغراض التي من اجلها انشئت هذه الجمعية، وهل هناك اكثر من جمعية مرخصة تعمل في ميدان رعاية الطفولة في الكويت مع ذكر اسماء هذه الجمعيات واسماء مؤسسيها واعضاء مجالس اداراتها.

● وقدم النائب باقر سؤالا الى وزير التربية حول عدد المدارس المتوسطة للبنين في منطقتي القادسية والمنصورية، والعدد الاجمالي للطلاب في كل مدرسة على حدة.

المطالبة بمدرستين ثانويتين في ضاحية صباح السالم

قدم النائب دعيج الجري اقتراحا طالب فيه بالمبادرة الى انشاء مدرسة ثانوية للبنين واخرى ثانوية للبنات في ضاحية صباح السالم اسوة بالمناطق المجاورة، ولان مواطني المنطقة يضطرون الى الحاق ابنائهم في مدارس بعيدة عن محل سكنهم مما يعرضهم لمخاطر الطريق والتاخير عن مواعيد الدوام الرسمية.

الاستقبالات الرسمية

سمو امير البلاد

استقبل سمو امير البلاد صباح امس رئيس الوزراء بالنيابة وزير الخارجية الشيخ صباح الاحمد الجابر، ورئيس الحرس الوطني الشيخ سالم العلي الصباح، ووزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء راشد عبدالعزيز الراشد، ووزير الاعلام الشيخ ناصر محمد الاحمد الجابر.

كما استقبل سموه سفير دولة الكويت لدى مملكة اسبانيا جاسم الصباغ.

رئيس الوزراء بالنيابة

استقبل رئيس مجلس الوزراء بالنيابة وزير الخارجية الشيخ صباح الاحمد الجابر امس كلا من وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء راشد الراشد، ووزير الاعلام الشيخ ناصر محمد الاحمد الجابر، ووزير المالية والاقتصاد جاسم محمد الخرافي، ومدير عام الهيئة العامة لشؤون الزراعة والثروة السمكية الشيخ ابراهيم الدعيج الصباح.

واستقبل الشيخ صباح الاحمد الجابر امس سفير المملكة الاردنية الهاشمية لدى الكويت وائل طوقان.

وصرح الشيخ صباح الاحمد بان السفير طوقان نقل اليه خلال اللقاء بعض المقترحات المتعلقة بعمل اللجنة الكويتية - الاردنية الاقتصادية المشتركة.

وقال ان هذه المقترحات ستدرس من قبل الجهات المعنية.

مقابلات الشيخ جابر العلي

استقبل الشيخ جابر العلي، في مكتبه صباح امس كلا من، داود مساعد الصالح رئيس المجلس البلدي، والنائبين منيزل العنزي، وراشد سيف الحجيلان، احمد الجارالله رئيس تحرير جريدة السياسة.

وزير الدولة

استقبل وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء راشد عبدالعزيز الراشد في مكتبه صباح امس مدير عام معهد الكويت للابحاث العلمية الدكتور عدنان شهاب الدين ونائب المدير العام لابحاث العلوم الحيوية والبيئية بالمعهد نزار ملا حسين.

محافظ العاصمة يجتمع مع نائب امير البحرين



● الشيخ جابر العبدالله الجابر

اجتمع محافظ العاصمة الشيخ جابر عبدالله الجابر في المنامة امس الى نائب امير البحرين الشيخ حمد بن عيسى ال خليفة.

وقد حضر المقابلة رئيس ديوان ولي عهد البحرين والقائم باعمال سفارة الكويت في المنامة خلف الخلف.

سفيرنا في موريتانيا يقدم اوراق اعتماده

قدم السفير عبدالله عيسى مطر سفير دولة الكويت الجديد في موريتانيا اوراق اعتماده يوم الخميس الماضي الى الرئيس الموريتاني العقيد معاوية ولد سيدي احمد الطايع رئيس اللجنة العسكرية للخلاص الوطني ورئيس الدولة.

وقد تم ذلك بالمراسم المعتادة في مثل هذه المناسبات. وكان السفير مطر قد قدم نسخة من اوراق اعتماده الى وزير الشؤون الخارجية والتعاون الموريتاني يوم الاربعاء الماضي.

اقتراح للدويش بالاسراع في بناء مدارس العارضية



● النائب الدويش

طالب النائب فيصل الدويش بالاسراع في انجاز مباني المدارس التي يجري انشاؤها بمنطقة العارضية .. وقال في اقتراح قدمه الى المجلس ان الملاحظ ان الانتهاء من اقامة هذه المدارس لا يتزامن مع اقامة المساكن بحيث يتاخر بناء هذه المدارس كثيرا عن الوقت الذي تصبح فيه تلك المناطق آهلة بالسكان وحاجتها باتت ملحة الى المدارس بكافة مراحلها، فلا تزال المباني الخاصة بمدارس منطقة العارضية لم يبدأ العمل بها رغم النمو السكاني والعمراني بها.

جدول أعمال مجلس الأمة يوم الثلاثاء المقبل
المجلس يستمع إلى بيان وزير العدل حول تنفيذ الأحكام

■ احالة مشروع قانون الخطة الانمائية، وثمانية مشاريع قوانين اخرى الى اللجان المختصة

■ المداولة الثانية لمشروعي التأمينات الاجتماعية، واجازة الأمومة

تلقى اعضاء مجلس الامة جدول اعمال الجلسة الثانية والعشرين للمجلس يوم الثلاثاء المقبل، والتي تبدأ بالتصديق على ثلاثة مضابط، ثم بمناقشة الاوراق والرسائل الواردة، فبند الاسئلة النيابية واجوبة الوزراء عنها.

البند الرابع من جدول الاعمال يبدأ بعرض التقرير الثامن للجنة الشؤون التشريعية والقانونية عن طلب الاستمرار في اجراءات المحاكمة قبل النائب سامي المنيس (قضية رفعها الدكتور محمد الشرنوبي ضد مجلة الطليعة).

ثم ينوه الرئيس احمد السعدون الى طلبي مناقشة الاول مقدم من النواب د. عبدالله النفيسي، سعد طامي، جاسم العون، يوسف المخلد، حمود الرومي لمناقشة اوضاع العاملين بقطاع النفط، والثاني من النواب د. النفيسي، عبدالله الرومي، مشاري العنجري، احمد باقر، مبارك الدويلة لمناقشة موضوع الاستثمارات الكويتية.

وسوف يطلب الى المجلس تحديد موعد لنظر الموضوعين.

● ويجري التنويه بعد ذلك الى طلب مناقشة مقدم من النواب المنيس، فيصل الصانع، ناصر البناي، خميس عقاب، مبارك راعي الفحماء لطرح موضوع تنفيذ الاحكام القضائية للمناقشة لاستيضاح سياسة الحكومة في شانه وتبادل الرأي بصدده.

ومن المقرر ان تستهل المناقشة ببيان يقدمه وزير العدل السيد سعود العصيمي حول هذا الموضوع الذي كان قد اجل لمدة شهرين بطلب من الوزير وذلك في ١٩ نوفمبر الماضي.. ويعقب البيان مناقشة عامة للموضوع يشارك فيها الاعضاء.

● ويحيل الرئيس بعد اخذ رأي المجلس مشروع قانون مقدما من الحكومة في شان الخطة الانمائية للسنوات ٨٦/٨٥ - ١٩٩٠/٨٩ الى اللجنة المختصة بدراسة خطة التنمية الاقتصادية والاجتماعية الموقتة والتي شكلت في دور الانعقاد الاول بعد ان قدمت الحكومة الخطة الانمائية الى المجلس، كما يحيل المجلس الى اللجنة التشريعية والقانونية ثمانية اقتراحات بمشاريع قوانين جديدة مقدمة من الاعضاء وهي:

- اقتراح بمشروع قانون مقدم من الاعضاء: الدويلة، البناي، احمد باقر، عبدالله الرومي وراشد الجويسري بتعديل بعض احكام القانون ٥ لسنة ١٩٨٥ في شان السماح بتعيين طلبة الجامعة والمعاهد التابعة للهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب في مختلف الجهات الحكومية والهيئات والمؤسسات العامة.

- اقتراح بمشروع قانون مقدم من الاعضاء: الغنيم، البناي، المطوع، عقاب وأبو شيبة بمنح قروض عقارية لاصحاب بيوت ذوي الدخل المحدود التي لا تتحمل اقامة دور ثان.

- اقتراح بمشروع قانون من الاعضاء: حمود الرومي، د. النفيسي، الدويلة، العنجري والبناي في شان بيت الزكاة ومذكرته الايضاحية.

- اقتراح بمشروع قانون من الاعضاء: الفضالة، ابو شيبة، باقر والعنجري بتعديل المادة ٧ من القانون ٣٦ لسنة ٨٢ في شان رجال الاطفاء.

- اقتراح بمشروع قانون من الرئيس احمد السعدون والاعضاء: باقر، راعي الفحماء، العجران والعون بشأن مزاولة مهنة الطب البشري وطب الاسنان.

- اقتراح بمشروع قانون من الاعضاء: ابو شيبة، خلف العنزي، العجران، الغنيم والخضاري بتعديل بعض احكام القانون ٥ لسنة ٨٥ في شان السماح بتعيين طلبة الجامعة والمعاهد في الوظائف.

- اقتراح بمشروع قانون مقدم من العضو محمد سليمان المرشد بتعديل بعض احكام المرسوم بالقانون رقم ١٠٢ لسنة ٨٠ في شان الخدمة الالزامية والاحتياطية.

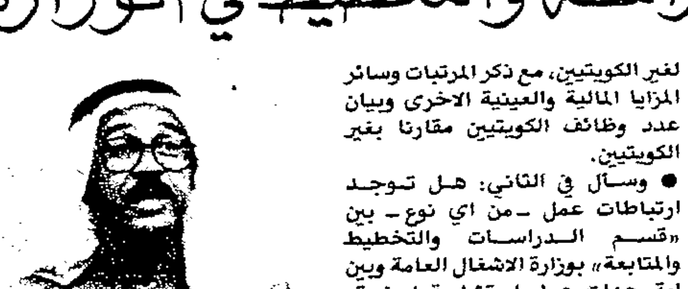
- اقتراح بمشروع قانون من الاعضاء: ابو شيبة، خلف العنزي، البناي، الحجرف والدويش في شان المدة التي يجوز بعدها الحصول على وثيقة تملك البيت الحكومي.

● ومن المقرر ان يجري التصويت بعد ذلك على مشروع القانون الخاص بتطبيق نظام التامينات الاجتماعية على اعضاء المجلس البلدي والمختارين بعد ان اقر المشروع المقدم من العضو خميس عقاب في المداولة الاولى.. كما يجري التصويت في المداولة الثانية ايضا على مشروع القانون المقدم من الاعضاء باقر، العون، راعي الفحماء والفضالة والخاص باجازة الامومة للموظفة الكويتية.

واذا توفر وقت في الجلسة فسوف يعرض للنقاش تقرير اللجنة التشريعية حول مشروع القانون المقدم من النواب: القطامي، الجوعان، د. الربعي، طامي والصانع في شان تقصي الحقائق عن الازمة الناشئة عن المعاملات المتعلقة باسهم الشركات التي تمت بالاجل، وكتاب وزير العدل المتضمن وجهة النظر في المشروع المقترح.

● الرئيس احمد السعدون

سؤالان من النائب البناي لوزير الأشغال حول قسم الدراسة والتخطيط في الوزارة



● النائب البناي

قدم النائب ناصر فهد البناي سؤالين الى وزير الاشغال العامة والاسكان حول قسم الدراسة والتخطيط والمتابعة بوزارة الاشغال العامة .. طلب في السؤال الاول افادته عن تاريخ انشاء القسم ومسمياته الوظيفية بالتفصيل، واختصاصاته وانجازاته، وبيان الاعمال الجاري تنفيذها الان، وهل توجد له مخصصات مالية ضمن ميزانية الوزارة، وكم بلغت ارقام تلك المخصصات خلال السنتين الماليتين السابقتين ان وجدت، وما هو عدد واسماء ومؤهلات وجنسيات العاملين فيه ومدة خدمة كل منهم مع ايضاح الخبرات السابقة ومواقعها ومدتها - قبل العمل بالكويت - وذلك بالنسبة لغير الكويتيين، مع ذكر المرتبات وسائر المزايا المالية والعينية الاخرى وبيان عدد وظائف الكويتيين مقارنا بغير الكويتيين.

● وسأل في الثاني: هل توجد ارتباطات عمل - من اي نوع - بين «قسم الدراسات والتخطيط والمتابعة» بوزارة الاشغال العامة وبين اية جهات عمل استشارية اجنبية، وما هي تلك الجهات وجنسياتها وبيان الاعمال التي استندت اليها وكافة المبالغ التي صرفت لها بالتفصيل.

وهل صرحت الوزارة لاحد العاملين بهذا القسم بالعمل لدى تلك الجهات، وما طبيعة الاعمال التي يضطلعون بها لديهم ومدى تعارض ذلك مع اعمال القسم.

سؤال برلماني حول منع المزارعين من بيع انتاجهم بشبرة الخضار



● يوسف المخلد

قدم النائب يوسف المخلد السؤال التالي الى وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء:

- ارجو افادتي بالسبب الذي ادى ببلدية الكويت الى منع المزارع الكويتي من بيع انتاجه في الشبرة رقم (١) في سوق الخضار في منطقة الشويخ، وهل هذا المنع لتشجيع المنتجات الاجنبية وحمايتها من المنتجات المحلية؟

- ارجو تزويدي باسماء تجار الجملة الكويتيين وغير الكويتيين المخصص لهم محلات في الشبرة رقم (١) في سوق الخضار في منطقة الشويخ، مع بيان مساحة كل محل مخصص، كما ارجو افادتي بالقواعد والاسس التي تم بموجبها تخصيص هذه المحلات، مع بيان السبب الذي ادى الى بيع المنتجات في الشبرة رقم (١) بالمفرد، علما بانها خصصت لبيع الجملة؟

- ارجو تزويدي باسماء اعضاء لجنة الاشراف على الاسواق، وما هي درجاتهم الوظيفية.

الحجرف يقترح ايفاد جميع الناجحين بالثانوية للدراسة على نفقة الدولة

اقترح النائب فلاح الحجرف ان تتكفل الدولة بايفاد الطلاب الكويتيين الحاصلين على شهادة الثانوية العامة الراغبين في استكمال دراساتهم الجامعية العالية، ولم تساعدهم مجاميعهم على القبول في احدى كليات جامعة الكويت، وذلك في بعثات دراسية على نفقة الحكومة تشجيعا للشباب على الاستزادة من العلم تحقيقا لطموحاتهم المشروعة في سبيل خدمة وطنهم على وجه امثل.

وقال النائب الحجرف في مقدمة اقتراحه: من المعلوم ان عددا كبيرا من الشباب الكويتي يحصل كل عام على شهادة الثانوية العامة، ويرغب في استكمال دراسته العليا في الجامعة، ومع ذلك تغلق ابوابها في وجهه، ويحرم من تحقيق تطلعاته في الاستزادة من العلم بسبب نقص مجموع درجاته عن النسبة المئوية التي تحددها جامعة الكويت للقبول في مختلف كلياتها، ويفرض عليه الاتجاه الى فروع اخرى من التعليم الفني لاتصادف منه استعدادا او هوى في نفسه، ولا تسعفه موارده المالية في اكمال دراسته في جامعة اخرى خارج الكويت، ومن دواعي التكافل الاجتماعي الذي يحض عليه الدستور، وتوفير اسباب الرعاية التعليمية بوصفها الركن الاساسي لتقدم المجتمع، ان تضطلع الدولة بتمكين ابنائها من اتمام تعليمهم العالي في سبيل الارتقاء بكفاءاتهم وتحقيق خدمة افضل للوطن والمواطنين في شتى مجالات تخصصاتهم، وذلك بايفادهم في بعثات علمية الى الخارج على نفقتها.



● النائب الحجرف

سؤال برلماني حول خطة تشجيع زراعة النخيل

قدم النائب عبدالعزيز عبداللطيف المطوع السؤال التالي الى وزير الاشغال العامة وزير الاسكان.

تهتم الاوساط الزراعية باشجار النخيل لفوائده ومزاياه الكبيرة وثراها تعمل على تشجيع زراعته، وكان القطاع الخاص قد ابدى رغبته في المشاركة في هذا المجال الحيوي، فما هي خطة الوزارة ازاء تشجيعه.

● النائب المطوع

الفتاة الكويتيّة تدخل معترك العلاج الطبيعي

■ د. عبدالرحيم الزيد : تواجد الفتاة في مراكز العلاج يفوق تواجد الشباب

■ فوزية عبدالقادر : مستوى العلاج الطبيعي في الكويت يعادل المستوى العالمي

■ أمل المغربي : المهنة شاقة .. ولكن التعب يهون بتحسن المريض ..

■ زمزم المراد : تعاون المريض ضروري جدا .. وثقته بنفسه مهمة للشفاء



● الثقة بالنفس ضرورية

كتبت منى العبدالرزاق :

خروج المرأة للعمل جاء لدوافع عديدة تختلف من امرأة الى اخرى . فهناك من دفعتهن الحاجة المادية لمواجهة عصر يتطلب الكثير حتى في اقل مستوى للمعيشة فيه . والبعض دفعهن الفراغ للعمل في محاولة للاستفادة من وقتهن والافادة ايضا . وفئة اخرى دفعتها القناعة بان الشهادات لا تعلق في المنازل وان مجهود سنوات الدراسة لا بد ان يتوج بالعمل والمساهمة في خدمة الوطن .

بين كل هؤلاء هناك من اعتبرن العمل رسالة انسانية لا تكتمل الا بمشاركة المرأة فيه ، ورغم صعوبة الدور وما يتطلبه من جهد وقدرة على التحمل استطعن النجاح فيه واثبات وجودهن .. فعندما نذكر العلاج الطبيعي ندرك اي نوع من الاعمال هو .. وحول دور الفتاة الكويتية في هذا المجال اجرت «القبس» هذا الاستطلاع في مستشفى الصليبخات .

● في البداية كان لنا لقاء مع مدير مستشفى الصليبخات الدكتور عبدالرحيم الزيد الذي اوضح بان قسم العلاج الطبيعي انشىء عام ٥٨ في مستشفى الاميري وكان قسما صغيرا يسمى قسم التدليك ويعمل فيه اربعة فنيين وفي عام ٦٣ انتقل القسم الى مستشفى الصباح وسمي قسم الطب الطبيعي والتاهيل الصحي ويوجد الان وحدة خاصة للطب الطبيعي في جميع مستشفيات الكويت .

واضاف بان مستشفى الصليبخات يعمل به ٢٥٠ معالجا منهم ٧٠ كويتيا وكويتية و٢٢ طبيبا منهم خمسة كويتيين والملاحظ ان عدد الفتيات الكويتيات اكثر من الشباب في هذا المجال وقد استطعن ان يثبتن كفاءتهن رغم صعوبة العمل .

واوضح د. الزيد بان العلاج الطبيعي له فوائد ونتائج جيدة ويمكن استخدامه في معالجة امراض عديدة منها امراض الجهاز العصبي وقبل وبعد عمليات العظام والام الروماتيزم واصابات النخاع الشوكي بسبب حوادث السيارات وكذلك اصابات الملاعب ولكن هناك حالات لا يمكن ان تشفى تماما خاصة اصابات النخاع الشوكي ولكننا نحاول ان نؤهل المصاب به بحيث يعتمد على نفسه .

كما التقت «القبس» مجموعة من العاملات في هذا المجال .

مرضانا فقدوا ثقتهم بانفسهم

فوزية عبدالقادر رئيسة المعالجين في مستشفى الصليبخات تقول بان هذه المهنة تتطلب جهدا كبيرا لاننا نتعامل مع مرضى معظمهم فقدوا الامل في الشفاء بسبب اصاباتهم الى جانب عدم ثقة الناس في قدرة العلاج الطبيعي على الشفاء وتبرز مهمتنا هنا في محاولة اعادة الثقة لهؤلاء وجعلهم يحاولون الاعتماد على انفسهم في الحياة دون الاستسلام للياس .

● د. عبدالرحيم الزيد

واوضحت بان العلاج الطبيعي يحتاج وقتا طويلا حتى تظهر نتائجه خاصة في الحالات الصعبة وبعض الحالات يصعب ان تشفى تماما ولكن العلاج الطبيعي يساعد في التخفيف من العجز لدى الشخص وهذا يتطلب مواظبة على العلاج الطبيعي وتعاونا من المريض مع المعالج .

واضافت بان مستوى العلاج الطبيعي في الكويت ممتاز مقارنة بالدول الاخرى ويشهد على ذلك الزوار من الدول الاوروبية الذين يدهشون للنتائج التي نحققها .

وفي ختام حديثها اشارت الى ان عدد الفتيات الكويتيات اكبر من عدد الشباب ومعظمهن يتمتعن برغبة شديدة في العمل واثبتن كفاءتهن في هذا المجال حيث نحرص على متابعتهن وتقييم عملهن .

العلاج الطبيعي بالعمل

● امل المغربي

امل المغربي مختصة في العلاج الطبيعي بالعمل تحدثنا عن هذا التخصص فتقول انه يهدف الى تعليم المريض الاعتماد على النفس بحيث نؤهله للقيام بواجباته اليومية مثل الاكل واللبس وممارسة بعض الاعمال التي يحتاجها في حياته اليومية .

واضافت بان اكثر الحالات التي نعالجها هي حالات الشلل الدماغي والنصفي وحالات الحروق وقطع الاعصاب ومعظم هذه الحالات تتجاوب على العلاج ويشعر المريض بتقدم ملموس ويصبح بعد فترة قادرا على القيام ببعض الاعمال التي كانت شبه مستحيلة له قبل العلاج . وبالنسبة للحالات التي تحتاج لكرسي متحرك يتم تحديد نوع الكرسي حسب الحالة كما يتم تدريب الشخص على كيفية استعمالها .

وفي ختام اللقاء اعربت عن سعادتها لقيامها بهذا العمل ومصدر سعادتها ينبع من مشاركتها في التخفيف من آلام المرضى ومساعدتهم في اعادة الثقة لهم وقالت ان كل المتاعب التي نبذلها تزول عندما نرى نتيجة عملنا في تحسن حالة المريض .

● زمزم احمد المراد

الناس لا يفهمون عملنا

زمزم احمد المراد مشرفة معالجين في المستشفى تقول بان مهمتها هي الاشراف على المعالجين الى جانب القيام بالعلاج الطبيعي للمرضى

وتصف طبيعة العمل بانه متعب ويحتاج لمجهود جسماني كبير، كما ان هناك ضغطا كبيرا في العمل نتيجة نقص عدد المعالجين مع كثرة المراجعين خاصة في مستشفى الصليبخات لانه يعتبر المركز الرئيسي للعلاج الطبيعي.

واوضحت بان الناس لا يفهمون طبيعة عملنا فهم يتوقعون ان تتحسن حالاتهم في وقت قصير الى جانب اهمالهم في المواظبة على العلاج والتمارين والاتكال على المعالج. وهناك فئة لا تثق بمستوى العلاج الطبيعي في الكويت ويسافرون للخارج للعلاج معتقدين ان دول أوروبا أفضل. ولكن الكثير منهم عادوا للعلاج هنا في الكويت بعد ان وجدوا اننا نعالجهم بالطريقة نفسها ومستوى العلاج هنا يعادل المستوى في الدول الاخرى.

● فوزية عبدالقادر

واوضحت بان العلاج الطبيعي يفضل استخدامه في معالجة بعض الحالات بدلا من اجراء عمليات جراحية والتي قد تتسبب في مضاعفات عكسية لحالة المريض.

وفي ختام حديثها اشارت الى ضرورة تعاون المرضى مع المعالجين ولا بد من مشاركة وسائل الاعلام في توعية المواطنين بأهمية العلاج الطبيعي وقدرته على علاج حالات كثيرة لا تفيدها العمليات الجراحية.



● العلاج بالعمل



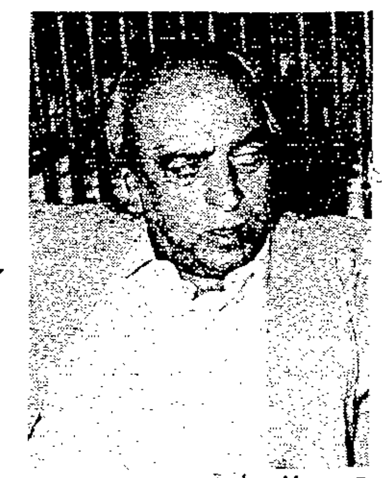
● عناية بالطفل

● تجهيزات حديثة

تصوير : مرهف حورية

الكاتب المفكر مصطفى طيبة في حوار مع القبس:

«عملوها أولاد الكلب».. عبارة بسيطة قالها رجل الشارع المصري بعد اغتيال سليمان خاطر!



● مصطفى طيبة





● خلال اللقاء

■ الباحثون عن مشروع قومي بديل للناصرية، يحرثون في البحر

■ ابرز اهداف الحقبة الساداتية كانت عزل مصر عن العرب

■ «مصر الشعبية» تثبت كل يوم ان مصيرها رهن بالمصير العربي

قضى اثني عشر عاما في معتقلات وسجون المملكة المصرية وجمهورية مصر، والجمهورية العربية المتحدة، وبعد خروجه من السجن ظل سنوات اخرى يتأمل بعض احداث جيله .. وفي لحظة صدق مع نفسه ومع التاريخ سجل تجربته الفنية في كتاب «رسائل سجين سياسي الى حبيبته» ومن قرأ هذه المذكرات وقد عاش التجربة وكأنه فيها وبكى لاجل هذا الانسان كما بكيت ولاعاد قراءة المذكرات مرات ومرات كما اعدت انا لما فيها من صدق وتجسيد لتلك المرحلة.

وفي الكويت التقيت بمصطفى طيبة احد قادة الحركة الوطنية المصرية منذ الاربعينات، نذر حياته منذ شبابه المبكر من اجل وطنه وارضه وشعبه، اعتقل في ١٨ يوليو عام ١٩٥٢ قبل قيام ثورة يوليو باسبوع واحد - وحكم عليه بعشر سنوات اشغال شاقة في عام ١٩٥٣.

سألت الكاتب والمفكر مصطفى طيبة:

● كيف ترى العالم اليوم بعد حوالي ٢٢ سنة منذ خرجت من السجن؟

- قال مصطفى وابتسامته العريضة الودودة لا تخفي المرارة في رنات صوته، ولا الغضب الذي يشع من عينيه.

ان كنت تقصدين هذا العالم الكبير، فقد اختلف العلماء والمفكرون في تحديد السمة الجوهرية له .. قال فريق انه عصر الفضاء، وقال فريق ثان بل هو عصر الذرة وثورة المعلومات، وقال فريق ثالث: انه عصر الكمبيوتر والثورة الالكترونية التي غيرت وجه العالم.

● وماذا يقول مصطفى طيبة؟

- في اعتقادي ان هذه السمات كلها صحيحة - لكنها قاصرة عن استيعاب جميع التطورات البارزة لعصرنا، لانها تتجاهل وجود عنصر رئيسي - يشكل احد معالم العصر، وهو المجاعة! لذلك، فالنظرة الموضوعية الصادقة، تفرض علينا تسمية عصرنا، بانه عصر الفضاء والذرة والمجاعة في آن واحد. ويمكن القول بانه العصر الذي يشهد بلادا تغزو الفضاء والقمر والكواكب، ويصل دخل الفرد فيها اكثر من ١٥ الف دولار، تجاورها على نفس كوكب الارض، بلاد اخرى يموت فيها الاطفال من الجوع، ولا يزيد متوسط دخل الفرد السنوي فيها عن ١٠٠ دولار.

● وهل هناك علاقة بين هاتين الظاهرتين، اي تواجد وتناقض الثراء والتقدم، مع الجوع والتخلف في عصر واحد؟

- يقول مصطفى طيبة: البعض يبحث عن جواب لهذا السؤال في الجغرافيا .. حيث اهل الشمال في اميركا الشمالية واوروبا من اصحاب البشرة البيضاء - يمتعون بالنشاط والابداع والعافية والتفكير المنطقي - بينما اهل الجنوب في اسيا وافريقيا واميركا الجنوبية من اصحاب البشرة السوداء، والصفراء، يميلون الى الكسل، والخرافات والتفكير غير المنطقي.

وتلك نظرة ساذجة تثير سخرية معظم علماء العالم، اذ ان الاجابة عن اسباب تواجد ظاهرة التقدم العلمي المذهل، والتخلف المؤلم في عصر واحد، انما يحتاج الى اجابة تتبع من اعماق التاريخ، وليس من خطوط الطول والعرض في الجغرافيا.

والتاريخ يسجل عددا من الحقائق التي يستحيل الشك في صحتها، تفسر بوضوح العلاقة العضوية بين الظاهرتين، وكيف انهما وجهان لعملة واحدة.. حيث كان من المستحيل وجود التقدم والثراء بدون وجود التخلف والمجاعة.

يشدني حديث مصطفى طيبة واجد نفسي اطرح السؤال:

من اين نبعت هذه العلاقة العضوية ؟؟

يقول الرجل الذي تعدى الستين من عمره المديد لكن حيويته تتدفق.. اعدك بمقال ينشر قريبا لي يجيب عن هذا السؤال.

- اذن ننتقل الى عالمنا العربي ... كيف تراه اليوم؟

- ارى الساحة العربية تموج الان بتيارات متعددة ومتضاربة.. وداخل كل تيار من التيارات الرئيسية، توجد الوان وتيارات فرعية كثيرة، اي ان ظاهرة التفرع والتعدد والمزيد من الانقسام، هي الطابع المسيطر.

ذلك ينطبق على القوميين والعلمانيين، واليمينيين واليساريين.

ونظرة سريعة على ما ينشر في المجلات الفكرية والسياسية، والكتب، تؤكد هذه الحقيقة، كما ان حصيلة الندوات والمؤتمرات والدراسات التي انعقدت او نشرت خلال السنوات الخمس الماضية بصفة خاصة تجسد هذه الظاهرة، وطبيعي ان تكون هذه الازمة الفكرية هي تجسيد لازمة الوطن العربي.

● هل ترى ان المشروع القومي الناصري قد انهار - كما يقول البعض - وانه من الضروري البحث عن مشروع قومي نهضوي بديل؟

يقول الرجل: الباحثون عن مشروع قومي نهضوي بديل لمشروع جمال عبدالناصر القومي، يحرثون في البحر، ان اساسيات هذا المشروع القومي ما زالت قادرة على مواجهة ازمة الوطن العربي، وما زالت قادرة على مواجهة التيارات الدينية السياسية التي تغلغلت بين جماهير الشعب العربي في مصر وابرز مثال على ذلك نجاحها في انتخابات اتحادات الطلبة في الجامعات المختلفة في مصر، ان مفهوم عبدالناصر للدين كان مفهوما متقدما وليس ادل على ذلك من انه ادخل العلوم الانسانية والتطبيقية في جامعة الازهر ليكون خريجو الازهر متفتحين على العالم المعاصر.

ويلمح مصطفى طيبة السؤال على ملامح وجهي .. ويقول:

كانت اخر دراسة لي هي.. دور جمال عبدالناصر في حركة التاريخ، ماله وما عليه. ودراسة اخرى انتهيت من اعدادها هي، رؤية جديدة لثورة ٢٣ يوليو.

وهذه الدراسة اجابت عن السؤال: هل انهار مشروع جمال عبدالناصر القومي الوحدوي، من خلال كتاب «فلسفة الثورة» والميثاق الوطني وخطب جمال عبدالناصر الخ ... لقد اجاب عبدالناصر على كل القضايا التي يبحثها المتحاورون والمتجادلون، حول الهوية، والاصالة والمعاصرة في مواثيق الثورة.

اعجب لهذا الرجل الذي كتب اثناء حياة جمال عبدالناصر مقالا سنة ١٩٦٦ في مجلة الطليعة المصرية بعنوان «الديمقراطية في الميثاق الوطني بين النظرية والتطبيق» واتذكر بعض عبارات هذا المقال الذي قرأته منذ عام تقريبا والتي تقول «ان القطاع العام قد اصبح اداة للردة

اجرت الحوار:
فاطمة يوسف العلي

الاجتماعية وهو الذي قام من اجل التقدم الاجتماعي.. وان القوى الرجعية تسيطر على جهاز الدولة والاتحاد الاشتراكي». ثم يطالب «بثورة جديدة مثل ثورة ٢٣ يوليو او اجراءات يوليو اشتراكية» وان الحلول الجزئية «لم تعد قادرة على حل ازمة النظام.. واسأله:

- ماذا كانت الحقبة الساداتية في رأيك ؟

- كان السادات محرك الثورة المضادة، استفاد من هفوات عبدالناصر في الانقلاب على الثورة، استخدم شعار الديمقراطية في ثورته المضادة، استغل اخطاء البيروقراطية في القطاع العام ليضرب القطاع العام.. لكن هذه الثورة المضادة لم تستطع حتى الان ضرب المنجزات العظيمة لثورة ٢٣ يوليو سواء على المستوى الوطني او المستوى القومي، مجانية التعليم، الـ٥٠٪ للعمال والفلاحين في جميع المؤسسات الشعبية.. الاف المصانع المنتشرة في مصر، السد العالي الذي انقذ مصر من المجاعة وفكرة القومية العربية في وجدان الجماهير العربية اصبحت حقيقة لاتستطيع كل قوى الشر والعدوان ان تمحوها.. الخ.

- اقول لمصطفى طيبة:

اراك متحمسا للزعيم جمال عبدالناصر بعد رحيله اكثر مما كنت خلال حياته.

- يقول مبتسما: لانني لم افهم جمال عبدالناصر في حياته، كما فهمته بعد رحيله، كنت مثلا واحدا من الذين لم يعوا قضية القومية العربية في الاربعينات، وفي رأيي ان ابرز انجازات ثورة يوليو في تجسيد مفهوم القومية العربية نظريا وعمليا، وابرز اهداف الحقبة الساداتية هي عزل مصر العربية عن وطنها العربي، ولقد نجحت الثورة المضادة في تحقيق هذا الهدف باتفاقات كمب دايفيد والصلح مع اسرائيل، لكن مصر الشعبية تثبت كل يوم ان مصيرها رهن بالمصير المشترك للامة العربية، ولعل موقف الجماهير الشعبية في مصر من حادث الاعتداء الصهيوني على تونس، ثم خطف الطائرة المصرية، ثم اغتيال البطل سليمان خاطر، خير ما يؤكد فشل الثورة المضادة في تحقيق هدفها في عزل مصر عن الامة العربية..

واسأله ثم ماذا بعد..؟ وما هو مستقبل الحركة الشعبية في مصر ؟؟

- يقول: من المؤكد ان المظاهرات الضخمة التي استنكرت مقتل الشهيد سليمان خاطر ووعي رجل الشارع العادي بالجريمة فور وقوعها، وقبل ان يصدر اي بيان من احزاب المعارضة، او من اللجنة القومية للدفاع عن سليمان خاطر او من الكتابات التي نشرت في الصحف المعارضة، مثل الشعب والاهالي، قال رجل الشارع كلمته بعبارة بسيطة «عملوها اولاد الكلب» وكانت هذه العبارة ابلغ دليل على حاسة قوية لرجل الشارع الذي يعرف اعداءه ومؤامراتهم.

واجد نفسي في نهاية هذا الحوار مع مصطفى طيبة .. استعيد كلمات كتبها عبدالفتاح الجمل الناقد المصري المعروف عن رواية «سيارة صفراء دون ارقام» تقول: «انت خاتمة الرواية ان.. لا» ولعله اروع ما وضع قرأته لها في عمل «لا» التي توقفك لتعيد على شاشة رأسك الترانزستور، وفي عرض بطيء، حياتك مع الاحداث والايديولوجيات والقطاعات وكل المستويات والتضاريس الاجتماعية، والتفجيرات الفدائية والجنسية العارمة والحرة مع المثقفات المدعيات والقائمة السوداء التي عبرت من العهد البائد الى عهد الثورة، لتبقى سارية المفعول، رحلة الجهد والعرق وكيف تنحرف الى جيوب المقاولين في عصر المقاولين، رحلة الى الصدق وان يكون الانسان نفسه داخل مجاهل غاب النفس والضياع والسقوط في مستنقع الزيف البراق.

حقا.. كانت رحلة مصطفى طيبة طوال عمره المديد، هي «لا» للملكية والاستعمارية والاستغلال «لا»، «لا» للوصولية والانتهازية، «لا» للمتنفخين من ثورة يوليو، «لا» للذين يصفون حساباتهم الشخصية مع جمال عبدالناصر، «لا» لاتفاقية كمب دايفيد والصلح مع اسرائيل، «لا» لتجار الفكرة والثقافة والشعارات !!

غدا تستأنف الدراسة في جميع المراحل التعليمية ورياض الاطفال

تستأنف الدراسة غدا - الاثنين - للفصل الثاني في مختلف المراحل التعليمية ورياض الاطفال، ويعتبر اليوم - الاحد - اخر يوم في اجازة نصف السنة التي بدأت في الثالث عشر من شهر يناير الجاري، وتعتبر الفترة من اول فبراير حتى ٨ فبراير المقبل فترة الامتحان المؤجل لكافة صفوف المرحلة الثانوية .

اسماء الناجحين في الدعوة الاسلامية والشريعة واصول الدين بالسعودية

اعلنت ادارة البعثات بوزارة التربية نتائج بعض الطلبة الكويتيين الذين يدرسون في السعودية الناجحين في امتحان الفصل الدراسي للعام الدراسي الحالي ٨٥/٦٨ وفيما يلي الاسماء :

● المعهد العالي للدعوة الاسلامية بالمدينة المنورة - السنة الثالثة : عادل عبدالله الرشود .

السنة الثانية : خالد الحميدي ضيف الله القحص .

● كلية الشريعة واصول الدين - بالقصيم : السنة الرابعة : معزي ندي خلوي العتيبي .

السنة الثالثة : سالم سعد سالم الطويل، ماهر فهد الساير .

السنة الثانية : محمد عبدالرزاق الطبطبائي، عبدالله حسين عبيد، عثمان محمد حمد الخميس، فيصل خالد سليمان السعيد، محمد عبد الحميد جواد مقدم، خالد خليل الساعي .

استمرار الاستعدادات للاحتفال بالعيد الوطني

المزروعي: ٤ الاف مواطن ومقيم يشاركون بالاحتفال ويرددون النشيد الوطني أثناء رفع العلم الكويتي

■ اعداد ساحة للاحتفال مساحتها الف م^2 بداخلها عدد من الخيام

تواصل الكويت استعداداتها للاحتفال بمناسبة مرور ٢٥ عاما على ذكرى الاستقلال الذي يصادف ٢٥ فبراير المقبل .

وقد بدأت اللجنة العليا للاحتفال بالعيد الوطني التي شكلها وزير الاعلام ورئيس اللجنة الشيخ ناصر محمد الاحمد الجابر منذ مدة وضع الخطط والبرامج والانشطة الاحتفالية التي ستشارك فيها وزارات ومؤسسات الدولة والهيئات الشعبية وجمعيات النفع العام والاندية الرياضية اضافة الى القطاع الخاص .

وخصص لهذا الغرض ساحة قرب قصر السلام تقدر مساحتها ١٠٠ الف متر مربع تقريبا لتجمع فرق الموسيقى التابعة لوزارة الدفاع والداخلية والحرس الوطني والفرق الشعبية وطلبة المدارس وجامعة الكويت وفرق الكشافة والجوالة اضافة الى فرسان الخيالة بوزارة الداخلية .

وقال عضو اللجنة العليا للاحتفال بالعيد الوطني ووكيل وزارة الشؤون المساعد لشؤون الشباب عبد الرحمن المزروعي ان اللجنة بدأت في اعداد الساحة للمشاركين في هذا اليوم الاحتفالي ونصبت عدة خيام للفرق التي ستعزف مقطوعات من التراث الفلكلوري الشعبي في مكان مخصص لكل منها .

واضاف انه في تمام الساعة العاشرة صباحا سيتم رفع علم الكويت على الساري الذي تصب لهذا الغرض وسيردد المتواجدون في الساحة النشيد الوطني للدولة وفي الوقت ذاته ستطلق المدفعية ٢٥ طلقة تعبيرا عن السنوات الـ ٢٥ لذكرى الاستقلال .

وذكر المزروعي انه من المتوقع ان يبلغ عدد المشاركين في هذا اليوم اربعة الاف مشارك بالاضافة الى عدد من المواطنين والمقيمين الذين سيتواجدون في الساحة للمشاركة ومشاهدة الفعاليات الاحتفالية في الساحة .

واشار الى ان جهازي الاذاعة والتلفزيون سيقومان بنقل الاحتفال مباشرة وخاصة عند ترديد النشيد الوطني الذي سيكون مناسبة لكي يردد المواطنون والمقيمون النشيد احتفاء بهذه المناسبة المجيدة .

وقال المزروعي ان الاحتفالات لن تقتصر على هذا اليوم فقط بل ان هناك احتفالات اخرى ستتم خلال شهر فبراير المقبل منذ بدايته وحتى يوم ٢٥ الذي يصادف الذكرى الـ ٢٥ للاستقلال ... مشيرا الى انه سيقام يوم للبحار على شاطىء الخليج العربي مقابل مجلس الامة ويوم للبادية في منطقة الجهراء وكذلك افتتاح معرض المنتجات الوطنية الذي سيقام على ارض المعارض الوطنية بمنطقة مشرف وستشارك فيه الشركات والمؤسسات الوطنية .

واضاف ان شركة المشروعات السياحية اعدت برنامجها بهذه المناسبة للمواطنين في الاستفادة من مرافقها المختلفة .

وكذلك ستقيم وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل مسيرة في جزيرة فيلكا تشارك فيها الهيئات الاهلية .

● المزروعي يتحدث لـ - كونا -

● صور سمو الامير وولي العهد تتصدر منصة الاحتفالات

وذكر عضو اللجنة العليا للاحتفال بالعيد الوطني ان المؤسسات والهيئات التابعة لوزارة الشؤون الاجتماعية تجري البروفات النهائية لاوبريت غنائي يجسد الاحتفال بهذه المناسبة الوطنية الغالية وسيقدمه المنتسبون لهذه الهيئات والمؤسسات على مسرح الدسمة في جمعية المعلمين الكويتية .

واضاف ان قطاع الشباب سيساهم في غرس شتلات في مختلف مناطق الكويت بالتعاون مع الهيئة العامة للزراعة والثروة السمكية .

ومضى يقول ان شهر فبراير سيشهد الكثير من البرامج المختلفة التي ستشارك فيها جمعيات النفع العام والاندية الرياضية والاتحاد العام لعمال الكويت ونقابات العمال وكذلك لجنة بيت السدو التي ستقيم معرضا لمنتجات البادية في القصر الاحمر بمحافظة الجهراء .

وردا على سؤال حول ما اذا كانت هناك نية لتكريم رجال الكويت من الرعيل الاول قال المزروعي ان تكريم الكويت في عيدها الفضي هو تكريم لكل الرجال المخلصين الذين قدموا خدمات جليلة لوطنهم الذي لن ينسى هذا الخدمات في كل مناسبة .



● رفع العلم

كلمة السر

اعداد : مهند خليف

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤
١	ا	م	م	ن	ب	ح	ل	ا	و	م	و	ق	ا	ي
٢	ل	ي	ل	ت	ا	ق	ي	ن	ن	و	م	و	ل	ح
٣	ف	ن	ي	ل	ذ	ا	و	ع	م	ب	ن	ا	ا	ج
٤	ي	ي	ا	و	ل	و	ن	ا	ل	خ	ل	ا	ن	م
٥	ل	ق	و	م	ج	ر	ب	ا	ل	ه	و	ى	ق	د
٦	م	م	ن	ل	ا	د	ا	ع	م	ي	ل	ه	ا	ع
٧	ا	ن	ي	و	ي	ا	ي	ذ	ل	ا	م	ط	ح	ت
٨	ا	ل	ر	ج	ل	ل	ا	ن	ت	ي	ا	ه	ي	ا
٩	ض	ل	و	ا	ف	ت	ر	ى	و	ا	ل	ن	ا	س
١٠	ا	م	ا	م	ا	ل	ل	ه	ق	ا	ت	ل	ي	م
١١	ب	و	ش	ا	ة	ب	ل	ا	ق	ل	ب	ب	ه	ا
١٢	ي	د	ا	و	و	ن	ن	ي	و	ك	ي	ف	م	ن
١٣	ي	د	ا	و	ي	ا	ل	ق	ل	ب	ل	ا	ل	ه
١٤	ا	ح	ب	ك	ح	ب	ي	ن	م	ر	ع	ب	ل	ق

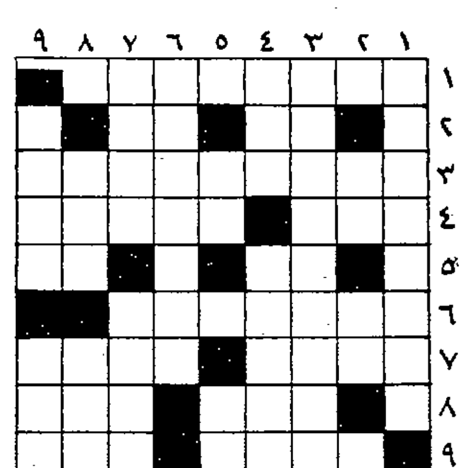
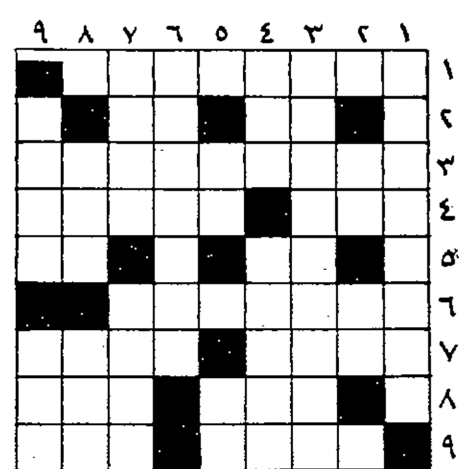
ـ احذف أحرف الكلمات المدرجة في المربعات أدناه .
ـ اتبع الطريقة الأفقية والعمودية والمائلة وبالعكس .
ـ يتبقى معك في النهاية ١٠ حروف تشكل في مجموعها كلمة السر وهي لجميل بثينة.

تلومونني ـ يا ـ قوم ـ والحب ـ قاتلي ـ أأنتم ـ من ـ الخلان ـ أم ـ من ـ عواذلي ـ ولو ـ فيكم ـ يا ـ قوم ـ من جرّب الهوى ـ لأدرك ـ أني ـ قد ـ تحطم ـ كاهلي ـ ويا ـ أيها ـ الرجل ـ الذي ـ ضل ـ وافترى ـ لأنت ـ أمام الله ـ والناس ـ قاتلي ـ وشاة ـ بلا ـ قلب ـ يداوونني ـ بها ـ وكيف ـ يداوي القلب ـ من ـ لا ـ له ـ قلب ـ أحبك ـ حبين ...

كانت كلمة السر في عدد امس: « ولادة »

كلمات متقاطعة

اعداد : أحمد راشد

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩
١									■
٢		■			■			■	
٣									
٤				■					
٥		■			■		■		
٦								■	■
٧					■				
٨		■				■			
٩	■					■			

أفقياً وعمودياً :

١ـ احدى أغاني ام كلثوم، ٢ـ متشابهان ـ حرف جزم، ٣ـ احدى أغاني أم كلثوم، ٤ـ مدينة سورية ـ آلة طرب، ٥ـ متشابهان ـ جواب، ٦ـ احدى أغاني أم كلثوم، ٧ـ دامت ـ مبعثرة ـ من أوجه القمر، ٨ـ يكسو الجمل ـ اداة استثناء، ٩ـ طائر جميل ـ ظهر.

حل الشبكة السابقة

أفقياً وعمودياً :

١ـ الجهرة ـ يم، ٢ـ ليل ـ بني، ٣ـ جلال ـ اناء، ٤ـ لواء، ٥ـ رب ـ ليث، ٦ـ هناء ثروت، ٧ـ ين ـ يود، ٨ـ تل ـ رن، ٩ـ ماء ـ دنا.

والقبس ترحب بشبكات القراء

حظك اليوم

★ الحمل (٣/٢١ ـ ٤/٢٠)
تشعر بتعب اليوم .. نظرتك نحو المستقبل مليئة بالتشاؤم .

* * *

★ الثور (٤/٢١ ـ ٥/٢٢)
الصحة عادت الى وضعها الطبيعي وكذلك العمل، وبامكانك الان اقامة علاقة عاطفية .

* * *

★ الجوزاء (٥/٢٣ ـ ٦/٢٢)
تشعر بالقنوط اليوم، قضايا عائلية تثبط عزيمتك وتجعلك متشائما .

* * *

★ السرطان (٦/٢٣ ـ ٧/٢٢)
يوم ممتاز للعودة الى الاعمال القديمة حول المنزل طاقتك مركزة على بيئة معيشتك مباشرة .

* * *

★ الاسد (٧/٢٣ ـ ٨/٢٢)
انتبه من المهمات التي تقوم بها اليوم فقد يكون بينها مهمة غير سليمة .

* * *

★ العذراء (٨/٢٣ ـ ٩/٢٢)
تتعامل بقضايا مالية اليوم ويستحق عليك دفع بعض الفواتير التي نسيتها فكن على مستوى المسؤولية .

* * *

★ الميزان (٩/٢٣ ـ ١٠/٢٢)
قم باعمال جديدة اليوم فانك تستمتع في القيام باعمال مختلفة جديدة .

* * *

★ العقرب (١٠/٢٣ ـ ١١/٢٢)
اي شيء كان يقلقك في عملك او صحتك يمكن تستجلي حقيقته اليوم، فاستشر الخبراء ولن تندم .

* * *

★ القوس (١١/٢٣ ـ ١٢/٢١)
يوم ممتاز في العمل، تغييرات وتعديلات تعقبها سهولة اجتماعية ورخاء .

* * *

★ الجدي (١٢/٢٢ ـ ١/٢٠)
قضايا العمل مهمة اليوم، تقضي بعض الوقت وانت تتخذ قرارات تتعلق بالعمل .

* * *

★ الدلو (١/٢١ ـ ٢/١٩)
تكون يائسا اليوم وشديد التشاؤم .. بالنسبة للمستقبل .. ابتسم .

* * *

★ الحوت (٢/٢٠ ـ ٣/٢٠)
تتمتع من اشتراكك مع صديق في عمل اليوم ..راقب كل الملاحظات واعمل بها .

منافسة على رشاقة سيدة الـ ٨٦



● رشاقة «بابان»



● معطف «تتو» لسيدة عملية

بين اتنو وجيرار بابان منافسة على رشاقة اناقة صمماها خصيصا لسيدة ١٩٨٦ العملية .

فالاول رأي تلك السيدة طويلة، نحيفة، بشعر شينيون يرتفع فوق قرطين كبيرين يتغنجان على العنق ، ومزين بازرار مصفوفة من الكتفين حتى ما قبل الركبة بقليل .

ورشاقة معطف اتنو برزت في القصات على الصدر محيطة بالكمين وبالجبين الملتصقين والطول المعقول .

والثاني ، اي «جيرار بابان» ابرز تلك الرشاقة في جاكيت من الجلد مقتلكة جدا وذات كمين واسعين عند المتفين وضيقين في حدود الاسوارتين .

والجاكيت الرشيقة تسقط فوق تنورة من الجلد ايضا ، ضيقة انما متميزة الحركة مع الجيبين المشقوقة جانبيا .

وتبقى رشيقة «بابان» فخورة بقرطين شرقيين وان كانا ثقيلين نسبيا على الاذنين الناعمتين .

الوفيات في الوطن العربي

لبنان

محمود بكري الخانجي، اسكندر حنا، سعود مصطفى العوري، اكرم صالح عبدالقادر شبل، ام فؤاد وداد سليم صعب، فريدة حنا سعادة، رشيد خليل الجميل، ليلى وديع البستاني، اميل رزق الله كنعان.

مصر

الحاج عبداللطيف رضوان، مريم غبريال ابو رصاصة، ابراهيم عامر محمد، الفريد اسكندر الميناوي، ارملة الحاج محمد البرنس، عباس محمد الصعيدي، الحاج علي احمد علي، مصطفى اسماعيل بغدادي، حسن محمد اسماعيل، الحاج عبد المنعم عباس عبدالكريم ملش، صلاح الدين عبدالحي الزناتي، واضحة محمد خليل نوح، عبدالمنعم محمد حسين، محمد محب أمين، خديجة احمد مختار سري، هانم عبدالعزيز درويش، نديم تاوضروس والد منتصر، ملكة محمد حنفي.

الاردن

عيسى وديع غندور (ابو وديع)، الحاج مصطفى سليمان بدران، يعقوب موسى ربيع، الحاج يحيى الحاج عادل، جميلة حنا الهودلي، غسان عبدالمعطي ابوراس، الحاجة شمخة علي العلاونة، الحاجة فاطمة اليس، الحاج عواد عبد القطيفان، نعايم حسن محمود عبدات.

الارض المحتلة

غزة: الحاجة رسمية علي الجرو ـ ام عزات، الحاجة نفيسة ابراهيم زياده ـ ام راجح، الطور: يونس ابراهيم ابو لبن ـ ابو موسى، بيت لحم: وديعة جليل الاعمى، جنين: رضوان جرار ـ ابو النجيب، القدس: عاصي علي الدر ـ ابو عمر، نابلس: نبيل عبدالرحمن باكير ـ ابو العبد، الحاجة تميمة عبدالوهاب السلعوس ـ ام نايف، قيره ـ سلفيت: طارق عبدالرحيم عرباسي، قلقيلية: صبحي خليل مواق ـ ابو انور، نابلس: طلوزة/زهرية عبدالله عوف دبايسة، طمون ـ نابلس: عيد احمد الحاج عبد ـ ابو شاكر، حلحول: الحاج حسين صالح الهدرة ـ ابو شحده.

وسائل تكنولوجية جديدة لمكافحة الارهاب والسرقة

حين يستولي مسلحون على طائرة ركاب في الجو ، تبذل الجهود اولا لحل المشكلة سلميا وبالتفاوض ولكن حدث اكثر من مرة ان اقتحم رجال الامن الطائرة للقبض على المسلحين .

الخبراء يدرسون تفاصيل كل حادثة على حدة وتبين لهم في اكثر الاحيان انه اذا حدثت المفاجأة خلال عشر الى عشرين ثانية امكن ضمان التغلب على المسلحين مهما كان عددهم – وذلك لان هذه اللحظات القصير لا تكفي للانتباه الى وجود الاقتحام وبعد ان تم التاكد من ان المسلح – خاطف الطائرة – ما ان يسمع صوتا يأمره بالقاء السلاح او يسمع صوت الرصاص حتى تدفعه الغريزة الى التداري اولا كي لا يصاب ، ثم ان التنقل ببصره بين مقدمة الطائرة ومؤخرتها ليرى من اين جاء الهجوم .

الملاحظات هذه وغيرها كثير مما كان الخبراء يجمعونه بعد التحقيق مع الركاب ومع المسلحين المعتقلين ادت الى الاهتمام بايجاد وسيلة لارباك المختطفين خلال العشر ثوان الاولى – لانه اذا امكن التغلب على المسلحين في تلك اللحظات امكن ضمان سلامة الركاب – والامر لا ينطبق فقط على مختطفي الطائرات بل على كل عمل ارهابي يدخل في هذا النطاق .

الدكتور الكيميائي بيتر راند مع زملائه في مختبرات «سانديا» الوطنية في مدينة البوكويرك – نيو مكسيكو – نجح في ايجاد الوسيلة الفعالة لمواجهة مثل هذه العمليات اولا – والاهم من ذلك لحماية المنشآت النووية والمحطات ومراكز الخدمات الاساسية التي يخشى دوما وصول الارهابيين اليها . ومن المعروف ان المختبرات التي تجري فيها تجارب الفيزياء النووية اضافة الى محطات للتجارب النووية والمختبرات وغيرها في حاجة دائمة للحراسة – ودوما هناك هاجس وخوف من ان ينجح ارهابيون او جواسيس في الوصول الى داخل احدى المحطات لفرض شروطهم او لسرقة مواد تساعد في صنع قنبلة نووية .

اذن ، كما رأينا ، الغاية الاساسية هي في ايجاد وسيلة تشل قدرة المسلحين والارهابيين خلال عشر ثوان فقط اي في فترة الغفلة والمفاجأة ، لان الارهابي سرعان ما يستعيد رباطة جأشه . الابتكار الجديد هو وجود اجهزة اشعاعية ، مرتبطة الكترونيا باجهزة ميكانيكية ، بحيث انه ما ان يشق المخرب طريقه الى مكان ما ،حتى ينطلق سائل من فتحة في الجدار – سرعان ما تتحول الى رغوة – اين منها رغوة الصابون الكثيفة – فتملأ المكان كله لان تلك الرغوة تتمدد الى حجم ٣٥ الف قدم مكعب خلال اقل من نصف دقيقة – اي ثلاثين ثانية – اي ان طائرة جامبوجيت الضخمة تمتلىء بتلك الرغوة في اقل من ست ثوان فقط .

من خصائص هذه الرغوة انها تسبب التهابا ووجعا في العينين وتسبب الانزلاق على الارض مهما كانت الارضية خشنة او من خشب حتى ولو من السجاد ... ويصبح التنفس صعبا ولا يعود يرى المرء شيئا امامه . والاهم من ذلك انه يصاب ما يشبه الشلشل ، لو كان يحمل مسدسا او حقيبة يد فانها بسرعة تسقط من يده لانه لا يقوى على حملها وان بقي ممسكا بها فلا يقوى على رميها بعيدا عنه .

الاصابة صعبة الى حد كبير ، ولكن من فائدتها ان المسلح سوف يعاني بحيث يصبح عاجزا عن تنفيذ خطته مهما كانت ومن المرجح انه ان استمر في تلك الحالة لمدة تزيد عن ثلاث الى خمس دقائق فانه سوف يصاب بالاغماء وكذلك سوف يصاب جميع الركاب – ولكن الامر المريح ان هذه الرغوة غير ضارة من الناحية الصحية ، وحالما تتلاشى فلا تترك اية آثار جانبية سوى سعال خفيف لمدة ساعة او ساعتين .

وهذه الرغوة تبقى قائمه ما بين ساعة الى اربع ساعات – تكفي لحضور رجال الامن واقتحام الطائرة حتى ولو كانوا بعيدين جدا عنها وبهذه الحالة يقبضون على المسلحين بطريقة مريحة جدا ودون مخاطرة بالمرة .

ومثل هذا يحدث في محطة ذرية او في طائرة او مطار او حتى في بنك معرض للسرقة ... اذ يكفي ان يتنبه موظف ما ليضغط على زر ، وبدون جرس انذار او تحذير – تحت المفاجأة – وهذا يحدث حتى لو قطع التيار الكهربائي عن المكان – ويقول الدكتور راند ان في الامكان ربط جهاز اطلاق الرغوة باشعة تحت الحمراء تعمل حالما يجتاز شخص غير مصرح له مكانا معينا .

الطقس

● طقس غائم الى غائم جزئياً، والرياح شرقية الى جنوبية شرقية خفيفة الى معتدلة السرعة مع احتمال تساقط أمطار متفرقة.

● حالة البحر: معتدل الى عالي الموج.

● درجة الحرارة المتوقعة اليوم في: الكويت ١٨، الاحمدي ١٦، فيلكا ١٧ درجة مئوية .

● نسبة الرطوبة المتوقعة اليوم في: الكويت ٧٤ بالمائة، الاحمدي ٨٧ بالمائة، فيلكا ٩٥ بالمائة.

البحر

أعلى مد :
٢ ظهراً ١٢ ليلاً
أدنى جزر :
٧ صباحاً ٦ مساءً

الصيدليات

■ الكويت : صيدلية العالمية ـ ٢٤٣١٠٨٠ ـ شارع فهد السالم ـ بناية الجندول .

■ الكويت : صيدلية الحكيم ـ ٢٤٢٧٧٣٤ ـ شارع جابر المبارك .

■ حولي والنقرة : صيدلية حولي ـ ٢٥١٢٥٧٢ ـ حولي ـ شارع تونس .

■ السالمية والرميثية : صيدلية الراشد ـ الرميثية ـ شارع عمان .

■ الفحيحيل والاحمدي : صيدلية برقان ـ ٣٩١٠٩٧١ ـ الفحيحيل ـ سوق الصباح .

■ جليب الشيوخ : صيدلية النجاح ـ ٧١١٩٦٠ ـ طريق الصيهد .

■ الجهراء : صيدلية الزهراء ـ السوق الجديد .

المستشفيات

مستشفى الاميري	٢٤٢٢٣٦٦
الصباح	٨١٠٢٢١/٨١٥٠٠٠
الصليبخات	٨٧٤٢٤٤
الصدرية	٨٤٩٤٠٠
الرئيسي	٤٣٢١١١
هادي	٣١٢٥٥٥
المواساة	٥٦١١٥٣٣
ابن سينا	٨٤٠٣٠٠
العدان	٣٩٤١٤٥٥
الولادة	٨٤٢١٠٠/٨١١١٠١
الطب النفسي	٨٤٣٩٠٠
السارية	٨٧٠٣٥١
مبارك الكبير	٥٣١١٤٣٧
الفروانية	٨٨٨٠٠٠
الجهراء	٧٧٥٣٠٠
الرازي	٨٤٦٠٠٠

الهاتف

المكالمات الفورية	٠٢٢
تسجيل المكالمات المؤجلة	٠٢١
للاستفسار عن المكالمات المؤجلة	٠٢٣
استعلامات الدليل	١٠١
الشكاوى	١١٧
	٨٧٠٠٠٠

شكاوى مقسم :

الشويخ	٨١٠٠٠٠
السالمية	٥٦١٠٠٠٠
النزهة	٢٥١٠٠٠٠
الفروانية	٧١٠٠٠٠

الطوارىء

● المدينة وضواحيها	٨٤٧٠٤١
	٨٤٧٢٠٦
● الصناعية	٨١٧٣٢٨
● خيطان	٧١٠٣٦٩
	٧١٠٠٦٦
● جليب الشيوخ	٧١٣٨٢٩
● حولي	٢٦٥٠٧٠٢
	٢٦٥٠٧٠٤
● السالمية	٥٦١٢٢٥٩
	٥٦١١١٣٠
● الفنطاس	٣٩٠١٢٠٤
	٣٩٠١٢٥٠
● الفحيحيل	٣٩١١٣٣٣
● فيلكا	٧٠٩١٢٥
● انارة الشوارع	٢٥٢٧٩٣٢

هاتف مكافحة القوارض :

العاصمة	٨٤٨٠٨٨
الجهراء	٧٧٥٨٣٩
الفحيحيل	٣٩١٨٤٢٢
استعلامات النجدة	١٠٢
المرور	٨٣٢١٨٨
استعلامات البريد	٢٤٣٩٠٩١
استعلامات البرقيات	٣٥٨/٢٤٢٧٠٣٣
مكافحة الكلاب الضالة	٧١٧١٢٤

ادارة الاطفاء العام

نداء حريق الانقاذ	١٠٥
● الشويخ	٨٣٢٩٣٣
● السالمية	٥٦٤٢١٠٤
● حولي	٢٥٢٧٧٢٨
● الاحمدي	٣٩٨٤٩٢٦
● الصليبخات	٨٧٠٥٦١
● الجهراء	٧٧٣٦٤٠
● فيلكا	٧٩٠٨٦٥

الإسعاف

الفحيحيل	٣٩١٩٠٨٩
الاحمدي	٣٩١٩٠٨٩
المدينة	٢٥٥٣٧٧٩
الفروانية	٧٣٥٢٩٢
خيطان	٧٣٥٢٩٢
الجهراء	٧٧٤٥٠١
حولي	٢٥١٠٨٥٤
بنك الدم	٢٤٣٨٤٨٤
السالمية	٥٦٣٩٠١١
القيحاء	٢٥٥٣٧٧٩
الدعية	٢٥١٠٨٥٤
فيلكا	٧٩٠١٦٦

المطار

٧٣٥٠٩٩ ـ ٧٣٦٦٩٩

الإذاعة

البرنامج العام

٥,٣٠ القرآن الكريم، ٦,٠٠ نشرة الاخبار الاولى، ٦,١٥ برنامج من دلائل التوحيد وقراءة البرنامج، ٦,٣٠ برنامج صباح الخير، ٧,٠٠ موجز الانباء، ٧,٠٥ تابع صباح الخير، ٧,١٥ صحافتنا اليوم، ٧,٣٠ تابع صباح الخير، ٨,٠٠ نشرة الاخبار الثانية، ٨,١٥ تابع صباح الخير، ٩,٠٠ برنامج عالم الاسرة، ٩,٣٠ أحلى الاغاني، ١٠,٠٠ صوت مجلس التعاون، ١٠,٣٠ موجز الانباء، ١٠,٣٥ تابع صوت مجلس التعاون، ١٢,٠٢ أذان الظهر فدعاء فقرآن كريم، ١٢,٠٧ تابع صوت مجلس التعاون، ١,٠٠ نشرة الاخبار الثالثة، ١,١٥ عالمنا اليوم، ١,٤٥ يا بدر ويلاه لفرقة الغناء الكويتي، شوقي على الاحباب لسهام رفقي، ٢,٠٠ مسلسل الشجرة المباركة، ٢,١٨ ثلاث اغنيات، ٢,٥١ دعاء لفوزي جمال، ٢,٥٦ القرآن الكريم، ٣,٠١ أذان العصر فدعاء فقرآن كريم، ٣,٠٦ حديث الاسلام يدعو الى التحلي بمكارم الاخلاق، ٣,١٢ طنبورة يا تبي لرابحة وطالبات المعهد، قدوة لعلي عبدالستار، ٣,٣٠ ماما أنيسة والصغار، ٤,٠٠ موجز الانباء، ٤,٠٥ أوبريت سفار ليحيى أحمد وغريد الشاطىء، ٤,١٥ أخبار جهينة، ٤,٣٠ يا ناسية وعدي لمحمد عبدالوهاب، ٤,٣٥ نافذة على التاريخ، ٤,٥٥ القرآن الكريم، ٥,٢٣ أذان المغرب فدعاء وقرآن كريم، ٥,٢٨ ابتهال، ٥,٣٠ نجوم القمة، ٥,٥٣ صوت لفرقة التلفزيون، ٦,٠٠ موجز الانباء، ٦,٠٥ الشعر ديوان العرب، ٦,١٩ صمت الشفايف لمحمد عبده، ٦,٣٦ دعاء، ٦,٤٢ اذان العشاء فدعاء وقرآن كريم، ٦,٤٧ من برامج اذاعة القرآن الكريم: حديث الروح، ٧,٠٠ جريدة المساء، ٧,٣٠ ماهقيت لغازي العطار، ٨,٣٥ حديث، ٧,٤٧ باحلم معاك لنجاة الصغيرة، صوت لعوض دوخي، ٨,٠٠ نشرة الاخبار الرابعة، ٨,٢٠ عرضة ياهل الديرة لطلبة الدعية، سلموا لي على غرو لعائشة المرطة، ٨,٣٠ اخبار الرياضة، ٨,٣٥ ثلاث أغنيات، ٩,٠٠ ديوانية شعراء النبط، ٩,٤٥ صافيني مرة لعبدالحليم حافظ، ١٠,٠٠ موجز الانباء، ١٠,٠٧ مسلسل الشجرة المباركة، ١٠,٢٦ ياليت منهو درى لنوال وطلبة المعهد، ١٠,٣٠ النفط والتنمية والحياة، ١٠,٤٥ وداعية لعبدالكريم عبدالقادر، يا قمر لسميرة توفيق، ١١,٠٠ برنامج الميكرفون مع، ١٢,٠٠ موجز الانباء، ١٢,٠٥ سهرة غنائية كويتية حتى الواحدة، ١,٠٠ موجز الانباء، ١,٠٥ القرآن الكريم، ١,١٠ الختام بالسلام الوطني.

● سميرة توفيق

القرآن الكريم

٤,٥٨ الشارة الموسيقية فالسلام الوطني فافتتاح الاذاعة والاعلان عن الساعة، ٥,٠٠ القرآن الكريم للشيخ أحمد الرزيقي، ٥,١٩ قراءة فقرات البرامج، ٥,٢١ حديث قرآن وسنة: نماذج من تعاليم الرسول ﷺ لاتباعه، ٥,٢٨ الختمة المرتلة للشيخ محمد شرف الحلواني، والطيب من القول، ٦,٠٠ نشرة الاخبار، ٦,١٥ الختمة المرتلة: للشيخ محمد شرف الحلواني، ٦,٤٦ برنامج: اقرأ باسم ربك، ٦,٥٩ من الذكر الحكيم للشيخ عبدالباسط عبدالصمد، ٧,٠٥ برنامج: الهداية العلمية في السنة النبوية الشريفة، والطيب من القول، ٧,٢٢ برنامج: مفاهيم قرآنية، ٧,٣٣ القرآن الكريم للشيخ أحمد السيد البليطي، ٨,٠٠ الختام بالسلام الوطني.

الصلاة

الفجر	:	٥,١٨
الشروق	:	٦,٤١
الظهر	:	١٢,٠٢
العصر	:	٣,٠١
المغرب	:	٥,٢٣
العشاء	:	٦,٤٢

التلفزيون

البرنامج الاول

٥,٠٠ النشيد الوطني والقرآن الكريم، ٥,١٠ المسلسل الكارتوني: لوسي، ٥,٤٠ الفنان الصغير، ٦,٠٩ تم تك والاطفال، ٦,٢٨ فيلم اعلامي عن الكويت، ٦,٥٨ أهم الانباء، ٧,٠٦ منوعات، ٧,٢٥ ديوانية شعراء النبط، ٨,٣٠ مساء الخير، ٩,٠٠ الاخبار بالعربية، ٩,٥٥ المسلسل العربي: بساط الحب الاخضر، ١٠,٣٧ سهرة مع الغناء العربي: مع البرنامج المنوع « ستديو ٨٦» ضيوف الحلقة الفنانة: أمينة رزق وانعام سالوسه فرقة «الفور إم»، ١٢,٠٠ اهم الانباء والقرآن الكريم، والختام بالنشيد الوطني.

البرنامج الثاني

٦,٠٠ النشيد الوطني والقرآن الكريم، ٦,٠٨ رسوم متحركة، ٦,١٦ مسلسل الاطفال الثقافي: عالم الاطفال، ٦,٥٠ مسلسل الاطفال الاجنبي: انباء هندرسون، ٧,٢٦ فيلم اعلامي عن الهند لمناسبة اليوم الوطني لجمهورية الهند، ٨,٠٠ الاخبار بالانكليزية، ٨,٣١ المسلسل الفكاهي: الهاريان، ٩,٢٢ المسلسل الثقافي الاجنبي: الافق، ١٠,١٢ المسلسل العلمي: راصد الفلك، ١٠,٢٤ فقرة منوعة: استخدام الانسان للطبيعة، ١٠,٣٠ مسلسل روائع القصص: كين وايبل، ١٢,٣٠ الختام بالقرآن الكريم والنشيد الوطني.



● أمينة رزق

● أحمد راتب

السهرة الليلة

«استديو ٨٦» و«كين وايبل»

بالبرنامج الاول نقضي السهرة مع حلقة جديدة من البرنامج المنوع «استديو ٨٦». يستضيف البرنامج الفنانة أمينة رزق، انعام سالوسة وفرقة «الفور إم» .

وبالبرنامج الثاني نقضي السهرة مع مسلسل روائع القصص «كين وايبل» .

السينما

الاندلس : فيلم :
الامبراطورية المفقودة ـ أجنبي

السالمية : فيلم :
ماكس المجنون (ج٣) ـ أجنبي

الحمراء : فيلم :
المطاردة الاخيرة ـ عربي

السيارات : فيلم :
المطاردة الاخيرة ـ عربي

الفردوس : فيلم :
العبودية ـ هندي

الفحيحيل الشتوي : فيلم :
جادو ـ بنجابي

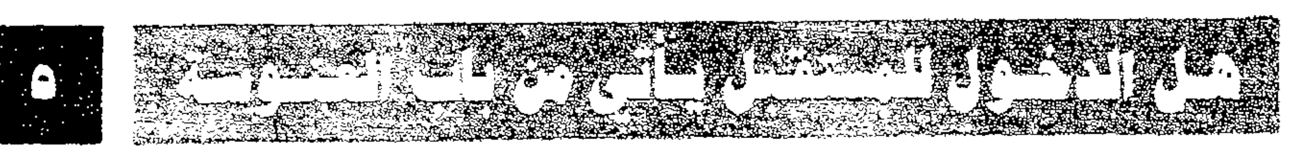
الجهرة : فيلم :
حبيب الروح ـ هندي

غرناطة : فيلم :
رعب في الظلام ـ أجنبي

الصليبخات : فيلم:
عودة الرجل العنكبوت ـ أجنبي

الجليب ـ فيلم :
نأسف لهذا الخطأ ـ عربي

سيارات الاحمدي : فيلم :
نأسف لهذا الخطأ ـ عربي



كتبت ليلى نوري:

... هل الزواج مغامرة في ظل ظروف اجتماعية ومادية تحكمه ؟؟ تساؤل يفرض نفسه في خضم سيادة المبالغة في امور الزواج بدءا من المهور والشبكة والهدايا الى عدم المرونة في الزواج الخارجي ـ اي من غير كويتي ـ وانغلاق العديد من العائلات في امر الزواج الى ما لعلاقة فكرة «الاصايل» و«البياسر» وما يتبع ذلك من فروض وشروط للزواج.

هنا نقف لنتساءل معا عن ظاهرة طالما رددها الجميع وهي «العنوسة» المبكرة وهذا ما يسود التعبير عنه لمن يتخطاها الى عدة عوامل اخرى كالتعليم العالي وانشغال الفتاة بمواصلة دراستها مما يجعل تلك الفئة تدخل ضمن الشريحة من العمر الاقل اقبالا عليها في الزواج .. ايضا وجود المطلقات وقلة عدد الذكور وزواج الكويتي من الاجنبيات كلها امور تؤثر ايجابيا على تصعيد العنوسة.

هنا نقف لنسال عن جانب المشكلة النوعي بجوار الكمي .. فبم تعلل الفتاة رفضها للمتقدم للزواج منها بمستوى تعليمي اقل منها؟ لا شك ستظل سجينة رفضها .. وفكرها ان علت درجتها العلمية. وماذا سيكون ردها في حالة اذا كان التعدد مخرجا؟

لنقرأ معا تلك الآراء التي اكدت بعضها رفضها للتعدد فيما راحت اراء اخرى تطالب بضرورة تيسير امور زواج الكويتية من غير الكويتي. واخريات يؤكدن ان الزواج من غير الكويتي يجب ان تقابله امتيازات او مساواة في حقوق الابناء ومعاملتهم ككويتيين.

المحامية نوال بوشهري: تأخر زواج البنات لا يخضع لمعايير قدرية .. والمطلوب المرونة في الزواج الخارجي

.. لا شك انه لفترة خلت كان الزواج المبكر هو السمة العامة لمجتمعنا الكويتي، وهناك حتى الان بعض الحالات التي يكون فيها سن الزوجة ما بين ١٥ الى ١٩ سنة في هذه السن كانت فرص الزواج كبيرة ومتاحة للبنت ولم يكن التعليم انذاك بشكل عائقا لها اذا ما ارادت مواصلة دراستها وحسب ظروفها وقناعة الطرفين .. لم يكن هناك مشاكل .. الزوجة تتلقى علومها، وتمارس حياتها الاسرية دون ضجة قد يتأخر انجاب الاطفال وقد يحدث وكلها امور تخضع لرغبة الشريكين، لكن الامر الظاهرة والمشكلة هو تاثير التعليم على زواج البنات وهذا ما نطلق عليه الجانب النوعي للمشكلة.

وتتابع السيدة المحامية بوشهري حديثها قائلة: الفتاة الكويتية في العشر سنوات الاخيرة اقبلت بطريقة ملفتة على التعليم ولا استطيع الان ذكر بعض الاحصائيات التي تفيد لكن هناك فعلا ما يؤكد ذلك من ان عدد الطالبات يعادل ضعف عدد الطلبة ولنجاحها وتفوقها ونظرا لما تلاقيه من تشجيع اسري من قبل الوالدين تقبل على العلم بطموح زائد فهي ترى الام تواصل تعليمها بعدما بلغ اخوتها مرحلة الاعتماد على النفس فلماذا لا تتخذ الام قدوة لها .. هذه على سبيل المثال حالة، وحالات اخرى تحاول الفتاة ان تجد لها فرصة للزواج اثناء دراستها الجامعية وعندما تجاهر الاهل برغبتها تصطدم كثيرا بالرفض فالاسرة يعنيها الشكل الاجتماعي، من المستوى المادي، الى الاصالة، الى اخره من مكملات الوجاهة الاجتماعية ضاربين عرض الحائط برغبة الابنة وقناعتها باختيارها وتضطر غير راضية للرضوخ لرغبة الاسرة وتظل في نفس الوقت سجينة رفضها لكل من يتقدم لها سواء من قبل الاهل او غيرهم .. وهذا وجه للمشكلة.

واضافت: واذا ما قسنا تاثير التعليم ايضا على صعيد تاخر زواج البنات نجد ان هناك فئة من المتعلمات والمصرات على مواصلة تعليمهم الى الدكتوراه يحجم امامها الشاب الاقل تعليما حتى لا يصطدم بفكرة الرفض او المواجهة بالرفض اذا تقدم لها ويكون التعليم هو المنفذ الوحيد لرفضها الزواج وتعللها بفارق العلم والثقافة وتاثيرها على طموحاتها العملية الى اخره من التعبيرات. هذا الواقع بجانب تخوف الشباب الكويتي من فكرة الزواج خشية الاصطدام بمتطلباته العديدة والمظهرية، الى رفضه لكل الاقنعة التي تلجا اليها بعض الفتيات كالحجاب وخلافه وحتى التسهيلات التي تقدمها الدولة للشباب ما هي الا عوامل مساعدة لكنها لن تغير من الواقع اي شيء الا اذا تبدلت النظرة وهنا اقول ان تأخر زواج البنات لا يخضع لمعايير قدرية بقدر تلك المسببات التي سبق واسلفت الحديث عنها وان المطلوب هو المرونة في الزواج الخارجي فاذا تقدم شاب غير كويتي وتوفرت فيه شروط الزوج المناسب يكون في هذه الحالة افضل الف مرة من الكويتي اذا استطاع ان يوفر للزوجة الحياة الطيبة الكريمة واحب ان أؤكد شيئا مهما وهو ان كثيرا من الفتيات الكويتيات تبدلت نظرتهن لامور الزواج لكن اصطدامهن وخوفهن من الاخ الاكبر الذي تزوج من ابنة الوجيه الاجتماعي فلان وخوفه على صورته الاجتماعية امام اهل زوجته يجعله يقف موقف الحائل دون اتمام مشروع زواج قد يكتب له النجاح والاستقرار لشقيقته وكثيرة هي الصور الموجودة والتي تؤثر في ارتفاع مؤشر العنوسة في المجتمع وتزيد من بروز المشكلة بالدرجة التي امكن تلمسها برغم كل ما تقدمه الدولة من تسهيلات امام الشباب.

● نوال صائغ بوشهري

واضافت وكثيرة ايضا هي القضايا التي اعايشها من خلال عملي فهناك من الزيجات التي تخضع فيها الفتاة للضغط الاسري برغم بلوغها مرحلة عليا من التعليم وتكون النتيجة الفشل في الحياة الزوجية واهمال بيتها ولجوئها الى الصديقات لقتل الوقت مع مرور الايام لانشغال الزوج بعمله وتجارته او بالديوانية والرحلات والسفرات ، ولا يفكر مع زوجته في شيء لاستعادة حياتهما الزوجية بعدما يكونان قد قطعا معا شوطا طويلا

وبوجود أبناء ، تقفز فكرة الطلاق وتسيطر عليهما ولاسباب واهية يمكن تفاديها بالصبر أو التغاضي او العودة والتفكير بأسلوب واقعي .

أتعاطف كثيرا مع المرأة في شكواها وحينما ألتقي الزوج وأسمع منه الوقائع أجده غالبا هو المظلوم وأن معاناته مع هذه الزوجة اللاهية تحتاج لوقفة ، وبالبحث عن جذور المشكلة اصل الى الاسلوب الذي تمت فيه تلك الزيجة وما تعرضت له الفتاة من ضغوط اسرية فكان عدم الرضا التام عن حياتها هو الذي يوعز لها بتلك التصرفات والجنوح والرفض ..

من هنا فالاسرة مسؤولة عن استقرار أبنائها وحتى في مرحلة المسؤولية ، ومسؤوليتها تكمن في الفهم الحقيقي لاسلوب الحياة الزوجية ومفهومها الواقعي وان الحياة تبدلت مادمنا قد قبلنا ان نأخذ بأسباب التحضر والمدنية فلماذا لا تتحرر أفكارنا وتساير الحياة ونؤمن بالواقع حتى نؤمن أبناءنا ضد الصراعات النفسية التي تجتاحهم وتحطم أمالهم وحياتهم لمجرد أننا ـ أي الاهل ـ نريد المظهر الاجتماعي وقد أثبتت الحقائق أنه بريق يعلوه الصدأ سريعا ..

تشكيل لجان الاشراف على مسابقة حفظ القرآن الكريم بمدارس الاحمدي

تم تشكيل لجان الاشراف الفني والتقويم الخاصة بمسابقة حفظ القرآن لمدارس منطقة الاحمدي التعليمية والتي ستبدأ عملها في الساعة الثالثة من بعد الظهر في الفترة من ١ الى ١٣ فبراير المقبل.

وستعقد لجان البنين في مدرسة خزعل هزاع الصلال المشتركة للبنين اما لجان الطالبات فستعقد في مدرسة ابو حليفة المشتركة للبنات.

كشافة تل الزعتر يحتفلون بالذكرى الـ٢١ لانطلاقة الثورة

اقامت كشافة تل الزعتر لمناسبة الذكرى الحادية والعشرين لانطلاقة الثور الفلسطينية مهرجانا فنيا حضره نائب رئيس المجلس الوطني الفلسطيني وعضو اللجنة المركزية لحركة «فتح» ومعتمدها في الخليج سليم الزعنون ومدير مكتب المنظمة في الكويت عوني بطاش وجمهور كبير من الشعب الفلسطيني.

وقد القى في بداية الحفل قائد كشافة تل الزعتر طارق زغرب كلمة اكد فيها على استمرار النضال الفلسطيني حتى تحرير كامل التراب الفلسطيني المغتصب. وقال: ان صمود النضال الفلسطيني في الداخل حطم كل المؤامرات من غزو لبنان الى ضرب المخيمات الفلسطينية في لبنان والاعتداء على مقر منظمة التحرير الفلسطينية في تونس.

واثنى سليم الزعنون على الجهود التي بذلتها الفرقة واصفا اياها بأنها جهود تمثل رسالة وردا صارخا من ابناء فلسطين الى كل اعدائهم القدماء والجدد منذ نكبة فلسطين عام ١٩٤٨ وحتى المرحلة الراهنة والذين يحاولون وما زالوا انهاء قضية فلسطين وتحويلها الى قضية لاجئين من خلال ضرب كل الاجيال الفلسطينية المقبلة والتي تنادي بحق العودة.

وقال ان الارض تذهب وتاتي، تسلب وقد لاتسترد مرحليا، ولكن الوطن يبقى في الاذهان والنفوس حتى العودة ما دامت هناك اجيال باقية ويقع على عاتقها الجزء الاكبر من مسؤولية اعادة الارض.

بعد ذلك استعرضت مجموعة من كشافة تل الزعتر احدث العروض الغنائية والشعرية والفنية والتي جسدت جميعها ارتباط الشعب الفلسطيني بأرضه المحتلة ومدى مقاومته واصراره على التصدي للعدو الصهيوني بالاضافة الى بعض العروض الغنائية الوطنية الكويتية.

● جانب من الحضور

● الكشافة المشاركون بالحفل يرفعون شارة النصر



● فقرة فنية للكشافة



● السيدة هيفاء النقيب ، من اسرة العلاقات العامة بجامعة الكويت ما زالت تستقبل المهنئات من الصديقات لمناسبة اطلالة مولودها الجديد.



● السيدة نبيلة ابو الجبين، حرم المستشار الدكتور ابراهيم مكايم عادت من القاهرة وتقيم حفل شاي على شرف حرم رئيس مكتب رعاية المصالح المصرية بالكويت مساء الاحد ٢٦ الجاري بمنزلها.

***

● العروس فاطمة محروس ، تغادر برفقة عريسها المهندس طارق نجم الى لندن لقضاء شهر العسل.

***

● نادرة ونرمين احمد زين العابدين ، وصلتا البلاد بعد زيارة للقاهرة وتواصلان دراستهما بالمرحلة الثانوية .

***

● السيدة سميرة العوضي، عادت الى البلاد من اميركا بعد ان رافقت الوالدة في رحلتها العلاجية.

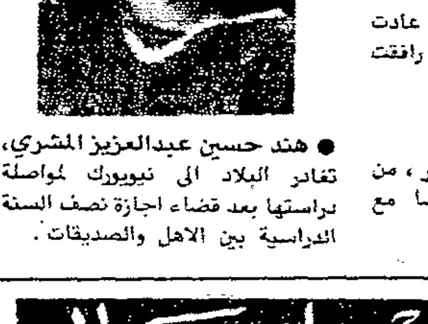
***

● السيدة أوضاح على ناصر ، من أسرة البنوك تغادر الى فرنسا مع الوالدين في اجازة خاصة.



● السيدة كوثر الجوعان، من اسرة الادارة القانونية بالخارجية تشارك ضمن وفد الكويت المشارك في اجتماعات الاتحاد النسائي العربي العام الذي سيعقد في بغداد في نهاية يناير الجاري.

***



● هند حسين عبدالعزيز المشري، تغادر البلاد الى نيويورك لمواصلة دراستها بعد قضاء اجازة نصف السنة الدراسية بين الاهل والصديقات.

عنترة والزمان

.. حين ينبري الصغار في طرح افكارهم بطريقة عفوية امامنا احيانا كثيرة نبحث عن محرج لتفادي احراجاتهم واحيانا تجبرنا نظراتهم المحدقة في اعيننا للاستجابة والرضوخ وقول الحقيقة..

ضمتني وصغيري الذي لم يتجاوز الست سنوات جلسة كلانا ممسك بكتاب هو يتصفح ويرحل مع الالوان لقصة ملونة، كنا جالسين في المقعد نفسه بيني وبينه سنتيمترات فجأة وجدته يناديني وبصوت عال.. امي .. ليته معنا.. وصمت.. فسألته من ؟ فقال عنترة بن شداد !! فابتسمت ورحلت مع فكره الصغير الذي اعجب بالبطل عنترة وهو يمتطي جواده شاهرا سيفه، وتزاحمت امامي الصور التي ترد عن اخبار الدمار والقتل وانا اتذكر صغيري وهو يضع يديه على عينيه حتى لايرى تلك الصور.. عنترة القرن العشرين، عنترتان توأمان كل منهما عنترة سئمت الحياة في سمرة بشرته وأكل الزنجبار قلبه.. عنترة صار ابن الالات والدعايات وغسل الادمغة بالشعارات فصار عنترة نقيض ابن شداد.. عنترة يرهب الدنيا بصواريخه وطائراته ومتفجراته وكلها برسم البيع للسذج الذين اما يتناحرون بها وينتحرون باسم المستقبل والحرية.. وعنترتان توأمان اذا اختلفا اشعلا النار واحتميا من لهيبها خلف جثث النساء والاطفال واذا اضطرتهما مصلحة ما للبرهان عن سطوتهما امام العالم يختاران اشد الشعوب هزالا وضعفا «ويتمرجلان» عليه ضربا وفي كلتا الحالتين خسارة ونصر وبلا مخاطرة واذا لاح صوت يقول لا انبرى لخنقه سماسرة التطبيل والتزمير.. فلماذا يا ولدي تحرجني بأمانيك البريئة ؟!!

ليلى



● الزميل ابراهيم الشكري، حصل على عضوية المنظمة الدولية للفنون الشعبية وهي عضو في منظمة اليونسكو. وسيتلقى بطاقة العضوية الدائمة في وقت قريب.

***

● عزيز احمد، من موظفي وزارة الاشغال العامة غادر البلاد متوجها الى الضفة الغربية لقضاء اجازته بين الاهل والاصدقاء والاطمئنان على صحتهم.



● وليد حسين عبد العزيز المشري، يغادر البلاد الى مقر اقامته في نيويورك لمواصلة دراسته بعد قضاء عطلة نصف السنة بين الاهل والاصدقاء.

***

● د. محمد سيد احمد حسن، وعقيلته فوزية السديراوي رزقا في لندن بمولودة اسمياها «نوف».. وتلقيا للمناسبة تهاني الاهل والاصدقاء.

المسرحي المغربي عبدالكريم برشيد .. في حوار عن المسرح الذي نريد

من الدهشة والشك معا يبدأ دائما كتاباته لان كل شيء لديه قابل للتساؤل والاختيار واعادة الاكتشاف من جديد. ولأنه بذلك يمكن .. «ان اعيد للواقع غموضه وسحره وغرابته وشفافيته ووحشيته حتى يثير الاحساس بالاندهاش فيكون مغلقا ومرعبا ومثيرا للشك والتفكير والتفسير والتغير» لأن .. «كل شيء ينطق ويحيا . فأعمارنا تمشي امامنا وخلفنا وموتنا نطل عليه داخل حوض الماء . وغضبنا يتجسد في شيء قابل للانفجار في كل لحظة» .

في مسرحية (الناس والحجارة) تدور الاحداث كلها في وهم سجين اعتقل انفراديا بين اربعة جدران ، وفي (الرجال والقيامة) كانت شخصياته مجرد حالات متدفقة ، حالات لا تعرف الا التغير والتحول . فكل شخصية تكشف عن وجهين مختلفين . وتأتي مسرحياته دائما على شكل احتفال لان الاشياء في هذا الاحتفال (ستستعيد سحرها المضيع . ان العادي لن يعود عاديا والمألوف لن يكون كذلك . كل الاشياء جديدة ومتجددة ، نكتشفها لأول مرة او نعيد اكتشافها . نكتشف فيها حاضرها وغائبها . ظاهرها ومضمرها . قريبها وبعيدها . عرضها وجوهرها . متغيرها وثابتها . متحركها وساكنها . اننا في المسرحية - الاحتفال - نستعيد لذة اكتشاف العالم . وبذلك نستعيد اندهاشنا امام ما هو ساحر وجميل . كما نستعيد فزعنا وقلقنا امام ما هو غريب ومرعب .

انه الكاتب المسرحي عبد الكريم برشيد وكان هذا اللقاء معه في بغداد .

اول مسرحية .. وبداية

ترجع علاقتي بالمسرح الى عام ١٩٦٤ . حيث كتبت اعمالا مسرحية اقل ما يمكن ان يقال عنها انها ساذجة ، ومتأثرة بقراءاتي ومشاهداتي المسرحية آنذاك . اما الاحتكاك او الانفتاح على عالم المسرح فقد تم من خلال المسرح المدرسي . ثم من خلال مجموعة من (الفرجات) الفنية مثل السيرك والحلقة . كتعبير شعبي يعتمد على وسائل فنية شبه مسرحية . في عام ١٩٧٠ كتب برشيد بحثا جامعيا حول المسرح العربي بعنوان «نحو تأهيل المسرح العربي» ، وقد نشر في الغرب بعنوان «المسرح العربي يبحث عن المسرح العربي» وفي العام ذاته «كتبت اول مسرحية كنت راضيا عنها وهي (عنترة في المرايا المكسورة) ، التي شخصتها فرقة المعمورة الوطنية ، ومثلت بها المغرب في مهرجان المسرح المغربي العربي بتونس عام ١٩٧٤ . وقبلها ... «كونت عام ١٩٧١ (فرقة النهضة) ، التي قدمت خلال خمسة اعوام عددا لا بأس به من المسرحيات المحلية ولغيري من الكتاب المغاربة وكتاب من الدول العربية الاخرى مثل «مسافر ليل» لصلاح عبد الصبور و«ثوب الامبراطور» لعبد الغفار مكاوي ، وحكايا جوقة التماثيل لسعدالله ونوس . وكانت اول مسرحية قدمتها كمخرج هي «الحوامات» باللهجة المغربية الدارجة ومعناها (الاحياء) ثم تلتها مسرحية (سالف لونجة» التي تدور حول امرأة اسطورية من التراث الشعبي المغربي . وتتباعد مسرحيات برشيد بعد ذلك . الزاوية موال البنادق الحسين يموت مرتين - السيد الماضي - رباعيات المجذوب - عطيل والخيل والبارود وغيرها .

السروال والقميص .. والهوية

من اكثر القضايا المسرحية التي يمكن اثارتها مع برشيد هي قضية التراث والبحث عن هوية للمسرح العربي . قد يكون السبب هو ان المسرح في المغرب يتميز ببحثه التجريبي وخاصة فيما يتعلق بالتراث العربي . كما ان برشيد تجربته في هذا المجال غنية سواء على مستوى التاليف او البحث والتنظير ، عن هذه القضية تحدث برشيد .. «المسرح فن مستورد ، وعليه فقد كان لا بد من عملية زرعه في التربة العربية . حاول المسرح العربي الرجوع الى التراث ابتداء من (مارون النقاش) . ولكن استفادته من التراث اقتصرت على المواد الخام فقط . فكان ان استوحى التراث الشعبي والف ليلة وليلة والتاريخ والقرآن . ولكنه اغفل شيئين : الشكل والنظرية المسرحية . وبهذا فانني احاول ان اكمل الطريق بطرح القيمتين الاخيرتين . هناك من قال بأن الانسان الآن من حيث الشكل اصبح لا يختلف بعضه عن بعض . ذلك باعتبار ان الجميع يلبس سروالا وقميصا سواء اكان في الصين او موزمبيق . لكن المعروف ان الشكل لا يمكن ان ينفصل عن المضمون . ولذلك فإن الاشكال المسرحية ليست مجرد حلية فنية فقط ، لكنها وسائل تعبيرية تعكس مضامين مختلفة . ومن هنا نشأ الاختلاف بين البيئات المكانية والزمانية المختلفة ، وتعددت الاشكال المسرحية بتطور الاحداث التاريخية وظهور انماط اجتماعية واقتصادية وسلوكية مختلفة . فالمسرح لغة . ولكل شعب لغة معينة . صحيح اننا نلتقي جميعا عند لغة الاشارة والصوت ولكن الكلمة تختلف . كما ان الشعوب لها مميزات خاصة ، فالشعب الهندي مثلا يعتمد على روحانية شرقية هي عكس المادية الغربية . وعليه فلا بد من الاعتراف بان الشعب العربي له خصائص ذوقية مختلفة وله خصائص عقلية متميزة . فهو



● عبد الكريم برشيد في حواره مع (ثقافة وفنون) .

صاحب اذن موسيقية بالدرجة الاولى . لذا كان لا بد من التركيز على الكلمة وعلى النص . وعدم الذهاب مع التعليقات الاوروبية التي تنادي بالتخلي عن النص والاعتماد على الوسائل المسرحية المختلفة . وهي وسائل تقنية تعكس التقدم التقني لاوروبا . فكثر اللعب بالاضاءة وبالصور الثابتة وادخال السينما في المسرح واستعمال تموجات صوتية مختلفة . من هنا ندرك ان المسرح تواصل . وكل تواصل لا يمكن ان يتم الا بعد ان ندرس الشق الثاني في عملية التواصل . ندرس عقلية ونفسية المتلقي . ولا يمكن ان نحقق هذه الدراسة الا بالرجوع الى التراث الذي جاء نتيجة للوجدان الشعبي . فالتراث هو ذاكرة الشعب . من غير ذاكرة يفقد الانسان شخصيته وتفقد الامة كذلك وحدتها وتماسكها . اننا لا يمكن ان نأخذ التراث وننظر اليه من زاوية احادية البعد . فالمعروف في المجتمع العربي حاليا هو ان النظرة الى التراث انقسمت الى اقسام . فهناك من يرفضه على اعتبار انه يمثل الماضي الميت . وهناك من يدعو اليه . وهو في دعوته مدفوع بعوامل رجعية محافظة . يبقى الطريف الثالث . - والحديث ما زال لبرشيد - الذي يحاول ان ينظر الى التراث في شقيه المختلفين . وذلك باعتبار ان التراث لم يكن وحده واحدة . وانما كان تابعا للتقسيم الفكري الواقع في العالم العربي . (فابن خلدون) مثلا يمثل التراث الايجابي كما يمثله (ابن رشد) و(الفارابي) والمعتزلة والقرامطة .

اما الغزالي وابن تيمية وغيرهما ممن ساروا في ركاب الحكم فيمثلون الوجه الثاني . وهو الوجه السلبي طبعا للتراث العربي . اني لا انكر ان التعامل مع التراث شيء صعب . ذلك ان الامر يفترض وجود ارضية صلبة لينطلق منها الكاتب كي لا يجره التراث .

لكن ما هو المطلوب بالتحديد ؟

المطلوب في رأي برشيد هو ان يكيف الكاتب ما هو كائن وان يحوله ويصيغه بطابع معاصر ليكسبه الانية المعاصرة . لكن يبقى الشق الثاني من عملية البحث عن الاصالة . ويتمثل هذا في ايجاد صيغة مسرحية بامكانها استيعاب قضايا عربية . وهنا يمكن الاستفادة من مجموعة من الفنون المسرحية مثل الكركوز ، وخيال الظل والسامر المصري والمداح والرواية . والفداوي التونسي والبساط المغربي . كما ان هناك مجموعة كبرى من الاشكال التعبيرية البسيطة مثل سلطان الطلبة المغربي . وهو احتفال سنوي يقام تكريما للطلبة الذين استطاعوا القضاء على احد الاقطاعيين في المغرب . فيقوم الطلبة بمبايعة احدهم على الحكم فيتحول الى سلطان لمدة سبعة ايام . فيختاره وزراءه وحاشيته ويطوف المدينة . فيشترك الجمهور في اللعبة ويستقبله حقا كملك ويهلل له . وخلال هذه الايام تدور مجموعة من الالعاب التي تكشف عن مفارقات بين وضع الطلبة الحقيقي وهو منع الجاه والعظمة والغنى لكن هذه الاشياء تبقى في حدود السخرية .

ويبقى الشق الثالث في العملية - الحديث لبرشيد - الذي يمكن ان يدور حول النظرية المسرحية ، باعتبار ان المسرح العربي يفتقر الى نظرية تدعمه . فمسرح اللامعقول مثلا له نظرية . وكذلك الامر بالنسبة للمسرح الكلاسيكي . اما المسرح العربي فهو ممارسة فقط . وانا ارى ان المضمون التقدمي يفرض بالضرورة شكلا مسرحيا تقدميا . فبرشيت مثلا ، وهو يبشر بفكرا مستقبليا لم يستخدم الشكل الدرامي القديم . بل اكتشف شكلا مسرحيا مستقبليا ، كذلك ، وعليه اقول ان التجريب ضروري لان المسرح العربي غير موجود الا كمشروع . والموجود حاليا هو المسرح عند العرب وشتان ما بين التعبيرين .





● مشهد من مسرحية (الدجال والقيامة) .

اريستوفان .. ودور المسرح

وعن الحركة المسرحية في الوطن العربي يتحدث برشيد : «الحركة المسرحية العربية المعاصرة حاولت ان تتجه بادواتها نحو التطور ، وذلك من خلال تجديد البحث . المسرح العربي ركز على الشكل ولم يركز على التفكير . د . يوسف ادريس لم يتجاوز قضية النص . ود . علي الراعي ذهب الى الغرب وشاهد هناك تجارب عن الارتجال وقال نحن لدينا الارتجال عند الكسار والريحاني . الغرب الاوروبي لم يبن الارتجال مرفقا لمنظور عبثي مثلا . عندهم الارتجال قائم على اسس فكرية عميقة ذلك لان الانسان الغربي ابتداء من الثورات التي عرفها خلال القرن الثامن عشر والتاسع عشر بدأ يكسر في الكلمة المقولبة) وطالب بالارتجال وتحطيم ديكتاتورية المؤلف . وجاء (ارتو) ليقول انه لا وجود في المسرح الا للممثل . اقصاء الكلمة في الغرب له خلفيات فكرية . الارتجال عند نجيب الريحاني لم يكن عن اقتناع عقلي وانما كان تخلفا في مرحلة متقدمة من تاريخنا المسرحي . لم يكن استيعابا للشروط المسرحية كما يجب ان تكون . يجب ان نعتبر المسرح هو بوتقة تنصهر فيها كل الفنون والمسرح علم . انه علم النفس . هل يمكن - يسأل برشيد - ان نبني حوارا يراعي الطاقة الصوتية



● د . يوسف ادريس .. قضية النص .

● نجيب الريحاني .. الارتجال

والطاقة النفسية دون ان نعرف شيئا عن كلمة اللسانيات ودراسة الشخصية . هل يمكن ان نحلل الظاهرة الاجتماعية ونحن نجهل علم الاجتماع . هنا يجب ان نطرح المسرح في شموليته كفن خطير لانه يعكس ظاهرة حضارية ، لانه قبل ان يكون كتابة فهو مظاهرة ، احتفال جماعي تقيمه الجماعة للجماعة داخل المكان العام . ونحن كعرب ، هل نملك حق التعبير الحر . هل نملك حق الاختلاف . الحوار هو الصوت وضده . وليس الصوت والصدى . اننا في بعض الاحيان لا نجد غير زعيق . وغير صراخ وماذا بعد ؟ ما هو فكرنا الذي ينتشر به ؟

ما هي رؤانا التي نعمل من اجلها . من هنا يمكن ان نصل الى مأزقنا المسرحي .. المأزق المسرحي عندنا كامن في بيئتنا الحضارية والاجتماعية والسياسية . المسرح لا يزدهر الا في المدينة قديما نشأ المسرح اليوناني في مدينة (اثينا) لان هذه المدينة كان يجتمع فيها الناس ويتحاورون بشكل ديمقراطي . كان (اريستوفان) ينتقد ، الفلاسفة والحكام ولا احد يعترض عليه ، لكن اذا كان المبدع مهددا في رزقه او في حياته، فهل يمكن لهذا المسرح ان يزدهر . ابدا لا يمكن . المطلوب هو اعادة خلخلة كل حياتنا الثقافية والاجتماعية لنوجد مسرحا مغايرا .

عماد النويري

المطالبة بالتحديد العلمي

تبدو معظم امورنا غامضة.. الا ان كلمة (التجديد) ليست اقل غموضا. فرغم ما يخيل الينا احيانا من انها مفهومة وواضحة، لا تظهر هذه الكلمة في الاستعمال اي نوع من انواع الوضوح بل العكس هو الذي نراه. اذ يتداولها اناس من مختلف المشارب والاتجاهات، وتطلق على شتى الامثال والاقوال، بحيث نجد لدينا في النهاية خليطا متناقضا يطلق عليه صفة التجديد، وبحيث يصعب على من ينشد الدقة العلمية في استخدام المصطلح ان يقتنع بهذا النوع من الكلمات.

والسبب ـ في رأينا ـ سبب: ضعف المصطلح وعدم دقته يرجع: الى انه اساسا مصطلح غير محدد، فهو يكاد يوحي بأفضلية الشيء او بافضلية الفكرة التي يطلق عليها المصطلح ويكاد ايضا يوحي بالابتكارية كصفة من الصفات الايجابية. وحين نأتي الى الجديد المقصود، كثيرا ما نفاجأ بانه لا يحمل هذه الايحاءات، ولا يتصف بأي من هذه الصفات.

وغالبا ما يكون الجديد مجرد تغير شكلي فضفاض يقف نقيضا للايجابية والابتكار، وغالبا ما يكون مجرد رغبة عارضة او زي عابر.

اذن، لتقدير مسألة التجديد تقديرا اكثر دقة، من الضرورة اعادة صياغته بشكل مفهوم يستبعد عدم التحديد وعدم الوضوح، ويعطيه محتوى معينا يتحدد به، بحيث لا يصح استخدامه الا في المجال المقصود بالذات.

من اهم المقاييس التي تعطي للمصطلح مفهومه الواضح، هو مقياس علاقة الجديد ـ سواء كان فكرة او شيئا ـ بحاجة مجتمع من المجتمعات اليه، فكل ما كان معبرا عن حاجة اساسية، كان مهما او ذا قيمة هذا اولا.

اما ثانيا: فما يتبع ذلك هو مقياس الجديد بما قبله في نفس الحقل الذي ينتمي اليه. ولو طبقنا هذا على الحقل الثقافي، لرأينا ان التجديد الثقافي مرتبط بحاجة الثقافة المعنية اليه. وهي حاجة تنبع من العلاقة المعروفة بين المستوى الثقافي ومستوى التطور الاجتماعي في الزمن التاريخي الراهن.

واسئلة من نوع: ما هي علاقة الثقافة السائدة بمستوى التطور؟ وما هي الضرورات الكامنة في هذا المستوى والتي تستدعي شكلا ملائما؟ واين يقع هذا الجديد الثقافي واين اثاره وقيمته؟

فكل هذه اسئلة تفتح المجال واسعا لتحديد نوعية الجديد واستشراف اثاره.. ومقاييس قيمه.

وبمقدار ما تكون الاجوبة واضحة ومحددة وعلمية، يكتسب المصطلح مفهومه في الاذهان ولا يضيع في المتناقضات.

ان اهمية هذه القضية تنبع من كون الثقافة العربية الراهنة، ما زالت تعيش فورة التكون. ولم تستقر بعد على اسس ثابتة كلية، يعتمد عليها في البناء الثقافي المقبل.. رغم بعض التخطيطات الاولية هنا وهناك. وكل فئة من الفئات او جماعة من الجماعات تحاول استباق هذا (التكون) واعطاءه شكلا محددا انطلاقا من مصادرات مسبقة.. ولعل هذه المصادرات هي: الامتداد الطبيعي للمصادرة في الحقول الاخرى من سياسية واقتصادية واجتماعية.

ونعتقد ان سبيلنا الوحيد لمقاومة انواع هذه المصادرات سواء جاءت من افراد او مؤسسات او فئات هو:

المطالبة بالتحديد العلمي وطرح الاسئلة بشكل مستمر.

لان الوقوف والاطمئنان الى اوضاع غير مستقرة على اي قاعدة. يصادر اثمن ما يمكن ان يملكه الانسان: (الفكر). ويفتح المجال واسعا امام المزيد من الانهيارات المتتابعة والمتطاولة في الثقافة العربية.

ليلى السايح

مسرحية [باب الفتوح] للمسرح القومي الفلسطيني

وقفة تاريخية امام مآسي هذا العصر.. واسقاط التاريخ على الواقع



● المخرجة اسمهان توفيق، اثناء البروفات، قبل العرض.

تحت رعاية الشيخ ناصر محمد الاحمد الصباح وزير الاعلام، قدمت فرقة المسرح القومي الفلسطيني مساء امس السبت على مسرح عبد العزيز المسعود بكيفان، اول عروضها المسرحية، بعنوان «باب الفتوح» من تاليف الكاتب العربي محمود دياب، ومن اخراج اسمهان توفيق، وتعتبر هذه المسرحية التجربة الاولى لفرقة (المسرح القومي الفلسطيني) الذي تاسس حديثا في الكويت مع بداية شهر ديسمبر ١٩٨٥، حيث جمع في صفوفه الطاقات الفنية المسرحية المتخصصة والمحترفة والهاوية من الشباب الفلسطيني.

فريق العمل

ومسرحية (باب الفتوح) تجمع على مستوى التمثيل بعض الطاقات العربية، خاصة طلبة المسرحية الفلسطينية، وهي من تمثيل محمد كنعان الذي يقوم بدور (اسامة بن يعقوب) ومحمد ياسين الذي يلعب شخصية الشاب الثاني في مجموعة الشباب المعاصر، وزهير النوباني الذي يجسد شخصية (ابو الفضل) ومن الفنانين الكويتيين يساهم في هذه المسرحية، جاسم النبهان في دور (القائد سيد الدين) احد قادة جيش صلاح الدين، ومحمد حسن في دور (العماد – كاتب التاريخ) وفيصل المسفر – بالاضافة الى مشاركة بعض الفنانين العرب مثل عبد الناصر الزاير في دور (تاجر النفائس) واحد الشباب المعاصرين، ونور الهدى صبري في دور (عائشة) وقام بتصميم المناظر المسرحية الدكتور مصطفى عبد الوهاب.

المؤلف محمود دياب

يعتبر محمود دياب علما بارزا من اعلام المسرح العربي الحديث بصفة عامة، ومن اعلام المسرح المصري بصفة خاصة، فهو واحد من جيل الستينات، بدأت علاقته بالمسرح تتضح منذ عام ١٩٦٢، حينما كتب مسرحية (المعجزة) من فصل واحد، وقد فازت بجائزة مؤسسة المسرح والموسيقى ١٩٦٢، وفي اواخر عام ١٩٦٢ كتب مسرحية (البيت القديم) التي فازت بجائزة مجمع اللغة العربية عام ١٩٦٣، وهذا الفوز من المجمع يكفي محمود دياب شهادة اقرار بموهبته الادبية المسرحية، وفي يوليو ١٩٦٤ عرض له المسرح الحديث (البيت القديم) من اخراج علي الغندور، الذي قال عن دياب يومذاك (النص لمؤلف شاب .. انتاجه يبشر بخير مما دفعني الى التحمس له، وفي رأيي انه سينضم الى كبار كتاب المسرح قريبا) وفي عام ١٩٦٤ كتب دياب (الزوبعة) وفي عام ١٩٦٥ كتب مسرحية (اللقب) وهي من فصل واحد.

ومع نكسة يونيو ١٩٦٧ تفاعل دياب مع مؤثرات، ونتائج هذه النكسة، فرأيناه يكتب (ليالي الحصاد) ١٩٦٧ التي اخرجها احمد عبد الحليم، وفي عام ١٩٦٨ كتب مسرحية (الضيوف والبيانو) من اخراج احمد عبد الحليم ايضا، ثم كتب (رجل طيب في ثلاث حكايات) و(دنيا البيانولا).

باب الفتوح من نكسة ١٩٦٧ الى مآسي الثمانينات

وفي تعليق لدياب عن اهم مسرحياته قال: «ان اقرب مسرحياتي الى قلبي هي كوميديا (الرجل والباب)» ومسرحية (باب الفتوح) التي كتبها دياب مخاطبا بها التجمع الاشتراكي في مصر وتعتبر احتجاجا مباشرا، وادانة صريحة للتاريخ الذي كتبه المؤرخون الذين يرون ان الاحداث التاريخية يصنعها الحكام وان من سواهم دهماء لا يصنعون شيئا، وانما تصنع بهم الاحداث.

واذا كان دياب قد خاطب في مسرحية (باب الفتوح) جيل نكسة يونيو ١٩٦٧، حيث كتب المسرحية عام ١٩٧٠، فان فرقة المسرح القومي الفلسطيني تتناول هذه التجربة من منظور سياسي يترجم واقع الثورة الفلسطينية في مرحلة الثمانينات.. كما ان الفرقة تحاول في هذه التجربة المسرحية تقديم اجابات على بعض التساؤلات عن تلك الفئة التي تتاجر بالقضية علانية.

اسامة بن يعقوب

بعد العرض المسرحي تحدث محمد كنعان عن مسرحية (باب الفتوح) فقال:

ان شخصية اسامة بن يعقوب هي تركيبة مقبلة من خيال محمود دياب .. وذلك من خلال مجموعة الشباب المعاصرين .. ومحمود دياب مثل غيره من الكتاب المبدعين، حاول خلق هذه الشخصية الخيالية من اجل محاكمة الواقع، ومناقشة ابعاده .. فدياب بادواته الفنية بعث اسامة محملا باعباء من الفكر والقضايا .. هذا الفكر الذي يمثل النهضة النضالية الشريفة، ليسقطها على واقع يقاسي من الالم، ويعاني من العذابات.

ان اسامة هو الخلاصة الفلسفية لفكر دياب فيما بعد نكسة ١٩٦٧، انه هو بذاته، ولكنه بلباس اخر، وشكل فني اخر، انه الصرخة الوطنية الموجهة الى هذه الامة حتى تستيقظ من هذا السبات الارادي، وطالما ان اسامة جاء من اعماق فانتازيا التاريخ، بتصور دياب، محملا باعباء نكسة يونيو كبانوراما تاريخية تقوده الى واقع معاصر .. فانه من الطبيعي ان تواجه هذا الثائر جملة من الصعاب والتيارات المعارضة، وهنا ينجح دياب في تقديم خلاصة افكاره النضالية.

وفي كل الاحوال .. فاننا نعتبر تقديم تصورات حديثة لنص دياب سواء من خلال تفسير اخراجي، او ابداعات على مستوى التمثيل، هي بمثابة اعتبار دياب ما زال ثائرا بيننا واننا ما زلنا بحاجة الى بعث اسامة من جديد.

ضرورة الفرقة القومية

وتحدث امين سر، وامين صندوق فرقة المسرح القومي الفلسطيني الكاتب المسرحي محمد مرشد شحادة فقال:

«بلا شك، ان محاولة تاسيس اية فرقة مسرحية او فنية فلسطينية خارج الارض المحتلة، هي في كل الاحوال استجابة ضرورية لمعطيات سياسية وفنية، فما بالنا اذن، حينما نتصور محاولة تاسيس فرقة مسرحية قومية فلسطينية، فمعنى ذلك اننا نوجه نداءا وطنيا الى كافة الطاقات الابداعية الفنية الفلسطينية للانتماء الى هذه الفرقة، لقد كان هاجسنا منذ سنوات طوال خلق فرقة مسرحية قومية فلسطينية، تحتوي ابداعات الفنانين الفلسطينيين لتنطلق بهم في المهرجانات والملتقيات العربية والعالمية، حتى تعرف بطبيعة الفن والفنان الفلسطيني .. واليوم نحن نحتفل بتاسيس هذه الفرقة التي انضم اليها الان بعض الطاقات الشبابية الفلسطينية المتخصصين في علوم المسرح وفنونه، وبواسطة هؤلاء الشباب سننطلق الى كل مكان نستطيع الذهاب اليه لننقل فننا، وتراثنا، وقضيتنا، ان ما اريد التاكيد عليه ان فرقة المسرح القومي الفلسطيني هي لكل الفنانين الفلسطينيين .. الى كل من اراد ان يخدم قضيته بحسه الفني، فنحن ليس لدينا اية فرقة بين هذا وذاك .. بل هي فرقة لابناء فلسطين».

نادر القنه

مسلسل جديد يجسد فيه جورج سكوت شخصية الديكتاتور الفاشي

● مشهد من المسلسل التلفزيوني

وقع الاختيار على النجم السينمائي الاميركي جورج سكوت، ليمثل دور ديكتاتور ايطاليا الفاشي ابان الحرب العالمية الثانية، بينيتو موسوليني، في مسلسل تلفزيوني يخرجه ريموند كاتس، الذي يقدم في هذا المسلسل حياة «الدوتشي»، وهو اللقب الذي كان يطلقه الايطاليون على موسوليني.

وقد امضى المخرج اسابيع طويلة في دراسة شخصية الديكتاتور الفاشي حتى يلم بكل جوانب شخصيته وقال: ان هذه المسلسلات التلفزيونية ليست الاولى التي انتجت وبثت على الشاشة الصغيرة حول حياة موسوليني، ولكن المسلسلات التي نعتزم انتاجها تتناول موسوليني الديكتاتور وموسوليني رب العائلة الذي يعشق اولاده. اي ان المسلسلات الجديدة ستنتج على غرار فيلم «العراب» الذي كان يظهر حياة زعيم المافيا في الولايات المتحدة (مارلون براندو) بجانبيها العنيف والرومانسي.

اما جورج سكوت الذي يعد نفسه «لتقمص» شخصية موسوليني فيقول: لا شك ان الرجل كان مريضا نفسيا ومصابا ايضا بمرض انفصام الشخصية.

واضاف سكوت «ولا شك ان موسوليني كان ديكتاتورا دمويا لكن هذا لا يجعلنا ننكر انه كان صحافيا ناجحا وممتازا، كما كان رجل دعاية متالقا لكنه كان مصابا بعقدة نابليون بونابرت، اي عقدة العظمة.

وقد اختار المخرج عنوان «موسوليني القصة التي لم ترو» لمسلسلاته الجديدة التي تستغرق سبع ساعات.

وتقوم لي غرانت بدور دونا راكيلي زوجة الديكتاتور، وتقوم فيرجينيا مادسن بدور كلارا بيتاشي، عشيقة موسوليني التي اعدمت معه في نهاية الحرب العالمية الثانية على ايدي الشيوعيين الايطاليين.

اما رول جوليو، فيقوم بدور شيانو، الارستقراطي الايطالي الذي تزوج من ابنة موسوليني ايدا، التي كان يكن لها حبا خاصا (ماري ماستر انطونيو) وغيرال بيرن ١١ عاما يقوم بدور ابن الديكتاتور المهمل فيتوريو.

● جورج سكوت (موسوليني)

تلفزيون الكويت يطلب مسلسلات القاهرة

قالت (الاخبار) ان تلفزيون الكويت، طلب من تلفزيون القاهرة تزويده بمسلسلات (وفيه ناس طيبين) و(ابوالعلا البشري) و(سنوات الضحك والدموع)، بالاضافة الى الافلام السينمائية التي انتجها التلفزيون المصري وهي: (القانون لا يعرف عائشة) و(تحت السطح الهادىء).

امسية موسيقية على البيانو

عازف البيانو الالماني ولفرام لورنزن، يحيي اليوم الاحد ٢٦ الجاري في فندق ساس، امسية موسيقية على البيانو، يعزف فيها مقطوعات من اعمال موزارت، شوبان، باخ، شومان، وفرانز ليست.

مسرح الشباب يقدم (المغامرون)



● عبدالله عبدالرسول

في المهرجان الذي تقيمه وزارة الشؤون الاجتماعية بمناسبة الاحتفال بالعيد الوطني، ستكون فرقة مسرح الشباب ضمن الفعاليات المشاركة في هذا المهرجان، بالاضافة الى الاستعدادات التي تجريها الفرقة للمشاركة في احتفالات عيد الاسرة.

وفي الوقت ذاته تستعد الفرقة لتقديم مسرحية (المغامرون) من تاليف عبدالله عبدالرسول، ومن اخراج حسين جمعة.

فيصل الضاحي يعود الى نشاطه





● سعاد عبدالله





● المخرج فيصل الضاحي

يعود المخرج التلفزيوني فيصل الضاحي الى نشاطه التلفزيوني بعد غيبة طويلة عن الاستديوهات حيث سيقوم باخراج مسلسل (رقية وسبيكة) الذي تجري الاستعدادات في تلفزيون الكويت لتصويره.

المسلسل من تمثيل سعاد عبدالله، ومجموعة كبيرة من الفنانين.

الاسطى .. الدكتور



● مصطفى فهمي

تكررت الاعمال الفنية التي تجعل من الموظف او الاكاديمي او الدكتور، يترك مهنته بحثا عن مهنة يدوية مثل السباك والميكانيكي والدهان، كنتيجة لمتغيرات الانفتاح التي قضت على شرف المهنة والوظيفة الحكومية، وجعلت الكثيرين يسعون الى هدف تحقيق دخل مادي اكبر عن طريق الصنعة.

واخر عمل فني حول هذا الموضوع، هو مسلسل (الاسطى .. الدكتور) الذي يمثل ادواره: مصطفى فهمي، ابراهيم خان، هدى رمزي، حسن مصطفى وبدرالدين جمجوم .. وتدور احداث المسلسل حول دكتور يعود من الخارج، فيجد نفسه مضطرا لترك مهنته، والعمل في صنعة انفتاحية.

فريد شوقي .. الأب الروحي للوسط الفني:

نعم .. اجتمعت مع الفنانين المدمنين واقنعتهم بخطورة المخدرات عليهم

● فريد شوقي مع يوسف شاهين، في احدى ندوات مهرجان القاهرة السينمائي

■ اخطأت في افلام كثيرة بدافع المجاملة .. وسقطتي الكبرى في فيلم (شهد الملكة)

■ أفلام هذه الايام استهلكت محفوظ وعبدالقدوس .. وان الاوان للتغيير

■ سينما ايام زمان قامت على الحب والتعاون

الملك .. وحش الشاشة .. تعبيران يحفظهما جيدا الوسط الفني .. وجماهير ومحبو الشاشة الفضية .. حفرهما صاحبهما بازميل طوال تاريخ فني عريض .. كانت بصماته واضحة المعالم ولا خلاف عليها .. بضمات تعود الى « الاسطى حسن .. جعلوني مجرما .. امير الانتقام .. هكذا الايام .. حب لا يرى الشمس .. لا تبك يا حبيب العمر ..» انها رحلة حياة فريد شوقي.

سافرنا معه الى ذاكرته .. وفتشنا فيها .. وقلبنا كل الاوراق وكانت ملامح الحديث تجرنا في البداية الى الظروف التي جعلت فريد شوقي يتجه هذا الاتجاه .. فقال وعيناه مملوءتان بالتقدير:

– خلقت فنانا .. ولم تصنعني الظروف .. فحين افتتح المعهد العالي للسينما كنت اول الملتحقين .. لان الموهبة يعوزها الصقل والدراسة .. وحين جاوزت العام الدراسي الثاني كنت قد اتجهت للاحتراف .. وارتبطت في اذهان الوسط الفني والجماهير بادائي لادوار الشر .. استمر هذا عشر سنوات او يزيد قدمت فيه «الفتوة، باب الحديد، امير الانتقام. جعلوني مجرما» وغيرها.. لكن فيلم (الاسطى حسن) كان بمثابة «الارضية» التي ارتكزت عليها والتي استطعت بعدها ان اطور نفسي واخرج من اطار افلام العنف والمغامرات والحركة الى تقديم ادوار التراجيديا والادوار الميلودرامية .. مثل الاخ الاكبر. الاب. الموظف الكادح. وهي نوعية من الادوار تحتاج مجهودا خطيرا في تطور الفنان حتى لا يقف السن حائلا بينه وبين تقديم الفن الجيد.

قلت لفريد شوقي ..

● هناك حنين خاص لافلام الاربعينات والخمسينات، ولدي قناعة انك لو عرضت بعض الافلام الماضية في مهرجانات السينما لحازت جوائز .. ما رأيك ؟

قال:

– لقد طرأت تغيرات عديدة .. ففي الماضي كانت الحياة اسهل وابسط وعلاقات البشر لم يكن وراءها هدف ما .. بل كان الحب هو الرباط الذي يغلف عملنا لذلك انتجنا افلاما جيدة .. اعتقد اننا سنظل نفخر ببصماتها الواضحة على السينما المصرية .. ففي الاربعينات والخمسينات كان هناك هدف واضح لصناعة السينما حتى اننا كنا نكتب السيناريو في ٨ او ٩ اشهر .. لقد كان السيناريست والمنتج والمؤلف والمخرج يلتقون طوال هذه الاشهر على مائدة الحوار .. ونظل نكتب .. ثم نبتعد عما كتبناه .. ثم نعود اليه مرة اخرى ونعدل فيه .. واضاف:

– الان نجد السيناريست يمتلك « ورشة » لكتابة السيناريو .. وتجد له سيناريو فيلم .. ومسرحية .. وحلقات تلفزيونية .. حتى ان بعض الصحافيين وبعض شباب الجامعات يشتركون في هذه الورش لقاء اجور زهيدة .. فكيف نقدم فنا مبدعا ؟ ثم ان كتاب السيناريو الكبار مات بعضهم كحسن فؤاد .. وعبدالرحيم الذرقاني الذي كان يكتب السيناريو في عامين .. وبعضهم اتجه الى الاخراج السينمائي .. في حين اننا لانجد سيناريست جيدا الان .. لقد قدمت افلاما تافهة حتى انني شاهدت بنفسي افلاما قدمتها ومنها (شهد الملكة) فندمت .. وعهدا لن اكرر هذه المأساة.

● لكن هل الازمة قاصرة على السيناريو ام انها القصة ايضا ام ان هناك متغيرات كثيرة اخرى ؟

– هذا حديث له عدة جوانب .. فالجانب الاول نحن تحدثنا عنه.. اما الثاني فهو القصة .. لاننا اذا اردنا ان نقدم فنا يعبر عن المضامين التي يختزنها بداخله الشعب المصري فعلينا ان نبحث عن « القصة المصرية » التي لها طعم ولون مصري .. لاننا استهلكنا نجيب محفوظ .. واحسان .. وكتابنا الكبار .. واساسا السينما ليست قصة .. او سيناريو فقط .. لا .. لان الكتابة على الورق لها طعم وابهار.. لكن الكتابة « حاجة » والصناعة في السينما « حاجة » ثانية .. فالسينما بها عنصر الديكور .. الملابس .. الموسيقى .. الاخراج .. احيانا ياخذ تصميم الملابس في سينما الخمسينات ٢٢ شهرا مثلما حدث في فيلم « امير الانتقام » مع شادي عبدالسلام.

واضاف فريد شوقي:

– فالفارق بين سينما الامس واليوم بسيط.. هو درجة الحب .. لان السينما كانت في الماضي ايام رمسيس نجيب وجمال الليثي وعبده نصر كانت عبارة عن فنانين يقدمون فنا يهمهم .. لكن نقل الدولة ملكية السينما اليها في فترة من الفترات اضر بها واودى بثمانية ملايين جنيه ادراج الرياح .. فتاخرت السينما اكثر من خمسة عشر عاما الى الوراء.

وهناك اقتراح اقترحه البعض بتكوين اتحاد للنجوم لتكوين شركة مساهمة لانتاج الافلام وطبعها وتوزيع الفيديو، وهي دعوة عظيمة .. وسيكون تنفيذها بمثابة نهضة حقيقية للسينما المصرية والعربية .. لكن السادة النجوم « بتوع كلام » ولن يوافقوا .. وهم ينظرون تحت اقدامهم ولا يفكرون في المستقبل .. واعتقد اننا المسؤولون عن قضية السينما المصرية .. وانا احدهم ... ولقد دعوت منذ عشرين عاما لاتحاد مماثل، لم يحدث.

قلت له .. لماذا ترفض عودة الدولة للانتاج ؟!

– حين سقط الفيلم المصري بعد تولي الدولة للانتاج ... اتجهت للبحث عن جديد فكان اتحاد النجوم الذي لم يتم .. لان مؤسسة السينما او ما اطلقوه عليها «هيئة السينما» وبدأوا بافلام حرف «ب» وافلام بالدور وجاء الدكتور عبد الرزاق حسن وقال لنا احنا دولة اشتراكية ... وانفقوا مبالغ خرافية على الفيلم المصري لكنه سقط ... هنا لجأت الى احمد مظهر واحمد رمزي ... وسعاد حسني ونادية لطفي ورشدي اباظة ... وحسن يوسف وانا ... وعملنا جلسات عمل ولكن حاربنا بعض المنتجين والموزعين فقد علموا ان اجتماع النجوم سوف يقضي على سيطرتهم للسوق .. وبالفعل انتصروا علينا وفشل الاتحاد ! وكررت التجربة مع نجوم الوقت الحالي واسفرت اجتماعاتنا عن لاشيء ... وانا اطالب باتحاد النجوم بعيدا عن غرفة صناعة السينما .. يكون اتحادا معترفا به دوليا مثل جمعية المؤلفين والملحنين في باريس ... تحفظ للفيلم المصري حقه في جميع انحاء العالم ... لا لكي نضرب شركات الفيديو والموزعين ولكن لتقديم سينما جيدة ... لانه ما اعظم وما اروع ان يقود السينما نجومها ويكونوا هم الشركة المنتجة والموزعة التي تتحكم في طبع شرائط الفيديو ايضا ... لا بد من دعم القطاع الخاص ... وخروج فكرة بنك السينما الى حيز الوجود ... واعطاء قرش السينما للسينمائيين.. اذا كنا جادين في انقاذ صناعة السينما المصرية !!

اهمية دور العرض

ايضا لا بد من زيادة عدد دور السينما لانها – السينما – لا تزال الفسحة الارخص للاسرة العادية ... ولذلك يجب ان تذهب السينما للجماهير لان ظروف الحياة والمواصلات وغير ذلك اصبحت صعبة ... وفي اعتقادي ان ما يقال اليوم عن ان الفيديو اثر على السينما غير صحيح ... فالفيديو موجود في كل انحاء العالم ... وبالعكس اعتقد ان الفيديو خلق اسواقا للفيلم العربي .. في اماكن لم يكن بها دور عرض ... وهل اثر نقل المباريات بالتلفزيون على عدم حضور جماهير الكرة للمشاهدة.

● قلت لفريد شوقي ... نعود الى اختياراتك .. غير الدقيقة لبعض الافلام لماذا ؟!

– انا الذي ابدأ الوصفه ... وبعدها يطلبونني ... ويقلدونني ... مثلما حدث في فيلم (ومضى قطار العمر) لكن اعتقد اني قدمت بعض الافلام الرديئة – كشهد الملكة – لكني بدأت اراجع نفسي ... وقررت الا اقبل اكثر من فيلمين كل موسم ... وفيما مضى ... كنت اقبل لاسباب انسانية ... فكنت «اشيل» فيلما كاملا من اجل مخرج ناشيء ... او منتج ما تعرض لظروف تجارية صعبة ... فبعض مساعدي الاخراج تاتيهم الفرص لكي يظهروا لكن بشرط اقناع فريد شوقي بان يلعب البطولة وهو مثلي خريج معهد ... وانا بطبعي ضعيف امام المواقف الانسانية ... لكنها في النهاية كانت على حسابي ... وانا حين فتشت في هذه الافلام لم اجد ما يبقى مثلما يبقى «الفتوة ... رصيف نمره خمسة ... مضى قطار العمر ... الموظفون في الارض ... كلمة شرف ... حب لا يرى الشمس ... لا تبك ياحبيب العمر.

● لكن الا ترى ان النمط الذي تقدمه الشاشة المصرية لا يزال – في معظمه – مكررا ؟

– هذه مشكلة في سينما مصر فعلا ... ليس فقط في السينما ولكن في الفن ايضا ... هذا يعود ايضا الى الكتاب .. فمعظمهم يفضلون ادوارا لاصحاب العيون الخضر والشعر المسبسب ... والذي يحرص دائما على الا يظهر له مستقبلا شعر ابيض والا «ضاع» وذهب مع الريح ... اما انا فاعتقد اني قد حطمت هذا الاطار تماما في اعمالي فلقد قدمت العسكري وقدمت الميكانيكي والسائق والسباك والفراش ... والفلاح ... لكي اجعل الجماهير ترى نفسها ويصدق على الشاشة .. لذلك استمريت وتطورت ولم يهزمني الزمن.

وماذا عن المسرح في حياتك الآن ؟!

ظروفي الصحية لا تساعدني على ان اعود اليه .. لكن اتمنى ان اسجل تراث «عطيل» او يوسف وهبي الذي كان يتمنى في حياته ان اسجل له اولاد الفقراء وبنات الريف ... ووعد ان يقدمني على المسرح ... وكنت مؤيدا للفكرة ... لانها راقتني اذ انني لو فعلت هذا اكون الفنان الوحيد الذي جمع بين تراث الريحاني ويوسف وهبي وهو ما ينفي تماما فكرة ان الممثل يقتصر في ادائه على شخصية واحدة طالما لديه الامكانات والقدرات الفنية.

● قلت لو فتشت في ذاكرتك عن موقف اثنين تدلل لنا بهما على الفارق بين المسرح فيما مضى والمسرح الان ماذا تقول ؟!

– سأروي لك حادثتين كان بطلهما الراحل العظيم نجيب الريحاني ... كان النحاس باشا وقتها حريصا على حضور مسرح الريحاني ... وذات مساء حضر النحاس وجلس في بنوار رقم (١) ومر الفصل الاول وفي اثناء الفصل الثاني احس النحاس بالجوع وطلب بعض السندويتشات ولاحظ الريحاني ذلك، وهو على خشبة المسرح فنظر الى جمهوره وهو يشير الى النحاس باشا وقال عشر دقائق استراحة ... حتى ينهي الباشا عشاءه وبالفعل اسدل الستار.

اما الثانية فكانت مع جورج ابيض وكان يقدم (عطيل) ... وكان الستار يرفع في التاسعة والنصف وكان جورج ابيض متواجدا على المسرح منذ السادسة بكامل مكياجه واكسسواره ... وكنا عندما نلتقي به لا يحدثنا على انه جورج ابيض ولكن على اساس انه عطيل وبالفعل كنا نناديه بعطيل ولم يكن يسمح لاحد ان يناديه باسمه .. فهيا، اذهب الى مسرح هذه الايام تجد ان الممثل يدخل في قافية مع جمهوره واذا كان في الصالة زميل له تجده « يلاغيه » وهذا يكسر الحاجز الرابع فمين بيعمل مسرح ..!!

قلت له:

● كنت وحشا على الشاشة .. هل كنت وحشا أيضا في اسرتك ؟!

– انا أب .. يعني أبا .. أحب بناتي جداً مثل أي أب يحب أولاده .. وأشعر ان عاطفتي نحوهن كبيرة .. ربما لانني أظل فترات طويلة بعيداً عنهن مشغولا في العمل ولا نلتقي إلا في الاجازات .. عندي منى ٣٥ سنة .. وناهد ٣٢ سنة أيضاً توجد عبير ١٢ سنة .. ورانيا ١٣ سنة .. وتشرف عليهن الوالدة .. أما أنا فاهتم بتعليمهن وتوجيههن أحياناً .. والحمد لله على هذه النعمة.. « البنات ».

قلت له:

● لقد اقمت لهن شركة انتاج وتوزيع خاصة .. هل تمثل فيها ؟

– طبعاً من المؤكد أني أقدم أفلاماً لحساب هذه الشركة .. ومنذ فترة قريبة أقترحت على ناهد مشروعين لفيلمين وقمت ببطولة عدد من الافلام من أنتاج هذه الشركة.

● ما هي ملاحظاتك على الفنانين الصاعدين الذين يقدمون أدوار الشرير ؟!

– للأسف يخافون تمثيل هذه النوعية من الافلام .. ويفضلون ان يقدموا أفلاماً يبدأ فيها الفتى بحب الفتاة .. وهذا يعود الى صعوبة « أفلام الشر » والتي اصبحت غير موجودة تقريباً في السينما المصرية.

قلت له:

● تردد انك التقيت بعدد من شباب الممثلين تحرضهم على ترك تعاطي المخدرات !!

– نعم لانه كانت هناك قلة قليلة من الممثلين كانوا يقومون بتعاطي المخدرات وهذه السموم .. ولكني جلست معهم جلسة خاصة واقسموا لي انهم بعد لن يعودوا الى مثل هذه الامور مرة اخرى بعد ان رأوا ان نجوميتهم في افول ..

لكن نحب أن أوضح أن ظاهرة تعاطي المخدرات ليست جديدة .. ولقد تناولتها السينما المصرية حتى ان عالجتها في فيلمي هكذا الايام .. لكن ليس كل الفنانين طبعا يتعاطون المخدرات بل قلة لا تتعدى اصابع اليد الواحدة .. واقلعت عن هذا.

قلت لملك الشاشة:

● بعد هذا العمر الحافل .. ما تقييمك لنفسك وما هي الشخصية التي تتمنى تقديمها للشاشة ؟!

– اتمنى تمثيل شخصية طبيب نفسي .. وتروقني جدا شخصية د. جمال ابو العزايم .. لانني احضر باستمرار ندوته في جامع محمود بالمهندسين الذي شيده مصطفى حمود ويحاضر فيها عن السموم البيضاء. وأتمنى تنفيذ اقتراحه الخاص بعلاج المدمنين في مصحات تقيمها المساجد والكنائس للقضاء على هذه المشكلة .. اما عن تقييمي لنفسي .. فهذا متروك لهذا العدد الضخم من الاعمال والتي حفرت فيها اسم وتاريخ فريد شوقي .. وفي اعتقادي انني لا يزال عندي الكثير أريد تقديمه للفن والمجتمع .. لان الفن رسالة خطيرة .. ومهمتي هذه صعبة جداً .. فنحن نضع وجدان الشعب .. ونحمل على اكتافنا مهمة الدفاع عن أحلامه وطموحاته كلنا نقف في خندق واحد .. لكن الفارق ان الفنان الحقيقي يعبر عن المضامين التي يختزنها الشعب دائما في اعماقه .. وهذه هي القضية.

القاهرة – «القبس»



● الملك .. في لقطة من فيلم (اسوار المدابغ)

حوار مع «مدخل إلى رواق الهزيمة»

بقلم: د. كمال المنوفي

في مقاله القيم «مدخل الى رواق الهزيمة» بسط د. خلدون النقيب طرحا جديدا بالتامل لاسباب واثار هزيمة حزيران ١٩٦٧ . فعنده ان الدولة التسلطية التي شيدها عبدالناصر في مصر وقلده فيها حكام اخرون في المشرق العربي كانت السبب الرئيسي للهزيمة التي وجدت فيها الفئات الحاكمة فرصة سانحة للاجهاز نهائيا على قوى الثورة والاندفاع نحو اليمين السياسي. هذه الرؤية الجديدة والمثيرة تستاهل النقاش والحوار بقصد تمحيصها والقاء المزيد من الضوء عليها. نطمع ان يكون مقالنا هذا مساهمة في هذا الخصوص.

اولا: نظام الحكم في مصر الناصرية: اطلالة على الدراسات السابقة:

اولى كثيرون النظام السياسي في مصر «الثورة» اهتماما كبيرا على صعيد البحث والدراسة من منطلقات فكرية واطر نظرية متنوعة. فقد عني البعض بتناول دور العسكر في السياسة والحكم. وينتصب في هذا المقام اسمان هما المفكر المصري د. انور عبدالملك صاحب الكتاب الشهير «مصر مجتمع عسكري» وعالم السياسة يوناني الاصل فاتيكيوتس مؤلف كتاب «الجيش المصري في السياسة». وهناك من اعتبر القيادة الكارزمية او التاريخية كما جسدها عبدالناصر محور نظام الحكم. فراح يركز على دورها في بناء مؤسسات النظام وتحقيق الاستقرار والشرعية السياسية. ولعل ابرز هؤلاء عالم السياسة الاميركي حرير ديكمجيان في كتابه «مصر تحت حكم عبدالناصر: دراسة للديناميات السياسية». وذهب فريق ثالث الى التركيز على الجانب التعبوي للنظام السياسي من خلال الحديث عن التنظيم السياسي الواحد ودوره في الحشد والتعبئة الجماهيرية، واهم من كتب من هذه الزاوية ايليا حريق في مقاله المنشور بمجلة السياسة العالمية عدد اكتوبر ١٩٧٣ تحت عنوان «الحزب الواحد: حالة مصر»، وكتابه ذائع الصيت «التعبئة السياسية للفلاحين: دراسة لمجتمع محلي مصري». واهتم اخرون بالطبقة الوسطى او الراق الثاني Second Stratum كرافد للتجنيد النخبوي في مؤسسات النظام التنفيذية والتشريعية والحزبية. وياتي على رأس هؤلاء ليونارد بايندر في احدث مؤلف له عن مصر بعنوان «في لحظة حماس». وهناك من اهتم بالجانب الرعوي للنظام السياسي ممثلا في تاثير الصلات القرابية والشخصية على تكوين النخبة السياسية. وابرز من كتب من هذا المنظور روبرت سبرنجبورج صاحب الكتاب الموسوم «العائلة والقوة والسياسة في مصر» وركز اتجاه اخر على البيروقراطية وعلاقتها بالتطورات السياسية والاجتماعية مثلما فعل مورويرجر في دراسته حول «البيروقراطية المصرية» ونزيه الايوبي في بحثه عن «التطور البيروقراطي والتنمية السياسية في مصر ١٩٥٢ – ١٩٧٠». وعالج البعض اشكالية العلاقة بين السياسة والاقتصاد كما فعل جون ووتر بري في مؤلفه المعنون «الاقتصاد السياسي لمصر في عهدي ناصر والسادات».

لقد اهتمت اغلب هذه الدراسات بدور القائد مع ربطه بمفاهيم الاستبداد الشرقي والفرعونية السياسية والمجتمع النهري ونمط الانتاج الاسيوي وتراث الاسلام السياسي الذي يعتبر الحاكم محور الحياة السياسية. من ناحية اخرى يميزها الاهتمام المبالغ فيه بتاثير الولاءات الشخصية والتقليدية على تكوين النخبة وصياغة العلاقات السياسية. كذلك فقد ركزت على العوامل الداخلية واغفلت باستثناء دراسة ووتر بري، دور العامل الخارجي في تشكيل وتوجيه حركة النظام السياسي، بل لقد تجاهلت جميعها، عدا دراسة انور عبدالملك ودراسة ووتر بري، مسالة الطبقات من حيث تفاعلاتها وعلاقتها بمؤسسات الدولة.

وخلال السنوات القليلة الماضية، انجز باحثون مصريون عددا من الدراسات الواقعية الجادة تناولت جانبا او اخر من النظام السياسي: جماعات المصالح (مصطفى كامل، احمد فارس) بنية ودور النخبة (عبدالغفار رشاد، احمد زايد) صنع القرار (محمد سليم)، المشاركة السياسية (سيد غانم)، الاستقرار السياسي (اكرام بدر الدين) الثقافة السياسية (كمال المنوفي). هذه المساهمات، رغم قيمتها المؤكدة، كانت بصفة عامة اسيرة المفاهيم والاطر المنهجية الرائجة في نطاق علم السياسة الاميركي على وجه الخصوص.

على اية حال، لا تزال هناك قضايا بالغة الاهمية تنتظر الدراسة المتانية والبحث المتعمق في مقدمتها مسالة بناء مؤسسات الدولة وعلاقة ذلك بالقوى الاجتماعية المختلفة. فقد خبرت مصر بعد يوليو ١٩٥٢ تغيرا مؤسسيا شمل الاطاحة بمؤسسات قائمة، وتعديل وظائف ومسميات مؤسسات اخرى واقامة مؤسسات جديدة. ومن الجلي ان البحث في هذا الموضوع، على مشقته خليق باثراء وتاصيل الحوار حول مشكل الدولة التسلطية والممارسة الديمقراطية في مصر خلال الحقبة الناصرية وبعدها.

ثانيا، الناصرية: الفكر والممارسة

يميز د. النقيب بين الناصرية كظاهرة والناصرية كممارسة مؤكدا ان هذا التمييز لا بد ان يكون ماثلا في ذهن من يود طرح تقويم موضوعي للناصرية، اما الناصرية – الظاهرة فتتعلق بمبادىء عامة تتمثل في التحرر والاستقلال الوطني ورفض الاحلاف وانتهاج الحياد الايجابي والتنمية المستقلة والعدل الاجتماعي والوحدة العربية. وينصرف جوهر الناصرية – الممارسة الى التغييرات التي احدثها عبدالناصر في اطار المجتمع المصري: التحرر من الاستعمار البريطاني، القضاء على الاقطاع وسيطرة رأس المال، بناء القطاع العام، وتقريب الفوارق بين الطبقات. هذه الاجراءات ادت في تصور د. النقيب الى احتكار النخبة الحاكمة الجديدة لمصادر السلطة ومؤسسة العنف والارهاب. ويرى ان هزيمة حزيران ١٩٦٧ سحقت الناصرية كفكر وليس كتطبيق.

هذه الطروحات، على وجاهتها، تثير في الذهن عديدا من علامات الاستفهام والملاحظات:

١ – الى اي حد يمكن اعتماد الفصل بين النظر والعمل لدى تقويم الناصرية؟ نحن نعلم ان ممارسات عبدالناصر على الاصعدة القطرية والقومية والدولية لم تنطلق من فراغ، وانما انطلقت من مفاهيم ومدركات معينة بشأن السياسة والمجتمع. فمبدأ الاستقلال الوطني ترجم عمليا في اجلاء المحتل الاجنبي عن التراب المصري، ودعم حركات التحرر في العالم العربي ماديا ومعنويا ومقاومة الهيمنة الامبريالية وتبني نهج تنموي مستقل. واعمالا لمبدأ عدم الانحياز، كان التزام الحياد الايجابي في العلاقة مع الغرب والشرق، والوقوف بحزم ضد الاحلاف العسكرية، وتحقيقا للعدل الاجتماعي، صدرت قوانين الاصلاح الزراعي والقوانين الاشتراكية. وبرغم ان تجربة الوحدة المصرية – السورية انتهت بالفشل، الا انها كانت محاولة للانتقال بفكرة الوحدة الى حيز الواقع.

٢ – كانت لدى عبدالناصر قناعة باستحالة تحقيق التحول الاقتصادي – الاجتماعي المنشود في المحيط المصري عبر النموذج الديمقراطي الليبرالي الذي عرفته مصر بصورة مشوهة خلال الفترة ١٩٢٣ – ١٩٥٢ ، هذا بينما تصور امكانية انجاز ذلك الهدف من خلال وضعية سياسية قوامها تركيز السلطة وهيمنة جهاز الدولة وحظر المعارضة اليمينية واليسارية على حد سواء، وتصفية بؤر المقاومة المحتملة. هذه الهيكلية السياسية كانت اذن شرطا لحدوث التغيير الاجتماعي بقدر ما كانت نتيجة له. وقد اظهرت التجربة على كل حال، عجزها النسبي عن تهيئة اسباب التجذر والشمول والاستمرارية لعملية التحول الاجتماعي.

٣ – نعم كانت هزيمة حزيران ضربة كبرى للناصرية كظاهرة. ولكنها لم تكن تقويضا او محوا لها بدليل وجود تيارات وعناصر فاعلة داخل وخارج مصر تطرح المشروع الناصري او المشروع القومي الذي يتضمن كثيرا من المقولات الناصرية للخروج من المازق العربي الراهن. وعلى صعيد الممارسة ليس صحيحا بشكل مطلق أن الهزيمة لم تنل من الناصرية. وبيان ذلك ان عقد السبعينات شهد انعكاسة للتطبيقات الناصرية في ميادين التنمية المستقلة والعدل الاجتماعي ومقاومة الهيمنة الامبريالية والتصدي للمشروع الصهيوني، وان ظلت طريقة الحكم واسلوب اتخاذ القرار دون تغيير يذكر.

ثالثا: عبدالناصر والكارزما التي لم تتاسس

مثل ناصر، بحق، نموذجا بارزا للزعامة الكارزمية، ولم تكن الصفات الشخصية وحدها مبعث كارزما عبدالناصر، ولكن ساهمت المنجزات الداخلية والخارجية في خلقها وتاكيدها، فاذا استثنينا محمد نجيب الذي لم تستغرق فترة حكمه سوى بضعة اشهر، كان ناصر اول مصري صميم يحكم البلاد منذ ما يزيد على الفي عام. هذه الحقيقة بحد ذاتها كانت كفيلة بان تخلع عليه وعلى نظامه قدرا من الشرعية، كما اتصف بقوة الشخصية والجرأة وطهارة اليد، وتلك خصال يتمنها المصريون ويفتتنون بمن يحوزها. وفي الوقت نفسه، ساهمت منجزاته في تحقيق شعبيته[1]. وكان للشعارات التي رفعها دوي هائل ليس في مصر وحدها ولكن في كل الوطن العربي من المحيط الى الخليج. لقد تعلقت الجماهير العربية بعبد الناصر وارتبطت واياه برباط روحي متين، ووثقت به الى ابعد حد واعتقدت انه وحده القادر، بعد الله سبحانه، على تحقيق امانيها. واللافت للانتباه ان فساد الاداة الحكومية لم يؤثر على تعلق المصريين بعبدالناصر. فقد ظنوا انه ليس مسؤولا عن انحرافات الادارة، وانه لو علم ما حدثت. وما كان بوسعه ان يعلم لانشغاله بـ«حاجات مهمة». ويبدو ان هزيمة حزيران لم تنل من شعبيته كثيرا بدليل الاصرار الشعبي على ان يستمر في السلطة اعتقادا بانه الاقدر على محو عار الهزيمة[2]. لقد وقفت الجماهير خلفه حينما قرر اعادة بناء القوات المسلحة وتمتين الجبهة الداخلية استعدادا لازالة آثار العدوان.

وباعتباره زعيما كارزميا، ان عبدالناصر صاحب رسالة ثورية روجت لمفاهيم الوحدة العربية والاشتراكية والتحرر والكرامة والاصرار، تلك المدركات التي استطاعت وسائل الاعلام نقلها الى الناس. غير ان بعض الكتاب يستبعدون ايمان المصريين بها، وان تظاهروا بقبولها اتساقا مع طبيعتهم كفهلويين يجيدون فن «المسايرة اللفظية»[3]. غير اني لا ارى الامر على هذا النحو. فالارجح ان المعاني والرموز التي حوتها رسالة ناصر تعلقت بها الجماهير امتدادا لتوحدها مع شخصه. وما برحت تجد من يتمسك بها ويدافع عنها. الا ان عبدالناصر لم يترك تنظيمات سياسية قادرة على حمل الرسالة ومواصلة الدعوة لها بعد رحيله. فكأن الرابطة الكارزمية التي خلقتها عوامل ذاتية وموضوعية بين القائد والشعب لم يتحقق لها ما يسميه ماكس فيبر بالمؤسسة Reutiniza-tion of Charisma بمعنى التحول الى مؤسسات قادرة على اكتساب شرعية ذاتية[4].

رابعا: مصر عبد الناصر: مشكل الاستبداد والارهاب

احدى المقولات المهمة المطروحة في «مدخل الى رواق الهزيمة» ان دولة عبدالناصر تمثل من منظور السياسة والحكم شيئا يختلف عما سبقها. فهي دولة تسلطية اعتمدت العنف والارهاب، بينما كانت مصر قبل عبدالناصر ذات منجزات ديمقراطية وضمانات دستورية. هذه المقولة اظنها جديرة بالمراجعة في ضوء الشواهد التاريخية. فالثابت ان الحكم الفردي المطلق نغمة دالة في التاريخ السياسي المصري على مر العصور[5]. ففي مصر الفرعونية، ركز فرعون كل السلطة في يديه بوصفه الها وبوصفه السيد الاعلى على الرعايا والحكومة. وسار على دربه حكام مصر من البطالمة والرومان. وخلال العصر الوسيط، خضعت البلاد لحكم شخصي واحد هو الوالي والخليفة الفاطمي وكبير سلاطين الايوبيين ثم كبير سلاطين المماليك. وابان العهد العثماني حكم آل عثمان مصر حكما شخصيا يلتزم نظريا بالتقاليد الاسلامية، بينما يعبر عمليا عن الارادة التحكمية والمتحررة من اية قيود. وفي مصر الحديثة نصب محمد علي نفسه حاكما مطلقا، اذ ركز السلطة في قبضته وتخلص من القوى التي تصور انها قد تشكل مراكز معارضة لسلطانه.

فاستخدم اسلوب التصفية الجسدية مع المماليك (مذبحة القلعة) وتخلص من الزعامات الدينية بالنفي. ولا يغير من كون الخديوي اسماعيل حاكما مطلقا انه انشأ مجلس شورى النواب. فالمعلوم ان حق الانتخاب وحق الترشيح لعضويته كانا مقصورين على الاعيان، اضافة الى انه كان مجرد جهاز استشاري يسدي النصائح الى الخديوي الذي له ان ياخذ بها او يضرب صفحا عنها. وطوال فترة الاحتلال البريطاني،

انفرد المعتمد البريطاني بسلطة اتخاذ القرار دون مشاركة تذكر من قبل الاجهزة التمثيلية القائمة انذاك، تلك التي جاء اعضاؤها من صفوف كبار الملاك الزراعيين الذين جنحوا الى التواطؤ مع سلطات الاحتلال. ولم يتغير الوضع كثيرا ابان ما يعرف بفترة الديمقراطية البرلمانية ١٩٢٤ – ١٩٥٢ . فالعملية السياسية كانت بين قوى ثلاث هي القصر والانكليز والاقطاع. وكان الملك فؤاد وابنه فاروق من بعده حاكمين اوتوقراطيين عطلا الدستور وحلا البرلمان غير مرة. وكانت الانتخابات العامة في الغالب بعيدة عن النزاهة والحرية وخضعت المؤسسات السياسية على الصعيدين المركزي والمحلي لسيطرة كبار الملاك. ولم يتورع اي حزب حتى الوفد نفسه عن التنكيل بالخصوم كلما ظفر بالسلطة. وكانت التجربة الحزبية في معظم فتراتها معبرة عن الصراع على السلطة لا عن بناء المواطن المشارك. هكذا، كانت الديمقراطية البرلمانية من طبيعة فوقية جوهرها التنافس في اطار نخبة كبار الملاك، بينما كانت مشاركة القاعدة شكلية مظهرية،

وغالبا ما اقترنت الاوتوقراطية بالاستخدام السافر للارهاب والعنف. فقد وقر في اذهان اولي الامر ان المحكوم لن ينصاع للامر الا اذا القي الروع في نفسه او اوذي بدنيا. لا غرو ان كان السوط اداة لا غنى عنها لتسخير ابناء الشعب في اقامة المشروعات النهرية وغير النهرية وارغامهم على دفع ما يطلب منهم من ضريبة[6]. وبرغم صدور قانون يحظر استخدامه في اخريات القرن المنصرم، لم يقلع كبار الملاك ورجال البوليس والادارة نهائيا عن استعماله.

فاذا اتينا الى مصر الناصرية، لانجدها من حيث كيفية اتخاذ القرار وحالة المشاركة السياسية تمثل انقطاعا عما كان قائما قبلها، بل امتدادا له بدرجة او اخرى. حقا لقد توارت صفوات، وصعدت صفوات جديدة واختفت مؤسسات وظهرت مؤسسات اخرى.

لكن عملية اتخاذ القرار ظلت مركزية وفردية الطابع. واستمرت الجماهير بمناى عن الحضور المؤثر في رسم وتوجيه سياسة الدولة. وفيما يلي تفصيل ذلك.

* المركزية السياسية: خلال الحقبة الناصرية، ظلت الدولة وفية لتقليد التركيز الجغرافي والشخصي للسلطة، وهو تقليد زامل النظام السياسي في مصر عبر رحلته التاريخية الطويلة. فالقرارات تهبط على الناس من العاصمة، وسياسة الدولة رهن مشيئة الرئيس الذي كان يتمتع بسلطات دستورية وفعلية ضخمة. وكانت مجالس المدن والاحياء والقرى التي تشكلت بموجب قانون الحكم المحلي رقم ١٢٤ لسنة ١٩٦٠ ادوات لادارة وتنفيذ سياسات موضوعة مركزيا اكثر منها اجهزة رسم سياسة واتخاذ قرار اضف الى هذا انها، حتى على صعيد الادارة والتنفيذ لم تكن ذات تاثير ايجابي في حياة الناس مما جعل موقفهم حيالها مزيجا من السخرية واللامبالاة. ولاعجب في ذلك اذا علمنا ان معظمها (حوالي ٧٠٪ طبقا لاحد المصادر) خضع لسيطرة عناصر جمعت بين السلبية وانعدام التعاطف مع قناعات وسياسات النظام الجديد[7].

* احادية التنظيم السياسي: في ١٨ يناير ١٩٥٣، صدر قرار مجلس قيادة الثورة بحل الاحزاب بحجة انها شوهت الحياة السياسية، وانها كانت مؤسسات للنخبة وليس للجماهير. هذا صحيح الى حد كبير غير ان البديل المتمثل في التنظيم السياسي الواحد لم يكن افضل حالا من منظور ديمقراطية المشاركة. فالثابت ان ذلك التنظيم بحلقاته الثلاث – هيئة التحرير والاتحاد القومي والاتحاد الاشتراكي، كان جهازا للسلطة افتقد المقدرة على المبادرة الذاتية والحركة المستقلة. ولم يكن اداة للتعبير عن المطالب الجماهيرية او تمثيل مختلف الاتجاهات السياسية بقدر ماكان اداة للضبط والرقابة وحشد التاييد[8] ولا غرابة الا يكون الحزب الواحد في مصر الناصرية اطارا لمشاركة جماهيرية حقيقية اذا تذكرنا غياب الايديولوجية طوال الفترة الاكبر من عمر النظام، وقلة الكوادر السياسية، وخضوع التنظيم السياسي في الريف لسيطرة الاعيان الذين وظفوه في خدمة مصالحهم عبر التواطؤ مع البيروقراطية اضافة الى عداء المؤسسة العسكرية الحاكمة للمشاركة الشعبية ومع تقديرنا لقيمة القانون الخاص بحجز نصف مقاعد التنظيم للفلاحين والعمال، الا ان ماحدث في التطبيق كان مجافيا للقانون الى حد كبير فالدولة وقد عرفت الفلاح بانه من يحوز ٢٥ فدانا فاقل اسلمت قيادة الريف للاثرياء من ابنائه، اولئك الذين افضى تغلغلهم في وحدات التنظيم الى النيل من ديناميكيته الوظيفية والحيلولة دون بروز قيادات فلاحية حقيقية من ثم، لانستطيع التسليم على طول الخط بصحة مايقال من ان عبدالناصر اراد للمشاركة ان تتنامى وتتجذر عند قاعدة الهرم السياسي، بينما عمد الى خنقها ومحاصرتها عند القمة.

* طغيان المؤسسة العسكرية: لعل من ابرز مظاهر الاختلال الذي اكتنف نظام الحكم في المرحلة الناصرية صعود المؤسسة العسكرية على حساب المؤسسة المدنية. فمن الوجهة الكمية البحتة، ضمت نخبة القوة Power elite خلال تلك المرحلة ١٣١ شخصا من بينهم ٤٤ ذوي خلفية عسكرية بنسبة ٣٣ر٦٪ مقابل ٨٧ مدنيا بنسبة ٦٦ر٤٪ . الا ان التفوق العددي للمدنيين ليس مقياسا صادقا لقوتهم النسبية. فقد كانوا بوجه عام ادوات في ايدي العسكر (اعضاء مجلس قيادة الثورة ثم عبدالناصر فيما بعد) نظرا لافتقارهم الى ركائز مستقلة للسلطة والنفوذ.

هذا الوضع ادى مع اصرار عبدالناصر على اسناد الوزارات الاستراتيجية لضباط سابقين الى تالق وتورم نفوذ المؤسسة العسكرية لتصبح سيد النظام بلا منازع[9] من جهة اخرى كان عبدالناصر بحاجة الى ولاء القوات المسلحة واعتمد في تامين هذا الولاء على المشير عامر الذي كان يحق سمعه وبصره داخل الجيش. وبالمقابل اطلقت يد المشير في تعيينات وترقيات وتنقلات الضباط فضلا عن مكافاة المحاسيب من العسكريين بالمناصب المهمة في وحدات القطاع العام والسلك الدبلوماسي والادارة المحلية دون اعتبار لمعايير الكفاءة والاستحقاق. واتخذ هؤلاء من وجودهم في تلك المناصب سبيلا الى الكسب الشخصي دون رقيب او حسيب فكانت النتيجة الطبيعية تردي كفاءة النظام السياسي والممارسة الديمقراطية.

* سطوة اجهزة الامن: مثلت اجهزة البوليس والمخابرات مركزا اخر للقوة فقد انيطت بها مهمة تخطيط وتنفيذ اعمال القمع والتنكيل بالمعارضين سواء جاءوا من صفوف اليمين او اليسار وبينما كانت المعارضة والجماهير هدفا للعنف السلطوي قبل ١٩٥٢، كان خصوم النظام دون الجماهير هدف القمع والارهاب في مصر الناصرية. وذلك برأيي فارق مهم لاينبغي تجاهله لدى تقويم الحقبة الناصرية.

وبالوقت نفسه لايمكن حسبما يرى احد الكتاب اغفال الدور الايجابي للاجهزة الامنية سواء في الكشف عن الاعداء الخارجيين للنظام او في تخريج العديد من الكوادر السياسية الكفوءة[10]. ولكن يبقى ان كفاءة هذه الاجهزة في النهوض بالاداء العام للنسق السياسي كانت تزداد فيما لو تحررت من الهيمنة العسكرية المطلقة وعمقت تشابكاتها مع المؤسسات المدنية.

* ضعف المؤسسة التشريعية والتنظيمات النقابية: تمكنت السلطة التنفيذية عن طريق القانون والممارسات الفعلية من الهيمنة على البرلمان عبر التدخل في تحديد اسماء المرشحين لعضويته مما قلل عددهم من ناحية (تراوح بين ٠٠٠٠٥ر٠٪، ٠٠٠١ر٠٪ من جملة البالغين سياسيا) واضعف التنافس على مقاعد المجلس النيابي من ناحية اخرى (تراوح عدد المتنافسين بين ٣، ٥ للمقعد الواحد[11]).

وكان البرلمان بلا دور محسوس في مجالي التشريع والرقابة.

اما النقابات المهنية والعمالية فقد وضعت في كنف الدولة تحسبا من اية معارضة قد تثيرها في وجه النظام الجديد، وان لوحظ ان الحكومة مارست وصايتها على النقابات العمالية اكثر من النقابات المهنية فمنذ ١٩٥٥، تم تجميد الدور السياسي لنقابات العمال بحيث اصبحت مجرد تنظيمات خدمية تخضع لاشراف اداري ومالي من قبل وزارة الشؤون الاجتماعية او وزارة القوى العاملة. وادى هذا مع المكتسبات التي حققتها الثورة للعمال الى التفاف الحركة العمالية حول قيادة عبدالناصر، ووقوف العمال بجانب نظامه مساندين ومؤازرين. اما النقابات المهنية (المحامون والمهندسون والصحافيون) فقد تمتعت بقدر من الاستقلالية، علما بان اقلها في هذا الشان كانت نقابة المهندسين. وسبب ذلك ان الكثير من اعضائها كانوا يعملون في الحكومة والقطاع العام والجيش مما اتاح للسلطة السياسية فرص التاثير على الناخبين. وهو امر لم يتهيا بالقدر نفسه في حالة نقابتي المحامين والصحافيين. والمهم ان دوران النقابات في فلك الدولة ادى الى فرض التخلف في تقاليد الممارسة الديمقراطية واضعاف دورها المؤسسي كقوى ضاغطة.

خلاصة القول ان مصر كانت قبل وبعد ١٩٥٢ دولة تسلطية، وان كان هناك شيء من اختلاف فهو في الدرجة فقط. وبينما رافق التسلط السياسي قهر اقتصادي واجتماعي شديد في المراحل السابقة على يوليو ١٩٥٢ اقترن في مصر الناصرية بتحولات اجتماعية لصالح القاعدة الشعبية العريضة. ويظل صحيحا ان هذه التحولات كانت ستصبح اعمق واشمل فيما لو توفرت ممارسة ديمقراطية حقيقية.

خامسا: الدولة التسلطية وهزيمة ١٩٦٧

تبدو التفسيرات الشائعة لهزيمة العرب في حزيران ١٩٦٧ والتي تقول بعدم استعدادهم للحرب واستغلال اسرائيل لعنصر المفاجاة ومبادرتها بالهجوم تبدو غير مقنعة في رأي د. النقيب الذي يعزو الاسباب الاصلية او غير المباشرة للهزيمة الى الناصرية – الممارسة وتحديدا الى التسلطية السياسية التي بناها عبدالناصر وحاكاها عسكر بقية الدول العربية.

حقا ان التناول الموضوعي لاسباب الهزيمة لابد ان يقر بوجود عوامل ذاتية في النظام المصري لعبت دورا اساسيا في هزيمته العسكرية لعل اخطرها شانا مايتصل بالوضع الطاغي للمؤسسة العسكرية وتفرغ قادتها لتامين وادامة هذا الوضع، وتخلف علومهم العسكرية ورفضه الخضوع لاي نوع من الرقابة او التدخل من قبل القيادة السياسية، واثر ذلك كله في انحطاط الكفاءة القتالية للقوات المسلحة. لقد كان الجيش، خصوصا في النصف الاول من الستينات دولة داخل دولة يديرها المشير واعوانه على طريقتهم الخاصة بعيدا عن رقابة ومحاسبة المؤسسة المدنية في مثل هذه الحالة، تزداد احتمالات الهزيمة امام دولة يشارك ابناؤها في اتخاذ القرار، ويرتبط فيها الجيش مع المؤسسات المدنية بعلاقات صحية ويخضع لتوجيهاتها، وتناط مسؤولية قيادته بعناصر على درجة عالية من الحرفية والتمكن والوعي العسكري (حالة اسرائيل).

بيد ان المزيد من التامل في علاقة الاستبداد بالهزيمة يقودنا الى التساؤل عن موضعه سواء من هزيمة ١٩٥٦ (لم تكن مؤسسات الدولة التسلطية قد تبلورت بعد) او من الهزيمة النكراء على ارض فلسطين ١٩٤٨ (كان الجيش انذاك بعيدا عن المسرح السياسي، وكانت البلاد تنعم بمكاسب ديمقراطية وضمانات دستورية حسب تصور د. النقيب).

من ناحية اخرى لايمكن الوقوف بالتناول الموضوعي لاسباب هزيمة ١٩٦٧ عند القصور الكامن في النظام السياسي وانما ينبغي ايضا اخذ العوامل الخارجية بعين الاعتبار. فالتواطؤ الاميركي – الاسرائيلي متغير لانستطيع انكار تاثيره ودوره. وبهذا الصدد، يقال صدقا ان الغرب بقيادة الولايات المتحدة كان مصرا على اسقاط نظام عبدالناصر لما يشكله من تحد سافر للمصالح الامبريالية في المنطقة. ولما كان هذا النظام يبدو محصنا ضد محاولات الانقلاب ذات التدبير الغربي، بدا الحل الامثل في توجيه ضربة عسكرية قاضية استخدمت اسرائيل اداة لها[12] كذلك فان الدور السوفيتي بحاجة الى تمحيص. بالطبع لايمكن ان تذهب بنا الظنون الى ان الاتحاد السوفيتي كان يود ان يهزم العرب. ولكن المؤكد انه مارس ضغوطا هائلة على القيادة المصرية كي تساند نظام البعث السوري الذي وصل الى الحكم في دمشق عام ١٩٦٦.

والمؤكد ان القيادة المصرية استجابت للضغط السوفيتي. فابرمت اتفاقيات عسكرية مع سوريا وراحت تصعد الموقف على الجبهة المصرية اثر التهديدات الاسرائيلية لسوريا في مايو ١٩٦٧.

وسرعان ماوجدت نفسها في وضع لم يكن بالامكان التراجع عنه على الرغم من ان مصر لم تكن مستعدة عسكريا للتعامل معه. كذلك تذهب احدى الدراسات القيمة[13] الى القاء جزء من مسؤولية الهزيمة على العلاقات العربية ذاتها. فعدم مرونة التحالفات العربية وغياب الاجهزة او الاساليب الكفيلة بوقف التردي في العلاقات العربية ساهما دون شك في تعريض المنطقة لحرب ١٩٦٧. وخلال الاسابيع السابقة على نشوب الحرب، تسابقت قيادات عربية على دفع القيادة المصرية الى مواجهة خاسرة لا محالة مع اغلاق كل سبل التراجع امامها.

هكذا يمكن القول ان الهزيمة العسكرية الماحقة التي المت بمصر والعرب في صيف ١٩٦٧ كانت نتيجة لاسباب تتعلق بقصور النظام السياسي ذاته، وحالة النظام الاقليمي العربي وسلوك القوى العظمى. وليس من اليسير على مايبدو اصدار حكم قاطع بشان الاوزان النسبية لهذه العوامل في وقوع الهزيمة.

سادسا: حرب ١٩٦٧ والانجراف نحو اليمين

لاشك فيما ذهب اليه د. النقيب من أن الهزيمة، وقد هزت بشدة مصداقية الخيار الناصري القومي، هيات المجال تماما لسيطرة اليمين. فمع تراجع المد القومي، انتعشت التيارات المحافظة في المنطقة وراحت تفرض نفسها على ساحة العمل السياسي بتاييد من النخب الحاكمة المعروفة طبعا بميولها اليمينية. بيد ان هناك عاملين اخرين ربما لايقلان عن الهزيمة مساهمة في التمكين لهيمنة اليمين السياسي هما وفاة عبدالناصر وبروز ظاهرة النفطية السياسية. فغياب عبدالناصر حرم الجماهير العربية من رمز الاستمرار والصمود، ومن الزعيم القادر على تحريكها واسترجاع الحقوق المغتصبة واستعادة الكرامة المهيضة ولم شمل العرب.

وكانت وفاته ايضا ضربة مزدوجة لدور مصر العربي. فقد خسرت مصر قيادة لها حضورها المؤثر في الشارع العربي، وفقد التيار العروبي فيها اهم انصاره. اما النفطية السياسية فنقصد بها انتقال مركز الثقل السياسي والاقتصادي في النظام العربي من مصر الى المملكة العربية السعودية في اعقاب حرب اكتوبر نتيجة ارتفاع اسعار النفط وانهمار عائداته بغزارة.

ولو ظل ناصر على قيد الحياة، كان يمكن الا تنجرف المنطقة نحو اليمين برغم الهزيمة العسكرية. بل لم يكن لليمين ان يبلغ مابلغه من قوة وسيطرة بافتراض وقوع الهزيمة وتعاظم مداخيل النفط. وبرغم الهزيمة وغياب عبدالناصر كان يمكن الا يحدث المد اليميني بالدرجة نفسها التي حدث بها فيما لولم يتنام الدور السعودي ماليا وسياسيا.

هكذا كانت هزيمة ١٩٦٧ ووفاة عبدالناصر عام ١٩٧٠ والثورة النفطية وراء صعود وهيمنة التيار المحافظ في المنطقة العربية. ونظرا لتزامن حدوث هذه المتغيرات الثلاثة تقريبا يصبح من الصعب تقدير الاسهام النسبي لكل منها في عملية الاندفاع نحو اليمين السياسي.

ختاما لمساهمتنا في الحوار نود ذكر بعض النقاط:

١ – القول بالتسلطية السياسية قبل وبعد ١٩٥٢ لايعني باي حال انها قدر لا فكاك لمصر منه. فالمعروف ان بنية وتوجهات السلطة السياسية في اي مجتمع ليست كيانا اثيريا يهبط من السماء، ولكنها نتاج ظروف موضوعية محددة فاذا ماتغيرت هذه الظروف فمن المتوقع ان تتغير معادلة توزيع القوة السياسية ولاينفي ذلك بالطبع التاثير المقابل للسياسة على الاقتصاد والاجتماع.

٢ – اراد عبدالناصر الديمقراطية الاجتماعية ركيزة للديمقراطية السياسية واستقلالا عنها حيث لاصوت لجائع وتصور امكانية تحقيق الاولى في غياب الثانية لقد تحققت بالفعل منجزات اجتماعية واقتصادية لايمكن التهوين من شانها الا انها افتقدت ضمانات الاستمرارية لغياب الديمقراطية السياسية التي لم يكن عبدالناصر واعوانه على مايبدو يملكون رؤية واضحة لكيفية بنائها او تاطيرها مؤسسيا ومع ذلك لست ارى في انعدام المشاركة السياسية مبررا لادانة التجربة الناصرية برمتها. ففي مقابل هذا الجانب السلبي وهو خطر هناك الكثير من الايجابيات.

٣ – ان الديمقراطية وجوهرها مشاركة المواطن بفاعلية في تقرير امور بلده، ينبغي ان تقع في صلب اي مشروع نهضوي على الصعيد القطري او الصعيد القومي. وتترك لكل دولة عربية حرية تبني الاطار الدستوري والمؤسسي الذي يحقق تلك المشاركة وينسجم في الوقت نفسه مع ظروفها واوضاعها الخاصة.

٤ – لدى تفسير الهزائم والازمات، من الاهمية بمكان الا نتجاهل الاسباب الداخلية الكامنة فينا، وننساق وراء المنطق التآمري، فنبحث عن طرف خارجي نحمله المسؤولية .. غير ان البحث عن العوامل الذاتية لايجب ان ينسينا العوامل الخارجية مهما يكن وزنها او حظها من التاثير.

الهوامش:

١ – حول روافد كارزما عبدالناصر، انظر:
Hrair Dekmejian, Egypt under Nasir: A study in Political Dynamics, (New York: State University of New York, 1971), pp. 39-47.

٢ – انظر رأيا مغايرا في Leland Bowie, "Charisma, Weber, and Nasir", Middle East Journal, VOL. 3, No. 2, Spring 1976, pp. 15-152, 157.

٣ – Ibid, p. 154.

٤ – ان هذا هو ما خلص اليه ايضا: John Entelis, "Nasser's Egypt; the Failure of charismatic leadership", Orbis, VOL. 18, No. 2, Summer 1974, pp. 458-464.
Harair Dekmejian, "Marx, Weber and the Egyption revolution", Middle East Journal, VOL. 30, No. 2, Spring 1976, pp. 167-168.

٥ – راجع مؤلفنا «الثقافة السياسية للفلاحين المصريين»، بيروت، دار ابن خلدون ١٩٨٠.

٦ – Boit Bey, "Causeri Ethnographique sur le Fellah", Bulletin de la Société khedivialede Geographie, (le caire), No. 4, Juin 1899, pp. 239-240.

7 ' James Mayfield, Rural Politics in Nasser's Egypt, (Austin: University of Texas Press, 1971), pp 206-208.

٨ – د. علي الدين هلال وآخرين، تجربة الديمقراطية في مصر ١٩٧٠ – ١٩٨١، (القاهرة: المركز العربي للبحث والنشر، ١٩٨٢)، ص ص ٢٥ – ٢٨.

Hariar Dekmejian, Egypt Under Nassir, p. 17٩

١٠ – عادل حسين، نحو فكر عربي جديد، الناصرية والتنمية والديمقراطية (القاهرة: دار المستقبل العربي، ١٩٨٥)، ص ٢٤٩.

١١ – التقديرات المذكورة مقتبسة من المصدر التالي: د. سيد غانم، «المشاركة السياسية» في د. علي الدين هلال (محرر)، النظام السياسي (القاهرة: المركز العربي للبحث والنشر ١٩٨٣)، ص ص ٤٤ – ٤٥.

١٢ – انظر في هذا المعنى، د. احمد يوسف احمد (اعداد)، تأثير الثروة النفطية على العلاقات السياسية العربية، (القاهرة: دار المستقبل العربي، ١٩٨٥)، هامش ١٧، ص ص ١٣٤ – ١٣٥.

١٣ – جميل مطر، د. علي الدين هلال، النظام الاقليمي العربي، (بيروت: مركز دراسات الوحدة العربية، ١٩٧٩)، ص ٨١.

الحواس السبع

صنعة الحرب

المملكة المغربية في حرب مع «الجمهورية الصحراوية» .. وهما بلد واحد في الاصل وتعتبر الحرب بينهما حرب «شبه اهلية» .. السودان يجر بكل السبل الى الحرب الاهلية .. وبين فترة واخرى يدخل شماله في حرب مع جنوبه ويكفي وجود «غارانغ» مسلحا هو واتباعه ضد الحكم الشرعي للبلاد لتقول بان هنالك حربا اهلية. لبنان في حرب اهلية منذ اكثر من عشر سنوات وبينما يمارس بعض مواطنيه حربا ضد اسرائيل لطردها من جنوب لبنان .. يقوم معظم ابنائه بقتل بعضهم البعض.

الشعب الفلسطيني في حرب مع العدو الصهيوني لاسترداد ارضه وعودة فلسطين عربية .. اليمن الجنوبي رتب اوضاعه مع جيرانه وانهى مشاكله معهم .. ليتفرغ شعبه لحرب اهلية مازالت اسبابها المباشرة وغير المباشرة غامضة .. ونتائجها المباشرة وغير المباشرة مجهولة اللهم ماعرف بالعقل وظهر بالفعل من قتل وتدمير وخراب شامل .. العراق العربي طرف في حرب «اسلامية» يلتهب سعيرها منذ ست سنوات للحفاظ على ارضه وعروبته .. سوريا تستعد ويجب ان تستعد دائما لاي مفاجاة اسرائيلية .. او تهديد من قبلها بالحرب .. فهي اذا في حالة حرب حقيقية مع العدو الاسرائيلي.

اذن بلاد العرب تحتضن ست حروب قائمة بالفعل حرب مع اسرائيل .. واخرى مع ايران .. وثالثة في لبنان .. ورابعة في السودان .. وخامسة في اليمن .. والسادسة في المغرب .. مناطق اخرى في العالم العربي يطحنها الفقر .. والعوز وتفتقر الامن والاستقرار وتعاني من ضعف البنى الداخلية .. وبالتالي فهي مهياة للحروب سواء كانت حروبا اهلية او مع الجيران عربا كانوا او غير عرب.

اذا الديار العربية ديار خيل وسيف وحرب .. والعربي المعاصر اما محارب او يستعد للحرب .. والعربي المعاصر ايضا لايهمه ضد من سيحارب او مع من؟! ولكنه يدرك ان «لعبة» الحرب تحاصره من كل مكان وتدعوه الى الدخول في اتونها بكل الوسائل .. معظم الحروب في ديار العرب حروب اهلية .. وقليل منها عادلة تقارع عدوا غير عربي .. الحروب الاهلية اخطر على امة العرب من اي حرب مع اعداء الامة من غير العرب .. فهي تفتت البلد الواحد .. وتزرع الحقد والضغينة بين ابنائه .. ليحصد ضحاياها من عموم ابناء البلد الواحد الخراب والهلاك ودمار الديار .. فهل تتذكر بعد هذا كله مشروع اسرائيل للثمانينات الذي وضع بهدف تفتيت الدول العربية الى دويلات صغيرة تشتعل بينها وفيها الحروب الاهلية تحت كافة الذرائع والاسباب من طائفية وعرقية ودينية وعقائدية .. الخ.

فهل اليوم الذي تحكم فيه اسرائيل بين «دويلات بني يعرب» قريب فعلا كما ارادت اسرائيل في الاصل؟!

مطلق مساعد العجمي



ألذ الزاد ماتهوى النفوس

ويضرب في الكرم ايضا في العراق يقال بصيغة: «النفسْ ومَاتِشْتهي، والقلبْ وما يهْوَى».

يضرب لتباين الاذواق وان لكل انسان هواه ومنحاه .. كما يضرب لسعة الخير واستعاضة النعم.

و «خِيارُ الأمُورِ التَعْجيلُ أهاليها».

وذكره الميداني ضمن امثال المولدين بصيغة: «كُلُ مَاقرَّتْ بِه العَيْنُ صَالِحٌ».

تحت الحصار

من الوثائق السرية لمنظمة التحرير الفلسطينية ٢

بقلم: رشيد خالدي

UNDER SIEGE
P.L.O. Decisionmaking During the 1982 War
Rashid Khalidi

ما بدأ في شهر يونيو ١٩٨٢ كهجوم اسرائيلي محدود ضد قوات منظمة التحرير الفلسطينية في جنوب لبنان، انتهى بعد ١٢ اسبوعا بجلاء منظمة التحرير عن بيروت، وقد كتب الكثير سواء في اسرائيل او في الولايات المتحدة عن هذه الحرب التي كانت اطول الحروب العربية - الاسرائيلية واكثرها تكلفة، غير ان الدكتور رشيد خالدي، وهو باحث فلسطيني عاش في بيروت اثناء الغزو وما تلاه من مجازر، يعطي صورة جديدة مدهشة - واحيانا مروعة - عن «الجانب الاخر» من حرب ١٩٨٢.

ومن خلال ما استأثر به دون سواه ممن كتبوا عن هذه الحرب، من مصادر للمعلومات كالتلكسات، والمقابلات التي اجراها مع عدد من زعماء منظمة التحرير والزعماء اللبنانيين الاخرين، الى جانب عدد من الدبلوماسيين الاجانب، فانه يكشف في كتابه هذا حقائق المفاوضات المعقدة، والمناورات العسكرية التي كانت وراء جلاء منظمة التحرير.

نكتاب «تحت الحصار» يوفر وجهة نظر تفصيلية فريدة من داخل منظمة التحرير، وحقائق عن اثار الضغوط الاسرائيلية على جميع من حوصروا في بيروت، ولاطلاعه على بواطن الامور فان الدكتور خالدي يعطي اجوبة على اسئلة تتعلق بجوانب لم تعالج من قبل، من مثل: لماذا طالت الحرب كل تلك المدة.. ولماذا رفضت سوريا خوض الحرب الى جانب منظمة التحرير - ولماذا صمتت الدول العربية إزاء الانقضاض الاسرائيلي على المنظمة وتمنت للاخيرة الهزيمة - ولماذا كان قرار اسرائيل بحصار بيروت خطأ خطيرا - ولماذا أدى انسحاب المنظمة وفق الخطة الاميركية - الاسرائيلية الى مذابح صبرا وشاتيلا.

والى جانب ما يكشفه المؤلف من خفايا العمل داخل منظمة التحرير، فانه يتعرض كذلك لمسائل اشمل على الصعيدين اللبناني والعربي، ولادوار القوى الخارجية العسكرية والدبلوماسية في اللعبة، وخاصة اميركا، وفرنسا، والاتحاد السوفيتي.

ولكونه نظرة جديدة لاطول حرب عربية - اسرائيلية، فان كتاب «تحت الحصار» يهم كذلك المتتبعين للعلاقات الدولية، وسياسات الشرق الاوسط والصراع العربي - الاسرائيلي، وسياسات اميركا الخارجية.

وهو مصدر لا نظير له لاية دراسة لاحقة لحرب ١٩٨٢.

التخبط فوق اليابسة عشية الحرب

١ - فتنة قبل العاصفة

اذا كانت العلاقة بين جيش الفدائيين الناجح وبين المجتمع الذي يقوم بعملياته من خلاله مطابقة بدقة للصورة المجازية التي رسمها ماوتسي تونغ حين قال «سمك يسبح في الماء»؛ فان منظمة التحرير الفلسطينية كانت عشية حرب ١٩٨٢ تتخبط عاجزة فوق اليابسة في لبنان. وكان من الصعب قبل الحرب تقدير عداء اللبنانيين لمنظمة التحرير بدقة، غير انه من المؤكد كان كبيرا. وفي الوقت نفسه، فان الرأي العام اللبناني كان متقلبا، وعرضة للتحولات الدائمة. وكمثال على ذلك، فان العديد من اللبنانيين الذي كانوا يوجهون انتقادات مريرة لمنظمة التحرير قبل يونيو ١٩٨٢، قاتلوا الى جانبها ضد قوة متفوقة بشكل كاسح اثناء الحرب. ومع ذلك، فان الحالة السيئة التي آلت اليها العلاقات الفلسطينية - اللبنانية قبل الحرب، صار لها تاثير مهلك على منظمة التحرير حين بدأ الغزو الاسرائيلي للبنان، وطالب اعداؤها بخروجها من لبنان.

وما كان له اهمية خاصة ان هذا العداء بدأ قبل الحرب مباشرة في التاثير على الطوائف والمنظمات التي كانت بشكل تقليدي محسوبة على الفلسطينيين، والتي استفادت سياسيا من وجود منظمة التحرير. ويضمن هذه الجماعات الاحزاب اليسارية، والوطنية، والاسلامية المنضوية تحت لواء الائتلاف الذي اطلق عليه «الحركة الوطنية اللبنانية»، وكذلك الكثيرون من الشيعة في جنوب لبنان وشمال شرق لبنان، والدروز في جبال الشوف، والسنة في المدن الساحلية.

وكمؤشر على خطورة ما آل اليه الوضع، انه في الاشهر التي سبقت الغزو، نشبت معارك بين فئات محلية ووحدات من منظمة التحرير في منطقتين حيويتين استراتيجيا. وهاتان المنطقتان هما ميناء مدينة صيدا السنية، عاصمة محافظة الجنوب، والعديد من القرى الشيعية الواقعة على الطريق الساحلي بين صيدا وصور. وهاتان المنطقتان المركزيتان بالنسبة للدفاعات الفلسطينية ضد اسرائيل، كانتا مسرحا لقتال عنيف وضار حين نشبت الحرب. وبدأ القتال اولا في المنطقة الساحلية حول صرفند وعدلون بين ميليشيات حركة امل الشيعية وبين الحزب الشيوعي اللبناني، غير ان قوات منظمة التحرير تدخلت، واتهمت بانها قصفت عددا من القرى اثناء المعركة. وتولدت مرارة كبرى من هذه الحوادث ومن حوادث مماثلة في الجنوب وفي الضواحي الشيعية من بيروت، حيث كانت تتورط فيها فئات من منظمة التحرير وحركة امل وغالبا ما كان هذا التورط نتيجة لقتال بين امل ومنظمات من الجبهة الوطنية اللبنانية مثل الشيوعيين او حزب البعث العراقي.

وفي صيدا، اصبحت الاشتباكات بين المنظمات المحلية الصغيرة التابعة لمختلف فئات الجبهة الوطنية اللبنانية ومنظمة التحرير الفلسطينية داء متاصلا في المدينة القديمة وفي منطقة الميناء. وحدث اخطر الاشتباكات التي اندلعت في صيدا في اواخر مايو بين منظمتين احداهما مرتبطة بفتح والاخرى بالجبهة الوطنية اللبنانية، وتسبب باضرار جسيمة للممتلكات في المدينة القديمة. وما وعدت به منظمة التحرير الفلسطينية من انها ستدفع تعويضات، لم يخفف من السخط الذي شعر به سكان صيدا. ومما كان له بعض العزاء، انه بعد الاحتلال تكشف ان عددا قليلا من المسؤولين عن اشعال الحوادث من الجانبين كانوا من المتعاونين مع الاسرائيليين. ورغم ان اللبنانيين المحليين كانوا متورطين مع طرفي هذه النزاعات، وغالبا ما كانوا هم الذين اثاروها، فانها تركت انطباعا بشعا ظل قائما في جنوب لبنان، وهو ان الفلسطينيين كانوا يقاتلون اللبنانيين. وهذا الاعتقاد هو بالضبط ما كانت الدعاية المعادية تحاول جاهدة خلقه على مدى سنين عديدة. وقد مهد الاثر الشديد السلبي لهذه الاشتباكات السبيل تماما للغزو الاسرائيلي للبنان.

وبحلول ذلك الوقت، كان السياسيون اللبنانيون التقليديون والشخصيات الدينية قد عبرت بوضوح مرارا وتكرارا عن ضيقها الشديد من الكثير من ممارسات منظمة التحرير الفلسطينية، كما فعل زعماء الجبهة الوطنية اللبنانية وحركة امل.

ولعل اكثر ما تمخضت عنه اشتباكات مايو بين منظمة التحرير وامل من ضرر، ذلك النقد العنيف الذي وجهه الشيخ محمد مهدي شمس الدين، نائب رئيس المجلس الشيعي الاعلى، عبر تلفزيون الدولة اللبنانية، بعد انتهاء القتال مباشرة. وكنتيجة لذلك، فانه حين بدأت الحرب وجدت منظمة التحرير نفسها في مواجهة الميليشيات المارونية «القوات اللبنانية»، وبدون دعم قطاعات مهمة من الطوائف السنية، والشيعية، والدرزية، المتعاطفة في السابق.

ومع ذلك، كان هناك اختلافات رئيسية بين موقف اليمين الماروني والقوى الاخرى في البلاد. اذ بينما كانت الاولى صريحة في موقفها، وهو المعارضة المسلمة للفلسطينيين منذ اواخر الستينات، ودخلت في النهاية في تحالف كان اولا مع سوريا ثم مع اسرائيل لهزيمتهم، فان معظم ابناء الطوائف الاخرى ظهروا في الاصل مجندين لوجود منظمة التحرير في لبنان.

وهذا التفريق له عواقب عملية. فاجمالا، كان غير الموارنة غير راغبين في حمل السلاح ضد منظمة التحرير، بالرغم من المظالم التي لحقت بهم. وكان هذا عائدا في جزء منه للتصور الواسع الانتشار بان منظمة التحرير مطلوبة لتوازن القوة مع الموارنة المهيمنين. وبالاضافة لذلك، كان هناك تعاطف قوي بين المسلمين واليسار مع الفلسطينيين كلاجئين وكمقاتلين من اجل الحرية؛ وكانت قوة منظمة التحرير العسكرية متمركزة في مناطق المسلمين؛ كما ان التزاوج المختلط بين اللبنانيين والفلسطينيين الاصهار ينفرون من حمل السلاح في وجه بعضهم البعض. وادى الضغط الاسرائيلي الدائم على الفلسطينيين واللبنانيين في جنوب لبنان الى تعزيز هذا النفور.

وعلى ضوء كل هذا، كان للاشتباكات التي جرت في صيدا وفي القرى الواقعة على الطريق الساحلي عشية الحرب، اهمية كبرى : فقد عنت ان منظمة التحرير قد استعدت على نفسها وبشكل خطير آخر حلفائها في لبنان، وتنبات باسوأ ما يكون لقدرتها على مقاومة الهجوم الاسرائيلي الذي طال انتظاره.

٢ - منظمة التحرير والازمة اللبنانية

كيف اصبحت منظمة التحرير الفلسطينية بدون اصدقاء تقريبا عشية اكثر معاركها حسما في لبنان؟ لقد رحبت بمقدمها قطاعات كبيرة من الشعب اللبناني في اواخر الستينات، وكانت في الاصل تتمتع بدعم شعبي واسع. ومع ذلك، فانها اصبحت في عام ١٩٦٩ متورطة بعمق في السياسات اللبنانية، حيث ساهم وجودها في زيادة الاستقطاب في النظام اللبناني الضعيف وغير المستقر سلفا. وبينما غالبا ما كان تدخل المنظمة في السياسات اللبنانية باختيارها، فان من الانصاف القول بانها كثيرا ما جُرت للشجارات الداخلية من جانب حلفائها المحليين.

ولم يكن هناك مفر من ان يكون مجمل تاثير الوجود الفلسطيني المسلح على لبنان سلبيا على المدى الطويل، وذلك ليس لكون هذا الوجود قد زعزع الواقع اللبناني الداخلي الى حد كبير فحسب، وانما ايضا لانه عرض البلد المضيف لخطر كبير من جانب قوة اسرائيل الضخمة.

فاسرائيل بدأت بعد ١٩٦٧ بتطبيق سياسة الارض المحروقة في المناطق التي كانت تضم قواعد للفدائيين الفلسطينيين في الاردن وسوريا. ورغم ان هذه السياسة لها جذورها الراسخة في المبدأ العسكري الاسرائيلي الخاص بالدر الانتقامي العقابي (حيث طبق هذا المبدأ في وقت ابكر من ١٩٦٧ بكثير)، فانها صارت تطبقها الآن على نطاق اوسع بكثير من قبل. وتزايد تطبيق هذه السياسة في جنوب لبنان نظرا لان منظمة التحرير استقرت هناك. واشتمل تطبيق هذه السياسة على قصف مدفعي لا يهدأ وعلى غارات برية، وبحرية، وجوية، تسببت بوقوع خسائر جسيمة بين صفوف المدنيين من اللبنانيين والفلسطينيين على حد سواء، وغالبا ما ادت الى خسائر لا قيمة لها في اهدافها المفترضة، ونعني بذلك المقاتلين الفلسطينيين.

وسبب هذه النتائج الشاذة بسيط: فالهجمات الاسرائيلية غالبا ماكانت توجه ضد المدنيين، بهدف استعدائهم على منظمة التحرير وتصعيد التوترات بين الفلسطينيين واللبنانيين، والهجمات الاسرائيلية على المدنيين لم تكن شيئا مستحدثا. فردا على سؤال لاحد المراسلين الصحافيين عن الغارات على المدنيين اثناء غزو لبنان في عام ١٩٧٨، اكد رئيس الاركان الاسرائيلي في ذلك الوقت، الجنرال مردخاي غور، ان القوات الاسرائيلية نفذت مثل هذه الغارات بصورة منتظمة على مدى ٣٠ عاما، سواء في عام ١٩٤٨، او فيما بين عامي ١٩٦٧ و١٩٧٠ على منطقة القناة ووادي نهر الاردن، او في لبنان. واضاف : «منذ متى كانت لسكان جنوب لبنان قداسة؟ فهم كانوا يعلمون تماما ما يفعله الارهابيون».

وفي البداية، فان هذا الوضع مع ما كان ينطوي عليه من خطورة، لم يشكل مشكلة رئيسية لمنظمة التحرير. فالجنوبيون كانوا يشاركون العالم العربي حماسه تجاه الفدائيين في فترة ما بعد حرب يونيو ١٩٦٧، نظرا لان هؤلاء الفدائيين كانوا يعتبرون اول عرب يردون الضربة لاسرائيل. وزيادة على ذلك، فان جنوب لبنان تربطه وشائج تقليدية من التجارة، والتاريخ المشترك، والجوار مع شمال فلسطين. وبالاضافة لذلك، كان هناك تعاطف خاص تجاه الفلسطينيين الذين رأى فيهم الشيعة حملة سلاح من اجل قضية عادلة. وكما جاء على لسان احد مشايخ الشيعة (الذي كان يعظ السكان لمقاومة منظمة التحرير، وبعد ١٩٨٢ صار يعظهم لمقاومة اسرائيل)، فان الفلسطينيين كانوا في البداية «مسلمين ويقاتلون من اجل قضية صحيحة».

ونتيجة لذلك، فان الجنوبيين دعموا الفدائيين بسخاء وعلى مدى سنين عديدة، واصل القرويون الفقراء من ابناء الجنوب، الذين اهملتهم الدولة اللبنانية، تقديم الملجا والمساعدة لمنظمة التحرير، بالرغم من الغارات الانتقامية الاسرائيلية العنيفة. وتلاشى هذا الترحيب في النهاية، غير ان حرب العصابات الفعالة التي شنت ضد قوات الاحتلال الاسرائيلي منذ عام ١٩٨٢ في المنطقة نفسها، لا يمكن فهمها الا على ضوء خلفية الخمسة عشر عاما من التعايش العدائي بين الجنوبيين واسرائيل.

ورغم ان منظمة التحرير واجهت مشكلة كبرى في جنوب لبنان في عام ١٩٨٢، فان المعارضة لوجودها لم تتولد لدى الذين ايدوها من البداية من الجنوبيين. فقد بدأت هذه المعارضة المؤسسة السياسية التي يهيمن عليها الموارنة، الذين استنتجوا بسرعة ان منظمة التحرير حليف قوي محتمل للمحرومين، وبالتالي فهي خطر على الامر الواقع. وبالنسبة للمحافظين من اللبنانيين، فان بروز منظمة التحرير في اعقاب هزيمة ١٩٦٧، كان يشير الى شكل من السياسات التي تتناقض مع البنى التقليدية القائمة، التي يهيمنون عليها. وساهمت الايديولوجيات المتطرفة للعديد من المنظمات الفلسطينية في تعزيز هذا الاثر.

لذلك لم يكن مفاجئا ان ابناء الطوائف المحرومة كانوا اكثر ميلا للانجذاب لهذه الصورة من اولئك الذين ينتمون للطوائف المستفيدة من الامر الواقع. ولا بد من مزيد من التفريق في هذه الفكرة العامة.

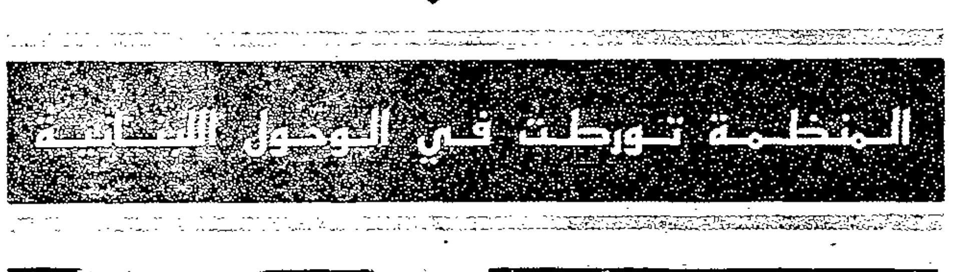
واجمالا، فان الشيعة والدروز، الذين كانوا يعتبرون انفسهم اكثر حرمانا في ذلك الوقت من السنة، كانوا اكثر تاثرا بمنظمة التحرير.

وفي الوقت نفسه، فان الطبقات العليا التقليدية للطوائف الاسلامية الثلاث كان لها رد فعل مختلف عن رد فعل السواد الاعظم لهذه الطوائف. فالسياسيون القدامى رأوا في منظمة التحرير رصيدا في عملية المساومة الطائفية مع النخبة المارونية. وهكذا سعوا لاستغلال هذه الورقة الجديدة في اللعبة، رغم ان معظمهم وجدها ورقة من الصعب السيطرة عليها، وندموا على محاولتهم استغلالها.

وتتحمل منظمة التحرير مسؤولية الكثير مما حدث عقب ذلك. ذلك انه بينما سعى العديد من السياسيين اللبنانيين بنشاط للحصول على معونتها، فان الزعماء الفلسطينيين من البداية لم يكونوا اقل نشاطا في توريط منظماتهم في السياسات اللبنانية. وكان هذا القرار مدروسا، رغم ان معظمهم فشلوا في ادراك اثره الكامل على الساحة السياسية اللبنانية.

فبغض النظر عن عواقبه الخطيرة على منظمة التحرير ولبنان، فان قرارهم لم يكن غير منطقي. فقد وصل اعضاء منظمة التحرير الى لبنان بعد طردهم الماساوي من الاردن في ١٩٧٠ - ١٩٧١ وهم معباون بعمق بفكرة ان الطريقة الوحيدة لتحاشي تكرار ما حدث لهم في الاردن هي ان يحيطوا انفسهم بالتشكيلات المتعاطفة معهم من اليسار اللبناني. وكانت المنظمات ستنحاز الى جانبهم في اية مواجهة مع السلطات او مع الاسرائيليين. واثبتت النظرية صحتها، على الاقل في البداية؛ غير انه لم يكن مفاجئا ان هذا السبيل ادى في النهاية الى مشاكل.

وبدأت الاشتباكات مع الميليشيات المارونية في عام




● سليمان فرنجية


● كمال جنبلاط

١٩٦٩، وسرعان ما اقتنع الزعماء الفلسطينيون ان هناك خطة تحاك ضدهم في لبنان لتكرار تجربة «ايلول الاسود» التي مروا بها في الاردن، وبغض النظر عن وجود مبررات حقيقية لهذه المخاوف، فان عملية التسلح الواسعة والمحمومة التي قامت بها الميليشيات اليمينية كانت الى حد كبير رد فعل لتنامي الوجود المسلح لمنظمة التحرير، ولتاثير هذا الوجود على منافسي هذه الميليشيات من المسلمين واليساريين المحليين.

وكان من الطبيعي بدء سباق تسلح سريع: فبمرور الوقت وسع الفلسطينيون وحلفاؤهم ميليشياتهم، وزادوا مستوى تسلحها كرد على استعدادات مماثلة في الجانب الماروني، وسرعان ما اصبحت البلاد معسكرا مسلحا، حيث كان الجانبان يقومان بتدريب رجالهما، ويستوردان الاسلحة ويوزعانها بشكل عام.

ومع ذلك، فان تاثير منظمة التحرير لم يقتصر على صعيد الاسلحة، فالعديد من اللبنانيين الذين كانوا يحسون بخيبة امل ازاء السياسات اللبنانية التقليدية رأوا ان المنظمة تفتح لهم سبلا جديدة للتاثير على اهدافهم، فانضموا لصفوفها، وكان عدد منهم من المثقفين العقائديين، الذين وجدوا في المنظمة اشياء كثيرة كانوا يفتقدونها في لبنان، وبعضهم انصرفوا عن المنظمة في النهاية لانها فشلت في تلبية آمالهم الكبيرة، وادى تخليهم عنها الى تآكل الدعم اللبناني للمنظمة، بينما ادى تجدد التحامهم معها في اوقات الازمات (كما حدث في ١٩٧٥ - ١٩٧٦، و١٩٧٨، و١٩٨٢) الى تعاظم قوتها بشكل مفاجيء وغير متوقع.

وكان بعض من تحلقوا حول رايات المنظمة بلا مبادىء، اذ رأوا فيها قوة لا تقاوم، فانحازوا اليها على اساس مبدأ «مع الحيط الواقف» تاركين للزمن ان يقرر موقفهم التالي. وفي الوقت المناسب، حين اصبح «الحيط» اقل صلابة، تخلى بعضهم عن دعمهم للمنظمة، كما ان بعضهم الاخر تحول سريعا الى الجانب المقابل من المجال، وكنتيجة لهذين الاتجاهين، فان الدعم الشعبي اللبناني للمنظمة غالبا ما تارجح صعودا وتزولا بشكل دراماتيكي.

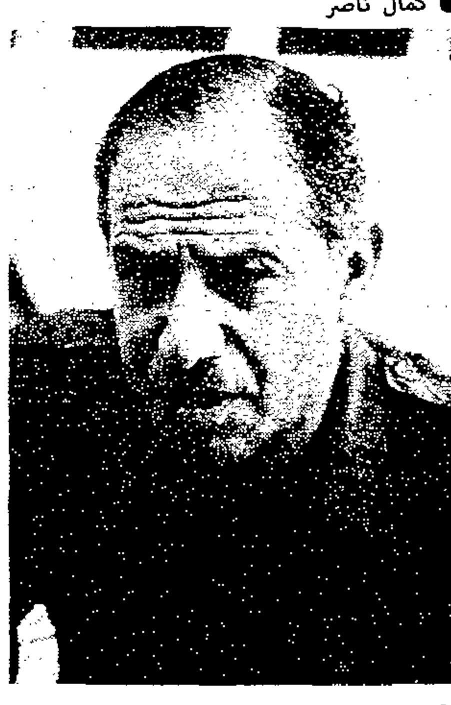
وبهذا نصل الى لب مشكلة منظمة التحرير في لبنان وهو ان اي تنام في قوتها المحلية، لم يؤد الا الى مضاعفة اعدائها. وفي مرحلة مبكرة، كان وجودها يحظى بدعم غالبية اللبنانيين. فقد سار حوالي نصف مليون شخص، معظمهم من اللبنانيين. في جنازة ثلاثة من قادة المنظمة، هم كمال ناصر، وكمال عدوان، وابو يوسف النجار، بعد اغتيالهم على يد الاسرائيليين في قلب بيروت في ١٠ ابريل من عام ١٩٧٣. وفي بلد يقل عدد سكانه عن ثلاثة ملايين، فان مظاهرة كهذه شكلت تعبيرا عن تعاطف شعبي، لم يستطع اعداء المنظمة تجاهله.

وساهم مقتل الزعماء الثلاثة بشكل مباشر وغير مباشر في اندلاع اشتباكات بعد ذلك بشهر بين الفدائيين والجيش اللبناني.


● كمال عدوان


● كمال ناصر


● ابو يوسف النجار


● ابوموسى

وبعد الهجوم الاسرائيلي مباشرة، تبادل رئيس الوزراء صائب سلام الاتهامات العنيفة مع رئيس الجمهورية في ذلك الوقت سليمان فرنجية، حول رفض قائد الجيش اطاعة اوامر صائب سلام بالتصدي للاسرائيليين، واستقال صائب سلام احتجاجا، بعد ان وبخه جمهور غاضب من المواطنين في احد المواقع التي تعرضت للهجوم، بسبب عجز الاجهزة الامنية للدولة.

وكان وجود دعم جماعي واسع النطاق لمنظمة التحرير، والذي اظهرته الجنازة، عامل تفجير، وخاصة على ضوء تنامي السخط داخل النظام اللبناني. واحس الزعماء الموارنة باضطراب شديد، وبدأوا يتحدثون صراحة عن حتمية المواجهة المسلحة مع منظمة التحرير. وعلى ضوء الخلفية، فان الغارة الاسرائيلية في ابريل ١٩٧٣ دفعت الجيش اللبناني اخيرا الى موقف الهجوم. وفي مايو ١٩٧٣، طوق هذا الجيش مخيمات اللاجئين الفلسطينيين حول بيروت وقصفها، ولكن دون نتائج تذكر.

ومنذ ذلك الوقت، شعر الزعماء الموارنة انهم ليس لهم خيار سوى الاعتماد على ميليشياتهم الخاصة في مهمة مواجهة منظمة التحرير. ولا شك انهم ادركوا حدود هذه القوات. ومع ذلك، فمن الواضح انهم املوا في ان يؤدي منظر «الغرباء» وهم يقاتلون اللبنانيين الى جعل الجيش يدخل الصراع الى جانبهم. واذا لم تنجح هذه اللعبة، فان الملجا الباقي الوحيد هو تدخل قوة اجنبية ما لصالحهم.

وهذه هي خلفية الصدام الذي اندلع في ١٩٧٥ - ١٩٧٦. واثناء المراحل الاولى من هذا الصدام، اتخذت الميليشيات المارونية مرارا موقف الهجوم ضد منظمة التحرير الاقوى منها وضد حلفائها اللبنانيين. ولم تحقق الميليشيات المارونية اية نتائج حاسمة. وكل ما قدرت عليه هو السيطرة على الضواحي المنعزلة الواقعة في المناطق ذات الغالبية المسيحية، التي كان يسكنها فقراء اللبنانيين والفلسطينيين وتدميرها، وتفريغها من سكانها، من مثل حارة الغوارنة، وسبناية، والكرنتينا، والمسلخ، ومخيم ضبية للاجئين. وفي كل هذه التطورات لم يتدخل الجيش.

وادت هذه المجازر المتكررة في خريف وشتاء ١٩٧٥ - ١٩٧٦، وحصار مخيم تل الزعتر الكبير للاجئين الفلسطينيين في يناير ١٩٧٦، الى استفزاز منظمة التحرير وحلفائها للقيام بهجوم مضاد. ولاول مرة خلال الحرب، تحركت قوات الفدائيين الفلسطينيين النظامية نحو بيروت قادمة من سوريا وجنوب لبنان، ووصلت الكحالة الى الشرق مباشرة من العاصمة على طريق دمشق، كما انها بالتزامن مع هذا التحرك فتحت الطريق الساحلي الذي كانت قد اغلقته الميليشيات اليمينية.

وفي العملية، استولت قوات منظمة التحرير وقوات الحركة الوطنية اللبنانية على بلدة الدامور، ورافق ذلك اعمال تدمير وسفك دماء بريئة كثيرة في مجزرة وحشية.

وكسبت «القوات المشتركة» لمنظمة التحرير والجبهة الوطنية اللبنانية زمام المبادرة العسكرية. ولم يتوقف هجوم هذه القوات نتيجة للمقاومة المارونية، وانما نتيجة للتدخل الدبلوماسي السوري الفعال. وحين استؤنف القتال في ربيع ١٩٧٦، بعد فترة هدوء قصيرة، كان الجيش اللبناني قد تبعثر تحت ضغوط متضاربة: فقيادته العليا والوحدات ذات الغالبية المسيحية فيه كان اليمين يحثها باستمرار على التدخل لصالحه، كما ان الوحدات الاسلامية تعرضت لضغوط من جانب الجبهة الوطنية اللبنانية لكي تدعمها.

ونقلت القوات المشتركة الحرب في ذلك الوقت شمالا، الى قلب المنطقة المارونية، وشنت هجوما داخل المتن. ولم يحالف اليمين الماروني النجاح في سعيه لتخليص لبنان من الفلسطينيين الا بعد ان ادت هزائمه المتلاحقة الى خلل خطير في ميزان القوة، الامر الذي حفز كلا من سوريا واسرائيل على التدخل لصالحه. (كان التدخل السوري ظاهرا، اما التدخل الاسرائيلي فكان خفيا).

ولعل الزعماء الموارنة املوا في ان يحملوا هذين الخصمين الاقليميين على خوض مبارزة فاصلة ضد بعضهما وبالتالي حملهما على المزايدة لصالحهم. ولمدة محدودة كانت الدولتان مستعدتين للتجاوب معهم في الحد من طموحات منظمة التحرير وحلفائها اللبنانيين. غير ان الدولتين كلتيهما سرعان ما اظهرتا للموارنة كم كانوا مخطئين عندما تخيلوا انهم يستطيعون الحفاظ على موقف متميز في هذه الترويكا غير العملية.

وعلى عكس كل التوقعات، صمدت منظمة التحرير الفلسطينية امام الهجمة السورية - المارونية - الاسرائيلية المشتركة. وفي الحقيقة خرجت من المعركة اقوى مما كانت من بعض الوجوه. وكان هذا عائدا في جزء منه لكونها استطاعت الاحتفاظ بدعم الكثيرين من السكان اللبنانيين في المناطق التي كانت تتمركز فيها قواتها ومكاتبها، ولانها وسعت خدماتها حين اخذت المؤسسات الحكومية تتلاشى.

وفي هذه المرحلة المبكرة، ظهرت تذمرات من بعض اللبنانيين الذين كانوا يتهمون منظمة التحرير بالظلم او بالتحيز. غير انهم في حربهم ضد الاحزاب المارونية اليمينية، كان ينظر للفلسطينيين بوجه عام بانهم الجانب المعتدى عليه، ويقومون بانهم حلفاء طبيعيون، نظرا لان معظم السكان كانوا يعتبرون هذه الاحزاب خطرا عليهم جميعا مثلما هي خطر على المنظمة. ولم تؤد المجازر العشوائية ضد المسلمين اللبنانيين، من مثل مجازر «السبت الاسود» الدموية التي وقعت في قلب بيروت في شهر ديسمبر من عام ١٩٧٥، او قصف الضواحي السكنية (الذي مارسه الطرفان) الا الى تصليب هذه المواقف.

وحتى التدخل السوري لم يقوض الدعم الشعبي اللبناني لمنظمة التحرير. وتاثر العديد من اللبنانيين لقدرة القوات المشتركة على الصمود امام الهجوم المشترك للقوات السورية - اليمينية على مدى خمسة اشهر في عام ١٩٧٦، وذلك في الوقت الذي كانت تتعرض فيه لحصار بحري اسرائيلي، ولخروجها سليمة، حيث ظلت تتمتع بهامش، وان كان اضيق، الا انه كان يسمح لها بالمناورة. وبالرغم من هزيمة المنظمة ظل قطاع كبير من جماهيرها يعتبرها قوة مستقلة شديدة الباس لها جذورها الراسخة في النظام اللبناني، ويمكن الاعتماد عليها لتعديل الخلل الذي طرأ على ميزان القوة نتيجة لاعتماد الموارنة على المساعدة الخارجية، ولموازنة الوجود السوري القوي.

ومع ذلك، فان الحرب لم تكن باي حال من الاحوال نصرا للمنظمة او للجبهة الوطنية اللبنانية، كما انها افرزت وضعا جديدا. وقد تم التوصل لتسوية ما بعد الحرب في قمة الرياض المصغرة (حضرها زعماء السعودية، والكويت، ومصر، وسوريا، ومنظمة التحرير ولبنان)، ثم كرست بعد ذلك في قمة القاهرة التي تلتها.

وبموجب بنود الاتفاق، اضفيت الشرعية على الموقف السوري في لبنان، واصبح يطلق على القوات السورية «قوات الردع العربية». وسحبت الوحدات الفدائية الفلسطينية النظامية من المدن اللبنانية، التي دخلتها في يناير ١٩٧٦، واعيد ارسالها للجنوب. ومع وصول هذه القوات الى هناك، وجدت القوات المشتركة ان اسرائيل قد انشات ميليشيا بقيادة رائد سابق في الجيش اللبناني اسمه «سعد حداد»، ليكون رجالها بمثابة عملاء محليين للدولة اليهودية. وقد وسعت هذه الميليشيا منطقة سيطرتها في المناطق الشيعية بهدف خلق منطقة عازلة الى الشمال من الحدود الاسرائيلية. وعلى ضوء هذا التطور المنذر بالخطر اضطرت منظمة التحرير وسوريا، والجبهة الوطنية اللبنانية لتسوية خلافاتها.

ومع ذلك، ظلت هناك عشرات الخلافات التي تتطلب التسوية. فقد اندلع قتال ضار في بيروت بين القوات السورية وقوات منظمة التحرير في فبراير ١٩٧٧. وفي الشهر التالي اغتيل كمال جنبلاط رئيس الجبهة الوطنية اللبنانية، كما اطلقت النار على العقيد سعد موسى (ابو موسى)، قائد القوات المشتركة التي دافعت عن صيدا ضد الهجوم السوري، وجرح في النبطية، وكلا الحادثين اتهمت سوريا بتدبيرهما. ومع ذلك، فانه على ضوء الوجود الاسرائيلي المتنامي في الجنوب، سرعان ما قام الفرقاء الثلاثة بتطبيع العلاقات فيما بينهم، على الاقل لدرجة سمحت بامكانية وجود حد ادنى من التعاون بينهم.

٣ - كيف بدأت الحرب للسيطرة على جنوب لبنان

مع انتهاء معارك ١٩٧٥ - ١٩٧٦، بدأت مرحلة جديدة، هي الحرب من اجل السيطرة على جنوب لبنان، التي لا تزال دائرة حتى تاريخ كتابة هذه السطور. وخلال مرحلة ما بعد ١٩٧٦، اصبحت مشاكل منظمة التحرير مع حلفائها اللبنانيين حادة. واسباب هذه المشاكل عديدة. غير ان السبب الجذري هو ان اللبنانيين، وخاصة اولئك الذي كانوا يتعرضون لوطاة النار الاسرائيلية، كفوا عن الاعتقاد بتحقيق اي شيء ايجابي من وجود منظمة التحرير في الجنوب، وخلصوا الى ان اي مكاسب لهذا الوجود لا تستحق الثمن الباهظ الذي يدفع من اجلها.

ولم تكن الحال على هذا النحو دائما. فبعد حرب ١٩٦٧، تقبل اللبنانيون وجود الفدائيين، الذين كان ينظر اليهم على انهم طلائع حرب استنزاف يخوضها كل العرب ضد اسرائيل. وحتى بعد ايلول الاسود في عام ١٩٧٠، وما نجم عن ذلك من اغلاق الحدود الاردنية امام الهجمات ضد اسرائيل، وبعد ان اغلقت الحدود السورية كذلك نتيجة لاتفاق فك الاشتباك في عام ١٩٧٤، وبعد ان اخذ السادات يتحرك باتجاه السلام مع اسرائيل، لم يتلاشى دعم اللبنانيين لمنظمة التحرير الا بقدر ضئيل. وكان ذلك عائدا في جزء منه الى ان المنظمة اصبحت حليفا ثمينا لبعض اللبنانيين في صراعاتهم الداخلية.

غير ان السنوات الخمس التي اعقبت عودة قوات منظمة التحرير الى جنوب لبنان في خريف ١٩٧٦ كانت مريرة على سكانه.

ففي فترة اقل من ستة اشهر من عام ١٩٧٩، شن الاسرائيليون ١٧٥ غارة برية وبحرية وجوية على المنطقة. وضربت بعض القرى بشكل متكرر، مما حمل سكانها على ان يتحولوا الى لاجئين بين وقت واخر، كما اصبح من الصعب تصور ما يمكن تحقيقه من حرب الاستنزاف هذه التي كان المدنيون هم الذين يدفعون ثمنها بشكل رئيسي.

وعلى عكس الفلسطينيين، سواء كانوا مقاتلين او مدنيين، فان سكان قرى جنوب لبنان في ذلك الوقت لم يشعروا بان وجودهم كشعب مهدد، كما انهم لم يكونوا يعتبرون الحرب خيارا لامناص منه، وصحيح ان اسرائيل عدو لا تؤمن غوائله، لكن الجنوبيين كانوا يشعرون بان منظمة التحرير هي المسؤولة عن جلب كل تلك الشرور على رؤوسهم بتلك الشدة.

وبدأ سكان الجنوب بمرور الوقت يعتقدون بانهم انجرو لصراع رغما عنهم، وانه صراع ليس لهم فيه ناقة ولا جمل. ولم يكن مفاجئا ان سخطهم لم يوجه للاسرائيليين البعدين الذين عذبوهم، وانما للسبب المباشرلمشاكلهم، الفلسطينيين، القريبين منهم، والذين كان من الواضح انه يمكن النيل منهم. وادى عدم اكتراث منظمة التحرير بما يلحق بارواح الناس وممتلكاتهم من مخاطر، والذي بلغ درجة منذرة بالخطر بعد عام ١٩٧٦، الى تعزيز هذه المواقف لدى الجنوبيين.

ويلخص هذا الوصف الموجز عملية معاناة استمرت خمس سنوات، اضطرت خلالها عائلات كثيرة، وبشكل متكرر، الى ترك قراها والذهاب الى بيروت، ثم العودة الى قراها ثانية نتيجة للقتال الذي كان يدور في العاصمة، وذلك في دورة لانهاية لها. وما ان حل عام ١٩٨٢، حتى كان معظم الجنوبيين مستعدين للقبول باي حل تلوح فيه بارقة امل بتخليصهم من القصف، والهرب، والخطر المهلك.

الحلقة الثالثة: الثلاثاء المقبل

تحول منظمة التحرير الى شبه دولة

اسعار العملات

العملـــة	الكمية	فلس	دينار
دولار اميركي	١	٢٨٨	—
دولار كندي	١	٢١٥	—
دولار هونغ كونغ	١٠٠٠	٢٥٠	٣٧
دولار سنغافورة	١٠٠٠	٦٠٠	١٣٦
جنيه استرليني	١	٤٠٥	—
مصري نقدي	١	١٦٧	—
مصري تحويل	٤٦٠	—	١٠٠
جنيه سوداني	١	١٣٧	—
جنيه قبرصي	١	٥٥٠	—
دينار اردني	١	٧٨٧	—
دينار عراقي	١	٢٧٣	—
دينار تونسي	١	٣٨٧	—
دينار بحريني	١	٧٦٧	—
دينار يمني ج	١	٨٤١	—
درهم امارات	١٠	٧٨٧	—
درهم مغربي	١٠٠٠	٥٠٠	٣٢
ريال سعودي	١٠	٧٩١	—
ريال قطري	١٠	٧٩٤	—
ريال عماني	١	٨٣٦	—
ريال يمني ش	١٠٠٠	١٥٠	٣٦
تومان ايراني	١٠٠٠	٧٠٠	٤
ليرة لبنانية	١٠٠٠	٠٠٠	١٤
ليرة سورية	١٠٠٠	٠٠٠	١٩
ليرة تركية	١٠٠٠	٤٩٠	—
لير ايطالي	١٠٠٠	١٧٨	—
مارك الماني	١٠٠٠	٢٠٠	١٢٠
فرنك فرنسي	١٠٠٠	٢٥٠	٣٩
فرنك سويسري	١٠٠٠	٠٠٠	١٤٢
فرنك بلجيكي	١٠٠٠	٦١٠	٥
بيزتا اسباني	١٠٠٠	٩٣٠	١
ين ياباني	١٠٠٠	٤٧٧	١
غيلدر هولندي	١٠٠٠	٢٠٠	١٠٦
دراخمه يونانية	١٠٠٠	٣٠٠	٢
روبية هندية	١٠٠٠	٣٨٠	٢٣
روبية باكستانية	١٠٠٠	١٠٠	١٨
روبية سري لانكا	١٠٠٠	٧٣٠	١٠
بيزو فلبيني	١٠٠٠	—	١٦
ذهب تولات	١١٦ غ	—	٢٩٠
ذهب ٩٩٥	كيلو	—	٣٣٢٥
ذهب ٩٩٩	كيلو	—	٣٣٤٠

* المزيني (٨٦/١/٢٥)

الذهب والفضة

١٩٨٦/١/٢٥

الدولـــة	السعــــر
● الكويت	ديـنـار
كيلو ٩٩٩	٣٣٣٥
كيلو ٩٩٥	٣٣٢٥
عشر تولات ١١٦ غ	٣٨٩
اونصة	١٠٢
● لندن	دولار
ذهب اونصة	٣٥٤,٧٥
فضة اونصة	٦,٢١
● نيويورك	دولار
ذهب اونصة	٣٥٠,٢٠
فضة اونصة	٦,١٨
● زيوريخ	دولار
ذهب اونصة	٣٥٥,٠٠
فضة اونصة	٦,٢١
● باريس	دولار
ذهب اونصة	٣٥٥,٢٥
فضة اونصة	—
● هونغ كونغ	دولار
ذهب اونصة	٣٥٦,٤٥
فضة اونصة	—
● بيروت	دولار
ذهب اونصة	٣٥٨,٤٠
● القاهرة	جنيـه
ذهب غرام ٩٩٩	١٩,٠٠
فضة غرام	٤,٣٠

العملات في بيروت

العملة	شراء (ليرة)	بيع (ليرة)
الدينار الكويتي	٧٥,٢٥	٧٥,٧٥
الريال السعودي	٦,٠١	٦,٠٥
الدولار الاميركي	٢١,٠٠	٢٣,٠٠
الجنيه الاسترليني	٢٩,٢٥	٣١,٥٠
الفرنك الفرنسي	٢,٩٣	٢,٩٨

العملات في القاهرة

	شراء	بيع
الدولار الرسمي	٠,٨٣٢	٠,٨٤٠
الدولار لدى البنوك التجارية	١,٣٢٣	١,٣٣٦
غرام الذهب ٩٩٩		١٩,٠٠
غرام الفضة		٤,٣٠

بورصة طوكيو

١٩٨٦/١/٢٣

أسعار اقفال بورصة طوكيو كما زودتنا بها الشركة الكويتية الدولية للاستثمار

اسم الشركة	السعر بالين
يامانوشي فارماكتيكال	٢٩٩٠
ايساي ليمتد	١٣٢٠
ميتسوبيشي كيميكال	٥١٢
شن ايتسو كيميكال	٩٢٥
نومورا سيكيوريتي	١٠٢٠
دايوا سيكيوريتي	٧٣٥
سوميتومو بنك	١٥٨٠
فوجي بنك	١٥٠٠
تويوتا موتور كوربوريشن	١٢٥٠
نيسان موتور كوربوريشن	٥٧٣
هيتاشي ليمتد	٧٤٦
ميتسوشيتا الكتريك	١٢٥٠
سوني كوربوريشن	٤٠٧٠
تي. دي. كي كوربوريشن	٤٢٠٠
هيتاشي ماكسيل ليمتد	٣٠٠٠
طوكيو الكتريك	٢٧٥٠
فانوك ليمتد	٧٣٠٠
ميتسوبيشي ستايت	١٠٨٠
تايسي كوربوريشن	٣٣٠
كاسيو كمبيوتر	١٨٤٠
كانـــون	١١٢٠
اقفال نيكاي داو جونز	١٢,٨٨٨,٥٤
حجم التعامل بالمليون	٢٧٠

المؤسسة العربية لضمان الاستثمار
ندوة في الرياض حول نظام ضمان الصادرات العربي

تنظم المؤسسة العربية لضمان الاستثمار ندوة في الرياض اليوم حول نظام ضمان الصادرات العربي الذي تديره المؤسسة ضد المخاطر التجارية وغير التجارية.

وقال بيان صدر عن مقر المؤسسة العربية لضمان الاستثمار ان هذه الندوة التي تستغرق يوما واحدا تعقد بالتعاون مع وزارة التجارة ومجلس الغرف في المملكة العربية السعودية.

واضاف البيان ان وزير التجارة السعودي الدكتور سليمان السليم سيقوم بافتتاح اعمال الندوة التي يشارك فيها حوالي ٢٥٠ شخصا من المنتجين والمصدرين ورجال المصارف في المملكة.

وذكر البيان ان برنامج الندوة يتضمن عرضا لاهمية التمويل والضمان في تنمية التبادل التجاري بين الدول العربية.

وتساهم في المؤسسة التي تاسست عام ١٩٧٣ كافة الدول العربية وتهدف الى ضمان الاستثمارات العربية داخل الوطن العربي ضد كافة المخاطر التجارية وغير التجارية.

واضاف البيان ان الندوة تشمل كذلك شرحا مفصلا لنظام ضمان الصادرات العربي ضد المخاطر التجارية وغير التجارية الذي بدأت المؤسسة في تطبيقه مع مطلع العام الحالي.

واشار البيان الى ان ندوة الرياض ستعقد لقاءات مع المنتجين ورجال المصارف في كل من جدة والدمام يومي الاثنين والثلاثاء المقبلين.

ويأتي انعقاد هذه الندوة واللقاءين التاليين في اطار نشاط ادارة العمليات في المؤسسة العربية لضمان الاستثمار للترويج لنظام ضمان الصادرات الذي تديره المؤسسة في نطاقه الجديد.

وكان مدير عام المؤسسة مامون ابراهيم حسن قد وصل الى السعودية ليلة امس الاول على رأس وفد المؤسسة للاشراف على عقد الندوة.

وكانت المؤسسة العربية لضمان الاستثمار قد عقدت عدة ندوات مشابهة في كل من المغرب وتونس وسوريا، كما تخطط لعقد ندوات مشابهة في باقي الدول العربية خلال العام الحالي.

بنك اليابان يخفض سعر الخصم ١/٢ نقطة

ذكرت اجهزة الاعلام الشعبية اليابانية امس ان بنك اليابان يعتزم تخفيض سعر الخصم الرسمي ٥ر٠ نقطة مئوية الى ٥ر٤ بالمائة سنويا هذا الاسبوع.

وذكر استنادا الى مصادر البنك المركزي ان هذه المصادر تتوقع ان يعقد اجتماع للجنة صياغة السياسة خلال الاسبوع للتوقيت، وغير ذلك من التفاصيل للتخفيض في السعر الاساسي الذي يتقاضاه البنك عن القروض للمؤسسات المالية.

وسيكون هذا اول اقتطاع في سعر الخصم منذ ٢٢ اكتوبر ١٩٨٣ حين خفض البنك المركزي الياباني السعر ٥ر٠ نقطة.

ولكن نسب للمصادر ذاتها قولها ان هناك احتمالا بان يرجيء البنك اتخاذ الاجراء اذا ما استعاد الدولار قوته في بحر هذا الاسبوع، وقد اقفل الدولار بسعر ٥٠ر١٩٩ ينا امس الاول.

واستشهد البنك بارتفاع الين الحاد نحو مستوى ١٩٠ ينا للدولار كعامل رئيسي يكمن خلف خطته الرامية الى التخفيض.

وكانت هناك تكهنات على نطاق واسع بان بنك اليابان لن يقتطع سعر الخصم قبل ان يخفض بنك الاحتياط الفدرالي الاميركي سعر الخصم في الولايات المتحدة.

ويذكر ان بعض كبار المسؤولين اليابانيين دأبوا اخيرا على الدعوة الى وجوب تخفيض سعر الخصم لمساعدة الاقتصاد المحلي على النمو.

ونسب للمصادر قولها ايضا ان اجتماع لندن في نهاية الاسبوع المنصرم بين وزراء مالية خمس دول صناعية حفز بنك اليابان كذلك نحو اخذ زمام المبادرة لاقتطاع سعر الخصم.

١٦٥ مليون درهم صادرات رأس الخيمة الى دول التعاون

بلغ مجموع صادرات امارة رأس الخيمة بدولة الامارات العربية المتحدة الى دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية في العام الماضي من المنتجات الصناعية والزراعية والحيوانية والطبيعية ١٦٥ مليونا و٣٠١ الف درهم.

وقالت مصادر مكتب وزارة الاقتصاد والتجارة برأس الخيمة ان قيمة صادرات رأس الخيمة الى دولة الكويت بلغت ٩٩ مليونا و٥١٨ الف درهم والى السعودية ٢٤ مليونا و٩٥٦ الف درهم

والى البحرين ١٨ مليونا و٨١٣ الف درهم، والى قطر ١٦ مليونا و٧١٦ الف درهم والى سلطنة عمان ٥ ملايين و٢٩٧ الف درهم.

واضافت المصادر ان مجموع قيمة انواع المنتجات الصناعية المصدرة الى دول مجلس التعاون بلغت ١٣٩ مليونا و٣٩١ الف درهم وبلغت قيمة صادرات المنتجات الزراعية والحيوانية كذلك مليونا و٦١٨ الف درهم اما المنتجات الطبيعية فقد بلغت ٢٤ مليونا و٢٩٣ الف درهم.

بورصة طوكيو
استمرار ارتفاع الاسعار

حققت اسعار الاسهم اليابانية امس مكاسب في بورصة طوكيو، ولليوم الثاني على التوالي وسط امال متجددة في انخفاض اسعار الفائدة نتيجة لارتفاع قيمة الين.

واقفل متوسط «نيكي» لـ ٢٢٥ اصدارا محققا ارتفاعا بمقدار ٤٩,١٧ ينا ليصل الى ١٢٩٥٣,٣٧ ينا بعد ان ارتفع ١٥,٢٦ ينا يوم امس الاول.

كما ان مؤشر سوق طوكيو للقسم الاول ارتفع ٥,٣٩ نقاط ووصل الى ١٠٣٦,٥٤ نقطة. وبلغ الحجم في جولة نصف اليوم زهاء ٢٢٠ مليون سهم في القسم الرئيسي، مقارنة مع ٣١٧,٥٦ مليون سهم ليوم امس الاول

وقال السماسرة ان السوق استمد قوة ايضا من التقدم في «وول ستريت» الليلة قبل الماضية وكذلك من انخفاض اسعار النفط الخام.

وذكر ان اصدارات رأس المال الكبير ومنها الصلب وبناء السفن كانت في الطليعة، فيما ساعدت اسعار النفط على انخفاض اسهم الطاقة مثل المرافق والنفط لا سيما «طوكيو للطاقة» و«طوكيو للغاز».

وتقدمت اصدارات الشركات التجارية الى جانب الكيماويات والماكينات وكذلك الاسهم المتصلة بالاشغال العامة، وثبتت اصدارات العقارات والنقل.

ولكن بعض اصدارات الكهربائيات المعروفة دوليا فقدت ارضية، كما كان حال الاجهزة الدقيقة ومنها شركات الات التصوير.

٣ ملايين دولار للسودان من البنك العربي للتنمية في افريقيا

ذكر في الخرطوم امس الاول ان البنك العربي للتنمية الاقتصادية الافريقية قدم للسودان قرضا بقيمة ثلاثة ملايين دولار لاستخدامها في تطوير قطاع النقل.

وصرح وزير المالية السوداني سيد احمد طيفور، بان قرض البنك المذكور سيخصص لتحسين شبكات النقل في المناطق المتضررة بالجفاف.

الاسعار المقارنة للعملات في البنوك

التاريخ ١٩٨٦/١/٢٣	دولار أميركي	دينار بحريني	درهم امارات	ريال سعودي	دينار كويتي	١٠٠٠ لير ايطالي	فرنك فرنسي	١٠٠ ين ياباني	فرنك سويسري	جنيه استرليني	مارك الماني
دولار اميركي	—	٠,٣٧٧٠	٣,٦٧٢٠	٣,٦٥٠٧	٠,٢٨٩٧	١,٦٦٩٧	٧,٥٢٠٠	٢,٠١٩٥	٢,٠٧٥٠	٠,٧١٦٨	٢,٤٥٠٠
دينار بحريني	٢,٦٥٢٥	—	٩,٧٤٠٠	٩,٦٨٣٥	٠,٧٦٨٥	٤,٤٢٩٠	١٩,٩٤٦٩	٥,٣٥٦٧	٥,٥٠٣٩	١,٩٠١٤	٦,٤٩٨٦
درهم امارات	٠,٢٧٢٣	٠,١٠٢٨	—	٠,٩٩٤٢	٠,٠٧٨٩	٠,٤٥٤٧	٢,٠٤٧٩	٠,٥٤٩٩	٠,٥٦٥٠	٠,١٩٥٢	٠,٦٦٧٢
ريال سعودي	٠,٢٧٣٩	٠,١٠٣٢	١,٠٠٥٨	—	٠,٠٧٩٣	٠,٤٥٧٣	٢,٠٥٩٨	٠,٥٥٣١	٠,٥٦٨٣	٠,١٩٦٣	٠,٦٧١١
دينار كويتي	٣,٤٥١٢	١,٣٠١١	١٢,٦٧٢٩	١٢,٥٩٩٤	—	٥,٧٦٢٩	٢٥,٩٥٣٤	٦,٩٦٩٨	٧,١٦١٣	٢,٤٧٤٠	٨,٤٥٥٥
١٠٠٠ لير ايطالي	٠,٥٩٨٨	٠,٢٢٥٧	٢,١٩٩١	٢,١٨٦٣	٠,١٧٣٥	—	٤,٥٠٣٦	١,٢٠٩٤	١,٢٤٢٧	٠,٤٢٩٣	١,٤٦٧٢
فرنك فرنسي	٠,١٣٢٩	٠,٠٥٠١	٠,٤٨٨٨٣	٠,٤٨٥٤	٠,٠٣٨٥	٠,٢٢٢٠	—	٠,٢٦٨٥	٠,٢٧٥٩	٠,٠٩٥٣	٠,٣٢٥٨
١٠٠ ين ياباني	٠,٤٩٥١	٠,١٨٦٦	١,٨١٨٢	١,٨٠٧٧	٠,١٤٣٤	٠,٨٢٦٨	٣,٧٢٣٦	—	١,٠٢٧٤	٠,٣٥٤٩	١,٢١٣١
فرنك سويسري	٠,٤٨١٩	٠,١٨١٦	١,٧٦٩٦	١,٧٥٩٣	٠,١٣٩٦	٠,٨٠٤٧	٣,٦٢٤١	٠,٩٧٣٢	—	٠,٣٤٥٤	١,١٨٠٧٠
جنيه استرليني	١,٣٩٥٠	٠,٥٢٥٩	٥,١٢٢٤	٥,٠٩٢٧	٠,٤٠٤٢	٢,٣٢٩٣	١٠,٤٩٠٤	٢,٨١٧٢	٢,٨٩٤٨	—	٣,٤١٧٧
مارك الماني	٠,٤٠٨١	٠,١٥٣٨	١,٤٩٨٧	١,٤٩٠٠	٠,١١٨٢	٠,٦٨١٥	٣,٠٦٩٣٠	٠,٨٢٤٢	٠,٨٤٦٩	٠,٢٩٢٥	—

سوق السندات

حركة اسعار السندات ليوم الاربعاء الموافق ١٩٨٦/١/٢٢

الرقم	اسم السند	الفائدة ٪	تاريخ الاستحقاق	اسعار الافتتاح: شراء	اسعار الافتتاح: بيع	اسعار الاغلاق: شراء	اسعار الاغلاق: بيع	القيمة	عدد الصفقات
١	الصناعي الفنلندي	٧,٥	٨٩/١/١٥	٩٨,٥	٩٩	٩٨,٥	٩٩		
٢	نورجس كومونال	٧,٥	٨٩/٥/١٥	٩٧,٧٥	٩٨,٢٥	٩٧,٧٥	٩٨,٢٥		
٣	بنك باريس الوطني	٧,٧٥	٨٩/٦/١٥	٩٨,٢٥	٩٨,٧٥	٩٨,٢٥	٩٨,٧٥		
٤	بنك باريس الوطني	١٠	٨٩/٥/١٥	١٠٢,٥	—	١٠٢,٥	—		
٥	مدينة استوكهولم	١٠	٩١/٩/١	١٠٢,٧٥	—	١٠٢,٧٥	—		
٦	انزوجو تزيت	١٠	٨٩/٢/١٥	١٠٢,٢٥	—	١٠٢,٢٥	—		
٧	الوطني للائتمان	١٠	٩١/١١/١٥	١٠٢,٧٥	—	١٠٢,٧٥	—		
٨	كريديه ليونيه	٨	٨٧/١٠/١٥	٩٩,٢٥	٩٩,٧٥	٩٩,٢٥	٩٩,٧٥	٥٠٠٠	١
٩	مدينة اوسلو	٧,٦٢٥	٩٠/١٢/١٥	٩٦	—	٩٦	—		
١٠	مدينة اوسلو	٩,٢٥	٩٠/٩/١٥	١٠١,٧٥	١٠٢	١٠١,٧٥	١٠٢	٣٥٠٠٠	١
١١	الصندوق الاقتصادي	٨	٩٤/٩/١٥	٩٢,٣٧٥	—	٩٢,٣٧٥	—		
١٢	آسيا	٨	٨٩/١٠/١	٩٦,٥	—	٩٦,٥	—		
١٣	الشركة السويدية الائتمانية	١٠	٨٦/٩/١٥	١٠٠,٨٧٥	—	١٠٠,٨٧٥	—		
١٤	دارت وكرافت	١١,٧٥	٨٩/٣/١	١٠٢,٥	١٠٣,٢٥	١٠٢,٥	١٠٣,٢٥		
١٥	اورينت ليسنج	١٢,٧٥	٨٧/٦/١	١٠٢,٦٢٥	—	١٠٢,٦٢٥	—		
١٦	بنك الكويت المتحد	عائم	٩٠/٧/١٨	٩٩,١٢٥	٩٩,٦٢٥	٩٩,١٢٥	٩٩,٦٢٥		
١٧	بنك الكويت المتحد	١٠	٨٨/٧/١٥	١٠١,١٢٥	—	١٠١,١٢٥	—		
١٨	شاربوناج دي فرانس	١١,٧٥	٨٩/٢/١٥	١٠٢,١٢٥	١٠٢,٣٧٥	١٠٢,١٢٥	١٠٢,٣٧٥	٦٠٠٠٠	١
١٩	تيوليسودين فايوما	٧,٨٧٥	٨٩/٩/١٥	٩٧,٢٥	٩٧,٧٥	٩٧,٢٥	٩٧,٧٥		
٢٠	يوروفيما	١١	٨٩/٩/٣٠	١٠٢,٧٥	١٠٣,٥	١٠٢,٧٥	١٠٣,٥	٦٠٠٠٠	١
٢١	البنك النمساوي	١٢,٧٥	٨٧/٧/١	١٠٢,٧٥	١٠٣,٥	١٠٢,٧٥	١٠٣,٥		
٢٢	الاستثمارات الخارجية	١٠	٩٠/١٢/٧	١٠٢	١٠٣	١٠٢	١٠٣		
٢٣	الشركات السبعة	١٠	٩١/١٠/١٥	١٠٢,٥	١٠٣	١٠٢,٥	١٠٣		
٢٤	الصناعي الكويتي	٩,٢٥	٩١/١/٢٥	١٠٣,٢٥	١٠٣,٧٥	١٠٣,٢٥	١٠٣,٧٥		
٢٥	العقاري الكويتي	٧,٢٥	٨٦/٧/١٦	٩٨,٦٢٥	—	٩٨,٦٢٥	—		
٢٦	البنك العقاري الكويتي	٨,٢٥	٩٢/١١/٣٠	٩٩,٢٥	٩٩,٧٥	٩٩,٢٥	٩٩,٧٥		
	المجموع الكلي							١٦٠٠٠٠	٤

بورصة لندن

١٩٨٦/١/٧

أسعار الاقفال في بورصة لندن كما زودتنا بها الشركة الكويتية الاوروبية للاستثمار:

اسم الشركة	السعر: جنيه	السعر: بنس
بريتش بتروليوم	.٥	٥٥
بيتشام	٣	٤٠
بووتر	٣	٠٣
امبريال كروب	٢	٤٩
اي.سي.اي		
نات وست	٦	٨٩
رانك اورغانيزيشن	٤	٥٤
راكال	١	٧٦
صن اللايانس	٥	٣٨
فيتش لافل	٢	٧٠
بلغ الجنيه الاسترليني مقابل الدولار	١,٤٤٠٥/١٥	
بلغ مؤشر الفايننشال تايمز		

بورصة باريس

١٩٨٦/١/٢٥

فيما يلي اسعار الاقفال لاهم الشركات المدرجة في بورصة باريس كما زودتنا بها الشركة العربية الاوروبية للادارة المالية.

اسم الشركة	سعر السهم بالفرنك
اكور	٣١٧
اير ليكيد	٦٢٧
بي. اي. بي	٧١٩
بي. اس. ان.	٣٠٢٥
كارفور	٣١٩٥
سي. جي. اي. بي.	١٠٤٧
شارجور	٨١٥
دارتي	٢٢١٨
دي. ام. سي.	٣٢٩
دوبوا انفستمنت	٥٥١
دومينيل ليبيل	٥٥٠
اكـــو	١٦٦٥
الف اكيتان	٢٠٥
جيرافيون دوران	٢٧٩
هيرفيلييه	٦١٠
لافارج كوبيه	٨٠٠
لوريال	٢٩٣٩
لوي فويتون	٩٦٠
ماترا	١٧٠٥
ام. بي الكترونيك	١٠٥٠
مويه هنسي	٢٤٢٠
بريتاباي سيكومي	١٣٨٩
بروفاست	٢٥٤
روش ميريديوتال	٩٥٥
روتيير كولاس	٥٢٨
سالومون	٢٠٥٣
سانوفي	٧٠٠
سـب	٤٦٥
اس. اي. بي	٧٠١
سومير اليرت	٨٣٥
سينتيلابو	٢٥٠
تومسون.سي.اس.اف	٨٤٩
واترمان	٤٢٤
زودياك	١٥٢٨
٧٪ - ٧٣	٧٧٨٨
مؤشر البورصة (كاك)	١٠٦,١

الجزائري يشيد بجهود الكويت لانجاح مساعي تجديد موارد «ايفاد»

امتدح رئيس الصندوق الدولي للتنمية الزراعية «ايفاد» ادريس الجزائري الجهود الكبيرة التي بذلتها الكويت والمملكة العربية السعودية في انجاح اعمال الدورة التاسعة للصندوق.

وقال الجزائري في تصريح خاص لوكالة الانباء الكويتية في ختام اعمال الدورة التاسعة للصندوق ان نتائج هذا المؤتمر في دورة «ايفاد» التاسعة كانت مرضية جدا اذا ما اخذنا بعين الاعتبار الظروف الاقتصادية الراهنة التي اثرت على الدول المانحة من الفئة الثانية اي «اوبك» تاثيرا مباشرا، نتيجة انخفاض اسعار النفط الخام والتي وصلت الان الى مستوى منخفض جدا.

ومضى الجزائري قائلا: «لقد توصلنا الى الاتفاق على التجديد الثاني لموارد الصندوق على مستوى ٥٢٤ مليون دولار واتفقنا على الشروع في برنامج خاص لصالح الدول الافريقية المتضررة من الجفاف والتصحر، واتخذنا قرارات حاسمة في هذين الميدانين يضمنان استمرارية الصندوق في عمله».

واستطرد الجزائري قائلا: «الان انقذنا هذه المؤسسة الدولية وسنحاول في المستقبل ضمان زيادة المجهودات حتى نجد موارد مالية من مصادر اخرى للمضي للامام وانا متفائل جدا في المستقبل».

واختتم الجزائري تصريحه قائلا واغتنم مناسبة هذا الحديث مع وكالة الانباء الكويتية لاتوجه بالشكر الى جميع دول «الاوبك» وعلى راسها دولة الكويت والمملكة العربية السعودية للدور الذي قامتا به خلال السنوات الماضية، وهذه الدورة، فقد كان دورهما حاسما ومهما في انجاح اعمال الدورة التاسعة وانجاح كل قراراتها الهادفة الى دفع عمل الصندوق الدولي الى الامام».

دول التعاون توحد الرسوم الجمركية على السلع المستوردة

ذكر الدكتور عبدالله القويز، الامين العام المساعد لمجلس التعاون الخليجي ان الدول الاعضاء بالمجلس تعتزم توحيد رسومها الجمركية على السلع المستوردة من الخارج.

واضاف القويز في تصريح نشرته صحيفة «الاتحاد» ان المسؤولين في الدول الاعضاء بالمجلس سيجتمعون في مستهل شهر ابريل المقبل في مسقط لدراسة هذه المسالة.

اعرب الامين العام المساعد للمجلس عن اعتقاده بان قرار المجموعة الاقتصادية الاوروبية بفرض رسوم على المنتجات البتروكيمائية المستوردة من الخليج «يتعارض مع نص وروح الاتفاق» الذي تم مؤخرا بين المجموعة الاقتصادية الاوروبية ومجلس التعاون الخليجي في لوكسمبورغ.

واردف القويز بان هناك اتصالات تجري بين الطرفين بغية التوصل الى اتفاق اقتصادي شامل بشان هذه المسالة.

«بيبسي كولا» اشترت «سفن اب» بـ ٣٨٠ مليون دولار

وافقت شركة «بيبسي كولا» وهي ثاني اكبر شركة للمشروبات الغازية في العالم على امتلاك شركة «سفن أب» من شركة «فيليب موريس» بقيمة ٣٨٠ مليون دولار.

وسيرفع امتلاك «بيبسي كولا» «لسفن أب» من حصتها التي تبلغ ٣٠ بليون دولار في سوق المشروبات الغازية من ٢٨ بالمائة الى ٣٥ بالمائة.

وتوضح تحليلات «وول ستريت» ان شركة «سفن اب» التي تصنع مشروبها المستخلص من الليمون كانت قد خسرت ٥ ملايين دولار السنة الماضية.

وكانت شركة «فيليب موريس» قد اشترت شركة «سفن اب» بـ ٥٢٠ مليون دولار سنة ١٩٧٨ في نقلة تحول رئيسية لها.

اسعار الفوائد

المـدة	الكويت: دينار	الكويت: استرليني	الكويت: دولار	لندن: استرليني	لندن: دولار	زيوريخ: فرنك	زيوريخ: دولار
اسبوع	٢ ٣/١٦	١١ ٣/٤	٧ ١/٢	١٢ ١١/١٦	٨ ٣/١٦	١	٧ ١/٢
شهر	٥ ٣/٨	١٢ ٥/١٦	٧ ٣/٤	١٢ ١٣/١٦	٨ ٣/١٦	٤	٨
٣ اشهر	١٦ ٣/١٦	١٢ ٧/١٦	٧ ١٣/١٦	١٣ ١/٤	٨ ٣/١٦	٤	٨ ١/٨
٦ اشهر	٦ ٧/١٦	١٢ ٩/١٦	٧ ١٣/١٦	١٣ ١/٤	٨ ٣/١٦	٤	٨ ١/٨
سنة	٦ ٧/٦	١٢ ٣/٨	٧ ١٣/١٦	١٣	٨ ٣/٨	٤ ١/٨	—

اسعار الاسهم

السوق الرسمي حركة تداول الاسهم ليوم السبت التاريخ: ١٩٨٦/١/٢٥

الرقم	اسم الشركة	اسعار اليوم: الاعلى	اسعار اليوم: الادنى	اسعار اليوم: الاقفال	الكمية المتداولة	القيمة المتداولة	عدد الصفقات	الاقفال السابق: الاقفال	الاقفال السابق: التاريخ	آخر عرض بيع	آخر عرض شراء	الفرق
	اولا: قطاع البنوك											
١	بنك الكويت الوطني	٦,٠٠٠	٥,٩٥٠	٦,٠٠٠	٦٦٠٠٠	٣٩٤٣٥٠	١٥	٦,٠٠٠	١/٢٢		٦,٠٠٠	
٢	بنك الخليج	٣,٩٨٠	٣,٩٦٠	٣,٩٦٠	٦٠٠٠	٢٣٨٢٠	٢	٤,٠٠٠	١/٢٢		٣,٩٦٠	-٠,٠٤٠
٣	البنك التجاري الكويتي	٣,١٢٠	٣,٠٦٠	٣,١٠٠	٥٨٠٠٠	١٧٩٣٢٠	١١	٣,٠٨٠	١/٢٢		٣,٠٨٠	٠,٠٢٠+
٤	البنك الاهلي الكويتي	٣,٤٠٠	٣,٣٢٠	٣,٤٠٠	٣٠٠٠٠	٩٩٦٠٠	٩	٣,١٤٠	١/٢٢	٣,٤٠٠		٠,٢٦٠+
٥	بنك الكويت والشرق الاوسط							٣,٠٨٠	١/٧			
٦	البنك العقاري الكويتي	٣,٠٦٠	٢,٩٤٠	٣,٠٦٠	٩٠٠٠	٢٧١٨٠	٣	٢,٨٨٠	١/٢٢	٣,١٠٠	٣,٠٦٠	٠,١٨٠+
٧	بنك برقان	٢,٧٦٠	٢,٧٤٠	٢,٧٦٠	٣٣٠٠٠	٩٠٧٢٠	١١	٢,٧٦٠	١/٢٢	٢,٨٠٠	٢,٧٦٠	
٨	بيت التمويل الكويتي							٢,٧٢٠	١/٢٠		٢,٦٦٠	
	ثانيا: قطاع الاستثمار											
٩	الكويتية للاستثمار							٠,٨٠٠	١٢/٤			
١٠	الاستثمارات الخارجية											
١١	الدولية للاستثمار							١,٠٤٠	١/١٩			
	ثالثا: قطاع التامين											
١٢	الكويت للتامين											
١٣	الخليج للتامين											
١٤	الاهلية للتامين											
١٥	وربة للتامين											
	رابعا: قطاع الشركات العقارية											
١٦	عقارات الكويت	٣,١٠٠	٣,٠٨٠	٣,١٠٠	٦٥٣٤	٢٠١٨٥	٢	٣,٠٨٠	١/٢٠		٣,٠٨٠	٠,٠٢٠+
١٧	العقارات المتحدة	١,٣٧٠	١,٣٦٠	١,٣٦٠	٥١٠٠٠	٦٩٥١٠	١١	١,٣٤٠	١/٢٢		١,٣٦٠	٠,٠٢٠+
١٨	الوطنية العقارية							١,٤٠٠	١/١٩	١,٣٦٠		
	خامسا: قطاع الشركات الصناعية											
١٩	الصناعات الوطنية							٢,٨٦٠	١١/١٣			
٢٠	الانابيب المعدنية											
٢١	اسمنت الكويت											
٢٢	مخازن وصناعة التبريد											
٢٣	الوطنية لصناعة السيارات											
٢٤	الخليج للكيبلات							٨,٢٥٠	١/١٥		٨,٢٥٠	
٢٥	اطارات الكويت							٠,٥٠٠	١٢/٢٢		٠,٤٩٠	
٢٦	الكويتية للصناعات الدوائية											
٢٧	الكويتية لبناء واصلاح السفن											
	سادسا: قطاع الخدمات											
٢٨	النقل البري											
٢٩	السينما الكويتية الوطنية											
٣٠	الفنادق الكويتية											
٣١	المخازن العمومية							٠,٨٢٠	١/١٢		٠,٨٢٠	
٣٢	مجمعات الاسواق (م ٥٠٪)							٠,١٨٢	١/٢١		٠,١٧٤	
٣٣	الهواتف المتنقلة	١,٠١٠		١,٠١٠	٦٠٠٠	٦٠٦٠	٢	١,٠١٠	١/٢٢	١,٠٢٠	١,٠١٠	
	سابعا: قطاع الاغذية											
٣٤	نقل وتجارة المواشي							٢,٣٨٠	١/١٩		٢,٣٦٠	
٣٥	الاسماك الكويتية المتحدة											
٣٦	الكويتية المتحدة للدواجن	١,٩٧٠	١,٨٠٠	١,٩٧٠	٣٣٠٠٠	٦٣٦٠٠	٣	١,٧٥٠	١٢/٩		١,٩٥٠	٠,٢٢٠+
٣٧	الكويتية للاغذية	٢,٤٠٠		٢,٤٠٠	٩٠٠٠	٢١٦٠٠	٢	٢,٣٦٠	١/٢٢			٠,٠٤٠+
٣٨	المنتجات الزراعية							٠,٥٠٠	١٢/٢١			
	ثامنا: قطاع الشركات غير الكويتية:											
٣٩	بنك الخليج الاول											
٤٠	بنك البحرين الدولي							٠,٢٣٠	١/٢١		٠,٢٣٦	
٤١	بنك البحرين والشرق الاوسط							٠,٠٩٥	١/٧			
٤٢	بنك الخليج المتحد							٠,٠٣٣	١/٢١		٠,٠٣٢	
	المجموع الكلي				٣٠٧٥٣٤	٩٩٥٩٤٥ د.ك	٧١					

بورصة نيويورك

أسعار الاقفال في بورصة نيويورك كما زودتنا بها «ميرل لينش انترناشيونال»

اسم الشركة ١٩٨٦/١/٢٤	سعر السهم بالدولار
بوينغ كوربوريشن	٤٦ ٧/٨
بوردن انك	٥٠ ٣/٨
بوروز كوربوريشن	٥١ ٣/٨
داتا جنرال	٤٢ ١/٤
كاتربيلر	٤٣ ١/٢
كيميكال بانك	
تشيزمنهاتن بانك	٧٠ ٣/٨
كرايزلر	٤٢ ١/٤
سيتي كورب	٤٨ ١/٢
كلوريكس	٤٥ ١/٤
دير اند كومباني	٢٨ ٥/٨
ديجيتال ايكويمنت	١٤٧ ٣/٤
دو كيميكالز	٤٠
دوبوند	٦١
ايستمان كوداك	٤٧ ١/٢
ايكسون	٥٠ ١/٨
فايرستون	٢٣ ٧/٨
فلور كوربوريشن	١٥ ١/٢
فوستر ويلر	١٢ ٧/٨
جنرال اليكتريك	٦٧ ٥/٨
جنرال موتورز	٧٠ ١/٨
جنرال داينامكس	٦٧ ١/٢
كوديير	٣١ ١/٤
هاليبرتون	٢٥ ١/٢
هيلت اند باكارد	٣٨ ١/٤
هيلتون هوتيل	٦٢
هوليداي ان	٥٧ ١/٤
هوندا موتورز	٥٩ ١/٨
اي بي ام	١٤٧ ٧/٨
اي تي تي	٣٦ ٥/٨
جونسون - جونسون	٥٠ ١/٤
ليتون اندستريز	٧٧ ١/٤
ماكدونيل دوغلاس	٧٣ ٧/٨
مينيسوتا ماينتغ	٨٧ ٧/٨
جيه بي مورغان	٥٩ ٧/٨
ان سي ار كوربوريشن	٤١ ٣/٨
اوكسيدنتال بيتي	٢٨
بان اميركان	٧ ٥/٨
بيبسي كومباني	٦٦ ٥/٨
بولارويد	٤٧ ٥/٨
شلومبرغر	٣٢ ١/٢
اس سي ام كوربوريشن	٧٣ ١/٤
سينجر كومباني	٣٨ ٣/٨
سوني كوربوريشن	٢٠ ١/٢
سكويب	٧٧ ٣/٤
سينتكس	٤٢ ١/٨
تيليداين	٣١٩ ١/٤
تكساسو	٢٧
ترانس ورلد كوربوريشن	٣٨ ٣/٨
اب جونز	١٢٧ ٧/٨
وستنغ هاوس	٤٣ ١/٢
مؤشر داو	١٥١١,٢٤
حجم التعامل بالملايين	١٣٠,٣١

بورصات العالم

نيكاي داوجونز الصناعي	١٢٨٨٨,٩٤
معدل الفايننشال تايمز الصناعي	١١٢٣,٦
معدل الفايننشال تايمز العام	٦٧٣,٥٥
معدل الداوجونز الصناعي	١٥٠٢,٢٩
مؤشر ستاندرد اند بور (٥٠٠ شركة)	٢٠٣,٤٩
حجم التداول في نيويورك	١٣١١٨٠٠٠٠

الاسهم الأكثر نشاطاً

داوجونز بورصة نيويورك ١٩٨٦/١/٢٢

	اعلى سعر	معدل التغير
١) ام.ميد.انت	١٩ ١/٤	١/٢-
٢) ميري لينش	٤٣ ١/٤	٣ +
٣) بانك أميركا	١٢ ٧/٨	٥/٨+
٤) ميسا بيتي	٢ ١/٢	١/٨-
٥) ديام شام	١٣ ٣/٨	١/٨-
٦) ايه.تي.تي.	٢٢ ١/٨	١/٢-
٧) ايكسون	٤٩ ٧/٨	٣/٨-
٨) موبيل	٢٩ ٣/٤	—
٩) ستشلمب	٣٢ ٥/٨	٧/٨-
١٠) سيتيكورب	٤٧ ٥/٨	١ ٧/٨-

أسواق المال العالمية

(٨٦/١/٢٣)

	آخر سعر
● الولايات المتحدة:	
سعر الفائدة للعملاء الرئيسيين	٩,٥٠
الاموال الفدرالية	٨
سندات الحكومة (٩٠ يوما)	٦,٩٧
سندات الحكومة (٣٠ عاما)	١٠٤ ٢٠/٣٢
● بريطانيا	
سعر البنوك الاساسي	١٢ ١/٢
انتربانك (اسبوعان)	١٢ ١/٤
سندات الخزينة (٩١ يوما)	١٢ ٣/١٦
● اليابان	
سعر الخصم	٥
اموال تحت الطلب	٦ ١٣/١٦
انتربانك (٣ اشهر)	—

الحركة في الميناء

● السفن الموجودة في ميناء الشويخ ليوم السبت:

الرصيف	السفينة	جنسيتها
١	—	—
٢	جيدز	تركية
٣	—	—
٤	—	—
٥	جاو لنج	صينية
٦	—	—
٧	—	—
٨	—	—
٩	—	—
١٠	حجاز	قطرية
١١	هواي يانغ	صينية
أسماك١	سترونج روك	امارات
أسماك٢	رشيدة	قطرية
أسماك٣	هام ٣٠٨	هولندية
أسماك١٣	زرقا	قطرية
١٥	تين أن	سنغافورية
١٦	شيكي شيما ريفر	بنامية
أ١٦		
١٧	ازاليا	بنامية
١٨	كانجدا	بريطانية
الدولفين	—	—
الدولفين	—	—

القبس تنشر الاسعار المحددة من قبل وزارة المالية والاقتصاد لاسهم ١٢١ شركة

■ ١٠ شركات حددت اسعار اسهمها خلال عام ١٩٨٥ (بلا شيء)

حصلت **القبس** على قوائم باسعار الاسهم التي حددتها وزارة المالية والاقتصاد واعتمدتها لعام ١٩٨٥ والتي شملت اسهم الشركات الكويتية المساهمة العامة، والشركات غير الكويتية المسجلة في السوق الرسمي، وكذلك اسهم الشركات الكويتية المقفلة، والشركات المساهمة العامة الخليجية.

وفيما يلي تنشر **القبس** تلك الاسعار التي شملت اسهم ١٢١ شركة كان نصيب الشركات المسجلة في السوق الرسمي منها ٥٩ شركة، اما عدد الشركات الكويتية المقفلة فكان ٣٦ والخليجية ٢٦.

ويتضح من تلك الاسعار ان هنالك ١٠ شركات حددت اسعار اسهمها بـ «لا شيء»! كان ٤ شركات منها في السوق الرسمي في قطاع الشركات غير الكويتية و٤ شركات في قائمة الشركات المقفلة، وشركتان في قائمة الشركات الخليجية.

اما اسماء هذه الشركات فكانت في السوق الرسمى كالتالي: (التنمية الزراعية) (مجموعة الشارقة) (مركز الخليج المالي) (الصناعات الخليجية).

واسماء الشركات المقفلة (سنام العقارية) (مجموعة اسواق الكويت) (مجموعة الدائرة الاستثمارية) (المجموعة الوطنية الاولى للاستثمار).. فيما كانت الشركتان الخليجيتان (الخليج المتحدة للخدمات والصناعة) و(الجزيرة للمقاولات والاستثمار).

وفيما يلي التفاصيل:

الشركات المساهمة الكويتية العامة

	الاسعار المحددة لعام ١٩٨٥
أولا : قطاع البنوك	
١ ـ بنك الكويت الوطني	٧,٨٣٠
٢ ـ بنك الخليج	٥,١٣٠
٣ ـ البنك التجاري	٥,٠٤٠
٤ ـ البنك الاهلي الكويتي	٥,٤٠٠
٥ ـ بنك الكويت والشرق الاوسط	٥,٨٥٠
٦ ـ البنك العقاري الكويتي	٦,٣٤٥
٧ ـ بنك برقان	٣,٧٨٠
٨ ـ بيت التمويل الكويتي	٤,٥٩٠
ثانيا : قطاع الاستثمار	
٩ ـ الكويتية للاستثمار	١,١٨٨
١٠ ـ الدولية الكويتية للاستثمار	٢,٧٩٠
١١ ـ المركز المالي	١,٨٠٠
١٢ ـ الاهلية للاستثمار	ـ,٤٥٠
١٣ ـ الاستثمارات الخارجية	١,٦٢٠
١٤ ـ التسهيلات التجارية	١,٢٢٧
ثالثا : قطاع التامين	
١٥ ـ الخليج للتامين	٥,٨٨٩
١٦ ـ الاهلية للتامين	٦,٣٠٠
١٧ ـ وربـه للتامين	٢,٦١٠
١٨ ـ الكويت للتامين	٨,٣٣٢
رابعا : قطاع الشركات العقارية	
١٩ ـ عقارات الكويت	٤,٥٩٠
٢٠ ـ العقارات المتحدة	٢,٦٨٢
٢١ ـ الوطنية العقارية	٢,٧٠٠
٢٢ ـ الصالحية العقارية	١,٣٨١
٢٣ ـ مشاريع الكويت	١,٦١١
٢٤ ـ المجموعة الاستثمارية	١,٦١١
خامسا : قطاع الشركات الصناعية	
٢٥ ـ الصناعات الوطنية	٣,٧٨٠
٢٦ ـ الانابيب المعدنية	٤,١٢٣
٢٧ ـ اسمنت الكويت	ـ٧,٧٧٢
٢٨ ـ مخازن وصناعة التبريد	٢,٥٣٣
٢٩ ـ الوطنية لصناعة السيارات	ـ,٩٠٠
٣٠ ـ الخليج للكيبلات	١٣,١٤٠
٣١ ـ صناعة الميلامين الكويتية	ـ,٧٩٥
٣٢ ـ اطارات الكويت	ـ,٦٨٩
٣٣ ـ الكويتية للصناعات الدوائية	١,١٩٢
٣٤ ـ الكويتية للاستثمار البترولي	١,٢٥٠
٣٥ ـ الكويتية لبناء واصلاح السفن	ـ,٦٧٥
٣٦ ـ المقاولات والخدمات البحرية	٢,٢٧٨
سادسا : قطاع الخدمات	
٣٧ ـ النقل البري	ـ,٩٤٥
٣٨ ـ السينما الكويتية الوطنية	٨,٦٩٩
٣٩ ـ الفنادق الكويتية	١,٨٩٦
٤٠ ـ المخازن العمومية	ـ,٩٧٢
٤١ ـ مجمعات الاسواق	ـ,٣٢٤
سابعا : قطاع الاغذية	
٤٢ ـ نقل وتجارة المواشي	٢,٦٤٦
٤٣ ـ الاسماك الكويتية المتحدة	١,٧٠٠
٤٤ ـ الكويتية المتحدة للدواجن	١,٧٥٠
٤٥ ـ الكويتية للاغذية	٢,٤٣٠
٤٦ ـ المنتجات الزراعية	ـ,٩٧٠
ثامنا : قطاع الشركات غير الكويتية	
٤٧ ـ بنك الخليج الاول	ـ,٥٠٠
٤٨ ـ بنك البحرين الدولي	ـ,٢٢٦
٤٩ ـ بنك البحرين والشرق الاوسط	ـ,٠٨٠
٥٠ ـ بنك الخليج المتحد	ـ,٠٣٣
٥١ ـ الحديد والصلب	ـ,٠١٦
٥٢ ـ التنمية الزراعية	لا شيء
٥٣ ـ مجموعة الشارقة	لا شيء
٥٤ ـ مركز الخليج المالي	لا شيء
٥٥ ـ الصناعات الخليجية	لا شيء
٥٦ ـ الخليج العالمية للتامين	ـ,٠١١
٥٧ ـ العربية الدولية للتامين	ـ,٠١٨
٥٨ ـ الشارقة للتامين واعادة التامين	ـ,٠٢٧
٥٩ ـ اتحاد الخليج للتامين	ـ,٠٢٢

الشركات المساهمة الكويتية المقفلة

		الاسعار المحددة بالدينار
١ ـ شركة سنام العقارية		لا شيء
٢ ـ شركة مجموعة أسواق الكويت		لا شيء
٣ ـ شركة مجموعة الدائرة الاستثمارية		لا شيء
٤ ـ شركة الديوان للتنمية العقارية		ـ,٣٨٩
٥ ـ شركة اتحاد المناخ العقارية		ـ,٩٦٤
٦ ـ شركة الوساطة المالية		ـ,١٦٠
٧ ـ شركة الليوان العقارية		ـ,٠٥١
٨ ـ شركة هدية العقارية		٢,٠٢٩
٩ ـ شركة المطلاع العقارية		ـ,٠٧٠
١٠ ـ شركة السنابل العقارية		ـ,٦٣٥
١١ ـ شركة دسمان الوطنية العقارية		ـ,٢٦٧
١٢ ـ الشركة العربية الاوروبية العقارية		ـ,١٤٥
١٣ ـ شركة المجموعة الوطنية الاولى للاستثمار		لا شيء
١٤ ـ شركة الغزال للانشاء والتعمير		ـ,٣١٧
١٥ ـ شركة فن الديكور والاعلان	(مدفوع بالكامل)	ـ,٤٣٤
	(مدفوع ٥٠٪)	ـ,٢١٧
١٦ ـ شركة المجمعات التجارية للازياء والملبوسات والمواد الاستهلاكية		ـ,٠٣٤
١٧ ـ شركة المجموعة المتحدة للتداول العقاري		ـ,٢٢٤
١٨ ـ شركة مجموعة الجزيرة الاولى العقارية		ـ,٢٢٣
١٩ ـ شركة الرسالة العقارية		ـ,٤٨٧
٢٠ ـ شركة الاملاك العقارية		ـ,٤٣٦
٢١ ـ شركة البنديرة العقارية		ـ,٨٤٣
٢٢ ـ شركة المناخ العقارية		ـ,٩٢٥
٢٣ ـ شركة الجوهرة العقارية		ـ,١٩٥
٢٤ ـ شركة الاستثمار العقارية		١,٠٢٧
٢٥ ـ شركة بوبيان للاسواق التجارية المركزية		٢,٣٣٠
٢٦ ـ شركة الجنوب العقارية		ـ,٢٣٢
٢٧ ـ شركة البحار العقارية		ـ,٧٢٠
٢٨ ـ الشركة الكويتية للمعادن الثمينة		ـ,١١٥
٢٩ ـ شركة فردوس الشرق العقارية		ـ,٨٩٩
٣٠ ـ شركة القنار العقارية		ـ,٣٨٩
٣١ ـ شركة التمدين العقارية		ـ,٩٣٩
٣٢ ـ شركة بيت الاوراق المالية		ـ,١٠٤
٣٣ ـ شركة مجموعة الاوراق المالية		ـ,٧٣٩
٣٤ ـ شركة النخيل للانتاج الزراعي		ـ,٢٣٣
٣٥ ـ شركة شبكة الانظمة الحديثة		ـ,٢٧٤
٣٦ ـ الشركة الكويتية للحاسبات الالكترونية		١,١٢٥

الشركات المساهمة الخليجية العامة

	الاسعار المحددة بالفلس
١ ـ شركة الخليج المتحدة للخدمات والصناعات	لا شيء
٢ ـ شركة الجزيرة للمقاولات والاستثمار	لا شيء
٣ ـ شركة المناجم والصناعة	٢٣
٤ ـ شركة الخليج للكلنكر	١٢٣
٥ ـ شركة الامارات لصناعة الكلنكر	١٣,٥
٦ ـ شركة الانماء العربية الدولية	٢٩
٧ ـ شركة الخليج الصناعية العقارية	٧٧,٥
٨ ـ الشركة الشرقية للانتاج والتوزيع	٢٠
٩ ـ شركة الخليج الاستثمارية العقارية	٢١
١٠ ـ شركة صناعة اسمنت ام القيوين	٤٧,٥
١١ ـ شركة المنتجات البترولية الخليجية	٢٢
١٢ ـ شركة الخليج للمشاريع الطبية	٣٢,٥
١٣ ـ شركة الساحل للتنمية والاستثمار	٥٠
١٤ ـ الشركة العربية للاستثمار العامة (شعاع)	٤٧
١٥ ـ شركة مركز البحرين الدولي للاستثمار	٤٤
١٦ ـ شركة اللؤلؤة الاستثمارية	٤١
١٧ ـ شركة المجموعة الخليجية للمشاريع والصناعة	٥٠
١٨ ـ شركة المجموعة البحرينية الكويتية للاستثمار	٤١
١٩ ـ شركة عقارات الخليج	٣٥
٢٠ ـ شركة الاستثمارات الخليجية	١١
٢١ ـ شركة اسمنت الخليج	٢٠
٢٢ ـ شركة الشارقة للاسمنت والتنمية الصناعية	١٥
٢٣ ـ شركة صناعات اسمنت الفجيرة	١٧
٢٤ ـ شركة اسمنت عجمان	١١
٢٥ ـ شركة رأس الخيمة لصناعة الاسمنت الابيض	٢٦
٢٦ ـ شركة رأس الخيمة للدواجن والعلف	١٤

«اوبك» تناقش في فيينا وسائل ضمان «حصتها العادلة» في السوق العالمية

المكسيك تقود حملة مشاورات لضبط الاسعار

دعا وزير النفط المكسيكي فرانشيسكو لاباستيدا الى وضع اتفاقات لضبط انتاج منظمة البلدان المصدرة للنفط «اوبك» كوسيلة لوقف الهبوط في الاسعار العالمية.

وقال لاباستيدا للصحافيين عقب وصوله امس الاول الى كراكاس لاجراء محادثات مع نظيره الفنزويلي ارتورو هرنانديز جريسانتي انه ما لم يتم التوصل الى اتفاق بشان الانتاج فلن تكتب الحياة لاي هيكل اسعار.

وقال مسؤولون في فنزويلا ان زيارة لاباستيدا جزء من مشاورات ثنائية قبل اجتماع اللجنة الوزارية في «اوبك» في الثالث من فبراير المقبل، كما تهدف الى بحث التدهور في اسعار النفط في السوق الفورية.

وتتشاور المكسيك وفنزويلا حول اسعار النفط واستراتيجية الانتاج منذ عام ١٩٨٣، وينتظر ان تعلن المكسيك عن اسعار جديدة للنفط الخام في نهاية هذا الشهر بعد ان خفضت الاسعار بحوالي ٩٠ سنتا للبرميل في ٣١ ديسمبر الماضي.

واعلن وزير النفط الايراني ان بلاده خفضت صادراتها من النفط واوقفت تسويق نفطها عبر الاسواق الفورية بسبب التراجع في الاسعار، واضاف بانه تم وقف شحن النفط للاسواق الفورية منذ عشرة ايام لانه لا يقبل الاسعار المنخفضة للنفط، واستمرت فقط في تسليم الشحنات المشمولة في اطار الاتفاقيات طويلة الامد.

واتهم الوزير الايراني كلا من الولايات المتحدة وبريطانيا بالتآمر لدفع اسعار النفط للانخفاض.

وفي واشنطن قالت صحيفة «كريستيان ساينس مونيتور» ان المملكة العربية السعودية قد تنجح في المدى القصير على الاقل في استراتيجيتها القائمة على زيادة انتاجها النفطي لارغام منتجي النفط في بحر الشمال على تقليص انتاجهم.

ورأت الصحيفة ان هذه الاستراتيجية ترمي في النهاية الى اقناع بريطانيا والنرويج بالتوصل الى اتفاقية انتاج مع منظمة «اوبك» والمنتجين النفطيين الاخرين في العالم، لكنها اعربت عن شكها بامكانية التوصل الى ترتيبات على المدى الطويل، طالما ان بريطانيا والنرويج تكيفان اقتصادياتهما مع اوضاع السوق ولا يمكن اعادة تنظيم هذه الاقتصاديات بسهولة بعكس السعودية.

واشارت الصحيفة الى ان اسعار النفط المنخفضة في الاسبوع الماضي افادت الاقتصاد العالمي من خلال تعزيز معدل النمو وتقليص معدل التضخم، وقالت ان المستهلكين سيستفيدون من الاسعار المنخفضة للطاقة نتيجة انخفاض اسعار النفط.

فيما استمرت اسعار النفط في التراجع في اسواق النفط العالمية هبطت اسعار النفط الخام ٥٠ سنتا اخرى للبرميل في نيويورك امس الاول في الوقت الذي قال فيه محللون ان تعيين وزير نفط جديد في نيجيريا لن يؤثر بصورة ملموسة على سياسات هذه الدولة الافريقية الخاصة ببيع نفطها.

وتشير تقديرات مصادر نفطية مختلفة الى ان نيجيريا وهي عضو في «اوبك» تتعدى الحصة التي قررتها لها المنظمة والتي تبلغ ١,٤ مليون برميل يوميا بمقدار ٥٠٠,٠٠٠ برميل يوميا وقد اسهم ذلك في فائض النفط المعروض في الاسواق العالمية الذي عزز تخفيض الاسعار.

ويبدو ان الرئيس النيجيري الجنرال ابراهيم بابانجيدا كان يهدف الى ان يظهر للنيجيريين انه يجري بعض التغييرات في المناصب العليا ولكن محللي نيويورك يشكون في ان ذلك التغيير سيمتد الى صناعة النفط النيجيرية.

وكان بيان من لاغوس امس الاول بتبادل تام دايفيد وست منصبه مع وزير التعدين والطاقة ريلوانو لقمان قد اثر على سوق النفط الاميركية في فترة المساء عندما بدا ان الاسعار قد استقرت في اعقاب اسبوع من التقلب. وهبط سعر النفط الخام الاميركي المحلي «وست تكساس انترميدييت» بمقدار ٥٠ سنتا ليبلغ ١٩,٤٠ دولارا للبرميل وهو ما يقل باربعة دولارات عن سعره يوم الجمعة من الاسبوع الماضي.

وانخفض سعر خام «برنت» الذي تنتجه بريطانيا من بحر الشمال بمقدار ٣٥ سنتا تقريبا ليبلغ ١٨,٥٠ دولارا للبرميل.

وكانت نيجيريا قد كشفت يوم الاثنين الماضي عن انها وقعت اتفاق حوافز مع شركات النفط العاملة في البلاد، مما اشار الى زيادة سريعة في الانتاج النيجيري. وقال محللون ان ذلك كان الامر الذي فجر هبوط الاسعار.

ومن المقرر ان تعقد اللجنة الخاصة بحصة منظمة البلدان المصدرة للنفط «اوبك» في السوق النفطية اجتماعا في مقر المنظمة في فيينا في الثالث من شهر فبراير المقبل. ويتوقع ان الاجتماع الذي سيستمر ثلاثة ايام سيعقب اجتماعا تمهيديا لخبراء السوق والمقرر عقده في ٢٩ من يناير الجاري.

وكان الاجتماع الـ ٧٦ للمؤتمر الوزاري «للاوبك» قد قرر في جنيف في الفترة من ٧ الى ٩ ديسمبر من العام الماضي تشكيل هذه اللجنة لبحث سبل ووسائل الضمان والدفاع عن حصة عادلة لاعضاء «الاوبك» الـ ١٣ في السوق العالمي للنفط.

وذكر حينذاك ان خبراء من كل الدول الاعضاء سيجتمعون قبل اجتماع اللجنة في اوائل عام ١٩٨٦.

وتضم اللجنة الكويت والعراق ودولة الامارات العربية المتحدة واندونيسيا وفنزويلا التي يتولى وزير نفطها ارتورو هيرنانديز جريسانتي رئاستها.

واكد مراقبون ان اللجنة الخاصة ستسعى خلال اجتماعها المرتقب لتحديد سبل الدفاع عن حصة عادلة في السوق الدولية كما ستحاول توضيح ماهية الحصة العادلة.

من ناحية اخرى قال الدكتور مانع سعيد العتيبة وزير نفط الامارات قبيل مغادرته ابوظبي متوجها الى فيينا للمشاركة في هذه الاجتماعات انه ما زال امام الدول المنتجة داخل منظمة الاقطار المصدرة للبترول «اوبك» وخارجها بعض الوقت لتنسيق سياساتها النفطية وخاصة في مجال الانتاج للحد من تدهور الوضع في السوق النفطية مؤكدا ان هذا الوقت ليس بالطويل وعلى الجميع تحمل مسؤولياتهم كاملة.

واضاف العتيبة ان اللجنة ستبحث مختلف التطورات المتسارعة في سوق النفط العالمية، مشيرا الى انه لا يمكن التنبؤ باي قرارات او توصيات قبل اجتماع اللجنة المكلفة بوضع حصة جديدة «لاوبك» وتامين هذه الحصة في سوق النفط العالمية.

ووصف العتيبة المرحلة الحالية بانها من احرج المراحل التي تمر بها الصناعة النفطية العالمية، واكد على اهمية تعاون جميع الدول المنتجة من اجل المحافظة على مصالح هذه الدول ومصالح شعوبها التي ينتمي معظمها الى دول العالم الثالث.

وقد اعلن وزير النفط النرويجي ان عددا من الدول الاعضاء في «اوبك» يختلفون مع السعودية في زيادة صادراتها من النفط وسوف يعلنون عدم رضاهم هذا الامر في اجتماع اللجنة الوزارية «لاوبك». واشار الوزير النرويجي الى ان ثمة اختلافا في الاراء بين دول «اوبك» حول ما اذا كانت تصرفات السعودية معقولة ويمكن الدفاع عنها.

واعرب الوزير النرويجي عن امله في ان لا تتحول صفقات التسعير المعاكس «نيتباك» التي تعقدها السعودية الى صفقات طويلة الاجل، واكد ان بلاده لا تعتزم اجراء صفقات مشابهة لتسويق نفطها.

عمان لن ترفع سعر نفطها

استبعد وكيل وزارة النفط والمعادن العماني سالم بن شعبان اجراء اي تعديل على اسعار النفط العماني، وقال ان بلاده ملتزمة بالتسعيرة الحالية على الرغم من الهبوط الحاد في سعر النفط في السوق العالمية.

ونسب راديو مسقط الى المسؤول النفطي العماني قوله ايضا ان هبوط اسعار النفط يرجع الى عدم التزام الدول المصدرة للنفط بحصص الانتاج المقررة لها، مما يؤدي الى اضطراب الاسعار وحدوث التجاوزات التي تثير القلق، واكد بان سلطنة عمان مستمرة بالتسعيرة الحالية لاسعار نفطها ولن يطرأ عليها اي تغيير.

وشدد شعبان على القول بان بلاده تراقب عن كثب الحالة التي وصلت اليها الاسعار الاخيرة، مشيرا الى هبوط سعر النفط الذي وصل الى ادنى مستوى له منذ ست سنوات، واوضح ان حالة تدني الاسعار لا تعني اننا مقيدون باسعار ولكن المناخ العالمي قد يجعل سلطنة عمان تدرس امكانية تخفيض اسعار نفطها ولكنها لن تتجاوز الاسعار الدولية، واكد ان بلاده لن تختلف مع السوق الدولية للنفط.

وقال: اننا نسعى حاليا الى انضباط السوق ولا نسعى الى بلبلة الاسعار.

مؤشر الشال لاسعار الاسهم الكويتية

ارتفاع الاسعار والتداول

بلغ مؤشر الشال لاسعار الاسهم الكويتية يوم الاربعاء الماضي ٢٧٨٩ر٢٧ نقطة بارتفاع طفيف مقداره ٢٧ر٠ نقطة عن الاربعاء الاسبق.

وتميزت الحركة خلال الاسبوع بارتفاع المستوى العام للاسعار مع ارتفاع ملحوظ في معدلات الكميات المتداولة، اذ بلغت كمية الاسهم الكويتية المتداولة ٣٠٩٥٢٧٦ سهما بمعدل يومي يبلغ ٦١٩٠٥٥ سهما بارتفاع مقداره حوالي ٦٦٪ عن معدل الاسبوع الذي سبقه والبالغ ٣٧٣٢٣٣ سهما.

وما زال التداول متركزا في قطاع البنوك وعدد محدود جدا من الشركات في القطاعات الاخرى. ويمكن القول بان اداء السوق الحالي هو امتداد لاداء السوق في الاسابيع الماضية، اذ انه لا يستند الى الاوضاع المالية الحقيقية للشركات ويعتمد على ما يتداول من اشاعات في المدى القصير.

■ البورصة ■

تداول كبير على أسهم البنوك

■ ارتفاع أسعار ١٥ شركة وثبات اثنتين وانخفاض واحدة

ذكر تقرير البورصة الاسبوعي ان حركة السوق الرسمي نشطت في الاسبوع الماضي وسجلت كمية الاسهم المتداولة زيادة بنسبة ١١٤,٤٦٪ حيث بلغ عدد الاسهم ٤٥١٦٩٢١ سهماً قيمتها السوقية الاجمالية ٨٧١٠٦٤٦ ديناراً، وقد ارتفعت اسعار ١٥ شركة تم عليها التداول وبقي سعر شركتين كما هو وانخفض سعر شركة واحدة فقط وذلك نسبة للاسبوع الاسبق.

وشمل التداول ٦ قطاعات في السوق وكان أكثرها تداولا قطاع البنوك حيث تم فيه تداول ١٧٠٢٨٥٠ سهماً.



شركات النفط الكبرى تغادر ايطاليا

باتت ايطاليا مهددة اليوم بانسحاب شركات النفط متعددة الجنسيات، بعد ان انسحبت «شيفرون» وتهديد «اسو» بدورها الانسحاب من البلاد.

وفي الوقت نفسه تجذب السوق الايطالية اهتمام الدول المنتجة للنفط التي تسعى الى تنمية انشطتها احتياطيا، ولا سيما في مجال التوزيع، وقد اخذت شركتان من هذه الشركات فروع المؤسسات الاميركية، كما استولت على كافة انشطة شركة «شيفرون ايطاليانا» في مجال التكرير والتوزيع والبيع.

اما شركة «اسو» الايطالية فتفكر بجدية في الانسحاب بعد تعرضها لثلاث عمليات خاسرة متتابعة، واكد رئيسها في حديث له مع صحيفة «كورييرا ديلا سيرا» اما ان تنجح في قلب هذا الاتجاه واما ان نرحل.

وارجع رئيس مجلس ادارة شركة «اسو» هذه النتائج السيئة الى الرقابة على اسعار البنزين والى اللوائح المقيدة والى الاعباء غير المناسبة، واكد ضرورة تغيير الظروف الاساسية للسوق نظرا لان الضرائب المفروضة على كل لتر من البنزين تبلغ اعلى معدل لها في اوروبا.

واذا ما بدت سوق الوقود الايطالية في ظل هذه الظروف قليلة الاغراء بالنسبة للشركات متعددة الجنسيات، فانها تثير مع ذلك اطماع شركات الدول المنتجة.

وجدير بالذكر انه يوجد في ايطاليا بالاضافة الى شركة اسو شركتان اوروبيتان كبيرتان هما «موبيل اويل» و«توتال».

الاختبار الحقيقي .... في الربيع

توقع سماسرة بان تنتعش حركة ناقلات النفط بشكل عام بحلول عام ١٩٩٠ وان انتعاش حركة ناقلات النفط الخام سيعيد شركات النفط الى عصورها النشطة.

وقالت مجلة «سي تريد» في اشارة الى الوضع النفطي المضطرب، انها تتوقع بان تنخفض اسعار النفط قبل الانخفاض على الطلب في الربيع.

واضافت ان الاختبار الحقيقي سيكون في شهري مارس وابريل عندما ينخفض الاستهلاك العالمي للنفط بما لا يقل عن مليوني برميل يوميا.

وبلغ امس الاول سعر تسليم النفط الخام البريطاني في شهر مارس المقبل حوالي ١٧,٢٥ دولارا اي بانخفاض مقداره دولاران عن يوم الخميس الماضي.

تاتشر.. محتارة

قالت صحيفة فرنسية ان تصريحات وزير النفط والثروة المعدنية السعودي الشيخ احمد زكي يماني كان لها وقع كبير على حكومة مارغريت تاتشر البريطانية.

واوضحت صحيفة «لوموند» في افتتاحيتها ان الجنيه الاسترليني وسعر نفط بحر الشمال انخفضا فجأة عقب تصريحات يماني، ويتوجب الان على تاتشر مواجهة هذه العقبات مجتمعة فضلا عن ازمة شركة «ويستلاند» البريطانية لصناعة طائرات الهليوكبتر.

وقالت «لوموند» ان تاتشر ستضطر الى الاختيار بين امرين، اما ان تخفض انتاجها من النفط او قبول التدهور في اسعار النفط.

ودعت الصحيفة الى اخذ الاجراءات السعودية بعين الاعتبار وعدم التهاون فيها «لان حرب الاسعار قد بدأت».

وتوقعت «لوموند» خروج السعودية من هذه الازمة منتصرة مهما كان الخيار البريطاني، وقالت ان السعودية مع الدول الاخرى الاعضاء في منظمة «اوبك» هي المستفيدة الوحيدة من هذه الازمة لان استهلاك النفط سيعود الى ما كان عليه قبل ثلاث سنوات بالاضافة الى عودة السعودية بمركز سياسي قوي على الساحة الدولية.

انتعاش سوق ناقلات النفط

قالت مجلة بريطانية متخصصة ان الضغوط على الدول المنتجة للنفط غير الاعضاء في «اوبك» لتخفيض انتاجها قد يؤدي في نهاية الامر الى تحسين وضع ناقلات النفط وهي احدى قطاعات صناعة النفط المتضررة.

وقالت مجلة «سي تريد» ان الاتفاق الذي توصل اليه وزراء نفط دول «اوبك» في اجتماعهم الاخير في جنيف في ديسمبر الماضي والذي تم فيه فعليا التخلي عن الاسعار الرسمية، قد يكون نقطة تحول في تاريخ اسعار النفط منذ عام ١٩٨٣، واضافت انه اذا استمرت منظمة اوبك في استراتيجيتها الخاصة بحصص السوق، فان الاسعار ستنخفض حتما وسيزداد الطلب العالمي على النفط وسيزداد ايضا انتاج «اوبك».

واشارت المجلة الى ان زيادة انتاج «اوبك» وازدياد الطلب على النفط سيساعدان بلا شك تجارة ناقلات النفط، غير انها قالت ان ملاك ناقلات النفط لن يحصدوا الثمار فورا، ولكن خلال السنوات الخمس المقبلة حيث سيعود سوق ناقلات النفط الى توازن مرة اخرى، وقالت ان الامدادات النفطية من الدول غير الاعضاء في «اوبك» وصلت ذروتها وان اي زيادة مستقبلية في الامدادات النفطية ستاتي من «اوبك» وبالاخص من الدول الشرق اوسطية الاعضاء فيها.

احتمال بعيد .... للغاية

قال الامين العام لمنظمة الاقطار العربية المصدرة للبترول «اوابك» الدكتور علي عتيقة ان احتمال هبوط سعر برميل النفط الى ١٥ دولارا هو احتمال بعيد للغاية واكد ان نتائج الاسعار ستكون سيئة لكل من الدول المصدرة للنفط والدول المستهلكة التي استثمرت اموالا ووضعت خططا للتوصل الى مصادر بديلة للطاقة على حساب سعر للبرميل قدره ٢٠ دولارا.

وحذر عتيقة من ان يتحول الطلب الكبير على النفط الى استنزاف للموارد، مؤكدا على اهمية اقامة توازن بين الانتاج الذي لا يستنزف الاحتياطي في فترة وجيزة والسعر المجدي للنفط، واعرب عن اعتقاده بان الدول الاعضاء في «اوبك» لا تستطيع ان تسمح بتدني حصتها في السوق الدولية باقل من ١٦ مليون برميل يوميا.

ايران تعاقب بريطانيا والنرويج

حذرت ايران من انها ستفرض عقوبات على بريطانيا والنرويج، مالم تخفضا انتاجهما النفطي.

وكان مسؤولون ايرانيون قد اتهموا بريطانيا بالمسؤولية عن هبوط اسعار النفط عن طريق عدم انضمامها الى باقي المنتجين في محاولات لمساندة الاسعار.

التقويم الشهري الزراعي يرشدك لحماية وزيادة انتاجك

■ الاستعداد لشهر فبراير يغني عن المكافحة والمعالجة بعده ■ سواء في المزرعة او في حديقة المنزل هناك واجبات تصون الحيوان والنبات

يبدأ الجو في هذا الشهر بالتحسن، ولا سيما في النصف الاخير منه اذ تخف شدة البرد ويقل خطر الصقيع الى حد بعيد، الامر الذي يساعد على القيام بالكثير من الاعمال المهمة في المزرعة والحديقة المنزلية. واهم الاعمال التي يمكن القيام بها خلال هذا الشهر، يحدثنا بشانها المهندس يعقوب اليوسفي لنكون متفاهمين مع الظروف المناخية ولكي تنجح العمليات الزراعية. وذلك من خلال التقويم الذي اعدته الهيئة العام لشؤون الزراعة.

يقول المهندس يعقوب :

تبدأ الاصناف المبكرة من النخيل بالازهار، ولذا يجب ملاحظة خروج الطلع على الاشجار في فبراير على ان تكون طبيعية من حيث اللون والحجم وخالية من الاصابة بمرض (خياس طلع النخيل) او (دودة الطلع) وان وجدت اصابة فيجب رشها قبل التلقيح.

ويبدأ الموسم الثاني من الاكثار في الاسبوع الثاني من فبراير وعليه يمكن العمل على قلع وزراعة الفسائل ذات الاحجام المناسبة، كما يمكن القيام بعملية الترقيد الهوائي على الفسائل الصغيرة الحجم (الراكوب).

الخضروات والمحاصيل

وعن الزراعة الناجحة للخضار في شهر فبراير قال :

يزرع الكثير من المحاصيل خلال هذا الشهر ومنها الرقي والشمام والخيار والطروح والكوسا والباميـة والذرة الصفراء والبيضاء والبطاطا الحلوة (الفندال) والنعناع والرويد والجت والفاصوليا واللوبيا والفول السوداني (الفستق) والملوخية.

وتتم زراعة الخضروات الورقية في احواض تم تحضيرها وتسميدها من قبل وتختلف مساحات الاحواض من ١×٢م الى ١×٣م.

اما الخضروات والمحاصيل الثمرية فتزرع في خطوط سبق تسميدها وتحضيرها حيث تختلف المسافات بين الخطوط تبعا لنوع المحصول ونموه وكذلك المسافات بين النباتات.

الازهـار

ونحب ان نعرف شيئا عن زراعة الازهار في الشهر المقبل، ويرشدنا تقويم الهيئة العامة لشؤون الزراعة كما يشرحه مسؤول العلاقات العامةفيقول :

تزدهر في هذا الشهر بعض الانواع المبكرة من الازهار الموسمية الشتوية فيمكن الاستفادة منها بقطفها ووضعها في زهريات كما يجب قطف الازهار باستمرار حتى نساعد النباتات على تكوين ازهار اخرى اكثر حيوية وجمالا، اما اذا اريد اخذ بذور الازهار لزراعتها في الموسم المقبل فيجب اختيار افضل الازهار واكبرها حجما وابقاؤها على النباتات حتى تجف تماما ثم تحفظ بذورها لزراعته في الموسم التالي.

ومن الازهار التي تمكن زراعتها، عباد شمس زهور الديك والبورتولاكا والزينيا ومكنسة الجنة والفنكروزا والامارانتس والكتلة.

الاشجار المثمرة والحرجية

يجيب خلال هذه الفترة تقليم الاشجار والشجيرات التي لم يسبق تقليمها من قبل، وذلك حسب نوع التربة.

● يعقوب اليوسفي

واضاف عن الزراعات الاقتصادية والمنزلية.

ويمكن الاكثار من الشجيرات المزهرة والمتسلقات مثل الجهنمية والياسمين والبلاب بواسطة العقل.

وفبراير هو وقت زراعة الاشجار الثمرية وغيرها مثل عقل العنب والزيتون والتين والفل والاثل.

الاسيجة النباتية

وينصح التقويم بتسميد الاسيجة النباتية بالاسمدة الآزوتية وذلك لزيادة النمو الخضري، اما اذا كانت الاسيجة قد تخشبت اعضاؤها فيمكن قصها قصا جائرا على ارتفاع ٣٠ سم حتى تتمكن النباتات من زيادة النمو الخضري وتحسين الحاجز النباتي.

اكثار الصباريات

يتم في النصف الاخير من فبراير اكثار انواع من الصباريات التي تتكاثر بالعقل والفسائل مثل صبار الشمعة وصبار النجمة وغيرها.

وقاية النبات

في هذه الفترة تظهر بعض الاصابات على الخضر والاشجار منها :

* مرض عفن الثمار والعناكب والنيماتودا وتجعد الاوراق والالتفاف في الطماطم.
* الدوده القارضة، المن، الدوده الخضراء على الخضروات مثل البطاطا والكوسه والبامية.
* البياض الدقيقي على القرعيات مثل الكوسا والخيار والبطيخ.
* فراشة درنات البطاطا على البطاطا.
* الحشرة القشرية والحفار على النخيل.

وفي حالة عدم القدرة على التعامل مع هذه الاصابات يقول السيد اليوسفي انه يمكن الاستعانة بقسم وقاية النبات والحجر الزراعي بالهيئة العامة لشؤون الزراعة والثروة السمكية وذلك للقضاء على هذه الافات والامراض، ويمكن للمزارع القيام بعملية المكافحة بعد استشارة قسم وقاية النبات لتقديم التوصيات اللازمة.

الدواجـن

ومن الزراعة النباتية الى مزرعة الدواجن يحدثنا رئيس قسم العلاقات العامة بالهيئة عن الواجبات التي على مربي الدواجن في شهر فبراير فيشرح وضع الطيور في تغذيتها ثم الامراض والوقاية منها فيقول :

تستمر عملية التفقيس خلال هذه الفترة لذا يجب تحصين الكتاكيت التي بعمر شهرين او اكثر بلقاح الجدري والنيوكاسل كما يجب رش بيوت الدواجن واماكن البيض بمواد مطهره.

التغذية

تعطى الفراخ من عمر يوم الى شهرين اعلاف مركزه خاصة بعمرها.

الامراض/النيوكاسل

من الامراض الفتاكة والموجودة في جميع مواسم السنة مرض النيوكاسل الذي يسببه فيروس يؤدي في حالة حدوثه الى وقف الانتاج تماما وهلاك نسبة عالية كما ينتج الدجاج المصاب بعد شفائه ببيض مشوه في اغلب الاحيان.

اعراض المرض

اسهال مائل الى الصفرة وهلاك القطيع بشكل فجائي، كما تصاب الطيور بما يشبه الزكام وينتهي النيوكاسل بحالة عصبية ورجفة وعدم توازن في الحركة ثم الهلاك في اغلب الاحيان.

الوقاية

تكون الوقاية من مرض النيوكاسل في شهر فبراير بثلاثة اجراءات :

أ ـ تلقيح الطيور ضد هذا المرض قبل حدوثه.

ب ـ عزل الطيور المصابة واتلافها بعيدا عن المزرعة.

جـ ـ رش وتنظيف محلات الطيور والمبايض بصورة مستمرة.

تصنيف الدجاج :

يقول التقويم ان الدجاج يصنف الى ثلاثة اصناف رئيسية حسب نوع الانتاج وهي :

أ ـ دجاج البيض

ب ـ دجاج ثنائي الغرض ـ البيض واللحم.

جـ ـ دجاج اللحم.

وتتميز اصناف الدجاج البياض بانتاجها العالي حيث يتراوح انتاج الدجاجة الواحدة في الظروف المثالية ما بين ٢٥٠ ـ ٢٧٠ في السنة الواحدة، وتقسم هذه الاصناف الى انواع كثيرة نذكر منها.

(اللجهورن والمنيوركا) وتتصف انواع دجاج البيض بالصفات التالية :

١ ـ صغر الجسم بالنسبة للاصناف الاخرى.

٢ ـ تكون سريعة نشيطة عصبية المزاج.

٣ ـ سريعة النمو ومتكاملة الريش تمتاز بالتبكير في النمو الجنسي، وغالبا ما تضع اول بيضة بعد ٥ ـ ٦ اشهر من عمرها.

٤ ـ قشرة البيضة تكون بيضاء اللون ومعظم هذه الاصناف من الدجاج لا يرقد على البيض وقد فقدت منه الخاصية الطبيعية بفضل الانتخاب والتفقيس الاصطناعي.

٥ ـ يكون جسمها طويلا مثلث الشكل مدببا من الامام وعريضا من الخلف مع بعض الانخفاض في هيئة الجسم.

٦ ـ رأسها متوسط الحجم وعرفها كبير احمر اللون لامع.

٧ ـ شحمة الاذن بيضاء اللون والارجل عارية من الريش.

الاغنام

ولأن الخدمة الطبية البيطرية غير متوفرة لمربي الاغنام والابقار على النطاق المحدود فلا بد من ترشيدهم في التعامل مع هذه الحيوانات من خلال التقويم الشهري الذي يتضمن التالي :

التغذيـة

مع حلول فبراير تغذى الاغنام على الاعلاف المركزة والخضراء والتبن كما تفضل تغذية الاغنام على التبن قبل تقديم الاعلاف الخضراء.

الولادات

تستمر عملية الولادات خلال فبراير لذا يمنع تعرض الحملان لتيارات الهواء الباردة وخاصة في اوائل عمرها، كما تلقح الحملان التي تجاوزت عمرها الشهر بلقاح الجدري.

الابقار

تغذى الابقار الحلوب والجافة في هذا الشهر على العلائق المركزة والخضراء، وينصح بعدم تقديم الاعلاف الخضراء المنداة منعا لاصابتها بالنفاخ، مع تغذية العجول الرضيعة على الحليب الكامل لمدة ٤٠ ـ ٥٠ يوما بمعدل ١٠٪ من وزن العجل وبعد ذلك تغذى على الحليب الفرز بالنسبة نفسها لمدة ٤ اشهر مع تغذيتها على الاعلاف المركزة والخضراء.

الحليب

يستمر الارتفاع بانتاج الحليب باستمرار الولادات وتحسين الرعي في شهر فبراير.

الامراض

لا تزال برودة الجو تقلل من تعرض الابقار للامراض السارية لذا يجب في شهر فبراير تحصين الابقار ضد الطاعون والحمى الفحمية والحمى القلاعية هو الاجراء الوقائي الذي لا يعذر من يهمله مع حلول الشهر الثاني من فبراير من كل عام.

● العناية بالابقار

● مرض النيوكاسل

● الصبار ـ الشمعة والنجمة

نبأ علمي مفرح للقذرين: كثرة الاستحمام تؤدي الى التلوث!

بعض مصادر التلوث في المنازل، معروفة مثل التدخين واستخدام البنزين، ولكن مصادر اخرى اثارت الدهشة مثل الاستحمام. فالاستحمام يشتبه بانه مصدر اساسي لارتفاع مستوى الكلوروفورم في كل منزل تقريبا.

ولكن الدراسة اكتشفت ان مستوى التلوث داخل المنازل هو ثلاثة اضعاف المستوى في الخارج، وان سمومية بعض المواد الكيميائية تبين انها تزيد في الداخل ٧٠ مرة عن المستوى في الخارج.

وكان الهدف من اجراء الدراسة التوصل الى طريقة لقياس تعرض الانسان لاحد عشر نوعا من المواد الكيميائية موجودة في الماء والهواء والمواد الغذائية وقد اختيرت تلك المواد بسبب سموميتها، ثم امكانية رصد وتسجيل تعرض الانسان الى مخاطرها.

وبالاضافة الى ذلك، فقد تم ايضا مراقبة ورصد المواد الغذائية والماء المستهلك في مدينة شيكاغو.

وشملت الدراسة ٣٥٠ شخصا ـ منهم ٢٧٥ شخصا في المنازل، حيث يوجد بينهم على الاقل واحد يدخن السجائر. وكان جميع هؤلاء من سكان منطقتين تكثر فيهما المصانع والمعامل الكيميائية في ولاية نيوجيرسي وشملت الدراسة مجموعة اخرى من الناس تقطن في مناطق الهواء.

واستنتجت الدراسة ان الناس القاطنين بالقرب من مصانع الدهانات والبلاستيك والمشتقات البترولية ليسوا اكثر عرضة للسموم الكيميائية من اولئك الذين يعيشون بعيدا عن مثل هذه المنشآت.

وتوصلت دراسة اجرتها الحكومة الاميركية ان المواد الكيميائية التي يتم العثور عليها في اي منزل، من الدهان العادي الى مساحيق وسوائل التنظيف اكثر احتمالا بثلاث مرات من المواد الكيميائية الموجودة في الهواء لتسبيب السرطان.

وقال لانس والاس، العالم لدى دائرة حماية البيئة والذي تولى بنفسه تقييم المعلومات التي جمعت خلال الدراسة، انه كان من الصعب تصديق النتائج التي تم التوصل اليها. ولكن يبدو ان الاستنتاجات كانت هي نفسها في عدة دراسات اخرى اجريت بهذا الصدد.

وقد قدم والاس تقريره خلال الاجتماع الـ ١٩٠ للجمعية الكيميائية الوطنية الذي عقد مؤخرا. وقد اعترف التقرير ان المواد الكيميائية الموجودة في المنازل مسؤولة عن اكثر من «عدة مئات من الوفيات كل سنة» ولكن من الصعب على العلماء ان يحددوا الدور الذي تلعبه كل مادة كيميائية في احداث الوفيات الناجمة عن الامراض السرطانية، وانه ليس من الممكن الجزم بان السموم الكيميائية في المنزل مسؤولة مسؤولية مباشرة عن حالة وفاة محددة.

ولكن والاس شدد على ان مستوى السموم الكيميائية التي تدخل الى جسم الانسان داخل منزله، سواء عن طريق التنشق او الاكل او الشرب او الامتصاص عن طريق البشرة «يجعل المنزل مرمى نفايات كيميائية اكثر سمومية من اي معامل كيميائية في المنطقة».

وقال التقرير ان اكثر مصادر السموم الكيميائية خطورة في المنزل هي الدهانات والمنظفات والمواد البلاستيكية ومواد التجميل ومواد البناء.



■ الولايات المتحدة تخطط للمؤتمر الدولي حول الشرق الاوسط

الديلي تلغراف

هاو ينصح اسرائيل بعدم تجاهل عرفات

يتوقع ان تقدم اميركا مقترحات رسمية وعامة خلال تحركها المقبل في البحث عن السلام في الشرق الاوسط في اعقاب محادثات مكثفة في لاهاي ولندن خلال الاسبوع الماضي.

مبعوث الرئيس الاميركي ريغن الخاص الى الشرق الاوسط ريتشارد مورفي غادر لندن عائدا الى واشنطن بعد ان عقد هناك اجتماعا ثانيا مع رئيس الوزراء الاسرائيلي شمعون بيريز.

بيريز ومورفي عقدا على عجل محادثات استغرقت حوالي ساعتين ونصف الساعة واستمرت حتى ساعة مبكرة من الصباح.

واجتمع مورفي ايضا مع الملك حسين عاهل الاردن الذي امضى عشرة ايام في لندن، وغادرها قبل وقت قصير فقط من وصول بيريز، بعد ان اجرى محادثات مطولة مع كبار المسؤولين البريطانيين.

علاقات دبلوماسية

الدبلوماسية المعقدة الممتدة من اسرائيل الى اوروبا والى الخليج قد تجمعت معا في لندن، ومن المتوقع ان تظهر النتائج على شكل اقتراح اميركي بعقد مؤتمر دولي.

وستكون هذه اول خطوة في العملية من شانها ان تؤدي الى مفاوضات مباشرة بين اسرائيل والاردن وبمشاركة ممثلين عن الفلسطينيين.

وقبل ان يتم انعقاد المؤتمر الدولي، فان من المتوقع ان تستأنف اسرائيل والاتحاد السوفيتي العلاقات الدبلوماسية بينهما، وهذا في المقابل سيتطلب تخفيف القيود المفروضة على المهاجرين اليهود في الاتحاد السوفيتي.

وفي اجتماعه مع زعماء المعارضة البريطانية، اوضح بيريز ان الموقف الاسرائيلي هو: ان اسرائيل تريد عقد مفاوضات مباشرة مع الاردن بمشاركة منظمة التحرير الفلسطينية كطرف في المؤتمر، غير انها ترغب في التفاوض مع «ممثلين» فلسطينيين.

ووجه بيريز الدعوة ايضا للسيدة تاتشر لزيارة اسرائيل، وقبلت الدعوة، وعلم انها ستقوم بهذه الزيارة على الارجح اثناء عطلة مجلس العموم (البرلمان) الصيفية.

وخلال زيارته للندن التي استمرت خمسة ايام، طلب بيريز من بريطانيا، اقناع الملك حسين بالتخلي عن اتفاق ابرمه مع السيد ياسر عرفات بشأن اشراك منظمة التحرير في المحادثات. وتعتقد اسرائيل بان لبريطانيا بشكل خاص نفوذا على الملك حسين. والملك حسين طلب من السيد عرفات تحديد ما اذا كان سيعترف بقرار مجلس الامن الدولي ٢٤٢، الذي يعترف بحق اسرائيل في الوجود، وما اذا كان سيشجب العنف. لكن زعيم منظمة التحرير لم يرد على هذا الطلب ورفض دعوة للتوجه الى عمان. (وصل امس الى عمان)

وتعتقد اسرائيل بان رد السيد عرفات سيكون متناقضا وغير واضح عندما يجد نفسه مضطرا لاتخاذ قرار تراه اسرائيل من وجهة نظرها بانه سيحرمه من مكانه على مائدة المفاوضات، وسيدفع الملك حسين للبحث عن حلفاء فلسطينيين اخرين.

تعاملات معقدة

وهؤلاء الحلفاء يتوقع ان يكونوا زعماء فلسطينيين معتدلين من الضفة الغربية وقطاع غزة. ولكن اسرائيل لن تكشف النقاب عن اسمائهم خوفا من ان يغيروا مواقفهم.

المسؤولون البريطانيون كانوا الليلة الماضية متشائمين ازاء احتمالات تحقيق تقدم. واشاروا الى ان منظمة التحرير كانت هي الخيار العربي الرسمي لتمثيل الشعب الفلسطيني، وانه استنادا لذلك فانه ستكون هناك تعاملات معقدة فيما بين الدول العربية، قبل حدوث اي تغييرات.

وزير الخارجية البريطاني سير جيفري هاو قال بعد ان استمع الى وجهات نظر قادة دول الخليج، انه يجب عدم تجاهل السيد عرفات وان مضمون الرسالة التي يجب ان توجه الى الاسرائيليين هي عدم الاستمرار في سياستهم ضيقة الافق، بل يجب عليهم ان يكونوا مستعدين للتجاوب مع المبادرات العربية.

جون بولوك

المرحلة الاولى — الكلام البليغ — الكلام البليغ — جنيف

■ عن شيكاغو تريبيون ■

■ اصداء مبادرة غورباتشيف للتخلص من الاسلحة النووية

دير شبيغل

ريغن يرحب بالعرض السوفيتي بتحفظ

يبدو الاتحاد السوفيتي هذه الايام منهمكا في حملة لم يسبق لها مثيل لكسب تاييد لاخر مقترحات تقدم بها بشأن التخلص من الاسلحة النووية في موعد اقصاه عام الفين.

ففي واحدة من الظواهر النادرة، وجه مجلس السوفيت الاعلى نداء الى الكونغرس الاميركي حثه فيها على استخدام نفوذه من اجل وضع حد لسباق التسلح النووي بين الدولتين الكبريين، واقناع ادارة الرئيس رونالد ريغن بالانضمام الى حظر فرضه الاتحاد السوفيتي من جانب واحد على جميع التجارب النووية. وجاء في النداء الذي يعكس وجود حملة مكثفة من جانب موسكو بشأن مقترحاتها الاخيرة الخاصة بالحد من الاسلحة، ان مجلس السوفيت الاعلى (البرلمان) رحب بنتائج لقاء القمة الاميركي ـ السوفيتي الذي عقد في جنيف في نوفمبر الماضي، ووصف المفاوضات التي جرت بين الرئيس ريغن والزعيم السوفيتي ميخائيل غورباتشيف بانها مفاوضات تخلق امكانات للانتقال الى البحث البناء عن سبل تطبيع العلاقات الاميركية ـ السوفيتية ومعافاة الوضع الدولي، وقال النداء الذي ورد في عشر صفحات فولسكاب ان الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي على السواء يتقاسمان هدف اتلاف وتدمير السلاح النووي تماما وفي كل مكان، وانه لا بد من البدء الآن بالحركة المستمرة نحو تحقيق هذا الهدف. وجاء في النداء ايضا ان الاتحاد السوفيتي طرح لاول مرة في تاريخ الجيل النووي برنامجا واسعا ومحددا ومحسوبا لتدمير السلاح النووي تماما وفي كل مكان، «ونحن نقترح تنفيذ عملية اخلاء الارض من الاسلحة النووية والانتهاء منها خلال السنوات الخمس عشرة المقبلة، أي مع حلول عام الفين مع تحريم الاسلحة الفضائية الضارية». وقال ان هيئة رئاسة مجلس السوفيتي الاعلى اذ تتوجه بهذا النداء نيابة عن الشعب السوفيتي، تعرب عن الامل في ان يرفع الكونغرس واعضاؤه صوتهم دعما للاتلاف التام والشامل للسلاح النووي، ولصالح فرض حظر سوفيتي ـ اميركي شامل على تجارب الاسلحة النووية. ان موقفا مماثلا من جانب الكونغرس سيوصف في كل مكان بانه يظهر التحلي بالمسؤولية العالمية عن تعزيز امن الشعوب وعن مصير السلام العالمي.

وفي الواقع فان هذا النداء جاء في وقت بدأت فيه اجهزة الاعلام السوفيتية وكبار المسؤولين السوفيت مهمة مكثفة من اجل الحصول على تاييد دولي لمقترحات عرضها غورباتشيف في الاسبوع الماضي عشية استئناف مفاوضات الحد من الاسلحة في جنيف بين الدولتين الكبريين دعا فيها واشنطن الى الانضمام لموسكو في خطتها للتخلص من الاسلحة النووية في موعد اقصاه نهاية القرن الحالي.

وكخطوة اولى في هذا الاتجاه، تدعو المقترحات الى حظر سوفيتي لمدة ثلاثة اشهر على التجارب النووية، ومن تم البدء في تنفيذ خطة من ثلاث نقاط للتخلص من الاسلحة النووية على مدى السنوات الـ ١٥ المقبلة، كما تدعو المقترحات اولا الى اجراء تخفيضات جوهرية في ترسانتيهما من الاسلحة النووية، على ان يتبع ذلك تحركات من قبل الدول النووية الاخرى في هذا الاتجاه على ان يتم التخلص من الاسلحة النووية في موعد اقصاه نهاية هذا القرن. ودعا زعيم الحزب الشيوعي السوفيتي مجددا الولايات المتحدة في مقترحاته الى وقف ابحاث تجريها على مبادرة الدفاع الاستراتيجي المعروفة باسم «حرب النجوم»، وحذر في الوقت نفسه من ان الاتحاد السوفيتي سيجاري اية اسلحة تقوم واشنطن بتطويرها لاستخدامها في الفضاء الخارجي.

لكن رد الولايات المتحدة على المقترحات السوفيتية الاخيرة تميز بالحذر الشديد، في الوقت الذي اعربت فيه معظم دول اوروبا الغربية الحليفة لاميركا عن ترحيبها بتلك المقترحات ووجدت فيها عنصرا ايجابيا وربما تنازلات من جانب السوفيت بغية احراز تقدم جوهري في الجهود الرامية الى وضع حد لسباق التسلح النووي القائم في العالم، والذي بلغ مراحل باتت تهدد مصير العالم برمته.

الرئيس ريغن قال في معرض تعليقه على المقترحات السوفيتية انه يرحب بتلك المقترحات على الرغم من وجود تحفظات بشأن بعض النقاط التي وردت فيها.

اما الدبلوماسيون الغربيون في موسكو فيعتقدون بان الزعيم السوفيتي غورباتشيف قد قدم بعض التنازلات المهمة الى الغرب في مقترحاته الاخيرة لتحرير العالم من الاسلحة النووية. وقال متخصصون في شؤون الحد من التسلح في سفارات غربية ان معظم ما تضمنته المقترحات السوفيتية الاخيرة، هو اعادة تاكيد لمواقف سوفيتية سابقة ومعروفة في مسائل مثل اسلحة الفضاء، ولكن العديد من العناصر تعتبر بحد ذاتها جديدة.

ويبدو بشكل خاص ان غورباتشيف قد تخلى عن جانب من اصراره على نشر صواريخ من طراز «اس. اس. ٢٠» لمواجهة الاسلحة البريطانية والفرنسية. وعليه فإن على ادارة الرئيس ريغن التي ستستضيف الزعيم السوفيتي في الولايات المتحدة هذا العام ان تترجم ترحيبها بالمقترحات السوفيتية الى اعمال وان تعلن موافقتها النهائية على اية مقترحات من شانها ان تجنب العالم كارثة نووية.

لوس انجيلوس تايمز

اقتراح موسكو مجرد علاقات عامة

للاتحاد السوفيتي طريقته الخاصة في التفكير والعمل، لكن من السابق لاوانه معرفة ما اذا كان اقتراح ميخائيل غورباتشيف ازالة كل الاسلحة النووية مع حلول عام ٢٠٠٠، هو مجرد اسلوب من اساليب العلاقات العامة، ام انه عرض جدي للبدء في عملية تخليص «العالم من الاسلحة النووية»، على حد قوله.

والمكان الذي يبحث فيه عن مخرج هو جنيف، حيث يجتمع مفاوضو ضبط التسلح الاميركيون والسوفيت هذا الاسبوع لاول مرة منذ قمة نوفمبر، وللاسف، فان المعارضة السوفيتية لابحاث «حرب النجوم» قوية مثلما هي مساندة ريغن لهذه الابحاث.

واذا كان رجال الدولة يلتزمون بما يصدر عنهم، فان العرض السوفيتي سيكون تطورا مشجعا، وقد ابدى الرئيس ريغن اهتمامه في تخليص العالم من التهديد بالفناء النووي، لكن الذين يشكون في ان تكون سياسة الرئيس منسجمة مع اهدافه المعلنة، سيشكون بنفس القدر بخطة غورباتشيف. ويعتقد الخبراء الاميركيون في شؤون الاتحاد السوفيتي بان موسكو تريد فعلا ـ وتحتاج ـ فترة من ضبط متبادل في سباق التسلح بسبب التدهور الاقتصادي الذي تواجهه، والمسالة هي ما اذا كان السوفيت راغبين فعلا في تلبية الحاجات الامنية الضرورية لاميركا بدلا من العمل على زيادة مخاوفها.

لوموند

السوفيت يستغلون طموحات الغرب المشروعة

من يعارض تخليص العالم من الاسلحة النووية؟ بالتاكيد انه ليس انسانا عاقلا! ولانه يفهم هذه الحقيقة، اعطى الزعيم السوفيتي، ميخائيل غورباتشيف مرة اخرى انطباعا بانه سيعمل ما في وسعه لازالة كل الاسلحة النووية قبل نهاية هذا القرن.

لقد فهم القادة السوفيت منذ مدة طويلة كيف يستفيدون من الامال المشروعة للرأي العام الغربي، ولذلك فان مبادرة الزعيم السوفيتي الاخيرة تاتي ضمن هذا الاطار، لكن على المرء ان يفكر فيما اذا كان اقتراحه سيذهب الى نقطة ابعد قليلا.

ذلك هو السؤال الذي طرح في واشنطن عندما اعترف الرئيس ريغن بسرعة بالعناصر الايجابية في الاقتراح السوفيتي. هذا، ويمكن ان يعزى التجاوب الاميركي لعدة اسباب. فاولا، هناك الرغبة في عدم خسارة اية نقطة في المعركة الدعائية المستمرة بين القوتين العظميين التي يظهر غورباتشيف نفسه فيها انه محلق ومبدع اكثر من اسلافه، والى جانب هذا التفسير يجب اضافة العامل الشخصي للرئيس ريغن، فالرئيس، رغم اظهاره انه من رعاة البقر المولعين بالقتال، يميل كثيرا لفكرة خلو العالم من الاسلحة النووية.

وفي المدى القريب، ستركز خطة سلام السكرتير العام للحزب الشيوعي السوفيتي بشكل خاص على توجيه اللطمة لمبادرة الدفاع الاستراتيجي المعروفة بحرب النجوم، فقد اوضح غورباتشيف بان عرضه يبقى قائما ما لم تبن الولايات المتحدة ولم تنشر انظمة اسلحتها الدفاعية المقامة جوا، حتى لو فهم، ولو ظاهريا، ان ابحاث مبادرة الدفاع الاستراتيجي يمكن ان تستمر.

نيويورك تايمز ■ في تنازلاته الظاهرية غير الجادة

بيريز يراهن على احجام الملك حسين عن الدخول في عملية السلام

يعاني رئيس الوزراء الاسرائيلي شمعون بيريز من مشكلة، فاذا لم يتمكن من ايجاد قضية تستدعي الدعوة لاجراء انتخابات، سيكون عليه ان يفي بوعده، ويتخلى عن منصبه في سبتمبر المقبل لشريكه في الائتلاف الحكومي، زعيم تكتل الليكود، ويواجه الرئيس رونالد ريغن مشكلة،

فاذا لم يستطع حتى مطلع مارس، حسبما ما جاء في قرار الكونغرس «توجيه مفاوضات مباشرة ومثمرة بين الاردن واسرائيل»، فلن يوافق الكونغرس على اقتراحه ببيع الاردن طائرات من طراز (اف ـ ١٦).

فاذا جمعت هاتين المشكلتين معا، ستفهم لماذا يتشوق بيريز للقبول بوجود سوفيتيين عند اجراء محادثات سلام، وستفهم ايضا الرحلات المكوكية التي يقوم بها مساعد وزير الخارجية، ريتشارد مورفي بين بيريز والعاهل الاردني، الملك حسين، لترتيب مؤتمر سلام بسرعة.

وتتلاقى الكثير من اهداف حزب العمل الاسرائيلي مع اهداف وزارة الخارجية الاميركية لعقد مؤتمر بسرعة، حتى وان كان بشروط اردنية الى حد كبير، والا لن تكون هناك صفقة خلال سنوات حكم ريغن، يتم بموجبها نقل السلطة على اجزاء من الضفة الغربية للاردن، او الى جبهة فلسطينية ما. والملك يتصرف ببراعة، فهو يضعف ياسر عرفات الذي يشكل تحديا لسلطته في جانبي نهر الاردن منذ زمن طويل، بتقاربه مع نظام سوري يمقت عرفات. كذلك فانه يستخدم منظمة التحرير الفلسطينية كمبرر لعدم الدخول في محادثات مباشرة مع اسرائيل، ما لم يكن هناك منتدى يعزل اسرائيل ويضمن المحصلة التي تعليها الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي والمتمثلة في جعل اسرائيل تقدم «تنازلات اقليمية».

وهكذا نرى نشاطا دون فعل، وتحركات دون تقدم فالرئيس رونالد ريغن يرغب ان تبدأ «العملية» لكي يتمكن من تزويد الاردن بطائرات (اف ـ ١٦).. وباسلحة اخرى.

فقد دعا اعضاء في مجلس الشيوخ جمهوريين لتناول طعام الافطار على مائدته، وحثهم على اعادة النظر في رفضهم بيع السلاح، واعدا اياهم بان عقد صفقة سلاح اخرى، سيشجع «معتدلين» عربا كائنين من كانوا. وطلب مساعدة مجلس الشيوخ في شحن مزيد من الصواريخ والمعدات اللازمة لتعزيز طائرات (اف ـ ١٥) الى المملكة العربية السعودية.

ان بيع مزيد من السلاح هو ضرب من الحماقة.. ذلك ان وجود طائرات (اف ـ ١٦) في الاردن سيشكل صعوبات في التمييز بينها وبين الطائرات الاسرائيلية بالنسبة للطيارين الاسرائيليين الذين يقودون نفس هذه الطائرات، كما يتطلب من اسرائيل ان تزيد من نفقاتها الدفاعية في وقت يتعين فيه عليها ان تعيد المال الذي اخذته من اميركا.

كذلك فان وعود الملك حسين بعدم استخدام طائرات اف ـ ١٦، ضد اسرائيل لا معنى لها، فقد اخل بوعوده في الستينات بعدم استخدام الدبابات الاميركية، فاستخدمها في حرب عام ١٩٦٧، التي فقد خلالها الاراضي الواقعة الى الغرب من نهر الاردن. ومبرره الوحيد الان هو حماية نفسه من سوريا، ولكنه توجه الى دمشق، وتعانق مع الرئيس حافظ الاسد.

وجميع التحركات الدبلوماسية، وكل الكلام الذي يدور حول المفاوضات المباشرة، البادية في الافق تساعد الرئيس ريغن في تسليح الاردن والمملكة العربية السعودية. اذن، لماذا يشجع شمعون بيريز هذه الرحلات المكوكية واثارة الامل؟ من المؤكد، انه لا يريد ان يحصل الاردن على طائرات (اف ـ ١٦)، او ان يحصل السعوديون على طائرات الاواكس والصواريخ المتقدمة.

والجواب هو ان بيريز يعتمد على الكونغرس لوقف سياسة التهدئة الجاهلة، في الوقت الذي يعتقد فيه انه سيكسب الكثير من ظهور غيره بمظهر المغالين في التشدد والتعنت.

فاذا وافق بيريز على مسايرة الملك حسين في رغبته بوجود اشراف دولي على الاجتماع، واذا اسقط شرطه بان يعترف الاتحاد السوفيتي باسرائيل قبل مشاركته في المؤتمر الدولي، واذا سمح لعرفات بان يختار ممثلي الفلسطينيين في مفاوضات السلام، ومع ذلك كله ظل الملك حسين ممتنعا عن الدخول في العملية، فان اسرائيل لن تخسر شيئا، وتظهر للجميع انها اكثر الاطراف حبا في السلام.

واذا سارت الامور وفق سيناريو ثان، وقبل الملك حسين باستغلال ميزة مؤتمر السلام، الذي يتمخض عن نتائج تفرضها الدولتان العظميان عندها تحل مشكلة بيريز اذ سيذهب الى الاسرائيليين ليطلب منهم تخويله بالتفاوض.

ويعتقد مستطلعو الرأي ان بيريز الذي اكتسب شعبية رجل الدولة في محاربته للتضخم قد يخطو خطوة الى الامام. لكنني اعتقد ان المعارضة ستفوز، فيما لو جرى اقتراع حول «تنازلات اقليمية» (بمعنى التخلي عن اجزاء من الضفة الغربية) بعد فشل فكرة «الارض مقابل السلام» مع مصر، وعليه ستظهر اسرائيل انها العقبة امام السلام.

وهناك رجل واحد ينقذنا من السيناريو الثاني، وهو الملك حسين، الذي من المرجح ان يظل جالسا على عرشه بانتظار صفقة افضل، بعد ان يغادر شمعون بيريز ورونالد ريغن خشبة المسرح.

وليم سافير

الغارديان ■ حتى يسمحوا لهم بمواصلة عمليات الانقاذ في عدن

البريطانيون قدموا السجائر والشيكولاته للمتمردين

امكن اجلاء ما يزيد على ٢٠٠٠ اجنبي كانوا محاصرين في المعارك الدائرة في اليمن الجنوبي بسلام من خلال عملية انقاذ غير عادية، قامت بها سفن بريطانية وفرنسية وسوفيتية.

ويوم الخميس الماضي كان ٤٤٠ شخصا على متن اليخت الملكي بريتانيا الذي عاد في اللحظة الاخيرة لانقاذهم والتوجه بهم الى جيبوتي، ويعتقد الان ان معظم الاجانب قد غادروا هذه البلاد التي تمزقها الحرب.

كما شاركت في عملية الانقاذ السفينة التجارية «دياموند برنسيس» حيث ذكر ناطق باسم وزارة الدفاع ان الباخرة اقلت ٢٤٨ شخصا، كان من بينهم ٢٢ بريطانيا، تم نقلتهم طائرة مروحية من هذه السفينة الى باخرة اخرى هي نيوكاسل، كي يصلوا بأمان الى جيبوتي.

ويوم امس تم انقاذ عدد من الشخصيات المهمة، من بينهم ممثل الامم المتحدة في عدن، والسفير الفرنسي ومسؤول في القنصلية الصينية.

وتحدث الذين تم اجلاؤهم، والذين امضوا ١٢ يوما في الملاجيء، لحماية انفسهم من القتال المرير الدائر بين المتمردين والقوات الحكومية في عدن وفي اماكن اخرى من البلاد، عن اشتباكات بالسلاح الابيض، وعن تبادل اطلاق للصواريخ والمدفعية والدبابات في الشوارع الضيقة من المدينة التي تهدمت فيها مناطق بكاملها.

هذا ولقد لعب الحظ دوره في انقاذ، احد الذين تم اخلاؤهم، وهو السيد صالح علي، وهو عدني المولد يحمل الجنسية البريطانية ويعمل مهندسا في احدى شركات النقل في لندن.

لقد وصل السيد علي، الذي كان يزور اسرته في اليمن الجنوبي، صباح يوم امس الاول الى الشاطىء الذي كان اليخت بريتانيا يرسو قبالة على بعد بضعة اميال من اليابسة. ورغم ان اليخت كان قد تحرك، ارسل قائد اليخت له مركبا صغيرا لينقله الى اليخت.

ولقد تحدث البعض عن تجاربهم في عدن، فقال مارتن برايس، وهو مهندس من شيسايز «كانت هناك جثث كثيرة ملقاة على الارض... كان شيئا دمويا سريعا. لقد تعرضنا للقصف بالقنابل والقذائف والصواريخ طوال الليل والنهار».

وتحدث الملازم بوب ايسون الذي يعمل في اليخت الملكي، كيف انه اعطى قطعا من الشيكولاته، وبعض علب السجائر الى بعض جنود المتمردين الذين اشرفوا على المرحلة الاخيرة من عملية الانقاذ، وقال «عندما وصلنا الى الرصيف، كان هناك مئات من الناس ـ معظمهم من السوفيت بالانتظار. وفي اول الامر كان (المتمردون) متعاونين، ولكنهم ملوا فيما بعد فطلبوا توقف عمليات الانقاذ في الليل، ولكن ما زال هناك ٣٠٠ شخص ينبغي انقاذهم».

ثم وصف المشكلات التي واجهت عملية الانقاذ، وقال: «المشكلة الرئيسية كانت تكمن في انهم يرغبون في ان يعتقد العالم ان الوضع عاد الى طبيعته».

ومن جانب اخر، قال امر السفينة الحربية جوبيتر، ريتشارد بريدج، انه قام بالاجلاء الاخير بعد ان حصل على اذن من السلطات اليمنية للسماح للباخرة بالابحار من الرصيف الى منطقة النفط المجاورة في عدن الصغيرة الكائنة في الطرف الغربي من الخليج.

وبعد ان هدأ القتال في منطقة خورمكسر في المدينة، تم نقل الـ ٢٥٠ شخصا الذين لجأوا الى السفارتين الروسية والفرنسية في قوافل الى عدن الصغيرة، لقد تسبب الوضع هناك بقلق عميق نظرا لاستمرار المعارك ولفقدان الماء والغذاء. اذ لم يستطع اليخت بريتانيا في وقت سابق القيام بعمليتي انقاذ بسبب القتال الشديد وسوء الاحوال الجوية.

وكان الكابتن سيد يافعي، وهو هندي يعمل مراقبا للميناء، بطلا في هذه المأساة. فقد عمل في ظل ظروف صعبة للغاية وتعامل مع سلطات مختلفة لتأمين الموافقة اليمنية على الاخلاء. وتعرض مكتبه «ستيمر بومنت» لقصف شديد. وقال بريدج: «لقد قام الرجل، في الواقع، بعمل رائع في ظل ظروف صعبة جدا، لذا اعتقد انه يستحق التنويه بفضله».

وما زال هناك ما يقرب من ٨٠٠ عامل هندي، ينتظرون انقاذهم، ولكن كان من الصعب انقاذهم في ظل الظروف التي كانت سائدة يوم الخميس.

ومما يذكر ان مسؤولا جزائريا، كان الضحية الوحيدة التي فقدتها الجاليات الدبلوماسية في عدن، فقد مات على اثر نزيف جراحه بعد ان اصابته شظايا الزجاج في ذراعه.

ولو شاهدت الملكة اليخت الملكي لما كان باستطاعتها معرفته، اما الذين كانوا على متن اليخت من الذين امكن انقاذهم، فقد تاثروا كثيرا من الطريقة التي ادى بها هذا اليخت الفاخر المهمة الرحيمة.

وقال قائد اليخت بريتانيا الادميرال جون غارنير انه يعتقد بان اليخت «قد انجز المهمة التي اوكلت اليه بجدارة».

واضاف انه لو لم تحدث هذه التطورات الصعبة وغير المواتية، لكان انزل الركاب واستمر في طريقه الى نيوزيلانده، وقال: «ربما كنا سرنا اسرع من ذلك لو كانت الظروف طبيعية».

إيان بلاك

الفاينانشال تايمز ■ مشيرا الى أن لصبره حدودا

مبارك: المعارضة تريد دولة تعمها الفوضى

حذر الرئيس المصري حسني مبارك عناصر المعارضة من أجل أن تتصرف بطريقة اكثر مسؤولية والا فان عليها مواجهة العواقب.

وأثناء مقابلة مطولة كشف فيها كافة الجوانب، وأجرتها معه مجلة «المصور» الاسبوعية، هدد حسني مبارك بفرض قيود كبيرة على الحريات بقوله: «للصبر حدود، وانهم (أي المعارضة) يريدون دولة تعمها الفوضى والاضطراب».

والامر الذي أثار غضب الرئيس حسني مبارك يتلخص بالمحاولات التي بذلتها عناصر المعارضة لاستغلال حادثة مقتل الشرطي المصري الذي قتل سبعة اسرائيليين في سيناء العام الماضي، كذريعة لاثارة اضطرابات مناوئة للحكومة.

وكانت جماعات المعارضة قد اعتبرت الشرطي سليمان خاطر شهيدا من أجل قضية المواجهة مع اسرائيل، وذهبت المعارضة الى القول بان مقتل الشرطي كان بتدبير من جانب الموساد (المخابرات الاسرائيلية).

وقال مبارك: «انني أرهب التفكير بالبدائل للديمقراطية... وان هذه البدائل مخيفة وخطيرة وأمل الا اضطر للجوء اليها».

وقد اتهم الرئيس مبارك المعارضة التي تضم عناصر يسارية، واسلامية متشددة، وجماعات تحمل شعار الرئيس الراحل عبدالناصر، ببذل محاولات «لاثارة الكراهية واستفزاز الجماهير».

وتحذير الرئيس المصري من القلاقل الداخلية يعكس بلا شك القلق على أعلى المستويات في الحكومة ازاء الاوضاع الاقتصادية المتدهورة التي تهدد المكاسب الاجتماعية المكتسبة بطريقة صعبة جدا. وهذا من أهم الاختبارات التي يتعرض لها مبارك منذ ان تسلم السلطة في سنة ١٩٨١.

وخلال السنوات ١٩٨١ ـ ١٩٨٤، كسب مبارك الاحترام بسبب المحاولات التي بذلها لاحياء المؤسسات الديمقراطية في مصر. فقد ازيلت القيود المفروضة على الصحافة. كما تجددت حياة احزاب المعارضة، وجرت محاولات لاجراء انتخابات حرة نسبيا.

والمؤشرات المعلنة والواضحة هذه الايام على وجود المعارضة في الصحافة والشوارع، في أعقاب تحديات الجماعات الاسلامية المتشددة في العام الماضي، بدأت تزيد من الضغوط الملقاة على كاهل الرئيس مبارك من أجل اتخاذ موقف أكثر تشددا.

وفي الوقت الذي لم تلعب فيه القوات العسكرية المصرية دورا سياسيا في السنوات الاخيرة فان المسؤولين الكبار من غير المرجح أن ينظروا بارتياح الى القلاقل الاولية، التي تهدد استقرار البلاد ككل.

وأمام هذه الخلفية، وجدت الحكومة نفسها أمام مشاكل اقتصادية رهيبة وبخاصة مشكلة الديون المتفاقمة.

وعلى ما يبدو فان مصر تبنت سياسة خاصة لتسديد ما يزيد عن ٣٠ مليار دولار من الديون الخارجية من خلال بذل جهود خاصة في حالة الدائنين البريطانيين، على سبيل المثال، لتخفيض نسبة الفوائد.

وكانت الوكالات والمؤسسات الدولية مثل صندوق النقد الدولي والبنك العالمي والحكومات الغربية وخاصة الولايات المتحدة، تنتظر منذ فترة، وبفارغ الصبر، أن تبدأ الحكومة المصرية بتطبيق رزمة اصلاحات اقتصادية وعدت باتخاذها في السابق. وهذه الاصلاحات قد تحل بعض المشاكل الكبيرة التي تواجه الاقتصاد المصري مثل ارتفاع معدلات الاستيراد ونظام التموين الذي يستنزف الميزانية المحلية.

وعندما يعلن الرئيس مبارك عن بدء حملة للتجديد على المستوى الوطني» لاقت كلماته ترحيبا كبيرا باعتبارها مؤشرا على عزم الحكومة المصرية على حل المشاكل الاقتصادية الخطيرة في البلاد.

ولكن كلمة علي لطفي رئيس الوزراء أمام البرلمان والتي كان من المعتقد أنها ستوضح بعض المبادىء الواردة في كلمة الرئيس، كانت بمثابة خيبة أمل كبيرة. وفي نظر المراقبين، فان لطفي أضاع الفرصة في تحضير الاجواء للاجراءات الاقتصادية التي يتعرض مبارك لضغوط من أجل بذلها.

والبيان الذي ألقاه علي لطفي لم يعكس وجهة نظره الخاصة التي تطالب بالبدء بالاصلاحات. والجدل الحاسم الذي يدور داخل الحكومة بشأن التعقل حول الاقتصاد يتزامن مع تدهور جو الاعمال التجارية الخارجية، فالاضطرابات السائدة في أسواق النفط العالمية، وانخفاض أسعار النفط الناتجة عنها، قد لا تؤثر على مصر في هذه المرحلة الصعبة.

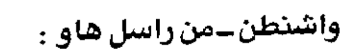
وفي وقت مبكر من هذا الشهر، خفضت مصر سعر نفطها بمقدار دولار واحد علما بان نفط السويس يشكل ما نسبته ٦٠٪ من الصادرات. وبهذا السعر «٢٣٫٧٠ دولارا» الذي يعتبر مرتفعا بالنسبة لاسعار السوق، فان مصر ستجد صعوبة في بيع نفطها.

وفي الوقت نفسه يواجه قطاع السياحة في مصر عدة مشاكل بسبب تفاقم العنف مؤخرا في الشرق الاوسط.

وحسب كافة المعايير، فان الاشهر الستة الماضية كانت من أقسى الشهور بالنسبة لمبارك وحكومته، اذ بالاضافة للأزمة الاقتصادية، فان الحكومة وجدت نفسها في وضع يحتم عليها معالجة أزمة اشيل لورو، واختطاف الطائرة المصرية في مالطا.

واداء مبارك أثناء هذه الازمة انتهى بخيبة أمل، بالرغم من أن الانتقادات الموجهة اليه مشوبة بالاسف لانه كان لا يزال يتمتع بسمعة طيبة.

توني ووكر



وليم كولبي المدير السابق للمخابرات المركزية يتحدث لـ «القبس»:



هستيريا الاميركيين حول الارهاب خالية من العقل!

لماذا لا يتعامل الفلسطينيون مع الاسرائيليين كما يتعامل اللبنانيون ؟

واشنطن ـ من راسل هاو :

حدثني المدير السابق لوكالة المخابرات المركزية الاميركية وليم كولبي في منزله الجديد الكائن في جورجتاون وهي حي خاص بالكاثوليك في واشنطن ، فقال : « لقد كنت ارهابيا » .

وتذكر كولبي كيف كان الالمان يعتبرونه اثناء الحرب العالمية الثانية ارهابيا ، عندما كان يساعد رجال المقاومة الفرنسيين والنرويجيين على القيام بعمليات تخريب .

وقال كولبي : « قال الالمان ان اي شخص يتم القبض عليه بتهمة القيام بمثل هذه النشاطات سيجري اعدامه بدون شكليات ، وسواء كان في الزي الرسمي ام لا » وتابع : « وعرفت عندما سمعت هذا الاعلان في مقر اقامتي ، عبر الراديو بانهم كانوا يتحدثون عني » .

كولبي الان متزوج من شالي شيلتون التي كانت اصغر سفيرة في عهد الرئيس السابق كارتر « لدى بارباروس » ويدير في الوقت الحاضر شركة استشارية يطلق عليها اسم : كولبي وبيلي وويرنر وشركاهم » وتمارس هذه الشركة اعمالها من خلال شبكة من الشركات الاستشارية ، وتقدم شركة كولبي استشاراتها للحكومات والوكالات التابعة لهذه الحكومات وللشركات في اميركا والخارج في مجالات الاستثمار ومشتريات الاسلحة والتحليلات الخطرة والمسائل الامنية وبما في ذلك الاجراءات الامنية المضادة للارهاب وهي تقليعة هذا العصر .

ويوافق كولبي على ان الهستيريا الحالية السائدة في اميركا حول « الارهاب » خالية من العقل والمنطق كما « انه لا جديد فيما يجري الان » .

ويضيف قائلا : « ان لدينا الكثير من الارهابيين الاميركيين عودا الى حرب الاستقلال . اذ انه يوجد لدينا مجموعة « كو كلوكس كلان » والشرطة الاهلية المكونة من الهواة ، والانفصاليين البورتوريكيين وكل حضارة تفرز مثل هؤلاء الارهابيين » .

وبعد ان اعترف كولبي بان « الارهاب » عبارة عن سلاح الضعفاء ضد الاقوياء ، اضاف قوله : « ان هذا السلاح يرافق عادة الحرب التقليدية » .

وقال مشيرا الى برنامج الفونيكس الذي تم خلاله التسلل الى قرى « فيتكونغ » واعدام عشرات والاف المعارضين للحكومة في سايغون والولايات المتحدة : « كنت ادير شبكة ارهابية في فيتنام » .

وكان المؤرخ البارز لحرب فيتنام ستانلي



● مقر منظمة التحرير في تونس بعد الغارة الاسرائيلية

وارنو قد ذكر في كتابه انه كان يشك في فاعلية برنامج « الفونيكس » ولكنه عندما تحدث الى الزعماء الفيتناميين القوميين في هانوي سنة ١٩٨١ عرف بان هذا البرنامج اصعب شيء واجهته فيتنام الشمالية عبر تاريخها .

ويذكر ان كولبي الذي تقدم شركته استشاراتها للحكومات والشركات والافراد حول كيفية حماية انفسهم من العنف ، تساوره شكوك قوية ازاء قدرة الحركات السرية في التمتع ببيئة آمنة .

واستطرد كولبي قائلا : « في غياب حرب كبيرة واذا لم تزد المشكلة الارهابية خطورة فانه من الممكن قمعها اما بطريقة مهذبة كما قمع الالمان مجموعة بادر ماينهوف او بطريقة مؤثرة كما عالج الايطاليون مشكلة الالوية الحمراء ، واما بطريقة غير مهذبة كما عالج الارجنتينيون مشكلة « المفقودين » .

وقد يستغرب القارىء بسبب عدم وضوح هذه التحليلات ، التي تتجاهل الجانب الكمي ، ومجموعة « بادرماينهوف » في المانيا لم يزد عدد افرادها عن ٣٠ شخصا أو هكذا وطريقة التخلص منها لم تكن مؤثرة بسبب فترة وجودها الطويلة وعدد الحوادث التي نفذتها . والالوية الحمراء في ايطاليا وهي منظمة ماركسية لم يكن عدد افرادها اكثر من ذلك بكثير .

وفي الوقت نفسه ، وكما يقول كولبي ، سواء عولج الخطر الذي يتهدد الحكومة بطريقة مهذبة او بطريقة غير مهذبة فان هذا قد لا يعتمد فقط على طبيعة الخطر وانما على اخلاقية او عدم اخلاقية السلطات .

في الاراضي المحتلة ، مثلا ، المقاومة كانت صغيرة ومقدور عليها وبالرغم من ذلك فان اسرائيل اختارت معالجتها بطريقة « غير مهذبة » وذلك من خلال تعذيب وحتى قتل المشبوهين ، وسلبهم حقهم في تعيين محامين او محاكمتهم وغير ذلك « هذا اذا اخذنا ايضا تعذيب اسرائيل المشين للرجال والنساء بواسطة الاعضاء الجنسية وهذا ما يجعل اصطلاح كولبي وهو كاثوليكي فيما يختص بالطرق « غير المهذبة » يناسب المقام تماما» .

ولكن هذه التحليلات تبدو غير مناسبة في حالة الثورات ، فلم تحتج الثورة الجزائرية ما بين ٥٤ـ١٩٦٢ والثورة النامية في جنوب افريقيا لمحاصرة الانظمة التي تقاتل ضدها ، باية حروب على الاطلاق ، لكسب النصر ، ومما لا شك فيه ان كولبي يفكر بايام الثورات الفرنسية والنرويجية التي عاشها والتي كان سبب نجاحها الوحيد قيام الحرب العالمية الثانية .

ويشعر كولبي بحاجة قوية لتفادي وقوع اية اصابات بين المدنيين الا اذا كان المدنيون جزءا من اجهزة العدو . ويتذكر كولبي كيف تم السماح لمرور قطار محمل بالركاب اولا قبل نسف جسر سكة حديد في النرويج ، « مع انهم كانوا ركابا نرويجيين » وتندد كولبي بالثوار الجزائريين الذين مروا على موقف باص تجمع عنده الركاب ورشوهم بالنار لاثبات ان الحكومة الفرنسية غير قادرة على حمايتهم من الثورة . ولكنه يوافق على تدمير مناحيم بيغن الارهابي لفندق الملك داود في سنة ١٩٤٥ لانه كان مقرا لسلطة الانتداب البريطاني .

ويقول كولبي ان اي جندي او مدني يعمل مع سلطات الاحتلال يعتبر هدفا مناسبا ، ويوافق على مبدأ ونستون تشرشل القائل بان « الجندي الذي يمارس الاحتلال هو وحده الذي يجب ان يموت » . ويقول ان كلمة « جندي » تنطبق على المدنيين العاملين لدى الحكومة . ويرغب في ان يوجه الفلسطينيون في الاراضي المحتلة هجماتهم على اهداف خاصة « بسلطات الاحتلال » كما يفعل اللبنانيون الان في جنوب لبنان .

واذا قال مراسل صحفي ان المدنيين مع الحكومة ـ مثل افراد الاسر ـ يقيمون في الاراضي المحتلة لان اسرائيل لا تراعي نصوص ميثاق جنيف الرابع ، وان الازواج الذين يضعون اهاليهم في هذا الوضع الخطر وهم بذلك الذين يجب ان يتحملوا المسؤولية اذا قتل افراد اسرهم خلال نشاطات المقاومة .

ويقول كولبي : « المدنيون الابرياء يجب ان تؤمن لهم الحماية » ولكن كيف ؟ وهل من الممكن حمايتهم بواسطة برنامج الفونيكس ؟ وهل يعتقد بان الفيتناميين وفروا دماء النساء والاطفال ؟ ولكنه يقول انه كان يفضل ان يفعلوا ذلك .

ولكن كيف يمكن التوفيق بين هذه المبادىء والاخلاقيات مع عملية نسف مقر منظمة التحرير الفلسطينية بالقرب من تونس التي نفذتها الطائرات الاسرائيلية ؟ ويقول كولبي انه يعتقد بان مثل هذه العمليات يمكن تبريرها مثلما تم تبرير الهجوم الذي قامت فيه جماعة الفيتكونغ « على السفارة الاميركية » في سايغون ، بالرغم من ان الغارة الاسرائيلية تمت في الوقت الذي كان فيه عرفات والحسين يتحدثان عن محادثات السلام مع اسرائيل ، ولكنه ندد بالغارة ايضا بسبب وحشيتها حيث انها ادت الى مقتل التونسيين الابرياء .

ولكنه يرفض ان يكون هناك بعض الابرياء بين الفلسطينيين كذلك .

ومن الواضح ان هذه الغارة كانت تكتنفها بعض التعقيدات وخاصة انها شنت ضد دولة كانت تستضيف منظمة التحرير الفلسطينية فقط لان اميركا طلبت منها ذلك .

بالرغم من ان كولبي يعتبر واحدا من قلة في اميركا لديها معرفة بالتاريخ ، الا انه متردد في الاعتراف بان كل الحركات الثورية متساوية في الاخلاقيات والمبادىء . ويعارض ان يساعد الكوبيون حركة مقاومة محلية للاطاحة بالحكومة في السلفادور ولكنه لا يمانع ان يساعد الاسرائيليون ، بناء على اوامر اميركية ، على اعادة نظام سوموزا القديم الى نيكاراغوا .

فمن الواضح ان كولبي شانه شان صانعي السياسة الاخرين في واشنطن ، يتاثر بايديولوجية الساعة .

ويقول كولبي عن اتباع سوموزا « ثوار الكونترا » وعن الثوار في السلفادور : « قد يكونوا متساوين من الناحية القانونية ولكنهم ليسوا كذلك من الناحية الاخلاقية والمبدئية ، ويبدو ان هذا الرأي قريب من « نظرية » سفيرة اميركا السابقة في الامم المتحدة جين كيركباتريك القائلة بان الديكتاتورية اليسارية اسوأ من الديكتاتورية اليمينية .

ونستون تشرشل الذي دافع عن الحق في قطع يد المسؤول عن الاحتلال لم يكن رجل ثورة . ومع انه وقع على ميثاق الناتو الا انه كان يعتبر ذلك مجرد رشوة مقدمة الى الرئيس روزفلت ولم يكن يقصد بذلك انها ستؤدي الى انهاء المستعمرات البريطانية .

وعندما اقتربت المستعمرات البريطانية من نيل الاستقلال ، قال تشرشل انه لن « يرأس امبراطورية بريطانيا بعد موتها » .

ولكن تشرشل كان يتمتع بقدرة خاصة على التعبير في امور معينة ، وعندما اشار شارل ديغول ذات مرة الى « حق الشعب المحتل في المقاومة » تفاجأ بقول تشرشل المزمجر « كلا ، ولكن من واجبهم ان يقاوموا » .

الجبهة الشرقية تقلق التحالف الاميركي ـ الاسرائيلي



● الملك حسين



● حافظ الاسد

● عرفات

بيروت ـ القبس :

اين موقع لبنان من موضوع احياء «الجبهة الشرقية»؟

سؤال طرحته الدبلوماسية اللبنانية على ضوء معلومات تلقتها وزارة الخارجية حول امكان احياء هذه الجبهة من سوريا، لبنان والاردن. لكن دون ان تتمكن من ايجاد الجواب.

مصدر المعلومات مختلف متنوع تنوع الدول والعواصم التي وصلت منها تقارير دبلوماسية تتحدث بصراحة عن هذا الموضوع مستندة الى مستقبل الحوار السوري ـ الاردني ومدى الانفتاح الذي قد تبلغه العلاقات بين البلدين على ضوء المستجدات الامنية والسياسية التي قد تطرأ على الوضع في الشرق الاوسط.

اما خلاصة هذه المعلومات فتتركز على الاتي:

عمليا: ان احياء «الجبهة الشرقية» خطوة التنفيذ في هذه المرحلة، وشرطها الوحيد ان لا تكون جبهة عسكرية ساخنة ضد اسرائيل ولا تهدف الى تنفيذ استراتيجية هجومية كما كان الاعتقاد سائدا عندما طرح الموضوع في السبعينات وبعيد قيام الرئيس المصري الراحل انور السادات بزيارة القدس المحتلة.

ان الغاية من انشاء هذه الجبهة ينطوي على الابعاد التالية:

اولا: تحقيق توازن استراتيجي بين الدول الثلاث، مواز للاستراتيجية الاسرائيلية.

ثانيا: اتخاذ موقف موحد من طروحات الحلول التي بدأت تتحدث عنها الكواليس السياسية والدبلوماسية الدولية بعد قمة جنيف لمعالجة ازمة المنطقة.

ثالثا: فرض هذا الموقف او دعمه قدر المستطاع للاخذ به من قبل الدول الكبرى والمعنيين بالحلول او صانعيها لازمة المنطقة، وهذا الدعم لا يمكن ان يتحقق الا اذا اعتمدت البلدان الثلاثة استراتيجية قوية وموحدة.

وتفيد التقارير الدبلوماسية ان انشاء هذه «الجبهة» يصبح امرا سهلا اذا وافق العاهل الاردني الملك حسين على الفكرة باعتبار ان لبنان سينسق مستقبلا مع سوريا في سياسته الخارجية العربية والدولية.

سياسيا: تقول التقارير ان الملك حسين محرج فعلا حيال هذا الموقف. فهو من جهة يخشى ردة الفعل الاسرائيلية التي قد تكون عنيفة جدا ضده حتى ولو لم تكن الغاية من انشاء هذه الجبهة اعلان الحرب او تحريك الجيوش العربية على الجبهات الثلاث المتاخمة لاسرائيل، ومن جهة اخرى يرى ان المبادرات التي اتخذها والخطوات السلمية التي لوح بها لم تات بالمردودات الايجابية المرتقبة حتى انتهى به الامر الى الطرق المقفلة باستثناء طريق واحدة هي تلك التي اشارت اليها اسرائيل باعتماد الحوار المباشر غير المشروط والذي لا يستطيع الملك ولوجه بعدما تمكنت سوريا من احباط اتفاق ١٧ ايار (مايو) بين لبنان والدولة العبرية، وبعدما وصلت اتفاقات كمب دايفيد الى وضع لا يحسدها عليه احد.

والامر بالنسبة للعاهل الاردني لا يتوقف عند هذه المعطيات بل «شرق في سياسته وغرب دون ان يتمكن من الحصول على مبتغاه السياسي والدبلوماسي». زار الولايات المتحدة الاميركية مرارا وتكرارا وكان في كل مرة يحصل على وعود معسولة سواء لجهة الدعم السياسي او العسكري لكن سرعان ما كانت تذهب ادراج الرياح بعدما اثبتت التجارب ان صفقات الاسلحة التي كانت تعده بها الادارة الاميركية، كان يعطلها الكونغرس تجاوبا مع ضغوطات «اللوبي» الصهيوني.

وقرر زيارة موسكو، وحددت مواعيد لهذه الزيارة لكن في كل مرة كان يحزم فيها امره كانت تبرز عقد ومستجدات تحول دون القيام بها علما بانه اول زعيم عربي سلف الاتحاد السوفيتي موقفا دبلوماسيا مهما عندما طالب بمؤتمر دولي بمشاركة موسكو لحل ازمة المنطقة.

امام «خيبة الامل» الدولية هذه وجد الملك حسين ان الاتفاق الاردني ـ الفلسطيني قد يشكل منفذا للخروج من المازق لكن الايام اثبتت بانه غير ذي جدوى بعدما اعتمد رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية السيد ياسر عرفات سياسة «رجل في فلاحة الحل السلمي، واخرى في بور التصعيد العسكري».

وهكذا اثبتت الايام بان الانفتاح على الجارة الاقرب سوريا يبقى افضل الحلول وانسبها لانه يعطي العاصمة الاردنية مقومات امنية وسياسية واسعة في الصمود والتصدي امام المغريات والمؤثرات الاقليمية والدولية غير المؤاتية من جهة كما يعطي النظام القائم منعة وقوة لمواجهة الاحتمالات الخبيثة التي قد يرى فيها البعض مخرجا جديدا لنسف المعطيات القائمة حول ازمة الشرق الاوسط وايجاد بدائل جديدة تسهم في اخراج الازمة من عنق الزجاجة المحشورة فيها حاليا.

عسكريا: تقول التقارير ان اسرائيل اعربت عن خشيتها صراحة الى الولايات المتحدة الاميركية من العودة الى فكرة احياء «الجبهة الشرقية» ورأت ان مثل هذا الاحتمال قد يصبح واردا في المستقبل القريب.

ولم تكتف اسرائيل بالانذار والتحذير بل اعلنت صراحة عن قلقها العميق من التقارب الاردني ـ الفلسطيني وبدأت بالعمل على خطين متوازيين للقوطبة على هذا «التحالف الاستراتيجي العربي».

على صعيد الجنوب. كل المؤشرات واضحة: من اعتداءات يومية على القرى والبلدات الجنوبية الامنة، الى تهجير للاهالي، الى اقتحامات واعتقالات، الى طلعات يومية شبه مستمرة للطيران الحربي الاسرائيلي في الاجواء اللبنانية، وكل ذلك بمثابة رسائل مفتوحة موجهة الى الرأي العام الدولي لابلاغه بان شيئا ما ليس على ما يرام في المنطقة.

اما ابرز هذه الرسائل وابلغها فهي مطالبة اسرائيل بسحب القوة الدولية العاملة في الجنوب منذ ١٩ مارس (اذار) ١٩٧٨، ورفضها تنفيذ قرار مجلس الامن الدولي الرقم ٤٢٥، وتشبثها بمنطقة الشريط الحدودي الجنوبية ورفضها الانسحاب منها.

والذي زاد على الطين الاسرائيلي بلة كان قرار الكونغرس الاميركي الذي قضى بوقف المساهمة المالية المخصصة لتمويل نفقات هذه القوة في حال جدد لها مجلس الامن الدولي فترة اخرى اعتبارا من ١٨ ابريل (نيسان) المقبل.

وفسر تقرير دبلوماسي قرار الكونغرس هذا بانه جاء نتيجة ضغوط مورست عليه من قبل «اللوبي» الصهيوني من جهة واظهارا لتضامن الولايات المتحدة مع اسرائيل ضد اي تحالفات سياسية في المنطقة تستهدف امنها ودورها من جهة اخرى.

واذا كانت الحال هكذا على الجبهة اللبنانية الجنوبية فان الوضع مختلف على الجبهة الاسرائيلية ـ السورية خصوصا بعدما اثارت اسرائيل قضية الصواريخ السوفيتية الصنع مجددا.

والمعلومات المتداولة عن هذا الموضوع ان حكومة تل ابيب اثارت هذه القضية بصورة مفاجئة دون ان تستند الى اي سبب خارجي طارىء او جبها.

وتقول المعلومات هناك خلفية سببية لهذا الموضوع تعود الى نوفمبر الماضي عندما تصدت الطائرات السورية للطائرات الاسرائيلية المقاتلة التي اخترقت مجال الجو السوري عندها نشبت معركة عسكرية اسفرت عن سقوط طائرتي ميغ ١٩ وعن طرد الطائرات المعتدية. اثر هذه الحادثة حركة القيادة السورية بطاريات الصواريخ المضادة للطائرات الى مناطق استراتيجية قريبة من الحدود اللبنانية الامر الذي اعتبرته اسرائيل تحركا معاديا للحد من طلعات طيرانها في الاجواء اللبنانية..

والحقيقة ان هناك دفقا كثيفا من المعلومات والاستنتاجات حول هذا الموضوع منها ما هو قريب من المنطق والواقع، ومنها ما هو من صنع الخيال، الا ان المهم في كل ذلك هو ورود معلومات دبلوماسية على جانب من الاهمية تحدثت عن احتمال قيام ازمة معينة بين سوريا واسرائيل على غرار ازمة الصواريخ التي نشبت في العام ١٩٨١.

يومها لم ياخذ احد من المراقبين المختصين بهذه المعلومات، والبعض منهم وصفها بانها من صنع الخيال، والبعض الاخر تغاضى عنها مستخفا متهكما.

والطريف ان الايام اعادت الاعتبار الى مضمون هذا التقرير خصوصا بعد حدوث ما كان قد توقعه من ازمة صواريخ بين البلدين.

يقول التقرير ان وزير الدفاع الاسرائيلي اسحق رابين الذي ذهب الى الولايات المتحدة الاميركية قبيل انعقاد قمة جنيف واستمر ما يقارب الاسبوعين فيها عرض على «البنتاغون» خطة حرب جديدة في المنطقة. وقد برر خطته هذه بسببين وصفهما بالوجيهين:

الاول: ان الرئيس حافظ الاسد لا ينوي عقد اتفاق سلام مع اسرائيل ايا تكن الظروف والاعتبارات.

والثاني: انه يسمح لعناصر المقاومة الوطنية بتكثيف ضرباتها الموجعة ضد اسرائيل ويقدم لها الدعم والمساندة، كما يسعى بالمقابل الى تحقيق توازن استراتيجي مع الدولة العبرية، وهذا امر لا يمكن ان تسمح به حكومة تل ابيب ايا تكن الاسباب والمبررات.

ويضيف التقرير ان التوازن الاستراتيجي الذي يسعى اليه الرئيس اسد يقوم على بنود اساسية ثلاثة.

اولا: احياء الجبهة الشرقية بالمزيد من التقارب مع الاردن.

ثانيا: توجيه الاقتصاد السوري، وفيما بعد اللبناني والاردني لهذا الغرض.

ثالثا: اقتناء احدث انواع الاسلحة السوفيتية واكثرها تطورا لمواجهة الترسانة الاسرائيلية.

وينتهي التقرير عند هذا الحد. لكن قضية الصواريخ لم تنته بعد وما زالت تتفاعل علنيا ووراء الكواليس السياسية والدبلوماسية والعسكرية، والاقليمية والدولية، تاركة وراءها اكثر من علامة استفهام، هل ان الهدف من افتعالها هو لوقف مسيرة التقارب السوري ـ الاردني؟ وهل تنطوي على مؤشرات لافهام من يهمه الامر بان اسرائيل ومعها الولايات المتحدة لا تسمحان بقيام جبهة شرقية جديدة وان كانت تعتمد على استراتيجية دفاع وتصد وليس على استراتيجية مواجهة؟ وهل المقصود من وراء كل هذه الضجة دفع الحلول السلمية خطوات الى الامام تحت شعار الترهيب والترغيب؟

اسئلة تبقى بدون جواب بانتظار المستجدات ، والمستقبل الاتي.

الغاء الخطوط الحمر في لبنان .. بعد احداث عدن

صيغة ثانية لاقصاء الجميل وتنصيب فرنجية رئيسا

بيروت : من المحرر الدبلوماسي:

بين رؤوس الجبال الثلجية العاصفة، فوق مشارف بكفيا، وقبالة سوق الغرب عروس الاصطياف اللبناني المندثر، تدق ساعات لاهثة حاسمة، وبين مكاتب نائب رئيس الجمهورية السورية عبد الحليم خدام وشقق كثيرة في فنادق دمشق الفاخرة، وهواتف متصلة ببيروت وزغرتا معقل رئيس سابق قد يصبح الرئيس المقبل، سليمان فرنجية تجري مساومات ستقرر مصير لبنان من جديد، هل يظل سائرا نحو مصيره المحتوم كبقايا وشظايا دولة لغتها الجغرافيا بعد ان الغاها حكامها وساستها وعسكرها، ام يمكن ان ينتصر البلد الواحد في معركة اخيرة ضد الطائفية والمذهبية.

المتنصتون للنقاشات والتحليلات الدائرة في المكاتب المغلقة بين دمشق وبيروت، مرورا بالجبهات الحاشدة المحتشدة، القديمة والجديدة، قد بلغتهم اخيرا حصيلة شبه نهائية لمرحلة الذهول والتردد والتحليل والتنظير التي عاشتها دمشق وحلفاؤها اللبنانيون طيلة اسبوع منذ تحقق الانقلاب الجعجعي المفاجىء.

ماذا في حصيلة القرار او شبهه، يقول بعض المقربين من اصحاب هذا القرار ان زعماء المنطقة الشرقية الجدد، وخاصة آخر سلالة آل الجميل، وحليفه اللدود الجديد جعجع، قد احيطوا علما من قبل دمشق وحلفائها من قادة الجبهة الوطنية، ومعهم هذه المرة (ايلي حبيقة) نفسه، انه هو اصبح في حوزة الشرقية عرض لا يمكنها ان ترفضه.

فحوى هذا العرض هو اكثر من انذار واقل من اعلان حرب، يمكن تلخيصه في النقاط الاتية:

● على قادة الانقلاب ان يدركوا انه ليس ثمة من خطوط حمر، فقد تم الغاؤها، من وقت قريب جدا، معنى هذا ان الخط الفاصل بين سوق الغرب وقصر بعبدا قد زال، وكذلك الخط الفاصل بين ضهور شوير محته امطار وثلوج كانون .. واما خط الشمال فلم يكن احمر ابدا في تاريخه ليلغى في الوقت الحاضر، بل كان المنع (الدولي) امتناعا ذاتيا من قبل قوى المردة والوطنيين الشماليين بانتظار لحظة التنسيق الكلي بين مختلف الجبهات، وذلك بعد استهلاك مختلف الحلول السلمية والسياسية.

● جرى الغاء الخطوط الحمر في الكواليس الدولية اثر انفجار الحرب الاهلية الجديدة في عدن على الطريقة اللبنانية، فلقد تمت الاتصالات بين القوى العالمية المعنية واتفقت على الامتناع عن التدخل العسكري خاصة بالاصالة عن النفس او بالوكالة، وهكذا يترك مصير النجاح الحاسم لقوى الداخل فيما بينها في عدن، وبالمقابل في لبنان!

● لذلك فامكانية الاجتياح والاكتساح والتقاتل مفتوحة امام كل الفرقاء فان اقصى ما يمكن ان (تتدخل) به اسرائيل هو تحريك جبهة جزين ـ صيدا في الجنوب، اما اميركا فلن تحرك زورقا صغيرا من اسطولها السادس نحو الشاطىء والقمم اللاهبة. فلا عجب اذا قال وليد جنبلاط لاركان حربه المجتمعين معه في مقر قيادته: من قال ان الحرب قد انتهت، الان قد بدأت!

● اذن، العرض الذي تقدمه دمشق والوطنيون اللبنانيون لابطال الساعات الاخيرة في بعبدا وجونيه،العرض الذي لا يمكن رفضه، هو سقوط امبراطورية بيت الجميل، او سقوط بعبدا وجونيه في يد المجتاحين.

● بالمقابل فان ما يجري على الجبهة المقابلة، اي بين هاتين البلدين، بعبدا وجونيه، من احداث رهيبة صامتة او صاعقة ملء الاجواء الملبدة دائما بالدخان والغيوم، هو انه لم يعد بيد امين الجميل، ان يضحي بحليفه اللدود جعجع، كما انه لم يعد يمكن جعجع ان يقدم رأس الجميل الى جنبلاط وبري وفرنجية، لان ذلك يعني التمهيد لملاحقته كمجرم عادي ومجرم من قبل فرنجية نفسه، ومن قبل جميع اطراف اللعبة السياسية السورية والاسلامية اللبنانية والمسيحية الممثلة بجناح حبيقة الذي اثبت استمراريته (حادثة تفجير بيت الكتائب في فرن الشباك قبل يومين) وبالطوائف الاخرى غير المارونية التي تجري الان تصفية المعاقين منها.

● ان (بكركي) وحدها مع الطاقم السياسي المحترف المهدد من نواب وزعماء وشخصيات مسيحية مستقلة، يمكنهم ان يوفروا صيغة الحل عبر مؤتمر مسيحي مستقل عن الكتائب وجعجع في وقت واحد، او على الاقل لا يكون العوبة في ايديهما. وتقوم هذه الصيغة على دعامتين:

١ ـ استقالة امين الجميل، وتحييد جعجع (تجميده او تسفيره).

٢ ـ يتسلم ميشال عون قائد الجيش (الذي انتظر هذا الدور طويلا وحفظ نفسه وجيشه «الرسمي» من التورط باي موقف انحيازي واضح) مهمات رئاسة الجمهورية ريثما تتم ترتيبات نيابية لاعادة انتخاب .. سليمان فرنجية رئيسا للمرة الثانية. وبذلك يكون ملف الحرب الاهلية قد افتتحه ورعاه العهد الرئاسي الاول لسليمان فرنجية، وختمة وانهاه العهد الثاني.

تلك صيغة السلم في حال لم يقرر سادة بعبدا وجونيه اليوم للمرة الالف قرارا انتحاريا جديدا!

تتحول الصيغة الى سيناريو ينفذه المسلمون والمسيحيون معا، يتجاوزون به الاتفاق الثلاثي الذي لم ير النور، نحو اتفاق اشمل وابقى للبنان وجميع اهله.

ما هي القوة الضاغطة اليوم في شرقي بيروت نحو مثل هذا الحل؟

المراقبون يدركون انها ليست قوة عسكرية هذه المرة، بل هي قوة الخوف من الحرب وتجديدها، وهي قوة الخوف الاخر الاخطر، الانهيار الاقتصادي الشامل مع انهيار العملة المتسارع نحو الهاوية الذي سوف يدفع ثمنه شعب لبنان جميعه، من مسلميه ومسيحييه، افلاسا اقتصاديا يزيل اخر ركائز الدولة، الزائلة بعده حتما.

بوادر مشجعة لانعقاد القمة العربية قريبا

القليبي: بيريز يسعى الى «كمب» جديد والسلاح الاقتصادي وارد اذا اقتضى الامر



● القليبي لدى لقائه دوما في باريس (رويتر - راديو).

باريس - كونا - اعرب الامين العام لجامعة الدول العربية السيد الشاذلي القليبي هنا امس عن ثقته في ان تعقد القمة العربية قريبا خاصة بعد تقارب عمان ودمشق وبدء الحوار بين سوريا ومنظمة التحرير وبوادر نجاح وساطة خليجية بين المغرب والجزائر واحتمال انفراج العلاقات التونسية - الليبية.

وتناول الامين العام في حوار مع الصحافة الدولية بثته اذاعة فرنسا الدولية امس اهم قضايا الساعة على الساحة العربية. وقال ردا على سؤال حول تصريحات رئيس الوزراء الاسرائيلي شمعون بيريز الاخيرة حول «الاتصالات مع الاردن وممثلي الفلسطينيين» ان بيريز يختلف في اساليبه عن سابقيه فهو امهر في تقديم المواقف الاسرائيلية الدائمة والمعادية للحقوق الفلسطينية باشكال انيقة تعتمد الدعوة الى الجلوس الى طاولة المفاوضات لكنه يتجنب الحديث عما تقبله اسرائيل كارضية للحوار ونحن كعرب قدمنا كل التنازلات الممكنة والتزمنا بالشرعية الدولية في مشروع السلام الذي اقره مؤتمر قمة فاس في سبتمبر ١٩٨٢ باجماع الدول العربية الاعضاء. وقد استند هذا المشروع العربي الى نقطتين مهمتين وردتا في اعلان البندقية الاوروبي وهما ضمان امن كل دول المنطقة بما فيها اسرائيل وحق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره بنفسه واسترجاع وطنه وتاسيس دولته.

واضاف القليبي: وقد رفضت اسرائيل بالمقابل حتى الان كل مشاريع التسوية سواء مشروع بريجنيف او ريغن او الملك فهد او بورقيبة لان السلام الذي ترتضيه «سلام اعوج» كذلك الذي سعت اليه في كمب دايفيد حتى تواصل سياستها التوسعية التي تهدف بوضوح الى احتواء الضفة الغربية وقطاع غزة ومرتفعات الجولان وربما جنوب لبنان.

ووصف القليبي تصريحات بيريز الاخيرة بانها مناورة جديدة تطمع في كمب دايفيد جديد الا ان الملك حسين قد اكد مرارا انه يلتزم في كل تحركاته بالشرعية الدولية اي تلك التي اعتمدها مشروع فاس لا غير.

ورد الامين العام على سؤال حول الازمة الليبية الاميركية الحالية فقال ان الدعاية الصهيونية نجحت لحد الان في خلط مفهوم الارهاب بقضية المقاومة الفلسطينية المشروعة في الارض المحتلة وهناك العديد من اجهزة الاعلام المؤيدة لاسرائيل التي تبنت هذا الخلط ونحن العرب نريد ان نؤكد بوضوح ادانتنا القطعية لكل عملية ارهابية تمس بالمطارات او بالمدن خارج الارض العربية المحتلة وكانت قمة الدار البيضاء الاخيرة قد اكدت هذه الادانة. وليبيا دولة عربية تتضامن معها كل الدول العربية في حالة تعرضها لاي اجراء مقاطعة او اي عدوان مسلح على ارضها.

وقد اجلنا اجتماع مجلس الجامعة العربية الى اخر الشهر في انتظار اجتماع وزراء الخارجية الاوروبيين ببروكسل يوم ٢٧ يناير حتى نقف على الموقف الاوروبي وندرسه في الوقت نفسه مع قرار الحظر الاميركي والتهديدات الاميركية ضد ليبيا. ونحن نعتبر رفض العواصم الاوروبية اتباع القرار الاميركي مؤشرا على وعي اوروبا الغربية بمصالحها العربية المختلفة عن مصالح واشنطن.

وعن مدى اعتزام العرب ممارسة ضغوط اقتصادية ضد اميركا او ضد اوروبا في حالة تدهور الوضع قال «لقد سبق للعرب ان استعملوا السلاح الاقتصادي سنة ١٩٧٣ واذا لزم الامر فسيستعملونه مرة اخرى دفاعا عن حقهم الا ان هناك عدة وسائل للرد على التحديات وقد اثبتت التجربة قدرة العرب على التاثير على موقف هذه الدولة او تلك بتكتم ورصانة».

وقال القليبي في حديثه عن العلاقات العربية الافريقية واعادة علاقات بعض الدول الافريقية باسرائيل: «علاقاتنا مع الاشقاء الافارقة تتجاوز التبادل التجاري او سياسة المقابل وقد قررت الدول الافريقية بكل حرية قطع علاقاتها مع اسرائيل غداة حرب ١٩٧٣ والتزمت بالا تعيد هذه العلاقات الا بعد استرجاع الشعب الفلسطيني لحقه». وقد كرست القمة العربية الافريقية في القاهرة سنة ١٩٧٧ هذا التضامن الشامل وخصصت الدول العربية النفطية ما يقارب من تسعة مليارات دولار من اموالها لدعم التنمية الافريقية. واضاف ان اعادة علاقات ثلاث دول افريقية مع اسرائيل فيها عدم اطلاع على الحقائق وبقدر ما لا نستغرب من قرار ليبيريا التابعة سياسيا لاميركا فيحز في انفسنا ان يقرر الرئيس الحكيم هفوات بوانيي اعادة اسرائيل الى ساحل العاج وقرار زائير الا ان اغلبية الدول الافريقية ملتزمة بمبدأ التضامن وتعلم ان تلتقي العرب افارقة وان تداخل العالمين العربي والافريقي حقيقة موضوعية تؤكد المصير المشترك. وقد قرر اجتماع اللجنة الدائمة العربية الافريقية بدمشق تعميق الحوار وانشاء المعاهد الثقافية المشتركة وتذليل كل المراقيل لجمع قمة عربية افريقية تجدد التضامن نفسه.

ليبيا تطالب بيرتيني باعتذار علني

طالب السفير الليبي في روما ساندرو بيرتيني الرئيس الايطالي السابق بالاعتذار علنا، لما صدر عنه من إتهامات بان ليبيين خططوا لاغتياله، وكان بيرتيني قد قال «ان القذافي يمثل دون شك خطرا على السلام بسبب موقف ليبيا في البحر الابيض المتوسط».

اليونان تمنع اميركا من «ضرب» ليبيا

اعلنت اليونان بانها لن تسمح باستخدام القواعد الاميركية في اراضيها لتوجيه ضربة ضد ليبيا. وقال يانيس كابسيس وزير الدولة اليوناني للشؤون الخارجية «لقد اوضحنا موقفنا هذا لجميع الجهات» مشيرا الى ان الاتفاق اليوناني الاميركي ومدته ٥ سنوات يمنع استخدام هذه القواعد لغير اغراض دفاعية.

الحسن الثاني يعرض مساعيه

(تتمة المنشور على الصفحة الاولى)

فيه سرت الذي تعتبره الولايات المتحدة مياها دولية باستثناء امتداد يبلغ ١٢ ميلا فقط.

العاهل المغربي الحسن الثاني عرض على الرئيس الاميركي ريغن بذل مساعيه الحميدة والتوسط بينه وبين القذافي. وقال في رسالة بعث بها اليه ان التوتر بين ليبيا واميركا ليس وليد اليوم ولكنه بلغ حدا يخشى ان يصبح من الخطورة ويستحيل تداركه وان ينشأ عن ذلك وضع لا يقتصر على ليبيا واميركا فقط. واضاف ان الصداقة بين بلدينا تفرض علينا ان نسعى لديكم من اجل اللجوء الى الطرق السلمية ومنها الحوار لايجاد تسوية للنزاع بين ليبيا واميركا. واشار الى انه رغم صعوبة المهمة فان كل مشكلة لها حل.

وكان الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد قد تسلم رسالة من القذافي امس سلمه اياها علي عبدالسلام التريكي وزير الخارجية الليبي تتعلق بتنسيق المواقف في مواجهة الوضع البترولي والوضع العربي والتهديدات الاميركية ضد الجماهيرية.

موسكو حذرت واشنطن لليوم الثاني على التوالي من خطورة سياسة استعراض العضلات، وقالت وكالة «تاس» ان العمليات الاميركية استفزاز واضح لليبيا ذات السيادة ومثال على الارهاب الرسمي الذي تمارسه ادارة ريغن ضد طرابلس. وحذرت موسكو واشنطن من تجاوز «عرض العضلات» الى امور اخرى واللجوء الى اجراءات متطرفة موضحة خطورة سياسة الزورق المسلح ولاحظت ان الاتهامات الاميركية وتهديداتها ليس لها اي مبرر ونقلت «الاسوشيتدبرس» عن مصدر دبلوماسي غربي القول ان واشنطن حذرت موسكو من اطلاق صواريخ «سام - ٥» على السفن الاميركية التي تبحر في المياه الدولية في المتوسط. ونسبت الوكالة الى مسؤول اميركي القول ان سفينة تنصت سوفيتية وطائرات رادارية تراقب وتلاحق «الارمادا» القوة البحرية الاميركية المكونة من ٢١ سفينة مثل ظلها.

اول مواجهة

وكانت ٤ طائرات ليبية من طراز «ميغ - ٢٥» و«ميغ - ٢٣» قد اقتربت من طائرتين حربيتين اميركيتين من نوع «اف - ١٨» ودخلت في مجال الرؤية «لالقاء نظرة» على الطائرتين على حد قول مسؤول اميركي في واشنطن الذي قالت ان الطائرات الليبية عادت من حيث اتت لدى اقتراب الطائرتين الاميركيتين. واشار المسؤولون انه لم يقع اي حادث وانه ليس بذي اهمية.

وزراء الخارجية العرب يجتمعون يوم الخميس المقبل لبحث العقوبات الاقتصادية الاميركية ضد ليبيا وبحث اتخاذ اجراءات مضادة مماثلة ضد اميركا والشركات والبنوك الاميركية التي تطبق المقاطعة.

بعدان نال اعترافا سوفيتيا بان «القتال شأن داخلي»

العطاس عاد من موسكو بدعم سوفيتي قتال دموي على أبواب عدن

عاد حيدر ابو بكر العطاس الذي عينته حركة المعارضة رئيسا موقتا لليمن الجنوبي الى عدن امس من موسكو، بعد ان حظي بتعهد باستمرار الدعم السوفيتي لبلاده، فيما كانت معارك ضارية بين مهاجمين مؤيدين للرئيس علي ناصر محمد ومناوئين له تدور على ابواب العاصمة اليمنية وفي انحاء متفرقة منها.

راديو المعارضة الذي يبث على موجة راديو عدن قال ان العطاس عاد من موسكو امس برفقة وزير الخارجية عبد العزيز الدالي ووزير المالية محمود سعيد مكي ووزير الانشاءات فضل محسن عبدالله.

ونقل عن العطاس قوله انه مرتاح لنتائج مباحثاته مع القيادة السوفيتية واشاد «بالعلاقات الكفاحية الاستراتيجية بين اليمن والاتحاد السوفيتي التي تتعزز وتتطور يوما بعد يوم استنادا الى معاهدة الصداقة والتعاون الموقعة بين البلدين».

وكان في استقباله عضوا المكتب السياسي سكرتيرا اللجنة المركزية سالم صالح محمد وصالح منصر السيلي وهما الشخصيتان القياديتان اللتان تمثلان واجهة الحركة الانقلابية.

وكان التلفزيون السوفيتي قد اعلن الليلة قبل الماضية ان كبير العقائديين السوفيت ايغور ليجاتشيف اجتمع مع العطاس وتعهد باستمرار مساندة موسكو لحكومة عدن.

وقال التلفزيون ان ليجاتشيف الذي يعد عمليا الرجل الثاني في الكرملين، اكد استمرار موسكو في تأييد حكام عدن، ودعا الى اعادة الوحدة الى الحزب الاشتراكي الحاكم هناك بسرعة.

ونسب التلفزيون الى ليجاتشيف قوله ان موسكو ترى أن الاولوية القصوى في اليمن الجنوبي التي تعد حليفا وثيقا لموسكو هي انهاء القتال واستعادة النظام فورا.

وحذر المسؤول السوفيتي جميع الدول الاجنبية من التدخل فيما وصفه «بالطابع الداخلي للامور في اليمن الجنوبي».

واشار التلفزيون الى العطاس على انه رئيس وزراء اليمن الجنوبي وقال ان وزير الخارجية عبد العزيز الدالي حضر محادثاته مع ليجاتشيف. وحضر المحادثات ايضا بوريس بونوماريوف سكرتير الادارة الدولية بالحزب الشيوعي السوفيتي والعضو المنتسب في المكتب السياسي الحاكم.

وقال راديو المعارضة ان العطاس اكد ان المكتب السياسي قد سيطر على الوضع في اليمن. ونقل عنه قوله في برقيتين الى الرئيس اليمني الشمالي العقيد علي عبدالله صالح والزعيم الفلسطيني ياسر عرفات ان ما حدث «من جراء المؤامرة الانقلابية التي دبرها الرئيس علي ناصر محمد ضد القيادة الجماعية، يعد حدثا داخليا».

غير ان القيادة الموالية للرئيس علي ناصر اجرت اتصالات عاجلة ببعض الدول العربية والاجنبية وابلغتها بعدم شرعية القرارات التي اذاعتها المعارضة، حيث ان اجتماع اللجنة المركزية الذي اتخذت فيه، لم يحضره سوى ١٥ عضوا من ٧٧ عضوا.

وكان راديو المعارضة قد اذاع الليلة قبل الماضية بيانا باسم اللجنة المركزية اعلن فيه تنحية الرئيس علي ناصر واحالته للمحاكمة وتعيين العطاس رئيسا موقتا بعد انتخابه نائبا لرئيس هيئة رئاسة مجلس الشعب الاعلى.

واعلن البيان طرد ١٩ من كبار المسؤولين الموالين للرئيس علي ناصر من الحزب الاشتراكي ابرزهم وزير الداخلية محمد عبدالله البطاني ووزير امن الدولة احمد مسعد حسين، والاثنان عضوان في المكتب السياسي للحزب.

وطرد بيان اللجنة من المكتب السياسي للحزب الذي يضم ١٦ شخصا من ضمنهم الرئيس ناصر محمد ايضا، عضوان آخران من انصار الرئيس هما ابو بكر باذيب وعبد الغني عبد القادر.

لكن الرئيس اليمني رد على البيان بخطاب قالت وكالة «سبأ» انه وجهه لشعبه من راديو عدن وكال فيه الاتهامات لمعارضيه باثارة النزاعات القبلية واذكاء نارها واستخدامها لتحقيق مكاسب سياسية.

وقالت الوكالة انه اتهم في خطابه خصومه بتدمير العاصمة عدن بشكل «لم يجرؤ الاستعمار البريطاني اثناء الاحتلال على القيام بمثله».

واشار الى الخلافات التي نشبت بين العقيد عنتر والسيد اسماعيل في عام ١٩٧٩، وقال ان ذلك الخلاف انتقل الى مختلف الهيئات السياسية والعسكرية.

وقال ان سبب استقالة السيد اسماعيل من منصبه الرئاسي عام ١٩٨٠ هو محاولة قام بها العقيد عنتر للانقلاب عليه.

ونسبت اليه «سبأ» قوله ايضا ان عودة السيد اسماعيل من منفاه الاختياري في موسكو في فبراير من العام الماضي تمت بضغوط من قبل العقيد عنتر ومناصريه الذين كانوا يريدون «استخدامه للتاثير على بعض العناصر. ولم اعارض من حيث المبدأ عودة عبد الفتاح اسماعيل فمن حق اي مواطن ان يعود لوطنه».

واعرب عن اسفه لان السيد اسماعيل «تحالف بعد عودته مع اعداء الامس لتحقيق شهوته الى السلطة وهو ما كان يطمح اليه».

واتهم الرئيس علي ناصر في خطابه طبقا «لسبأ» العقيد عنتر بأنه عمل على مدى خمس سنوات على تصفية الكوادر تحت مبررات مختلفة وادخال العشائرية القبلية الى صفوف العسكريين «الامر الذي نجم عنه تعميق الخلافات والانقسامات مما حدا بالسلطات الى العمل على ابعاد علي عنتر من وزارة الدفاع للحفاظ على كيان المؤسسة العسكرية لكن ذلك دفعه الى خلق سلسلة من المصاعب الداخلية والمزايدة في القضايا الوطنية والقومية».

واتهم الرئيس علي ناصر ايضا معارضيه بالقيام بمحاولتي انقلاب فاشلتين ضده في مايو ١٩٨٤ وبعد ذلك التاريخ بعام.

وقال انهم لجأوا الى «التكتلات القبلية والقروية» لاحراز الاغلبية اثناء المؤتمر العام الثالث للحزب الاشتراكي اليمني الذي عقد في اكتوبر الماضي.

على الصعيد الامني، ذكرت مصادر دبلوماسية في صنعاء ان قتالا دمويا شرسا بدأ امس على مشارف العاصمة عدن. وقالت المصادر ان القتال يدور على ابواب العاصمة كما ان هناك قتالا متقطعا يدور في بعض الاحياء فيها.

ولم يتوفر مزيد من المعلومات حول القتال، ولكن مصادر دبلوماسية ذكرت امس الاول ان الرئيس علي ناصر حشد حوالي ٤٠ الفا من انصاره للهجوم على عدن حيث تسيطر قوات الانقلابيين.

وقالت المصادر ان ١١ يوما من القتال ادت الى سقوط اكثر من ١٢ الف قتيل و ٢٤ الف جريح.

وتفيد آخر التقارير الواردة من عدن انه تم تقسيم اليمن الجنوبي عسكريا الى يمن شرقي تسيطر عليه القبائل والقوات الموالية للرئيس علي ناصر محمد .. ويمن غربي تسيطر عليه العناصر المنشقة.

ويضم اليمن الشرقي اربع محافظات، ويقع على ساحل خليج عدن ويمتد الى حدود اليمن الشمالي .. اما اليمن الغربي فيضم عدن العاصمة ومنطقة خور مكسر ومحافظة لحج ومنطقة جبال الضالع.

٤١٩٠ سوفيتيا رحلوا من عدن:

المراقبون فوجئوا بضخامة الجالية السوفيتية

جيبوتي - ا.ف.ب - غادر جميع الرعايا الاجانب تقريبا البالغ عددهم اكثر من ٦ الاف شخص عدن خلال الاسبوع الماضي هربا من المعارك الدائرة بين الاجنحة المتصارعة في الحزب الاشتراكي اليمني.

وكانت الجالية السوفيتية اكبر الجاليات الاجنبية في اليمن الديمقراطي اذ بلغ عدد الرعايا السوفيت الذين تم ترحيلهم ٤ الاف و١٩٠ شخصا طبقا للبيانات الرسمية بالاضافة الى ٣٠١ مواطن من دول الكتلة الاشتراكية.

وقد فاجأت هذه الارقام المراقبين في جيبوتي اذ كانوا يعتقدون عشية الاشتباكات ان عدد الرعايا السوفيت يقرب من ٢٥٠٠ شخص.

وتفيد معلومات وصفت بانها غير مؤكدة في جيبوتي ان عددا اخر من الرعايا السوفيت وبصفة خاصة من العسكريين يجري ترحيلهم عن طريق البحر الى «عصب» وهو ميناء اثيوبي استراتيجي يقع على البحر الاحمر.

وذكر مصدر اخر في جيبوتي ان عددا اخر من السوفيت سيتم ترحيلهم بالطائرة من اقليم حضرموت الواقع في شرق اليمن الجنوبي.

اجتماع للقيادات الحزبية في منطقة شبوة

عقد السيد احمد مساعد حسين عضو المكتب السياسي وزير امن الدولة بجمهورية اليمن الديمقراطية اجتماعا لقيادة الحزب والمنظمات الحزبية والجماهيرية في شبوة ومديرياتها ومراكزها.

وذكر راديو عدن الناطق باسم الرئيس علي ناصر محمد في اذاعة التقطت في صنعاء امس ان الوزير اليمني شرح للحاضرين «تصورات الحركة الانقلابية في جمهورية اليمن الديمقراطية».

وقال الراديو ان المجتمعين اكدوا شجبهم واستنكارهم للمحاولة الانقلابية وابدوا استعدادهم للذود عن الثورة وضد كل من يحاول النيل من الشرعية الحزبية والدستورية في اليمن.

وحضر الاجتماع السيد عوض صالح عبيد عضو اللجنة المركزية رئيس المكتب التنفيذي للمجلس المحلي في مدينة شبوة.

واشنطن: التدخل السوفيتي غير مؤكد

واشنطن - الوكالات - وصف الناطق بلسان وزارة الخارجية الاميركية بيرنارد كالب الانباء التي تحدثت عن تدخل سوفيتي مباشر في نزاع عدن بانها غير مؤكدة تماما وان الولايات المتحدة تعتبر الدور السوفيتي الحالي في نزاع عدن غير واضح تماما.

الا ان كالب اعرب عن قلق واشنطن ازاء هذه الانباء وقال كالب في بيان للصحافيين الليلة قبل الماضية ان التقارير الواردة من عدن تشير الى وقوف السوفيت الى جانب المعارضة التي يتزعمها الرئيس السابق عبدالفتاح اسماعيل.

واشار الناطق الى دور السوفيت في المساعدة على اجلاء الرعايا الاجانب من عدن خلال الاسابيع الماضية.

وقال «ان الاتحاد السوفيتي لا يزال ملتزما بموقفه الرسمي القاضي بعدم التدخل في احداث اليمن الديمقراطي في الوقت الذي يرعى فيه محادثات مكثفة بين الجانبين المتصارعين تهدف الى ايجاد مصالحة وطنية بين طرفي النزاع».

غير انه زعم بان هناك بعض الدلائل تشير الى تدخل سوفيتي مباشر في النزاع المسلح.

وكان الاتحاد السوفيتي قد اعرب في الاسبوع الماضي عن اسفه العميق لما يدور الان في اليمن الديمقراطي وحث الفرقاء لانهاء النزاع بينهم من خلال الحوار الديمقراطي ضمن اطار المؤسسات الحزبية والحكومية ومن دون اي تدخل خارجي.

واكد الاتحاد السوفيتي ان النزاع في اليمن الديمقراطي هو قضية داخلية تخص الشعب اليمني الديمقراطي.

ودعا الى حل النزاع من خلال حوار ديمقراطي سلمي وفي اطار المؤسسات الحزبية والحكومية.

مصدر كويتي لـ القبس

(تتمة المنشور على الصفحة الاولى)

ولا تذر.

وكشف المصدر انه بعد تازم الوضع في عدن استدعت الخارجية الكويتية السفيرين الاميركي والسوفيتي، واوضحت لهما خطورة التدخل بشؤون اليمن الجنوبي الداخلية، وخطورة اقدام السوفيت على تهجير الرعايا الاجانب خارج عدن لكي لا يطلع احد على حقيقة ما يجري بداخلها.

واكد المصدر ان الخارجية الكويتية اوضحت مواقفها بما ينسجم مع بيان مجلس الوزراء الذي صدر الاسبوع الماضي، وان تفاقم الوضع قد يضر بأمن المنطقة ككل.

وذكر المصدر ان من المعلومات المؤكدة التي وصلت الكويت ان جميع قيادات المعارضة قد قتلوا بمن فيهم الرئيس السابق عبدالفتاح اسماعيل غير ان الاذاعة اليمنية الجنوبية لم تذكر النبأ كما لم تؤكده اية مصادر من المعارضة. لكن المصدر السياسي الكبير وصف الصف الثاني من قيادات المعارضة بانها أكثر تشددا.

يحيى: اجراءات الانقلابيين

(تتمة المنشور على الصفحة الاولى)

لتمكين المؤسسات الشرعية والحزبية والجهاز الاداري للدولة من ممارسة مهامها بالكامل، في هذا الوقت يقوم الانقسامون المتمردون على الشرعية باستكمال اجراءاتهم المكرسة للانقسام في حزبنا والمكرسة للحرب الاهلية التي ستدمر حتما كل شيء وستقوض بالضرورة دعائم نظامنا الوطني الديمقراطي في بلادنا. ان قيام الانقسامين المتمردين على الحزب وعلى الشرعية بالاعلان عن بعض التدابير على صعيد قيادة الحزب والدولة وبطريقة لا تتفق مع ابسط التقاليد والاعراف الحزبية لا يعني الا استمرار تعريض كل تجربتنا الثورية في بلادنا للاجهاض، ولا يعني الا التدمير الكامل لمنجزات شعبنا».

واضاف: ان هذه التدابير غير المشروعة التي اقدم عليها الانقسامون تعني بالضرورة تفويت الفرصة لقيام حوار مثمر يكرس وحدة الشعب والحزب ويفتح المجال لاعادة ترميم ما دمر والحفاظ على ما تبقى لشعبنا من انجازات ومكاسب، بعد ان شهدت هذه المنجزات والمكاسب اعمال تخريب بددت قدرات شعبنا من قبل الانقساميين.

وقال: اننا ندعو مجددا الى الاستجابة الفورية لمقترحات رفاقنا السوفيت وبدء الحوار الجاد والصادق والمخلص والتعجيل بوقف اطلاق النار وخلق الظروف الطبيعية للعاصمة عدن وعموم البلاد وتمكين المؤسسات الشرعية في الحزب والدولة من ممارسة كامل مهامها، واننا نحذر من احتمال اندلاع حرب اهلية واسعة وشاملة تقوض كل دعائم ومنجزات نظامنا الوطني والديمقراطي وتبدد وحدة شعبنا.

عرفات في عمان

عمان - القبس - وصل السيد ياسر عرفات يرافقه السيدان صلاح خلف (ابو اياد) وهاني الحسن الى عمان ليل أمس في زيارة قال رئيس منظمة التحرير الفلسطينية انه سيناقش خلالها مع الملك حسين القضايا الراهنة وفي مقدمتها القضية الفلسطينية في ضوء التطورات الجارية على الصعيد السياسي والدبلوماسي وما يحدث من اعتداءات على المقدسات الاسلامية في المسجد الاقصى والحرم الابراهيمي الشريف.

وكان ابو عمار قد زار بغداد أمس قبل سفره الى عمان كما زار صنعاء امس الاول.

بعد مهمة ابو عودة الحسين يزور القاهرة الشهر المقبل

اوضح الدكتور اسامة الباز مستشار الرئيس المصري حسني مبارك للشؤون السياسية ان الملك حسين عاهل الاردن سيزور القاهرة الشهر المقبل لاجراء مباحثات قمة في نطاق المشاورات المستمرة بين القاهرة وعمان، وكان السيد عدنان ابو عودة وزير البلاط الملكي الاردني قد زار القاهرة عدة ساعات امس حيث اجتمع مع مبارك ونقل اليه رسالة من الحسين تتضمن نتائج المباحثات مع مرغريت تاتشر رئيسة الحكومة البريطانية واخر المساعي التي تهدف الى دفع عجلة السلام.

وكان قد ذكر في القاهرة امس ان المحادثات الاسرائيلية المصرية حول طابا ستستانف خلال النصف الاول من الشهر المقبل في العاصمة المصرية.

صدام يستقبل كلارك

بغداد - كونا - اجتمع مستشار الامن القومي الاميركي الاسبق وليم كلارك في بغداد امس مع الرئيس العراقي صدام حسين.

ولم تشر وكالة الانباء العراقية الى ما دار في اللقاء مكتفية بالقول ان نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية العراقي طارق عزيز وسكرتير رئيس الجمهورية حضرا الاجتماع.

وكان كلارك الذي وصل الى بغداد يوم الخميس الماضي قد اجتمع مع السيد عزيز.

بغداد: ضرب هدف بحري كبير

بغداد - كونا - قال ناطق عسكري عراقي امس ان طائرات عراقية مقاتلة اصابت هدفا بحريا كبيرا قرب السواحل العراقية اصابات دقيقة ومؤثرة.

واوضح الناطق في تصريح لوكالة الانباء العراقية (ان طائرات عراقية مقاتلة شنت في الساعة الثالثة والدقيقة الخامسة والثلاثين بعد ظهر امس غارة على هدف بحري كبير قرب السواحل الايرانية ووجهت له ضربة دقيقة ومؤثرة).

واضاف ان اسرابا من الطائرات العراقية المقاتلة نفذت ٨٠ مهمة قتالية على مناطق تجمعات للقوات الايرانية امام قاطعي الفيلقين الثالث والسادس وانزلت بهما اضرارا جسيمة في الافراد والمعدات.

واشار الى ان جميع الطائرات العراقية المغيرة عادت الى قواعدها سالمة.

بيريز: اميركا تريد

(تتمة المنشور على الصفحة الاولى)

اعضاء في منظمة التحرير الفلسطينية لكن مصادر دبلوماسية عربية في لندن استبعدت ذلك وقالت ان القضية «ابعد من ذلك».

ووصفت مصادر بريطانية زيارة شمعون بيريز رئيس الحكومة الاسرائيلية بانها كانت مهمة لدفع حركة السلام الى الامام. وقالت ان بيريز بدا حريصا لاظهار مدى لهفه على تحقيق تقدم حقيقي في المساعي السلمية، وذكرت المصادر ان بيريز استعجل التحرك ليتمكن من الدعوة الى انتخابات عاجلة وتشكيل حكومة جديدة تتولى عملية المفاوضات.

وكان بيريز - الوكالات - قد اعرب عن شكه في ان تتمكن الولايات المتحدة من بدء مفاوضات عربية اسرائيلية في فبراير المقبل. واضاف «انني لا ادري كيف يمكن خلال اسابيع قليلة التغلب على الخلافات المتبقية». واضاف في مقابلة مع الراديو الاسرائيلي اجراها في لندن ان الولايات المتحدة تبذل جهودا فائقة لبدء المباحثات في فبراير ولكنني اشك في ان هذا سيحدث. واوضح قائلا «هذا هو السبب الرئيسي وراء الجهود المكثفة للاتصالات لحل القضايا البارزة المتبقية».

واوضح انه حتى لو حصل الملك حسين عاهل الاردن على اجابات سلبية من الرئيس السوري حافظ الاسد والسيد ياسر عرفات فان الولايات المتحدة واسرائيل والاردن توصلت الى تفاهم يقضي بابقاء باب المفاوضات مفتوحا ومواصلتها. وقال «ان تحقيق تقدم عاجل نحو اجراء المفاوضات ضروري واساسي» واضاف «ان وقت اتخاذ القرار هو الان».

وكان بيريز قد اوضح ان اسرائيل لا تزال تعارض بيع اسلحة اميركية الى الاردن قائلا «ان هذه القضية مسالة مبدأ اذ اننا نعارض تزويد اسلحة لاي بلد هو رسميا في حالة حرب مع اسرائيل». وذكر مصدر اسرائيلي مرافق لبيريز انه سيضغط على حكومة بون التي يبدأ زيارة لها اليوم بعدم بيع اسلحة المانية للعرب، كما انه سيمارس ضغوطا عليها لاتخاذ موقف حازم ضد ليبيا.

باتريك سيل يكتب لـ «القبس» عن مؤتمر [illegible]

الحسين يريد قيادة فلسطينية جديدة للمشاركة وبيريز يريد المؤتمر «ورقة تين عالمية»

● لندن - من باتريك سيل:

اقترب المؤتمر الدولي حول السلام في الشرق الاوسط خطوة صغيرة. هذه هي الخلاصة الشاملة للزيارتين اللتين قام بهما في الاسبوع الماضي للندن كل من الملك حسين وشمعون بيريز.

ومهندس هذا التقدم الصغير هو الرجل الصبور الدؤوب ريتشارد مورفي، مساعد وزير الخارجية الاميركية لشؤون الشرق الادنى. فعلى الطريقة الكيسنجرية، قام مورفي برحلات مكوكية بين الحسين وبيريز، رغم انها لم تؤد لتحول بارز مفاجيء الا انها حسنت احتمالات اجراء مفاوضات جدية.

وجوه علنية وسرية

وكما هو الحال غالبا، فان هناك وجها علنيا ووجها خفيا لمحادثات لندن. ففي العلن، لا يزال بيريز يضغط من اجل اجراء محادثات مباشرة، ووجها لوجه مع الاردن. وهو مستعد للذهاب الى عمان لقمة ثنائية. وهو يكرر وجهة نظر اسرائيل المالوفة بانه ليس هناك مقعد لمنظمة التحرير الفلسطينية على طاولة المفاوضات، ولا للسوفيت الى ان يعيدوا علاقاتهم الدبلوماسية مع اسرائيل، ولا لسوريا «لانه اذا كان علينا ان ننتظر الاسد، فاننا سننتظر زمنا طويلا».

غير ان هذا هو الوجه المعلن فقط، وفي السر، فان بيريز اكثر مرونة وواقعية.

● فاولا - تقبل اسرائيل والولايات المتحدة الان، وان على مضض، بان المشاركة السورية في مؤتمر السلام أساسية، اذ دون سوريا لن يكون هناك سلام.

وسبق لمورفي أن زار دمشق للبحث في شروط المؤتمر المقترح مع الرئيس الاسد. وسيحضر وزير الخارجية السورية، فاروق الشرع، الى لندن في الاسبوع الاول من مارس المقبل، ليؤكد دور بريطانيا الذي يزداد اتساعا كوسيط للسلام في الشرق الاوسط.

وبعبارة أخرى، فانه بينما لا يزال بيريز يتحدث علنا عن آماله بصفقة ثنائية مع الحسين، فانه يعرف سرا أن هذه الصفقة مستحيلة، فالوضع تجاوز هذا الاحتمال، ولم تعد المسالة هذه الايام ما اذا كان ينبغي ضم سوريا للعملية، وانما صارت باية شروط.

● وثانيا - فان شكلا من اشكال التمثيل الفلسطيني في المؤتمر صار ينظر اليه، على نطاق واسع، على انه اساسي أيضا، اذ لا مجال للحسين للتفاوض مع اسرائيل دون تفويض فلسطيني. وأنا أدرك أن المفاوضات السرية في لندن تركزت حول موقف ياسر عرفات، وكان السؤال المطروح: هل هو شخصيا ضروري لعملية السلام؟

وتصر اسرائيل، مستغلة التوترات بين الحسين وعرفات، وبين الاخير والاسد، على استبعاد عرفات كلية. وهي تامل بالتالي استبعاد أية مشاركة لمنظمة التحرير الفلسطينية.

والحسين، من جانبه، ضاق ذرعا بعرفات. وربما كان يعتقد انه ينبغي على الفلسطينيين أن يدركوا أن عرفات فشل ولأن عليهم أن يختاروا زعيما جديدا، وفي الحقيقة يريد لهم الحسين ان يختاروا زعامة جديدة بالكامل، غير انه حتى هذه اللحظة لم يتخل الحسين عن ورقة عرفات، التي لا يزال يامل استخدامها لكسب تنازلات من كل من اسرائيل وسوريا. ولكن حتى لو أسقط الحسين عرفات، فانه يعلم انه لا يستطيع اسقاط منظمة التحرير.

● وثالثا - يعلم بيريز تماما انه لايستطيع استبعاد الاتحاد السوفيتي من المؤتمر الدولي. وهو يصر في العلن على استئناف العلاقات الدبلوماسية أولا، ولكنه يدرك في السر أن موسكو لا يمكن ان تقبل بأن تفرض اسرائيل عليها شروطها، وبالتالي فانها سترفض الربط بين قضية المؤتمر، وبين قضية العلاقات السوفيتية - الاسرائيلية.

ولهذا فان من الواضح ان هدف بيريز الحقيقي ليس العلاقات الدبلوماسية مع الاتحاد السوفيتي. وما لا يزال يريده هو منح موسكو تصاريح خروج لآلاف اليهود السوفيت، وهي تصاريح من شانها ان تعزز موقفه السياسي داخل اسرائيل بدرجة هائلة. فهذه هي الصفقة التي يستهدفها: مشاركة سوفيتية في مؤتمر السلام مقابل تصاريح الخروج.

واجمالا، فانه حتى لو قال بيريز انه يريد محادثات مباشرة مع الاردن - دون سوريا، ومنظمة التحرير، والسوفيت - فهو في السر يساوم على السماح للثلاثة جميعا بالدخول في المؤتمر، ولكن وفق الشروط الاسرائيلية.

أي نوع من المؤتمرات؟

لقد انفقت ساعات طويلة في لندن في البحث في شكل المؤتمر الدولي، وتركز لب الخلاف على السلطات التي ينبغي منحها للمؤتمر.

فاسرائيل تقول ان هذه الندوة يجب ان تلعب فقط دور المساعد في اجراء محادثات ثنائية بين اسرائيل وكل طرف عربي على حدة. وهي ترى في المؤتمر انه مجرد ورقة تين عالمية، يظل منعقدا ليوم أو يومين ثم ينفض لتستمر المحادثات الثنائية.

ووجهة النظر السورية المقابلة هي ان المؤتمر يجب أن يتمتع بسلطات كاملة لتنسيق المفاوضات الثنائية والاشراف عليها.

وفي الحقيقة، تفضل سوريا وفدا عربيا موحدا، أو في أقل القليل أن تكون لديها صلاحية «الفيتو» لنقض أي شيء يمكن أن يوافق عليه الاردن أو الفلسطينيون. وتقول سوريا انه اذا كان الهدف هو السلام الشامل، فيجب أن لا يسمح لاسرائيل بان تنال الدول العربية الواحدة بعد الاخرى. اذ بعد ان ضعفوا نتيجة للسلام المصري المنفرد، فان على العرب ان لا يقعوا في الفخ ثانية.

ولكن، هل بيريز جاد فعلا في سعيه للسلام؟ انه يطيل الحديث عن السلام، واستعمل في لندن لغة تصالحية لم تسمع في اسرائيل منذ زمن طويل.

«البطل بين الابطال هو من يستطيع ان يجعل من عدوه صديقا»، وان اسرائيل تفضل «التعبير الفلسطيني عن الذات»، وانه ليست لديها أية رغبة بضم اراض والهيمنة على اراض أخرى. وذكر الرأي العام البريطاني بانه ينتمي للحزب الذي يفضل تقديم «تنازلات اقليمية».

غير ان هذا الكلام البليغ الودي لا يساوي شيئا كثيرا جدا على الصعيد العملي. وفي الحقيقة يبقى موقف بيريز ازاء المسائل الاساسية متصلبا جدا: فلا حق تقرير المصير للفلسطينيين، ولا زحزحة عن القدس، وكل ما هو مستعد لتقديمه مجرد تنازلات اقليمية محدودة في الضفة الغربية.

والاستنتاج الذي لا مهرب منه، هو ان بيريز، بالرغم من كل عباراته الحلوة، ليس مستعدا أو قادرا على التوصل لتسوية يمكن ان يقبلها العرب.

وبيريز ملتزم ازاء شركائه المتشددين من تكتل الليكود بعقد حكومي. ومن المقرر ان يسلم رئاسة الحكومة لاسحق شامير في اكتوبر. والرجال الذين تحدثوا معه في لندن يقولون انه ليس لديه أية خطط لحل الحكومة الاسرائيلية قبل ذلك التاريخ، أو المخاطرة بانتخابات جديدة. وهو لا يريد ان يلومه الناخبون على فسخ عقد، كما انه ليس متاكدا من الفوز في الانتخابات.

والحقيقة الراهنة في اسرائيل هي انها مقسومة من الوسط بين أولئك المستعدين للتنازل عن بعض الاراضي المحتلة، وأولئك الذين يقولون: ولا بوصة. ويميل هذا الانقسام الى ان يكون انقساما بين اليهود الغربيين والشرقيين. فاسرائيل في الواقع أمتان، وكل أمة منهما في شقاق مع الاخرى.

وقد أثبت بيريز جدارته خلال الثمانية عشر شهرا الماضية، واكتسب شعبية كبيرة للطريقة التي عالج بها الاقتصاد، ولفك الاشتباك في لبنان. ولكنه يدرك أنه ليس قويا بما يكفي للفوز في الانتخابات على أساس برنامج سلام متطرف.

ومعرفته هذه هي السبب الحقيقي لعدم استعداده، حين كان في لندن في الاسبوع الماضي، لتقديم تنازلات حقيقية، الامر الوحيد الذي يمكن ان يقنع العرب بجديته.

وكل ما يمكن ان يقوله المرء لصالحه، هو انه يحاول ان يصنع الرأي العام الاسرائيلي في الاتجاه الصحيح. وصحيح انه شن غارة جوية ضد منظمة التحرير في تونس، غير انه يجب ان لاينسى انه بالرغم من وقوعه تحت ضغط اميركي كبير لمهاجمة ليبيا بعد الحادثين «الارهابيين» في روما وفيينا، فانه لم يفعل ذلك. وهو بذلك اول رئيس وزراء اسرائيلي يقاوم مثل هذا الضغط.

وبيريز رجل براغماتي. وليس لديه توقع حقيقي بحدوث تحول بارز مفاجيء دراماتيكي تجاه السلام. ويبدو ان هدفه هو الاكثر تواضعا، ويتلخص بجعل العرب والدولتين العظميين يجرون مباحثات حول ميكانيكية المفاوضات، اي الدخول في محادثات حول المحادثات. وهو يامل بهذه الطريقة ان يحسن الجو النفسي ويمنع الانزلاق نحو الحرب، كما يامل كذلك ان يحسن مكانته وحظوظه الانتخابية.

ولاتشعر اسرائيل انها ستدفع اي ثمن عال للسلام تحت اية ضغوط مهما كانت كبيرة. وهي راضية عن افتقار العرب للاجماع، وعن النزاعات العميقة بين الدول العربية، والازمات الاجتماعية والاقتصادية الخطيرة التي تعاني منها دول مثل مصر والسودان، واستمرار اضطراب الاوضاع في لبنان، حيث تحتفظ بارصدة كثيرة، والحرب العراقية - الايرانية اللامتناهية، ثم آخر الامثلة لقيام العرب بقتل العرب في جنوب الجزيرة العربية.

ويشعر بيريز انه اقل استعجالا من الحسين. فالعرب يعانون اكثر من اسرائيل نتيجة لعدم حل المشكلة الفلسطينية.

غير ان السماء ليست سوداء تماما. فقد امكن تحقيق تقدم ضئيل، فعلى خلاف صقور الليكود من امثال شارون، لايرى بيريز الوهم الذي يرونه، ولايعتقد ان اسرائيل قادرة بحرب اخرى ان تعيد صياغة الشرق الاوسط بما يتلاءم مع مصالحها. وهو يدرك ان الحرب العربية - الاسرائيلية المقبلة لن تكون نزهة. فالجيش السوري سيقاتل بقوة، ومن المرجح ان يتورط السوفيت في الحرب، كما ان الصراع قد يدمر علاقة اسرائيل الهشة مع مصر.

وهكذا فان بيريز مخلص في قوله ان اسرائيل يجب ان تحل نزاعها مع العرب دبلوماسيا، وليس بالقوة. وحتى حين يسلم رئاسة الوزراء لشامير في اكتوبر، فانه سيبقى في الحكومة كوزير للخارجية، وسيكون قادرا بلا شك على كبح ولع شامير بالحرب.

وفي هذه الاثناء رغم ان المحادثات عن الميكانيكية فقط وليست عن الجوهر - فان المساومة قد بدأت. والشرق الاوسط دخل المراحل الاولى لمحاولة سلام اخرى، هي الاولى منذ كمب دايفيد.

ونحن بحاجة ولاشك لسنة اخرى لندرك ما اذا كانت هذه المحاولة ستثمر!

وورد على لسانه ان الصراع العربي - الاسرائيلي ليس قدرا محتوما، وان

مرافق بيريز يعلم اولاد تشارلز العبرية!

تناول بيريز طعام الغداء على مائدة الامير تشارلز وريث العرش البريطاني وزوجته الاميرة ديانا ورافق بيريز يهودا افنر السفير الاسرائيلي في لندن. وبعد وجبة الغداء التي كانت عبارة عن «اكلة يهودية» وتناول الحلويات دخل الاميران وليام وهنري ولدا الامير تشارلز الغرفة وبدأ افنر في تعليمهما تحية الدخول بالعبرية وهي «شالوم» وقال مسؤول اسرائيلي ان بيريز دعا تشارلز وديانا لزيارة اسرائيل. لكنه لم يتلق ردا منهما.

استمرار الاشتباكات لليوم العاشر

سوريا حددت ١٥ فبراير موعدا لتطبيق "الاتفاق الثلاثي"

حبيقة: لبنان سيتخلص من "الحكم الفاسد" خلال شهر

استمرت الاشتباكات في منطقة المتن الاعلى بين الميليشيات المؤيدة للرئيس امين الجميل والميليشيات المناوئة له فيما ذكر ان المعارضين له يسعون الى اسقاطه قبل نهاية فبراير وان دمشق حددت ١٥ فبراير موعدا نهائيا لتطبيق الاتفاق الثلاثي.

وقالت مصادر عسكرية لبنانية ان ٣ مقاتلين قتلوا واصيب ٦ اخرون بجروح عندما اشتبك الجيش مع مسلحين حاولوا اختراق خطوطه في المتن الاعلى امس. واضافت ان المهاجمين انسحبوا الا ان قتالا بالمدفعية الثقيلة والدبابات اعقب محاولة الاقتحام واستمر ساعتين.

وذكرت المصادر ان عدة قذائف من عيار ١٣٢ ملمترا سقطت في بلدة بكفيا مسقط رأس الرئيس اللبناني اثناء القتال.

وقالت المصادر ان عرضا تقدمت به «القوات اللبنانية» لاجراء مفاوضات مع الميليشيات المعارضة للجميل وباشراف سوريا لم يكن لها تاثير بالنسبة للقتال الذي دخل امس يومه العاشر.

وكانت «القوات» قد اعلنت في بيان اصدرته مساء امس الاول انها ترفض ان يزج بها في صراع مع سوريا. وذكر البيان الذي تضمن تعيين سمير جعجع رئيسا لـ«القوات اللبنانية» ان المعارك الدموية التي وقعت في بيروت الشرقية في ١٥ يناير الحالي وادت الى الاطاحة برئيس الهيئة التنفيذية للقوات ايلي حبيقة لم تكن ضد سوريا وضد دورها في لبنان، وقال «انه لا حل دون مساعدة سوريا»، الا ان مسؤولين مقربين من رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي وليد جنبلاط ورئيس حركة امل نبيه بري قالوا انه لا سوريا ولا حلفاءها سيقبلون بجعجع والجميل كمفاوضين نيابة عن مسيحيي لبنان البالغ عددهم ١٫٦ مليون نسمة.

اسقاط

في الوقت نفسه قالت مصادر مطلعة ان حبيقة والرئيس الاسبق سليمان فرنجية اللذين اجتمعا في زغرتا امس الاول «ينسقان خطواتهما المستقبلية لقلب الجميل». ونسبت صحيفة «الحقيقة» الى حبيقة قوله «ان لبنان سيتخلص من الحكم الفاسد قبل نهاية فبراير».

وفي غضون ذلك نسبت صحيفة «النهار» الى مصدر مسؤول قوله «ان سوريا حددت ١٥ فبراير موعدا نهائيا لانقاذ لبنان وتطبيق الاتفاق الثلاثي» الذي وقعه بري وجنبلاط وحبيقة في دمشق في ٢٨ ديسمبر الماضي.

صحيفة «السفير» قالت ان معارضي الجميل يعكفون على تحديد موعد للتخلص من الجميل سواء عن طريق الاستقالة او الاطاحة به.

مؤتمر

من جهة ثانية بدأت قيادات سياسية وروحية من الطائفة المارونية في لبنان مؤتمرا في المقر الروحي للطائفة المارونية في بكركي لدراسة التطورات العامة في لبنان وتحديد موقفها من الحلول المطروحة للازمة اللبنانية.

وترأس المؤتمر المدبر الرسولي الماروني المطران ابراهيم الحلو وحضره رؤساء جمهورية سابقون ووزراء ونواب ومطارنة ورؤساء الرهبانيات المارونية.

وقاطع المؤتمر الرئيس الاسبق سليمان فرنجية الذي قال انه لن يرسل ممثلا عنه لحضور «مؤتمر بكركي» الا بعد رضوخ المحضرين للمؤتمر باقتصاره على القيادات الرسمية وعدم توجيه الدعوة الى الفعاليات الحزبية كرئيس حزب الكتائب وقائد القوات اللبنانية الجديد.

وسبق انعقاد المؤتمر امس اجتماع عقده المطران حلو مع السفير الاميركي في لبنان ريجينالد بارتولوميو ثم ترأس اجتماعا اخر للجنة اعداد جدول اعمال المؤتمر.

وذكرت مصادر المؤتمرين انهم سيحددون موقفهم في بيان يصدر بنهاية اعمال المؤتمر ويتضمن نقاطا عدة تؤكد على وحدة الموقف المسيحي والدعوة الى مؤتمر يضم كل الطوائف المسيحية في لبنان تمهيدا لعقد مؤتمر مسيحي - اسلامي وطني - يؤكد وحدة لبنان واستقلاله وسيادته الكاملة ومتابعة مسيرة الوفاق الوطني المسيحي - الاسلامي بما يحفظ اسس النظام الديمقراطي والحريات العامة والمساواة بين الطوائف والاخذ بالاصلاحات الضرورية لتطوير النظام وانتماء لبنان الى جامعة الدول العربية والعلاقات المميزة بين لبنان وسوريا وانفتاح لبنان على كل دول العالم.

وكانت البطريركية المارونية قد حاولت عقد مؤتمر مسيحي عام لكافة الطوائف المسيحية لكن مقاطعة الفعاليات السياسية والروحية له من الطائفتين الارثوذكسية والكاثوليكية خاصة البطريركين اغناطيوس الرابع هزيم ومكسيموس الخامس حكيم جعله يقتصر على كونه مؤتمرا مارونيا. كما ان مقاطعة فرنجية له جعل الداعين يكتفون بعقده على هذا المستوى على ان توجه لاحقا دعوات لعقد مؤتمر مسيحي عام.

المستوطنون يقتحمون قرية بالضفة والاحتلال يبتلع أراضي جديدة بالسموع

عمان - كونا - ذكرت انباء الارض المحتلة الواردة الى هنا امس ان مستوطنين صهاينة اقتحموا قرية تقع جنوب شرق مدينة بيت لحم في الضفة الغربية المحتلة فيما واصلت سلطات الاحتلال الاسرائيلية الاستيلاء على مزيد من الاراضي الفلسطينية في الضفة في نطاق مخططها الرامي الى تهويدها وقالت هذه الانباء ان مجموعة من سكان مستوطنة مقامة على ارض قرية نقوع الفلسطينية هاجموا القرية ترافقهم جرافات واطلقوا نيران اسلحتهم الرشاشة باتجاه سكان القرية وداهموا عددا من منازلها واشاعوا جوا من الرعب في القرية فيما كانت الجرافات الاسرائيلية تقوم بحراثة اراض مزروعة تمهيدا للاستيلاء عليها واقاموا حاجزا حديديا ضخما حول القرية واغلقوا الطريق المؤدي اليها مما ادى الى عزلها عن كافة المناطق المحتلة الاخرى.

وثار سكان القرية على الفور وازالوا الاسلاك الشائكة التي اقامها المستوطنون، الا ان قوات اسرائيلية تدخلت لحماية المستوطنين واعادت الاسلاك الشائكة الى مكانها. وقالت الانباء ان سلطات الاحتلال استولت على مئات الدونمات من اراضي بلدة السموع بقضاء الخليل تعود ملكيتها الى عشيرتي «العواودة والطل».

واضافت ان هذه السلطات تخطط لهدم ٢٠٠ منزل فلسطيني في منطقة «الفخاري» بمدينة خان يونس بدعوى انها اقيمت دون الحصول على ترخيص مسبق.

واصدرت محكمة عسكرية صهيونية احكاما قاسية ضد سكان هذه المنازل.

بعد أن تجاوز تكدسهم كل المقاييس:

استيطان لاجئي أثيوبيا بشرق السودان يهدد بمواجهة محتملة مع السكان الاصليين

الخرطوم - ا.ف.ب - يبدي مواطنو شرقي السودان تبرما متزايدا ازاء اللاجئين الاثيوبيين الذين لم يتوقف تدفقهم رغم الاحوال الجوية المعتدلة والهدوء العسكري النسبي في ارتريا ومنطقة تيغري.

ويؤكد نور الدين عبدالله علي رئيس قرية واد شريفي بالقرب من كسلا على بعد بضعة كيلومترات من الحدود الاثيوبية دون ان يخفي غضبه قائلا «اذا لم يرحلوا طوعا ان عاجلا او اجلا فستحدث مصادمات وسنضطر الى ترحيلهم بالقوة». واضاف متبرما «لقد استقبلناهم في بداية الامر لان السلطات قالت لنا ان ذلك سيكون بصفة موقتة. وقد مر اربع سنوات حتى الان. انهم يحتلون اكثر اراضينا خصوبة ويعوقون تجارتنا ويهددون سكاننا».

واردف بعد برهة راقب خلالها وقع كلامه على رعيته قائلا «ينبغي ترحيلهم من هنا الى اي مكان اخر داخل السودان او خارجه.. انها مشكلة الحكومة.. نريد استعادة اراضينا».

وقد نصبت على مرمى البصر فوق هذه الاراضي الزراعية مئات الخيام والاكواخ وشتى انواع الماوى التي تشكل احد اكبر معسكرات اللاجئين في السودان، وهو معسكر انتقالي اساسا يؤوي ١٢٥ الف لاجيء غالبيتهم من ارتريا.

وتفيد بيانات لجنة اللاجئين السودانية ان ثمة زهاء اربعين الفا اخرين متفرقون حول المعسكر وفي القرى السودانية المتاخمة حيث اقاموا بصورة «تلقائية» طبقا لمصطلح المفوضية العليا للاجئين. ويفوق اجمالي عددهم تعداد كسلا البالغ ١٦٠ الف نسمة.

ولقد تجاوز التكدس السكاني في هذه المنطقة حد السماح بكل المقاييس.

ويقول محمد عثمان علي رئيس فرع لجنة اللاجئين السودانية ان معدل زيادة السكان يفوق ٤ بالمائة في هذا المعسكر الذي تنتظم فيه الحياة تدريجيا كمقر اقامة دائم. واضاف مساعده قائلا «اكثر من نصف السيدات حوامل» واردف متهكما «ليس لديهم شيء اخر يفعلونه».

واكد انه شهد يوم الاربعاء الماضي زهاء ٣٤ حالة تعميد في احدى كنائس المعسكر. واوضح قائلا ان «الحال ليس افضل من ذلك لدى المسلمين». وتفيد التقديرات الرسمية ان ٨٤ في المائة من المقيمين في قرية واد شريفاي من المسلمين و١٦ في المائة من المسيحيين.

ويقول كرم محمد كرم امين عام الاقليم «ان ضغط اللاجئين على المرافق الاقتصادية والاجتماعية في المدينة.. لا سيما المستشفيات والمتاجر.. بلغ درجة لا تحتمل».

واكد التزايد الكبير لحالات السرقة والاعتداء فضلا عن ظهور شعور بعدم الامان بين السكان المحليين «وهي امور لم تكن موجودة قبل وصول اللاجئين».

ولا شك ان الانتاج العالي للذرة في موسم الحصاد الحالي، بسبب الامطار التي هطلت في يونيو الماضي.. ساهم في تخفيف حدة التوتر. واكد كرم ان «صغار المنتجين عانوا من منافسة غير شريفة من جانب اللاجئين الذين يبيعون جانبا من القمح الذي يحصلون عليه مجانا مما افضى الى انخفاض كبير للاسعار». واوضح ان سعر البيع الحالي للذرة يغطي بالكاد نفقات الانتاج.

واضاف ان «المنتجين ربما رفضوا الزراعة في العام المقبل حتى لو جاءت الامطار غزيرة لتتعرض مرة اخرى للمجاعة. ان اللاجئين يستغلون ارتفاع سعر القمح ليحصلوا على الكمية نفسها من الذرة ويوفروا الفارق نقدا».

ويقول عثمان علي ان هذا الوضع يقتضي العدول عن سياسة «الباب المفتوح» للاجئين وانتهاج «سياسة استقبال انتقائي».

واكد انه رغم انتهاء الجفاف وتوقف المعارك نسبيا في ارتريا ومنطقة تيغري فان زهاء ١٥ شخصا جددا يفدون يوميا الى قرية واد شريفي. واضاف ان هؤلاء «السكان المتميزين» يرفضون العمل ولا يفكرون في مغادرة المعسكر «الا لو اجبروا» على ذلك.

وعرضت شركات زراعية تابعة للدولة اجورا تتراوح بين ٤ و٥ جنيهات سودانية يوميا لتشغيل عمال باليومية ولكن لم يتقدم احد.

وفي الخرطوم ذكر حسن عطية المفوض القومي للاجئين انه على دراية بالصعوبات التى تواجه مساعديه في هذه المنطقة ولكنه اكد انه «لا عدول عن سياسة الباب المفتوح».

وقال «من اجل اقامة علاقات طيبة بين اللاجئين والسودانيين ينبغي التوفيق بين الجهود الرامية الى ارضاء الجانبين وتلبية احتياجاتهما وازالة الخلافات بينهما». واضاف انه «ينبغي في هذا الصدد زيادة المعونة الدولية والاسراع في تطبيق برامج توطين اللاجئين في اماكن اقل تكدسا».

واكد ماجي «الضابط الميداني» للمفوضية العليا لغوث اللاجئين بقوله «من المستحيل اغلاق الحدود السودانية الاثيوبية او حتى السيطرة جديا عليها».

شكوك حول امكانية اجرائها:

الخرطوم: الانتخابات ستقرر مصير خريطة السودان السياسية

الخرطوم - كونا - اكد متحدث باسم الحكومة السودانية امس ان الانتخابات العامة في السودان ستجري في موعدها المقرر رغم اصرار المجموعات السياسية المعارضة في الجنوب على تاجيل الموعد.

وقال المتحدث ان موضوع الانتخابات يحتل اولوية اهتمامات الحكومة السودانية مضيفا القول «ان الانتخابات هي ضرورة. يفرضها الدستور السوداني والمواثيق المشتركة التي تم تبنيها خلال الفترة الانتقالية».

وذكر عضو اللجنة السياسية للمجلس العسكري الانتقالي الحاكم في السودان اللواء محمود الميرغني ان الانتخابات المقرر ان تجري في شهر ابريل المقبل تعد طريقة مثلى لتقرير مصير الخريطة السياسية للسودان». وقال مسؤول اخر ان اجراء الانتخابات يظل افضل من تمديد فترة الحكم الانتقالية السائدة حاليا.

وذكر المتحدث الرسمي باسم حزب الامة السوداني صلاح عبدالله سلام «ان فكرة تاجيل هذه الانتخابات او تعيين حكومة وطنية امر غير قابل للنقاش».

وكانت وزارة الدفاع السودانية قد اعلنت في بيان لها بان اي دعوة لتاجيل الانتخابات «هي دعوة متاخرة» خاصة وان وزير الدفاع قد اكد بان الانتخابات يمكن ان تجري في ٧٥ بالمائة من منطقة جنوب السودان. غير ان بيانا صادرا عن وزير الخارجية ابراهيم طه ايوب القى ظلالا من الشك حول امكانية اجراء هذه الانتخابات عندما اكد عدم امكانية اجراء هذه الانتخابات في ٧٠ بالمائة من جنوب السودان بسبب نشاطات المعارضة واعلن المتحدث باسم الحزب الشيوعي السوداني الدكتور الشافعي خضير ان اجراء الانتخابات العامة هو السبيل الوحيد لوضع نهاية للحكم الانتقالي وتطبيق المواثيق الوطنية.

في حين يطالب التجمع الريفي السياسي الذي يضم ١٣ عضوا بتاجيل الانتخابات حتى يتم التاكد من انها ستجري في كافة المناطق السودانية.

"الانتربول" يطلب من القاهرة القبض على نميري

الخرطوم - واخ - كشف السيد عمر عبدالعاطي النائب العام السوداني ان مكتب البوليس الدولي «الانتربول» بالخرطوم قد ارسل اخيرا برقية تلكس الى مكتب البوليس الدولي بالقاهرة يطلب فيها ابلاغ السلطات المصرية القاء القبض على الرئيس السوداني السابق جعفر نميري بناء على اتهامات جنائية محددة بموجب قانون العقوبات السوداني.

ونسبت وكالة الانباء السودانية الى السيد عبدالعاطي قوله ان البلاغات المفتوحة ضد الرئيس السابق والبالغ عددها ثمانية بلاغات تشمل مخالفات تندرج تحت مواد منها تقويض الدستور والخيانة العظمى والتحريض على جمع الاسلحة بغرض اثارة الحرب ضد الدولة وخيانة الامانة ومكافحة الثراء الحرام وقانون امن الدولة والاتفاق على اثارة الحرب ضد الدولة والتستر والاحتيال والتزوير وكذلك الحصول بالاشتراك على معلومات بالمخالفة للقانون اضافة الى خيانة الامانة من مستخدم وتسلم مال مسروق.

واشار الى انه سيترتب على هذا الامر «بالقاء القبض» واتخاذ الاجراءات القانونية الواجبة ضد الرئيس السابق حيث يتعين على الحكومة المصرية باعتبارها عضوا في الانتربول وموقعة على قوانينه اتخاذ الاجراء القانوني الواجب وهو اعتقال الرئيس السابق ومنعه من مغادرة مصر لحين وصول المستندات الخاصة بقضيته.

باباندريو في نيودلهي

نيودلهي - رويتر - وصل رئيس الوزراء اليوناني اندرياس باباندريو الى نيودلهي امس حيث سيكون ضيف شرف في احتفالات الهند بيوم الجمهورية اليوم في ذكرى بدء العمل بالدستور الهندي في عام ١٩٥٠.

وكان في استقبال باباندريو الذي ترافقه زوجته مارغريتا ووزير الخارجية كارلوس بابولياس في المطار رئيس الوزراء راجيف غاندي وزوجته سونيا. وكان السيد باباندريو قد وصل امس الى بومباي في بداية زيارته للهند والتي تستمر خمسة ايام.

ومن المقرر ان يقابل رئيس الوزراء اليوناني الرئيس الهندي زايل سينغ في وقت لاحق ويحضر عشاء يقيمه السيد غاندي تكريما له.

القاهرة: نصار يطالب بتجميد العلاقات مع اسرائيل والغاء "النجم الساطع"

القاهرة - القبس:

طالب المستشار ممتاز نصار زعيم المعارضة بضرورة تجميد العلاقات المصرية مع اسرائيل والغاء المناورات العسكرية مع اميركا المعروفة باسم «النجم الساطع».

وطالب المستشار نصار ايضا خلال مناقشة بيان الحكومة والذي بدأ امس الاول بمجلس الشعب بضرورة تقديم تقرير للمجلس حول حجم الاموال التي تم تهريبها خلال السنوات الماضية.

ورد السيد علي السيد وزير شؤون مجلس الشعب على المستشار نصار وقال ان العلاقات المصرية مع اسرائيل لم تمنع مصر من اعلان ادانتها لممارسات وسلوك اسرائيل العدواني في الاراضي المحتلة كما حدث خلال مناقشات مجلس الامن الاخيرة حول موضوع الاعتداء على المسجد الاقصى.

واشار الوزير الى ان المناورات العسكرية المشتركة بين مصر واميركا تتم بقرار مصري وعلى ارض مصرية وانه على الرغم من ذلك فان مصر ملتزمة بسياسة الحياد الايجابي وانها رفضت تقديم اي تسهيلات عسكرية في اراضيها للولايات المتحدة.

وحول قضية تهريب الاموال للخارج قال الوزير السيد ان الحكومة على استعداد للتحقيق في اي بلاغ او وقائع حول تهريب اموال مصرية للخارج.

مصر تتسلم قريبا "أواكس" مصغرة

القاهرة - الوكالات - اعلن قائد قوات الدفاع الجوي المصري اللواء عادل خليل ان مصر ستتسلم خلال الشهور المقبلة طائرات للانذار المبكر من طراز «اي. تو. سي» كانت قد تعاقدت عليها مع الولايات المتحدة.

وقال اللواء خليل في حديث صحفي نشر هنا امس ان القوات المسلحة المصرية كانت قد تسلمت منذ شهرين اول طائرة من هذا النوع وذلك ضمن مجموعة من الطائرات التي تعاقدت مصر مع واشنطن للحصول عليها.

واوضح ان هذه الطائرات توفر فترة انذار كافية قبل اي هجوم جوي معاد يعادل ٧ اضعاف فترة الانذار التي توفرها الرادارات الارضية، كما ان لها قدرة عالية على كشف الاهداف الجوية التي تطير على ارتفاعات منخفضة بما يمكن من تقدير الموقف ورد الفعل الفوري والمناسب لصد الهجوم.

وقال اللواء خليل «ان الطائرة اي. تو. سي. لها ايضا القدرة على ادارة اعمال قتال بعض عناصر القوات الجوية بجانب قيامها بالانذار المبكر مثل توجيه المقاتلات على الاهداف الجوية المعادية، ويمكن لهذه الطائرة اعادة تزويد الطائرات بالوقود في الجو.. كما انها تستطيع ارسال معلومات عن مئات الاهداف الجوية المعادية على بعد مئات الكيلومترات من الحدود».

واشار الى ان الطائرة المذكورة تعتبر صورة مصغرة من الطائرة الرادارية الاميركية «اواكس» مع بعض الاختلافات في المدى واشياء اخرى لا تتلاءم مع متطلبات القوات المسلحة المصرية.

واشنطن: سوريا تدعم "الارهاب" لكن لا نملك الدليل!

اوضحت وزارة الخارجية الاميركية بانه ليس لديها «اي دليل» على تورط سوريا المباشر في الهجومين على مطاري روما وفيينا، ويمثل هذا القول خلافا بين واشنطن وتل ابيب حول المسؤولية والجهة التي تقف وراء المسلحين الذين نفذوا الهجومين وكان اسحق رابين وزير الدفاع الاسرائيلي قد قال ان هناك ادلة لدى تل ابيب بان سوريا وليست ليبيا المسؤولة عن الهجومين المذكورين وقال بيرنارد كالب الناطق باسم الخارجية الاميركية «اننا نعتقد بان على سوريا ان تخلص نفسها من مجموعة ابو نضال الارهابية».

وعلق كالب عندما سئل عن تصريحات بيريز بقوله «اننا نعتبر ليبيا المسؤولة وهي تدعم ابو نضال».

واضاف «ان ابو نضال يعمل في ليبيا وتلقى مساعدات من الرئيس الليبي معمر القذافي وقال «علاوة على ذلك فهناك ادلة على الدعم الليبي للافراد الذين نفذوا الهجومين ولاحظ ان «لابو نضال» مكاتب في سوريا ومنطقة البقاع التي يسيطر عليها السوريون لكنه اضاف «اننا لم نجد اي دليل على التورط الحكومي السوري المباشر في هجومي روما وفيينا» وقال «ان الحكومة السورية على علم بقلقنا بسبب دعمها الارهاب بما في ذلك وجود تسهيلات ووجود «لابو نضال» وجماعته في سوريا والبقاع». ومضى يقول «وفي الوقت نفسه ان تركيزنا على ليبيا لانها المؤيد الرئيسي لابو نضال وايدت هجمات وقعت في الاونة الاخيرة بما فيها خطف الطائرة المصرية».

حملة أميركية ضد العرب في ديترويت

واشنطن - كونا - اعرب الاميركيون العرب هنا عن قلقهم تجاه حملة اميركية مناهضة للعرب تقضي بجمع الاموال والتواقيع من اجل ترحيل العرب الذين يعيشون في مدينة ديترويت بولاية ميتشيغان.

وتطلق المنظمة المناهضة للعرب على نفسها اسم «منظمة الاميركيين المطالبين بسياسة خارجية هادئة». واثارت هذه المنظمة قلق الاميركيين العرب الممثلين باللجنة المناهضة للتفرقة العنصرية ومنظمات اخرى مماثلة.

وادعت المنظمة في رسائل بعثت بها بشكل عشوائي للاميركيين في جميع ارجاء الولايات المتحدة انها تعني فئة معينة من العرب والذين يصل عددهم الى ١٥٠٠ جندي.

وتهدف الحملة الاميركية الى ترحيل عدد يصل الى ٢٠٠ الف اميركي من اصل عربي يعيشون في منطقة ديترويت ميتروبوليتان حول دير بورن وهي ضاحية من ضواحي ديترويت الواقعة في ولاية ميتشيغان بشمال الولايات المتحدة وموقع شركة فورد الاميركية المعروفة لصناعة السيارات.

ولم يقم فيليب لوس الذي يرأس المنظمة او منظمته بتقديم اي دلائل للسلطات الاميركية المحلية تثبت ادعاءات ضمنوها في رسائلهم الى الاميركيين طلبا للمال والتواقيع رغبة في ما قالوا انه امر يستدعيه الترحيل.

وتدعي المنظمة بان هناك علاقة بين العرب الموجودين في منطقة ديترويت ومن اعلن انه وراء اختطاف اميركيين في لبنان.

واشار رجال الامن في ديترويت انه ليس لديهم اي معلومات او براهين تثبت ان هناك عربا مسلحين في دائرة عملهم او في ضاحية دير بورن.

كما قال مكتب التحقيقات الفدرالي الاميركي انه لا يعلم شيئا عن ادعاءات المنظمة بان عربا قاموا بسرقة اسلحة رشاشة وانشأوا مستودعات في قلب ديترويت وانهم ساروا في الشوارع وهم مسلحون بشكل علني.

ودفعت الحملة المناهضة للعرب والتي تقوم بها المنظمة المذكورة الى قيام صحيفة محلية بارزة هي «لوس انجلوس تايمز» بالتذكير في احدى افتتاحيات هذا الاسبوع بانه «ما من شك بان الادعاءات التي جاءت بها المنظمة تهدف الى ايقاع التمييز العنصري والعنف ضد العرب والعرب الاميركيين».

الجميل في عزلة تامة وفرنسا نصحته بالتعاون مع سوريا

اجتمع الرئيس اللبناني امين الجميل مع السفير الجزائري في بيروت عبدالكريم الغريب وطلب منه حسبما قالت مصادر مطلعة - ان تقوم الجزائر بدور الوساطة بينه وبين الميليشيات المناوئة له بعد «العزلة التي فرضوها عليه» بسبب رفضه للاتفاق الثلاثي.

وقال السفير الجزائري انه بحث مع الجميل الاوضاع المستجدة على الساحة اللبنانية منذ اكثر من اسبوع لكنه نفى ان يكون الرئيس الجميل قد طلب وساطة الجزائر، ووصف مصدر حكومي تحرك الجميل باتجاه سفراء الدول العربية والاجنبية التي لها علاقات جيدة ووثيقة مع سوريا بانه نتيجة العزلة الكبيرة التي وجد نفسه فيها.

ونسبت «وكالة الانباء الكويتية» الى المصدر قوله ان الرئيس الجميل اصبح معزولا تماما ويعاني نتائج العزلة محليا وخارجيا».

وكشف المصدر النقاب عن ان الفرنسيين نصحوا الرئيس الجميل بالتعاون مع سوريا بصورة خاصة ومحيطه العربي بصورة عامة ومع معارضيه في لبنان خلال الاتصال الهاتفي الذي اجراه مع وزير الخارجية الفرنسي رولان دوما في نهاية الاسبوع الماضي.

استمرار الخلافات بين «القوات» والكتائب

حملت صحيفة «العمل» الناطقة باسم حزب الكتائب على الاتفاق الثلاثي ووصفته بانه «مشروع وطن دون روح او روح وطن اخر غير الوطن اللبناني».

ويأتي هذا الموقف الكتائبي المقرب من الرئيس الجميل تعليقا على بيان «القوات اللبنانية» الصادر عن هيئتها التنفيذية الجديدة والذي اعلن تمسك القيادة الجديدة «بروح» الاتفاق الثلاثي وهاجمت «العمل» في تعليق لها «الفعلية التقليدية» ويعكس هذا التعليق الذي اثار دهشة المراقبين في بيروت استمرار الخلافات بين «القوات اللبنانية» من جهة وحزب الكتائب والرئيس الجميل من جهة ثانية.

بريطانيا تطالب رعاياها في بيروت بالاستعداد للتوجه الى دمشق

طلبت السفارة البريطانية في بيروت من رعاياها ودبلوماسييها في العاصمة اللبنانية الاستعداد للتوجه الى دمشق في اية لحظة تفاديا لما قد يحصل في «المنطقة الشرقية».

وقالت مجلة «الكفاح العربي» الصادرة هنا امس ان السفارة اصدرت تعميما سريا بهذا الشان استنادا الى معلومات للخارجية البريطانية تتوقع حصول مضاعفات في بيروت الشرقية.

واضافت ان السفارة طالبت رعاياها ايضا بعدم التجول في بيروت الغربية «لكي لا يتعرضوا الى مضايقات».

دمشق: الاتفاق الثلاثي مطلب شعبي لبناني

قالت سوريا ان اتفاق دمشق للسلام في لبنان اصبح مطلبا شعبيا شاملا واتهمت من يقف في وجه تنفيذه بانه يخدم مخططات الولايات المتحدة واسرائيل.

وذكرت صحيفة «تشرين» السورية الحكومية ان اتفاق دمشق تحول من اتفاق ثلاثي فصار اتفاقا وطنيا شاملا ومطلبا شعبيا الى حد الاجماع وصار الوقوف في وجهه وقوفا في وجه كل لبنان.

مطالبة واشنطن بمساعدة الدول الفقيرة

نيويورك - رويتر - قالت صحيفة «نيويورك تايمز» في افتتاحيتها امس انه ينبغي لادارة الرئيس ريغن ان تقدم المزيد لهيئة التنمية الدولية.

وتقدم الهيئة التي تتبع البنك الدولي قروضا دون فوائد تستحق بعد ٥٠ عاما لافقر الدول في العالم.

وستبدأ في باريس الاسبوع المقبل محادثات حول كيفية تزويد الهيئة بأرصدة جديدة للمرة الثامنة خلال ٢٥ عاما.

المقاومة اللبنانية

صواريخ "الكاتيوشا" تضرب الجليل وقصف لمواقع الميليشيات العميلة

هاجم رجال المقاومة الوطنية اللبنانية امس ثلاثة مواقع للقوات الاسرائيلية والميليشيات العاملة معها في جنوب لبنان وقصفوا بصواريخ ارض - ارض منطقة الجليل الفلسطينية المحتلة فيما قصفت قوات الاحتلال عدة قرى محررة.

وذكر مراسل وكالة الانباء الكويتية في الجنوب ان مجموعة من الثوار اللبنانيين شنت فجر امس هجوما بالقذائف الصاروخية ونيران الاسلحة الرشاشة على مركز لـ«الحرس الوطني» المتعامل مع الاحتلال في بلدة بنت جبيل القريبة من الحدود الدولية.

واشارت برقية لقوى الامن الداخلي في صيدا الى ان المهاجمين اشتبكوا مع عناصر «الحرس» لمدة نصف ساعة ثم انسحبوا بعدما اوقعوا في صفوفهم عددا من الاصابات.

وقال شهود عيان ان المركز اصيب بثلاث قذائف من نوع «ار. بي. جي».

وفي ساعة مبكرة صباح امس قصفت احدى مجموعات الصواريخ في جبهة المقاومة اللبنانية موقعا للميليشيات التي يقودها انطوان لحد في تلة سجد في جبل الريحان.

ونقل مراسل «كونا» عن مصادر امنية ان اكثر من عشر قذائف هاون من عيار ٨٢ ملم سقطت وسط الموقع.

وعلى الاثر عمدت الميليشيات الى قصف قرى جرجوع - عربصاليم وحومين الفوقا بمدفعية الهاون والدبابات. ولم يبلغ عن وقوع اصابات بين السكان.

من جهة ثانية ذكرت مصادر امنية في الجنوب ان ثلاثة صواريخ ارض - ارض من طراز كاتيوشا - ١٠٧ملم اطلقها المقاومون فجر امس باتجاه المستوطنات الاسرائيلية في منطقة الجليل المحتلة شمالي فلسطين.

واضافت ان الصواريخ اطلقت من مكان يقع داخل منطقة «الحزام الامني» المحتلة في الجنوب اللبناني.

من جهة ثانية وصل مساعد السكرتير العام للامم المتحدة بريان اوركهارت الى جنوب لبنان امس وتفقد مقر القوات الدولية في صور. وكان من المقرر ان يزور اوركهارت بيروت في مطلع الاسبوع الحالي الا ان مصادر وزارة الخارجية اللبنانية قالت انه ارجأ زيارته الى الاسبوع المقبل «لاسباب امنية».

الخرطوم: اجراءات فلسطينية لمواجهة اي هجوم اسرائيلي

الخرطوم - كونا - قال قائد القوات الفلسطينية في الخرطوم ان امكانية قيام اسرائيل بشن هجوم على المواقع الفلسطينية في السودان لا تزال امرا واردا الا انه اكد بان الاجراءات الوقائية اتخذت لمواجهة اي هجوم محتمل.

وقال القائد في بيان صحفي ان السلطات السودانية تمكنت مؤخرا من الوقوف على تحركات برية وجوية مثيرة للريبة بالقرب من المواقع الفلسطينية المذكورة.

واضاف المسؤول الفلسطيني ان اجراءات وقائية قد اتخذت مؤخرا لمواجهة اي هجوم محتمل وهو الامر الذي يعتقد انه ادى الى تاجيل هذا الهجوم.

ووضعت القوات الفلسطينية في السودان واليمن الجنوبي مؤخرا في حالة تاهب اعقاب انشطة معادية في منطقة البحر الاحمر وفي اعقاب الغارة الاسرائيلية على مواقع القيادة الفلسطينية في تونس العام الماضي.

عشية زيارته لتل ابيب: مونديل: لا تسوية وشيكة

تل ابيب - أ ف ب - قال نائب الرئيس الاميركي السابق وولتر مونديل انه يعارض بيع طائرات مقاتلة وصواريخ اميركية للاردن واضاف في حديث للتلفزيون الاسرائيلي عشية زيارة سيقوم بها لفلسطين المحتلة اليوم قائلا ان «بيع اسلحة متطورة وهجومية للاردن لن يؤدي الا الى تعزيز سباق التسلح في الشرق الاوسط».

كما اعرب مونديل عن شكوكه بشأن فرص التوصل الى تسوية سلمية لازمة المنطقة في المستقبل القريب وكرر معارضته الشديدة لاشتراك منظمة التحرير الفلسطينية «باي صورة» في مفاوضات السلام «طالما انها لا تعترف بحق اسرائيل في الوجود».

مشاورات اميركية لبيع معدات متطورة للصين

واشنطن - اب - تجري الادارة الاميركية مشاورات مع الكونغرس لبيع اسلحة متطورة الى الصين تشمل اجهزة رادار ومعدات للملاحة الجوية، وذلك بهدف تحديث طائراتها من طراز «اس - ١٨».

ويتوقع ان تبلغ قيمة الصفقة ٥٠٠ مليون دولار.

انقطعت الاتصالات باوغندا
احتمال سقوط كمبالا في أيدي المعارضة

نيروبي - الوكالات - احكم ثوار جيش المقاومة الاوغندية قبضتهم على معظم انحاء كمبالا فيما انقطعت اتصالات التليفون والتلكس مع كمبالا في وقت مبكر امس الامر الذي جعل من المستحيل الحصول على معلومات مباشرة.

وقبل انقطاع الاتصالات قال دبلوماسيون ان جنود الحكومة هربوا مذعورين الى مدينة جينجا الشرقية وعاثوا فيها فسادا. حيث قتلوا العديد من المدنيين واغتصبوا النساء.

وقال الدبلوماسيون ان ثوار جيش المقاومة الوطنية لم يستولوا بعد على الحكم.

وقال احد الدبلوماسيين «من الصعب التكهن ما يدور على وجه الدقة ولكنني لا اعتقد ان الامر وصل الى هذا الحد بعد».

وكان متحدث باسم الثوار قد قال في نيروبي امس انهم قد يعلنون الاستيلاء على السلطة من راديو كمبالا في وقت لاحق.

ولم يتضح ما اذا كان الانقطاع في الاتصالات سببه القتال بين الثوار وقوات الحكومة ولكن الاتصالات جيدة عادة بين نيروبي وكمبالا.

وردا على سؤال عما اذا كان الثوار يعتزمون السيطرة على الحكومة قال المتحدث باسم جيش المقاومة في نيروبي «نامل ذلك وهو مرجح للغاية».

وقال ان قوات الحكومة انسحبت من محطة راديو كمبالا ويحتمل ان يعلن جيش المقاومة الاستيلاء رسميا على السلطة في نبا اذاعي في وقت لاحق.

ولكن المتحدث لم يكن متاكدا مما اذا كان الثوار يسيطرون الان على محطة الراديو وقال انه يحتمل ان يكون الجنود الفارون قد دمروا معدات حيوية.

وكان دبلوماسيون غربيون قد وصفوا حالة الجنود وقالوا انهم اصيبوا قبل فرارهم بنوبة هياج واطلقت مجموعة منهم الرصاص على حشد من المواطنين كانوا يستمعون الى كلمة القاها وزير الدفاع الجنرال بازيليو اوكيلو في حين اقتحمت مجموعة اخرى ضاحية كجاتوي وذبحت عددا من السكان ذبح الشاه وفقا لما ذكره شهود عيان.

واضافوا قولهم ان الجنرال اوكيلو ابلغ الحشد ان جيش المقاومة استولى على جامعة ماكيريري وكاتدرائية روباجا بالقرب من وسط المدينة وحث قواته على الفرار والاختباء من الثوار.

وقد استمر التبادل المتقطع لاطلاق النار بعد حلول الظلام ولكن المدينة بدت اكثر هدوءا عقب الفرار الجماعي للجنود منها وقال الدبلوماسيون انه من المرجح ان يستولي جيش المقاومة على السلطة اليوم من حكومة الجنرال تيتو اوكيلو.

ووفقا لتقارير غير مؤكدة فقد كان الجنرال اوكيلو في مدينة جينجا الشرقية في الوقت الذي ذكر فيه ان زعيم جيش المقاومة يوويري موسيفيني في ماساكا جنوب غربي كمبالا ويعتزم دخول العاصمة قريبا.

وقد تحرك جيش المقاومة امس الى العاصمة كمبالا بشكل سريع متخليا عن اتفاقية سلام وقعها الشهر الماضي مع الحكومة العسكرية.

وكان قد اتهم الجنرال اوكيلو بالفشل في السيطرة على قواته التي يعرف عنها عدم الانضباط ولم يتخل ابدا عن احتمال اللجوء الى حل عسكري.

ولا يغادر الاوغنديون والاجانب منازلهم ما دام باستطاعتهم تجنب ذلك وقال بريطاني «انني لا اقوم حتى بالتطلع خارج النوافذ» بسبب التوتر السائد.

تؤكد عودتها الى بلادها في مارس المقبل
بنازير بوتو: ضياء الحق رفع المحاكم العسكرية فقط

لندن - كونا - اكدت زعيمة حزب الشعب الباكستاني الانسة بنازير بوتو بالعودة الى وطنها في شهر مارس المقبل رغم ان الاحكام الجديدة تستثني حزبها من الحياة السياسية في تلك البلاد.

وقالت الانسة بنازير - الموجودة حاليا في لندن في مقابلة مع وكالة الانباء الكويتية - ان قيادة الحزب ما زالت مختلفة حول موضوع تسجيل الحزب عند لجنة الانتخابات المعينة من الحكومة.

وكانت هذه الزعيمة السياسية قد ابعدت عدة مرات من قبل الحكومة العسكرية للجنرال ضياء الحق الذي استولى على السلطة من والدها رئيس الوزراء ذوالفقار علي بوتو الذي اعدم في ما بعد لادانته في قضية لاغتيال احد معارضيه السياسيين.

وقالت «ان علينا ان نحاول تسجيل الحزب حتى نعرف نوايا الحكومة في رفض التسجيل او قبوله». وكررت الانسة بنازير انتقادها للرئيس ضياء الحق رغم قراره الاخير برفع الاحكام العرفية وقالت «ان ما فعله هو الغاء المحاكم العسكرية فقط».

واوضحت ان الرئيس مازال يسيطر على الجيش والبرلمان والشرطة كما ان القوانين التي فرضت في سنوات الاحكام العرفية مازالت سارية المفعول «كما ان السجون تضم مئات من اعضاء حزب الشعب».

ورغم ذلك اعترفت بان مجرد الغاء القضاء العسكري كان خطوة الى الامام جاءت نتيجة للضغط الشعبي.

وقالت زعيمة حزب الشعب ان على الرئيس ضياء الحق ان يثبت مصداقية قراراته عملا لا قولا «وذلك من خلال منح الحرية لجميع شعب باكستان دون استثناء وليس لفئة على حساب الاخرى».

وذكرت ان انتخابات التجديد لنصف اعضاء البرلمان التي ستجرى قريبا سوف تكون اختبارا للممارسة الديمقراطية مشيرة الى احتفاظ الرئيس بمنصب رئيس اركان الجيش الذي يضم ٧٠٠ الف جندي.

واعربت الانسة بنازير بوتو عن معارضتها لاحياء حزب «الرابطة الاسلامية» - برئاسة رئيس الوزراء محمد خان جونيجو وقالت ان هذه الخطوة كانت محاولة من الرئيس لخلق قاعدة سياسية له.

واكدت ان حزب الشعب مازال قويا وتحدت الحكومة ان تسمح له بخوض الانتخابات المقبلة وقالت انه لو كان باستطاعة الحكومة القضاء على هذا الحزب لما ترددت في ذلك.

وكان وزير العدل الباكستاني اقبال احمد خان قد اعلن يوم الخميس الماضي ان بامكان الانسة بنازير بوتو العودة الى وطنها «وممارسة نشاطها السياسي في حدود القانون».

الهند: قبيل قرار حول نزاع اقليمي
تأهب في الشمال لاحتواء اضطرابات محتملة

تشانديجار - رويتر - شددت امس اجراءات الامن في شمال الهند وسط مخاوف من اندلاع اضطرابات عندما تعلن الحكومة الهندية قرارها بشان نزاع اقليمي بين ولايتي البنجاب وهاريانا.

وقال مسؤول كبير بولاية هاريانا لرويتر ان لجنة تحكيم تابعة للحكومة المركزية قررت ضم ٩٠ قرية الى ولاية هاريانا تقع الان داخل حدود البنجاب مقابل نقل تشانديجار الى البنجاب.

وقالت مصادر بوزارة الداخلية ان الاعلان الذي يتوقع صدوره في وقت لاحق سيغضب بالتاكيد المتشددين السيخ وسيقابل برفض من الزعامة المعتدلة لحزب اكالي دال الحاكم في البنجاب.

وتضم القرى التسعون التي سيتم ضمها الى هاريانا ٥٤ قرية تطالب البنجاب بملكيتها. وطالبت هاريانا بتلك القرى بعد ضم تشانديجار الى البنجاب بمقتضى اتفاق سلام بين حزب اكالي دال والسيد راجيف غاندي رئيس الوزراء في العام الماضي.

وقال احد كبار ضباط الشرطة بولاية البنجاب انه تم نشر قوات شبه عسكرية في القرى المتنازع عليها ووضعت وحدات للجيش في حالة تاهب في الولايتين.

وقال «اننا نتوقع اضطرابات على نطاق واسع اذا توقفت عملية النقل».

وقد حددت الحكومة المركزية اليوم - وهو العيد الوطني للهند - كموعد نهائي لنقل تشانديجار الى البنجاب.

في حالة فوز مرشحة المعارضة
كولونيل فلبيني يستبعد وقوع انقلاب عسكري

مانيلا - الوكالات - استبعد كولونيل فلبيني استقال من القوات شبه العسكرية امس اي انقلاب عسكري في حالة فوز مرشحة المعارضة كورازون اكينو.

ويرى الكولونيل ماريانو سانتياغو الذي استقال من منصبه يوم الاربعاء الماضي للقيام بحملة لصالح كورازون ان العسكريين يحرصون على اتاحة الفرصة لانتخابات شريفة.

وقال ان معظمهم يؤكدون ولاءهم للدستور ومن يتولى الرئاسة.

وكان ماركوس قد تحدث من قبل عن المخاطر الناتجة كما يرى من قيام بعض العناصر من الجيش بالتدبير لانقلاب اذا قبلت كورازون اكينو بعد فوزها اشتراك الشيوعيين في حكومتها.

ومما يذكر ان سانتياغو كان يعمل في جهاز مشترك بوليسي عسكري ضمن القوات المسلحة الفلبينية التي يقودها الجنرال فابيان فير القريب من الرئيس.

واشار الى المسؤولين عن جماعة من العسكريين التقدميين مكونة من ٧٠ بالمائة من شباب الضباط اعلنوا انهم سيساندون اكينو اذا فازت بالانتخابات.

اوساط المعارضة الفلبينية اعلنت ترحيبها بوجود وفد اميركي للاشراف على انتخابات الرئاسة غير انهم قالوا ان امانة الاقتراع من مسؤولية الفلبينيين وحدهم.

المراقبون يرون ان الدور الذي لعبه ماركوس في الحرب العالمية الثانية في مواجهة اليابانيين اصبح احد الموضوعات الرئيسية في الحملة الانتخابية.

وكان ماركوس قد وصف يوم الخميس الماضي الشخصيات المعارضة والصحافيين الاجانب الذين يشككون في اعماله البطولية خلال الحرب بانهم «مجانين».

وكتبت صحيفة «نيويورك تايمز» في عدد الخميس ايضا نقلا عن مصادر عسكرية ان الجيش الاميركي اجرى بحوثا عن هذه الفترة ولم يعثر على انشطة تتعلق بهذه الاعمال البطولية المزعومة لرئيس دوله الفلبين.

واضافت الصحيفة نقلا عن المصادر العسكرية نفسها ان تاكيدات ماركوس عن ماضيه في المقاومة «غريبة وغير قائمة على اسس».

واكدت «الواشنطن بوست» من جانبها في عدد الجمعة انه ظهر من وثائق الجيش الاميركي ان ماركوس لم يكن قائدا في حرب العصابات ضد اليابانيين بل كان يعمل لحساب السياسيين الفلبينيين المتعاونين مع اليابانيين.

سري لانكا: معارك بين الجيش وثوار التاميل

كولومبو - كونا - اكدت مصادر عسكرية سري لانكية ان معركة وقعت امس الاول ومازالت مستمرة امس بين ثوار التاميل وقوات حكومية في قرية نافاتكولي الى الجنوب من العاصمة الاقليمية الشمالية جافنا.

واشارت المصادر ان المعركة اودت بحياة عدد كبير من المدنيين قدرت مصادر محايدة انه يخشى مقتل ٥٠ شخصا على الاقل.

وقال شهود عيان ان قرابة خمسين منزلا هدمت على ساكنيها في القرية من جراء قذائف المورتر ومازالت معزولة بسبب مخاوف اطلاق نار على راية جهة تهب لانتشالهم من بين الانقاض.

واضافوا انه مازالت تسمع اصوات المدافع والانفجارات في قرية نافاتكولي.

وقالت المصادر العسكرية ان القتال اندلع في المدينة حينما اطلق ثوار التاميل النار على طائرة هليكوبتر حينما كانت تهبط في مطار القرية العسكري في وقت متاخر الليلة الماضية.

وذكروا ان طائرة الهليكوبتر المذكورة اطلقت نيران مدافعها ورشاشاتها على مصادر النيران في القرية اضافة الى ان حامية المطار العسكرية شاركت هي الاخرى بالقصف.

ويذكر ان الجيش حذر في الاسبوع الماضي بانه سيطلق النيران على اية جهة تطلق عليه النيران في حاميته العسكرية الشمالية وذلك في اشارة مباشرة لجماعة التاميل.

وتعتبر معركة نافاتكولي مثالا اخر لتعرض المدنيين للقتل من جراء الحرب الدائرة بين قوات الجيش وثوار التاميل في سري لانكا.

وكانت القوات الحكومية وثوار التاميل قد اشتبكت في معركة في عاصمة اقليم الشمال جافنا يوم الخميس الماضي تسببت في مقتل ١٦ شخصا وجرح عشرات المدنيين وتدمير وازالة عدد من المنازل.

وقالت مصادر رسمية ان جنديا قتل واصيب طياران كانا يقودان طائرة هليكوبتر بجروح بليغة من نيران التاميل ولكنهما تمكنا من العودة بالطائرة الى قاعدتهما العسكرية.

وتضاربت الانباء حول اندلاع المعركة ولكن مصادر حكومية قالت ان قوات حكومية كانت تقوم بالبحث عن احد قادة ثوار التاميل في المنطقة تعرضت لنيران معادية.

ودارت المعركة في وقت كان فيه سكان مدينة جافنا والقرى التابعة لها ينظمون مسيرة احتجاج ضد القوات الحكومية بسبب مداخلاتها العسكرية في حياة السكان المدنيين.

"يا حنين" ..

اطفال افغانستان من ابناء «المجاهدين» لهم مكانة خاصة واهتمام خاص في قلب الرئيس ريغن وفي ارجاء البيت الابيض، فالرئيس الاميركي المشغول جدا بمواجهة المناطق الساخنة في العالمين الارضي والفضائي، شاء ان يخص المسلمين بلفتة مميزة عندما اختار من بين ملايين الاطفال في فلسطين ولبنان ونيكاراغوا والسلفادور وقبلهم فيتنام وغيرها ... طفلة واحدة، شاءت «الصدفة» ان تبدو مثالا للقهر والفقر والاضطهاد السوفيتي فجاءوا بها اليه لتختصر امام «الحنون» مأساة الشعوب التي لا تتنعم بالمظلة الاميركية.

وبالطبع، فقد شد الرئيس على يدها، واكد لها ولمرافقيها دعمه الثابت لكل من يقاتل السوفيت او يقاتلوه، لا لشيء الا لتاكيد دعمه لحقوق الانسان ... في كل مكان؟

في الصورة رئيس «اللجنة المالية» لجبهة تحرير افغانستان وخلفه وقف الدكتور الذي عالج الطفلة - العينة.

(رويتر - راديو)

واشنطن: موسكو لا تريد تقديم تنازلات في افغانستان

واشنطن - أ ف ب - يتزايد اقتناع المسؤولين الاميركيين بعد مرور شهرين على قمة جنيف بان موسكو لا تعتزم اطلاقا سحب قواتها من افغانستان وان النزاع الدائر في هذا البلد منذ ستة اعوام قد يستغرق زمنا اطول.

وذكرت الدوائر الحكومية ان الدبلوماسيين الاميركيين بعد ان اعتقدوا ان ثمة تغيراطرأ على اللهجة السوفيتية في جنيف والاسابيع التي اعقبت القمة اصبحوا يعتقدون الان ان الاتحاد السوفيتي لا يعتزم تقديم تنازلات في افغانستان لتحسين العلاقات مع واشنطن.

وذكر مسؤول في وزارة الخارجية طلب عدم نشر اسمه ان هذا الرأي «تعززه تصريحات ادلى بها في كابول محمد دوست وزير الخارجية الافغانية».

وكان دوست قد ادلى بتصريحات نشرتها الصحف الاميركية جاء فيها ان الاف المستشارين العسكريين السوفيت سيظلون في افغانستان حتى لو جرى التفاوض بشان اتفاق سلام.

ووصفت وزارة الخارجية الاميركية هذه التصريحات بانها لا تتفق مع المبادىء الاساسية للمفاوضات الجارية تحت اشراف الامم المتحدة والتي تستهدف بصفة خاصة الانسحاب التام للقوات السوفيتية الموجودة حاليا في افغانستان (حوالي ١٢٠ الف رجل وفقا لما ذكرته واشنطن).

واضاف محمد دوست وزير الخارجية الافغانية انه لم يقترح قط الشهر الماضي في جنيف على دييغو كوردوفيز مفاوض الامم المتحدة احتمال انسحاب القوات السوفيتية خلال عام كما المحت بعض الصحف الى ذلك.

ومن ناحية اخرى اكد الوزير الافغاني مجددا ان حل النزاع يتوقف على باكستان التي يلجأ اليها الثوار الافغان حسبما تذكر كابول والولايات المتحدة التي تقدم مساعدة سرية للمقاومة الافغانية مقدارها اكثر من ٢٥٠ مليون دولار سنويا.

واشارت وزارة الخارجية الاميركية الى ان هذه الايضاحات لا تبشر بسرعة في حل النزاع الدموي الدائر منذ نهاية ١٩٧٩ بين المجاهدين الافغان وحكومة كابول.

كما تضفي هذه الايضاحات ظلالا قاتمة على المفاوضات المحتملة التي يطلق عليها غير المباشرة الجارية تحت اشراف الامم المتحدة والتي تستانف في نهاية فبراير «شباط» وبداية مارس بين باكستان وافغانستان رغم ضمانات عدم التدخل التي قدمتها واشنطن لموسكو في حالة رحيل الجيش الاحمر.

ويرى الدبلوماسيون الاميركيون الان ان مؤشرات التساهل والنداءات التي وجهها الاتحاد السوفيتي من اجل المصالحة الوطنية حتى نهاية ديسمبر الماضي لم تكن تستهدف سوى كسب الوقت لتقسيم المقاومة الافغانية واقناع باكستان بالاعتراف بحكومة بابراك كارمل واحكام قبضة موسكو سياسيا وايديولوجيا على افغانستان.

وجاء في التحليل الذي اعدته واشنطن انه يبدو ان موسكو لاحظت ان التقدم في الحوار مع الولايات المتحدة حول نزاع السلاح لا يتوقف بالضرورة على ابداء حسن النوايا في افغانستان وتبدو على استعداد للاستمرار في دفع الثمن الدبلوماسي - خاصة في العالم الاسلامي - لهذا التورط المسلح.

وترى وزارة الخارجية الاميركية ان الرجل الاول السوفيتي ميخائيل غورباتشيف «يحاول ازالة التوتر بيننا ولكن باقل ثمن ممكن».

واكد البيت الابيض رغبة متزايدة في مساندة «المقاتلين من اجل الحرية». وفقا للعبارة التي يستخدمها الرئيس رونالد ريغن كثيرا الذين يناضلون ضد الانظمة الماركسية في نيكاراغوا وانغولا وكمبوديا وافغانستان.

مسؤول بريطاني يدافع عن برنامج التوطين الاثيوبي

اديس ابابا - رويتر - رفض امس عضو معارض في البرلمان البريطاني تقارير تقول ان برنامجا اثيوبيا يدور من حوله الجدل لاعادة توطين ضحايا المجاعة في مناطق اكثر خصوبة في البلاد ادى الى هلاك الوف الاشخاص.

وقال مايكل ماكجوان عضو حزب العمل المعارض في البرلمان البريطاني ان ادعاءات جمعية اطباء بلا حدود الخيرية الفرنسية التي تزعم ان البرنامج يشتمل على وحشية مروعة وانه يجب ايقافه على الفور «واستفزازية وعدائية للغاية».

وقال ماكجوان بعد زيارته لقرية توطين نموذجية في منطقة اسوسا بغرب اثيوبيا ان المنطقة «تتيح فرصة هائلة وبعض الامل لضحايا المجاعة للتمتع بالاكتفاء الذاتي في مجال الغذاء».

وكانت المؤسسة الخيرية الفرنسية قد طردت في الشهر الماضي بعد ان ادعت ان حوالي ١٠٠,٠٠٠ شخص من ٦٠٠,٠٠٠ تم توطينهم حتى الان لقوا حتفهم خلال تنفيذ البرنامج.

واعترف ماكجوان بوجود مشاكل خطيرة وقال انه في حين يتمتع «بعض المستوطنين بصحة جيدة يعاني اخرون من المرض ويبدو عليهم الحزن واضحا».

وتنفي الحكومة الاثيوبية وفاة كثيرين خلال تنفيذ البرنامج وتقول انه ليس هناك بديل لنقل ضحايا المجاعة من المناطق التي اصابها الجفاف الى مناطق اخرى اكثر خصوبة.

بري يعفو عن المنفيين الصوماليين

مقديشو - رويتر - اعلن الرئيس الصومالي محمد سياد بري امس عفوا عاما عن الوف المواطنين الذين يعيشون في المنفى منذ نحو عشر سنوات.

ونقلت الاذاعة الصومالية الرسمية عن الرئيس بري قوله خلال زيارة لمدينة هارجيسا عاصمة الاقليم الشمالي الغربي قوله ان المنفيين الذين يريدون العودة الى الوطن يجب ان يسجلوا اسماءهم في اقرب سفارة او قنصلية صومالية.

وكان المنفيون الذين يضمون وزراء وساسة سابقين وضباط جيش قد فروا من البلاد خلال وبعد حرب ١٩٧٧ - ١٩٧٨ مع اثيوبيا بشان نزاع على اقليم اوغادين الواقع في جنوب غرب اثيوبيا.

رسائل من غورباتشيف الى ٦ زعماء عالميين

موسكو - ا ف ب - بعث الزعيم السوفيتي ميخائيل غورباتشيف برسائل الى رؤساء دول وحكومات المكسيك والارجنتين والهند وتنزانيا واليونان والسويد يطلعهم فيها على المقترحات السوفيتية الاخيرة بشان وقف التجارب النووية وتخليص العالم من الاسلحة النووية.

وكانت هذه الدول الست قد اصدرت نداء في الاشهر الماضية يطالب بوقف اجراء التجارب النووية وتجميد وخفض حجم الترسانات النووية.

واوضحت وكالة تاس ان رسائل غورباتشيف تتناول بوجه خاص القرار الذي اتخذه الاتحاد السوفيتي من جانب واحد بتجميد التجارب النووية اعتبارا من الصيف الماضي وحتى اول يناير الحالي وهو القرار الذي مده غورباتشيف لمدة ثلاثة اشهر اخرى.

وقال غورباتشيف ان قرار التجميد السوفيتي لا يمكن الاستمرار في مده الى ما لا نهاية وانه من الضروري انتهاز جميع الفرص من اجل تهيئة الفرصة لتجميد ثنائي سوفيتي اميركي على ان يؤدي بعد ذلك الى الحظر الشامل والعام لجميع التجارب النووية.

وكان ميخائيل غورباتشيف قد اعلن يوم ١٥ يناير الحالي خطة شاملة لنزع السلاح تستهدف تحرير الارض من جميع الاسلحة النووية من الان وحتى عام ٢٠٠٠.

اطلاق ناجح لصاروخ صيني متوسط المدى

بكين - أ ف ب - اكدت بكين امس انها اطلقت صاروخا استراتيجيا متعدد الرؤوس النووية وقالت ان تجربة الاطلاق تمت بنجاح.

وذكرت صحيفة الشعب «رينمين ريباو» ان الاطلاق الناجح اتاح تعزيزا واضحا لقدرات الصاروخ مع تزايد مداه وزيادة عدد الاهداف المحددة وتحسين قدرته على المناورة دون ان تحدد مع ذلك تاريخ الاطلاق.

واوضحت ايضا الصحيفة الناطقة بلسان الحزب الشيوعي الصيني ان هذا الاطلاق يهدف ايضا الى اختبار قدرات اختراق الصاروخ للاهداف المحددة وذلك دون تقديم تفاصيل اخرى.

كما قدم التلفزيون عرضا مطولا مساء يوم الخميس الماضي لعملية اطلاق الصاروخ الذي يبلغ ارتفاعه نحو ١٥ مترا مما يجعل منه صاروخا متوسط المدى.

وكانت الصين قد بدأت ابحاثها بشان الصواريخ الاستراتيجية منذ نهاية الخمسينات عشية قطع علاقاتها مع الاتحاد السوفيتي. وتتناول الجهود بصفة خاصة انتاج صاروخ بالستيكي ينطلق من غواصة. وكانت قد جرت عملية اطلاق اولى وصفت بانها ناجحة سنة ١٩٨٢. كما عرض التلفزيون عملية اطلاق اخرى سنة ١٩٨٤. واعلن عن عملية ثالثة في اكتوبر الماضي الا ان وسائل الاعلام لم تذكر ابدا ما اذا كانت ناجحة مما حمل الخبراء على الاعتقاد بانها فشلت.

موسكو تطالب برد اميركي ايجابي لمبادرتها

موسكو - رويتر - دعت صحيفة «برافدا» السوفيتية امس الادارة الاميركية الى الاستجابة لمقترحات الكرملين لتخليص العالم من الاسلحة النووية بحلول عام ٢٠٠٠.

وقالت الصحيفة الناطقة بلسان الحزب الشيوعي السوفيتي ان الخطوة الاولى لتخفيف حدة التوتر هي موافقة الولايات المتحدة على وقف التجارب النووية الذي دعت اليه موسكو ويسري مفعوله حتى نهاية اذار - مارس المقبل.

وكررت الصحيفة الخطوط الاساسية لاقتراح حدده السيد ميخائيل غورباتشيف زعيم الحزب الشيوعي في ١٥ كانون الثاني - يناير وقدمها الاتحاد السوفيتي الى الولايات المتحدة في بداية الجولة الاخيرة من محادثات الاسلحة في جنيف.

اضراب بريطاني احتجاجا على «التكنولوجيا»

لندن - رويتر - احتجبت عن الصدور صحيفتان من الصحف اليومية الرئيسية في بريطانيا هما صحيفتا «التايمز» و«صن» بعد ان اضرب ٦٠٠٠ عامل طباعة وعاملون اخرون من غير الصحافيين عن العمل بسبب ادخال نظام تكنولوجي جديد يعمل باجهزة الكمبيوتر.

كما امرت اثنتان من نقابات العمال بالاضراب عن العمل في صحيفتي «نيوز اوف ذا ورلد» و«صنداي تايمز» اللتين تصدران في ايام الاحاد.

وتمتلك شركة نيوز انترناشيونال التي يمتلكها روبرت مردوخ الصحف الاربع وتقوم باصدارها.

الصين انتجت ١٠ الاف طائرة في ٣٠ عاما

بكين - ا.ف.ب - ذكرت وكالة انباء الصين الجديدة امس ان الصين انتجت ما يزيد على عشرة الاف طائرة خلال الثلاثين سنة الماضية معظمها تقريبا طائرات عسكرية.

واضافت الوكالة نقلا عما نشر يوم الاثنين الماضي في العدد الاول لمجلة «بكين انفورميشن» ان هذه الطائرات عبارة عن مقاتلات وطائرات هجومية وطائرات هليوكبتر وطائرات استطلاع وطائرات تدريب وطائرات دوريات بحرية وطائرات مائية وايضا طائرات دون طيار.

تواجه طرح ثقة برلمانية غداً
تاتشر تعقد سلسلة اجتماعات لتطويق أزمة استقالة بريتان

لندن - القبس - امضت رئيسة الحكومة البريطانية مارغريت تاتشر امس يوما حافلا بالاجتماعات السياسية المتلاحقة لوضع خطة عمل لمواجهة المرحلة المقبلة بعد الازمة التي صعدتها استقالة وزير الصناعة والتجارة ليون بريتان.

وقد كان مقررا ان تمضي تاتشر عطلة نهاية الاسبوع في مقرها الريفي في «تشيكرز» لكنها فضلت البقاء في «داونينغ ستريت» لمتابعة الموقف عن قرب واخذ رأي مستشاريها بما يجب القيام به لمنع امتداد الشرخ الذي ضرب حكومتها.

وعلى الرغم من ان تاتشر تواجه وضعا صعبا قد يهدد مستقبلها السياسي فانها تتصرف وكان الازمة عابرة متسلحة بالدعم الذي لقيته في اليومين الماضيين من اركان الحزب واعضاء الحكومة.

ويقول سياسي بريطاني بارز ان تاخر تاتشر في اعلان البديل لبريتان دليل واضح على مدى حرصها على اخذ وقتها في معالجة الوضع. وذكر السياسي المقرب من رئيسة الحكومة ان الموقف يتطلب الكثير من الدقة والتروي والهدوء.

وكان سقوط بريتان هو الثاني بعد مايكل هيسلتاين، في مسلسل «ويستلاند» الذي يتابعه البريطانيون الان وكانه احد الافلام السينمائية المثيرة.

وينتظر الجميع الان النتيجة التي ستخرج منها تاتشر من جلسة مجلس العموم يوم الاثنين، وهي الجلسة التي ستخصص لمناقشة قضية ال «ويستلاند» برمتها.

ويتوقع البعض ان تطرح المعارضة الثقة بالحكومة، لكن من المستبعد سقوطها بعد التفاف نواب حزب المحافظين حول زعيمتهم، واعلانهم امس الاول ان مطالبهم تحققت باستقالة ليون بريتان.

وقال امس الاول احد النواب البارزين ان بريتان دفع ثمن كذبة لم تكن ضرورية، واضاف: من الان فصاعدا لا نترك تاتشر وحدها.

وكان تجمع النواب اليهود قد اعلن اسفه لذهاب وزير الصناعة والتجارة ووصفه بانه مسؤول قدير ومخلص.

ومعروف ان بريتان هو واحد من خمسة وزراء يهود في الحكومة، وكان قد التقى رئيس الحكومة الاسرائيلية شمعون بيريز منذ يومين في اجتماع لا علاقة له بازمة الـ «ويست لاند» على حد قول احد المقربين منه.

وسبق لبريتان ان شغل عدة مناصب قيادية في الحزب الى ان عين وزيرا للخزانة ثم وزيرا للداخلية ثم وزيرا للصناعة والتجارة. واشتهر بولائه المطلق للسيدة تاتشر.

بعد طردها اللاجئين السياسيين
بريتوريا رفعت حصارها الاقتصادي على ليسوتو



● تشييع شرطيين من البيض في جنوب افريقيا امس (رويتر - راديو)

جوهانسبيرغ - الوكالات - رفعت حكومة جنوب افريقيا حصارها الاقتصادي على مملكة ليسوتو بعد ساعات من ترحيل ٦٠ لاجئا ينتمون الى منظمة المؤتمر الوطني الافريقي المحظور على متن طائرة مؤجرة من شركة الخطوط الجوية الزامبية.

واعلن وزير خارجية جنوب افريقيا بيك بوتا قرار رفع الحصار الاقتصادي من مدينة الكاب ويأتي هذا الاعلان بعد خمسة ايام من الانقلاب العسكري الذي قاده الجنرال جوستن ليكهانيا ضد الحكومة المدنية التي كان يتزعمها ليبوا جوناثان.

وطرد اللاجئون من ليسوتو بعد طلب وضغط من بريتوريا اصرت فيه على ابعاد كل اللاجئين السياسيين من اراضي ليسوتو.

وقال الجنرال الجديد الذي يحكم ليسوتو ان حكومته تؤكد وتؤمن بتطبيع العلاقات مع جنوب افريقيا. وحذر في الوقت نفسه من سحق اي حركة مناهضة لحكمه العسكري.

في جوهانسبيرغ قال مدير احد المناجم ان بعض العمال الافارقة قد طردوا من وظائفهم ورحلوا الى منازلهم بتهمة تورطهم في مقتل اثنين من البيض.

بيونس ايرس: اضراب ضد التقشف والحكومة لم تتراجع

بيونس ايرس - رويتر - أ.ف.ب - ادى اضراب عام لمدة يوم واحد في الارجنتين امس الاول الى توقف الانشطة التجارية والصناعية، لكن مسؤول بارز في الحزب الراديكالي الحاكم قال ان حكومة الفونسين لن تخفف من حدة الاصلاحات الاقتصادية الصارخة التي ادت الى الاضراب.

وقال المسؤول وهو السناتور فرناندو دي لاروا «سنواصل العمل لتحقيق الاهداف الكبرى لتحويل الاقتصاد وتنفيذ اصلاح للدولة وتحديث البلاد».

وفي بيونس ايرس بلغت نسبة الاقبال على حركة الاضراب ٩٧,٤ بالمائة وفي داخل البلاد التزمت اعداد كبيرة بهذا الاضراب وبوجه خاص في القطاع الصناعي وقطاع النقل وفقا لما اكده الاتحاد العام للعمال الذي دعا الى الاحتجاج على سياسة التقشف التي تطبقها الحكومة الراديكالية للرئيس بول الفونسين منذ سبعة اشهر.

غير ان حركة الاحتجاج التي جرت «بصورة طبيعية ودون مظاهرات في الشوارع» حسبما ذكرت الشرطة قد شهدت عدة عمليات اعتقال في اقليم ميندوزا على بعد الف كم غربي بيونس ايرس وفي بوزاداس على بعد ١١٠٠ كم في الشمال.

وقال بيان الاتحاد العام لقد قال الشعب لا قاطعة للسياسات الاجتماعية - الاقتصادية للحكومة.

وقال ان الاضراب استفتاء شعبي يرفض اخضاع اقتصادنا لمطالب صندوق النقد الدولي.

وقالت الشرطة ان احداث عنف متفرقة وقعت في عدة مدن حيث القى مجهولون الاحجار على الحافلات وسيارات الاجرة والحافلات التي استمرت في العمل على الرغم من الاضراب.

وقد ادى الاضراب كذلك الى الغاء عدد من الرحلات الجوية في مطارات البلاد وتغيير مواعيد رحلات اخرى.

وقد حدث الاضراب عندما اضطرت الحكومة الى الموافقة على تشديد برنامج التقشف بسبب فشلها في الوفاء ببعض شروط قرض من صندوق النقد الدولي قيمته ١,٤ مليار دولار.

وكان الرئيس الفونسين قد قال الاسبوع الماضي انه سيعلن مرحلة جديدة من خطة التقشف بهدف تحقيق النمو بحلول نهاية اذار/مارس بعد عشرة اعوام من الركود.

وقد قلص برنامج الحكومة معدل التضخم من ١١٠٠ بالمائة في العام الى حوالي ٥٠ بالمائة في العام كما هو متوقع. لكن زعماء اتحادات العمال يشكون من ان القوة الشرائية للاجور انخفضت كذلك بشكل حاد.

وهذا هو رابع اضراب عام منذ تولي الرئيس الفونسين السلطة في كانون الاول ديسمبر عام ١٩٨٣ بعد ثماني سنوات من الحكم العسكري والثاني منذ بدء برنامج التقشف في يونيو الماضي.

تشديد الاجراءات الامنية بالمطارات الباكستانية

كراتشي - باكستان - رويتر - وضع حراس امن اضافيون في المطارات ومكاتب شركة الطيران الوطنية في باكستان بعد ان قتل انفجار قوي ثلاثة اشخاص وجرح نحو ٣٠ في بيشاور يوم الخميس.

وفي بيشاور عاصمة الاقليم الشمالي الغربي اغلقت المتاجر والاسواق والمطاعم احتجاجا على انفجار في مكتب شركة الخطوط الجوية الباكستانية.

والانفجار هو الاخير في سلسلة من الهجمات بالقنابل تقول السلطات انه ربما يكون عملاء افغانيون هم الذين نفذوها بسبب مساندة باكستان للثوار الذين يحاربون حكومة كابول المدعومة من السوفيت.

وقال شهود عيان ان عشرات من الحراس يقومون بالحراسة في مكاتب الحجز التابعة للشركة في كراتشي ومطار المدينة.

تعديل جدول مباريات دورة الخليج الثامنة والإعلان رسمياً عن حفل الافتتاح ٢٢ مارس

المنامة - واخ - اعلن رسميا في المنامة انه تقرر اقامة دورة كاس الخليج العربي الثامنة لكرة القدم في الفترة من ٢٢ مارس حتى ٤ ابريل ١٩٨٦ بدلا من الموعد السابق الذي كان مقررا لها في الفترة من ٧ الى ٢٣ مارس المقبل .

صرح بذلك الشيخ عيسى بن راشد آل خليفة وكيل وزارة الاعلام رئيس اللجنة التنفيذية لدورة الخليج الثامنة رئيس الاتحاد البحريني لكرة القدم لوكالة انباء الخليج واكد ان الجدول السابق لمباريات الدورة سيتم اعتماده دون اي تعديل .

وكان الاتحاد الدولي لكرة القدم قد ابلغ الاتحاد البحريني بامكانية افتتاح الدورة يوم ٢١ مارس ٨٦ بشرط ان يقام الحفل الرسمي في الثانية بعد الظهر بتوقيت البحرين الامر الذي يستحال تنفيذه مما دفع اتحاد الكرة البحريني الى تاجيل افتتاح الدورة الى ٢٢ مارس .

ومن المعروف ان هذا التاجيل ياتي بسبب اقامة بطولة كاس افريقيا للامم في القاهرة خلال الفترة من ٧ الى ٢١ مارس المقبل .

ومن جهة ثانية اكدت مصادر مسؤولة في الاتحاد البحريني لكرة القدم ان اللجنة التنفيذية لدورة كاس الخليج الثامنة تتوقع صدور نتائج لجنة تقصي الحقائق حول تجميد نشاط الاتحاد الكويتي لكرة القدم في غضون الاسابيع المقبلة وبالتحديد قبل بدء دورة الخليج .

جدول مواعيد المباريات

واعربت المصادر عن املها في ان تشارك دولة الكويت في دورة كاس الخليج الثامنة لكونها دولة مؤسسة مشيرة الى انه بناء على هذا التعديل سيكون الجدول الجديد للدورة على النحو التالي :

- السبت ٢٢ مارس : الافتتاح والمباراة الاولى بين العراق والبحرين .
- الاحد ٢٣ مارس : السعودية والكويت، عمان وقطر .
- الاثنين ٢٤ مارس : الامارات والعراق .
- الثلاثاء ٢٥ مارس : البحرين والسعودية، الكويت وعمان .
- الاربعاء ٢٦ مارس : راحة .
- الخميس ٢٧ مارس : العراق وقطر .
- الجمعة ٢٨ مارس : السعودية وعمان، الامارات والكويت .
- السبت ٢٩ مارس : قطر والبحرين .
- الاحد ٣٠ مارس : عمان والامارات، العراق والسعودية .
- الاثنين راحة .



● الشيخ عيسى بن راشد

- الثلاثاء ١ ابريل : الكويت وقطر .
- الاربعاء ٢ ابريل : السعودية والامارات، عمان والبحرين .
- الخميس ٣ ابريل : العراق والكويت .
- الجمعة ٤ ابريل : راحة .
- السبت ٥ ابريل : البحرين والامارات، قطر والسعودية .
- الاحد ٦ ابريل : عمان والعراق .
- الاثنين ٧ ابريل الكويت والبحرين، قطر والامارات .

اليرموك يرفض التعاون مع ثلاثة حكام

علمت القبس ان نادي اليرموك الرياضي ارسل كتابا للاتحاد الكويتي لكرة القدم منذ فترة يطالب فيها بعدم اسناد اي مباراة يكون اليرموك طرفا فيها للحكام جواد عاشور وعبد العزيز السلمي وراضي الحداد ... لانهم دائما ما يقفون ضد فريق اليرموك في المباريات التي يديرونها ...، ونامل ان ينفي الاتحاد هذا الخبر او يؤكده لاننا سبق وان سمعنا اراء بعض اعضاء مجلس ادارة اليرموك يشجبون بيان القادسية المشهور عن الحكام الثلاثة ويدينونه ... بل كان هناك منهم من يؤيد اضراب الحكام بسبب بيان القادسية ...، والسؤال هو ماذا سيكون موقف هؤلاء الحكام من اليرموك ... هل سيضربون ايضا تاييدا لزملائهم ؟

وزير الشباب الاردني يزور السد العالي والمنشآت الرياضية باسوان

اسوان - ا.ش.ا - وصل الى اسوان امس هشام الشراري وزير الشباب الاردني في زيارة لاسوان تستغرق يوما واحدا يقوم خلالها بزيارة للسد العالي ومحطة كهرباء السد العالي والمعالم السياحية والاثرية بالمنطقة ... وسيقوم وزير الشباب الاردني خلال الزيارة بتفقد بعض المنشآت الرياضية ومراكز الشباب بمدينة اسوان ...

وتاتي هذه الزيارة في اطار زيارة الوزير الاردني لجمهورية مصر العربية في اطار اسبوع الصداقة الرياضي المصري الاردني الذي بدأ يوم السبت الماضي بالقاهرة .

تكليف الاتحاد الكويتي للطائرة بتنفيذ اقتراحين بخصوص التوازن بين طرق الدفاع والهجوم للعبة

عاد الى البلاد مؤخرا نائب رئيس مجلس الاتحاد الكويتي للكرة الطائرة الدكتور جاسم رمضان بعد ان حضر الندوة الدولية للاتحاد الدولي لتطوير وتحديد وتقليل الفترة الزمنية لمباراة الكرة الطائرة والتي اقيمت في لوزان (سويسرا) خلال الفترة من ١٧ - ١٨ يناير الحالي، وكذلك عودة الحكم الدولي محمد حبيب عضو لجنة قواعد اللعبة بالاتحاد الدولي للكرة الطائرة بعد ان حضر الندوة المذكورة وكذلك حضور اجتماعات لجنة قواعد اللعبة خلال الفترة من ١٩ - ٢٠ يناير الحالي .

هذا وقد ناقشت الندوة ١١ اقتراحا مقدمة من ١١ دولة في العالم وكانت الكويت هي الدولة العربية الوحيدة التي شاركت وقدمت اقتراحا بهذا الخصوص من جملة ١٥٢ دولة منظمة للاتحاد الدولي للكرة الطائرة وقد لاقى اقتراح الكويت وجهود الاتحاد الكويتي للكرة الطائرة لدى المكتب التنفيذي للاتحاد الدولي ولجنة قواعد اللعبة المشرفة على الندوة الدولية استحسانا كبيرا واثرا جيدا والثناء على هذه الجهود، وقد كان للدكتور جاسم رمضان، دور كبير وفعال في شرح وتحليل اقتراح الكويت في الندوة مستخدما الوسائل التعليمية المساعدة في تركيز الاقتراح للمشاركين في الندوة وقد ناقشت الندوة الاقتراحات المقدمة من الدول التالية :

الكويت - الولايات المتحدة - البرازيل - اليابان - كوريا الجنوبية - فنزويلا - فنلندا - ايطاليا - الصين - الارجنتين - بورتوريكو .

وبعد مناقشة الاقتراحات من كافة الجوانب واسلوب التطبيق فقد اوصت الندوة للجنة قواعد اللعبة بمناقشة الاقتراحات المقدمة واختيار المناسب منها ورفعها للمكتب التنفيذي للاتحاد الدولي للكرة الطائرة .

ونظرا للثقة التي يتمتع بها الاتحاد الكويتي للكرة الطائرة وجهود رئيس واعضاء مجلس الادارة لدى رئيس واعضاء الاتحاد الدولي والمكتب التنفيذي ومن هذا المنطلق فقد تم اختيار الكويت ممثلة في الدكتور جاسم رمضان، بالقاء كلمة المشاركين في الندوة نيابة عن الدول والتي كان لها اثر كبير في نفوس المسؤولين بالاتحاد الدولي والدول المشاركة .

● د. جاسم رمضان

واما بالنسبة لاجتماعات لجنة قواعد اللعبة فقد كانت المناقشة ضمن جدول اعمالها الاقتراحات المرفوعة من الندوة الدولية وقد تم اعتماد (٥) اقتراحات رفعها للمكتب التنفيذي للاتحاد الدولي للكرة الطائرة وكذلك فقد تم تكليف الاتحاد الكويتي للكرة الطائرة بتنفيذ اقتراحين في الكويت بعد موافقة المكتب التنفيذي للاتحاد الدولي ورفع التوصيات للجنة قواعد اللعبة لمناقشتها في الاجتماع المقبل وكذلك ضمن جدول اعمال اللجنة في الاجتماع فقد اوصت اللجنة باقامة تجارب على اقتراحين للجنة في الكويت بخصوص ايجاد نوع من التوازن بين طرق الدفاع والهجوم في اللعبة .

الاقتراح الاول : ابعاد خط منطقة الهجوم لمسافة ٤ امتار .

الاقتراح الثاني : ابعاد خط منطقة الهجوم لمسافة ٤,٥ امتار .

ومقارنة النتائج مع خط الهجوم الحالي لمسافة ٣ امتار .

وكذلك فقد تم تشكيل لجنة خاصة في هذا الاجتماع لوضع التفسيرات والتعليقات المتعلقة بقانون اللعبة والاعضاء هم : بيرجود (فرنسا)، محمد حبيب (الكويت)، مندوزا (بورتوريكو)، ميكولا (فنلندا) هذا وقد ناقشت اللجنة التعديلات الجديدة لقانون اللعبة واعتمدت التفسيرات لها وقد تقرر توزيعها على الاتحادات الوطنية، وقد تقرر عقد الاجتماع المقبل للجنة في الصين خلال شهر يناير عام ١٩٨٧ .

التضامن يستضيف خيطان بدوري الدرجة الثانية

يستضيف التضامن في الساعة الثالثة والربع على ملعبه فريق خيطان بالقسم الثاني لدوري الدرجة الثانية لكرة القدم، ويلعب التضامن في هذا اللقاء وهو متصدر للدوري برصيد ٢٣ نقطة ويود تاكيد صعوده من خلال هذا اللقاء حيث تتبقى له مباراتان لا تؤثر نتائجهما على صعوده لدوري الدرجة الاولى، بينما يحتل خيطان ذيل القائمة بالترتيب وبرصيد ٣ نقاط وهو الفريق الوحيد الذي لم يفز في اي مباراة لعبها بالدوري، ومن هنا يتوقع ان يحاول لاعبو خيطان اثبات وجودهم امام الفريق الصاعد لدوري الدرجة الاولى .

مصير شوستر معلق حتى نهاية الموسم

برشلونة - ي.ب - قال تيري فينابلز مدرب فريق برشلونة الاسباني بكرة القدم انه لن يقدم على اية خطوة بخصوص تحديد مستقبل كابتن الفريق الالماني الغربي بيرند شوستر الذي طلب ترك النادي بنهاية الموسم الجاري على الرغم من ان عقده مع النادي ينتهي بعد ٤ سنوات وبعد عدة اجتماعات عقدها فينابلز مع شوستر تقرر ترك الموضوع مفتوحا حتى نهاية الموسم بشرط ان يعرف الطرفان نوايا بعضهما البعض .

حظر الملاكمة في تلفزيون السويد

ستوكهولم - ي.ب - قرر التلفزيون السويدي عدم عرض اية مشاهد من ملاكمة المحترفين، ويذكر ان السويد تحظر الملاكمة على اراضيها منذ عام ١٩٧٠ لدرجة ان البطل السويدي انديرس ايكلوند عندما حصل على بطولة اوروبا في الوزن الثقيل كان يتدرب في الدانمرك ولم يسمح له بالتدرب في بلاده، ووصف ارني اكرفال المتحدث باسم ايكلوند قرار التلفزيون بانه سخيف لانه يمنع الملاكمة بدعوى انها تدعو للعنف ويبقي على البرامج التي تحوي مناظر القتل او الاغتصاب .

المغاربة يشعرون بالتشاؤم قبل النهائيات ومنتخبهم يلتقي فرقاً مشابهة لمجموعتهم بالبطولة

● فاريا — ● تيمومي — ● الزاكي

الرباط - رويتر - يشعر المغرب وهو يستعد لخوض نهائيات كاس العالم للمرة الثانية في تاريخه ان الحظ سيجانبه في مجموعته التي تضم بالاضافة اليه ثلاث دول اوروبية .

ولكنه وهو يعزي نفسه بالمكان المنخفض نسبيا وبمناخ مونتيري الحار وما اظهره الفريق القومي من حسن اداء اخيرا، يامل ان يحدث مفاجاة ويجد له مكانا بين ١٦ فريقا بعد الدور الاول باحتلاله المكانة الثالثة في المجموعة .

وقد تاهل الفريق المغربي الذي سيلعب مبارياته ضد بولندا وانكلترا والبرتغال في المجموعة (ف) للعب في مباريات كاس الامم الافريقية التي ستقام في القاهرة في شهر مارس، كما ان معظم لاعبي الفريق القومي سيستمدون من فريق نادي الجيش الملكي الذي فاز ببطولة كاس افريقيا .

ويعزز هذه المؤهلات المشجعة التي يمتلكها الفريق المغربي اعتقاده بان مكان المباريات، وهو اكثر الاماكن المقررة للمباريات انخفاضا واكثرها حرارة، سيلائم المغاربة اكثر مما يلائم الفرق الاوروبية .

وعلاوة على ذلك فان هذه النهائيات ستكون الثانية التي يخوضها الفريق المغربي في المكسيك. ففي سنة ١٩٧٠ خسر امام المانيا الغربية ٢/١ وخسر امام بيرو ٣/صفر وتعادل مع بلغاريا ١/١.

ويامل المغاربة ان يحتلوا المكانة الثالثة هذه السنة قبل البرتغال.

الفريق .. والمحترفون

ويشعر المسؤولون عن الرياضة في المغرب بان فوز الفريق في المباريات ضد بولندا التي وصلت الى الدور قبل النهائي في السنوات ١٩٧٤ و١٩٧٨ و١٩٨٣ وضد انكلترا التي فازت بالكاس سنة ١٩٦٦ وضد البرتغال التي وصلت الى الدور قبل النهائي في سنة ١٩٦٦ سيكون صعبا ولكن غير مستحيل.

والمغرب كالجزائر يعتمد على فريق متمرس من اللاعبين يعززهم عدد من المحترفين يلعبون لاندية اوروبية.

والفريق المغربي يلعب بطريقة اميركية لاتينية تحفل باظهار مهارات فردية فذة عيبها ان اللاعبين كثيرا ما يضحون بالكفاءة من اجل اظهار براعتهم لكسب اعجاب المتفرجين.

ويتولى تدريب الفريق المدرب البرازيلي خوزيه فاريا الذي يبلغ الثانية والخمسين والذي كان في السابق يدرب فريق فلومينتزه البرازيلي ثم الفريق القطري.

ونجم الفريق المغربي هو محمد تيمومي الملقب بالقنبلة الذي فاز بلقب احسن لاعب في افريقيا سنة ١٩٨٥.

وينتظر ان يترك اثره في المكسيك اذا هو شفي من كسر في كاحله اصيب به في شهر نوفمبر ويتوقع ان يعود الى اللعب في شهر مارس.

وبين اللاعبين البارزين في الفريق حارس المرمى بادو الزاكي والمدافع البياز ولاعب خط الوسط ضولمي.

وبين اللاعبين الذين يلعبون لاندية في الخارج مصطفى حداوي وعزيز بودربالة اللذان يلعبان لناديين سويسريين، وكريمو ميري الذي يلعب لنادي لاهافر الفرنسي.

مباريات تجريبية مماثلة

واعد فاريا الذي اعتنق الاسلام خطط تدريب مفصلة للفريق قبل ان يسافر الى المكسيك في الرابع من مايو المقبل.

فقد جمع ٤٤ لاعبا في معهد رياضي قريب من الرباط ونظم سلسلة مباريات دولية ودية مع فرق تنهج في لعبها الطريقة ذاتها التي ينهجها خصومه في المكسيك.

وسيقابل الفريق المغربي اسبانيا التي تماثل طريقتها طريقة البرتغال في وقت لاحق من هذا الشهر ثم يقابل رومانيا او بلغاريا اللتين يعتقد انهما تتبعان الطريقة التي تتبعها بولندا. وسيقابل في شهر فبراير ايرلندا الشمالية اقرب الفرق الى الطريقة الانكليزية.

وسيبدأ الفريق المغربي لدى عودته من مباريات كاس الامم الافريقية في مصر تدريبا شاقا في بلدة تقع على ارتفاع ١٤٠٠ر١ متر عن سطح البحر.

السنغال بالمحترفين في كأس الامم الافريقية

كيمبير - فرنسا - ا.ف.ب - يحاول المسؤولون في الاتحاد السنغالي لكرة القدم حاليا في فرنسا التفاوض مع الاندية التي يلعب فيها لاعبون سنغاليون وذلك للسماح لهم باللعب في المرحلة النهائية من بطولة كاس افريقيا للامم التي تقام من ٧ الى ٢١ مارس (آذار) المقبل.

وكان رئيس الاتحاد قد توجه يوم (الخميس) الى كيمبير (من فرق الدرجة الثانية في فرنسا) لاقناع بيير بيرنيز رئيس النادي بالموافقة على السماح للاعب خط الوسط كريستوف ساجنا اللعب مع فريق «الاسود» السنغالي.

ومن المقرر ان يلعب فريق كيمبير مباراة مهمة يوم ٨ مارس (آذار) المقبل ضد فريق جينجا وهو الثاني حاليا في ترتيب بطولة فرق الدرجة الثانية.

وذكر بيرنيز انه سيقدم رده يوم غد الاثنين بعد مباراة كاس فرنسا التي سيلعبها فريقه ضد فريق تور.

دايوو الكوري يهزم الاتحاد السوري بهدف بكأس اندية آسيا

جدة - ا ب - وصل فريق دايوو رويالز الكوري الجنوبي للدور قبل النهائي لبطولة اندية آسيا في كرة القدم بعد فوزه ١/صفر على نادي الاتحاد السوري .

وقد وضح تفوق الفريق الكوري طوال فترات المباراة وسجل هدفه اللاعب تاي هو لي الذي سبق له تسجيل هدف الفريق في مرمى فريق بانكوك يوم الثلاثاء ويلعب الفريق الكوري بدور الاربعة ضد فريق تيغا بيرليان الاندونيسي بطل المجموعة (أ) بينما يلعب فريق النادي الاهلي السعودي ضد الاتحاد السوري .

شيكاغو يهزم نيويورك بدوري الهوكي الاميركي

بفلو - نيويورك - ا ب - جرت مساء الجمعة ٣ مباريات في دوري الهوكي الاميركي الشمالي اسفرت عن فوز شيكاغو بلاك هوكس ٣/٥ على نيويورك بفلو سابرز ونيويورك ايلاندرز ٥/٧ على واشنطن كابيتالز وادمنتون اويلرز ٦/٧ على نيوجيرسي ديفلز وفانكوفر كانوكس ٣/٤ على بتسبيرغ بنغوينز .

التلفزيون الفرنسي ينقل بطولات العاب القوى

يبدو ان التلفزيون اصبح يهتم برياضة العاب القوى اذ ستقوم ثلاث محطات تلفزيونية فرنسية بنقل بطولتين كبيرتين لالعاب القوى في الصالات المغلقة هذا الموسم.. الاولى هي بطولة فرنسا لالعاب القوى في الصالات المغلقة المقرر ان تقام في ليفان والتي تنقلها القناة الثانية وغدا القناة الاولى.. والبطولة الثانية بطولة فرنسا «المانيا الشرقية فرنسا» بنلوكس في اول فبراير في ليفان وتعاد اذاعتها يوم الاثنين الموافق ٣ فبراير المقبل فيما بين الساعة ١٥ر٢٢ و١٥ر٢٣.

اللجنة الفنية للاتحاد العربي للالعاب الرياضية تناقش خطة ١٩٨٦

تونس - ق.ن.ا - بدأت امس اجتماعات اللجنة الفنية للاتحاد العربي للالعاب الرياضية التي ستناقش على مدى اربعة ايام خطة عمل الاتحاد لعام ١٩٨٦ .

وقد تحدث في الجلسة الافتتاحية للجنة صلاح الدين بالي وزير الدفاع التونسي والامين العام للجنة الاولمبية التونسية وعثمان السعد الامين العام للاتحاد حيث اكدا على ضرورة العمل من اجل النهوض بالرياضة العربية وتكثيف اللقاءات بين الشباب العربي واعداد قوانين جديدة من شانها تقوية الصلة بين الرياضيين العرب وتحسين المستوى العربي في اللقاءات الدولية .

وتسعى اللجنة التي تضم خبراء من عدة دول عربية الى تنظيم برنامج لاقامة الدورات التدريبية المتخصصة سواء للمدربين او الحكام ووضع ضوابط ولوائح توزيع الاعلانات التي ستقدمها جامعة الدول العربية الى الاتحادات النوعية التي تبلغ ٢٠ اتحادا .

البنك التجاري يهزم حياة ريجنسي ٤/صفر

فاز البنك التجاري على حياة ريجنسي ٤/صفر في اللقاء الذي جرى بينهما ضمن مباريات دوري الفنادق وشركات التامين انتهى الشوط الاول بهدف سجله خالد عيثات، وسجل الاهداف الثلاثة الاخرى سليم العنيزي، وعماد عباس، وصلاح سعيد ومما يذكر ان البنك التجاري يشارك في هذا الدوري لاول مرة .

وبهذا الفوز يتصدر المسابقة .

اليوم ماراثون اوزاكا للسيدات

يقام اليوم الاحد ماراثون اوزاكا للسيدات والذي تشترك فيه ٢٤٨ لاعبة منهن ٢١ لاعبة يمثلن الولايات المتحدة وايطاليا ونيوزيلندا وسويسرا والسويد والمجر وبلجيكا وهولندا والبرتغال وكندا واستراليا والنرويج والمانيا الغربية وبريطانيا. وسيبدأ هذا السباق من استاد ناجاي بوسط المدينة. وتعتبر الاميركية جولي براون والنيوزيلندية لورين مولر اكثر لاعبتين مرشحتين للفوز بهذا الماراثون.

منتخب باراغواي يلعب بكندا والسعودية واوروبا وهونغ كونغ

اسنسيون - ا.ف.ب - يبدأ فريق باراغواي القومي في نهاية شهر يناير (تشرين ثاني) الحالي جولة للاعداد للمرحلة النهائية من كاس العالم لكرة القدم يزور خلالها اميركا الشمالية وهونغ كونغ والمملكة العربية السعودية واوروبا.

ويبدأ فريق باراغواي .. الذي يظهر في نفس مجموعة التصفية التي تضم الدولة المنظمة (المكسيك) وبلجيكا والعراق ... جولته بمباراة ودية مع فريق كندي يوم ٢٩ يناير (كانون ثاني) الحالي. مما يذكر ان فريق جنوب افريقيا سيتوجه الى ميامي للاشتراك اعتبارا من ٢ فبراير (شباط) المقبل في بطولة تضم كندا والولايات المتحدة وباراغواي وجامايكا وبلغاريا.

وسيلتقي منتخب باراغواي في اطار جولته بفرق هونغ كونغ والسعودية واسبانيا.

منتخب القاهرة ويد الزمالك في عمان عودة الوفد المشارك باسبوع الإخاء الرياضي

عمان - من محمد غنام :

يقوم منتخب القاهرة لكرة القدم بجولة لعدد من الاقطار العربية سيزور خلالها الاردن في شهر ابريل المقبل، وسيلتقي مع منتخب عمان وبعض فرق الاندية المحلية .

ومما يذكر ان منتخب القاهرة يضم لاعبين من اندية الاهلي والمقاولون والسكة واسكو .

القادسية في دمشق

صرح محمد حمدان رئيس نادي القادسية ان فريق كرة القدم سيقوم بزيارة الى دمشق في شهر ابريل المقبل لاجراء عدة لقاءات ودية مع فرق دمشق، وذلك ضمن استعداداته للموسم المقبل .

والجدير بالذكر ان فريق القادسية حائز على المرتبة الثالثة بدوري الكرة .

حكام غرب اسيا

سمت لجنة الحكام المركزية لكرة القدم ثلاثة حكام للمشاركة في ندوة حكام غرب اسيا التي ستقام في دمشق خلال الفترة من ٧ الى ١١ من الشهر المقبل، ويشارك فيها الحكام المرشحون دوليا ولا يحملون الشارة الدولية اما الحكام الاردنيون فهم اسحق ابو علي، محمد السكران، عبد الكريم ابو عياش .

الزمالك في الاردن

بدعوة من اتحاد كرة اليد يصل الى عمان في العشرين من فبراير المقبل فريق نادي الزمالك لكرة اليد لاقامة اربعة لقاءات مع المنتخب الوطني وفرق الجامعة الاردنية .

وعلى صعيد اخر حدد الاتحاد السوري لكرة اليد ١٣ فبراير المقبل موعدا للقاءات مع المنتخب الاردني في سوريا .

● محمد جميل ابوالطيب

● محمد حمدان

ابوالطيب الى تونس

غادر القاهرة امس متوجها الى تونس السيد محمد جميل ابو الطيب مدير عام مؤسسة رعاية الشباب وعضو اللجنة الفنية للاتحاد العربي للالعاب الرياضية لحضور اجتماعات اللجنة التي ستعقد في مقر الجامعة العربية في تونس .

ومما يذكر ان ابو الطيب ترأس البعثة الرياضية الاردنية التي سافرت الى القاهرة في الاسبوع الماضي .

عودة وفد الشركات

عاد الى عمان امس قادما من القاهرة الوفد الرياضي الاردني الذي شارك في اسبوع الاخاء الرياضي الاردني المصري للشركات، وكانت حصيلة اللقاءات قد اسفرت عن فوز منتخبات الاردن مرتين وخسارة مرة واحدة في العاب اليد والطائرة فيما خسرت لقاءات المصارعة والملاكمة وفوز وخسارة لكل منهما في كرة القدم .

الكيلاني الى بغداد

توجه الى بغداد عبد الرؤوف الكيلاني رئيس اتحاد المبارزة لحضور اجتماعات الاتحاد العربي للعبة، وسيوجه الكيلاني الدعوة للاتحاد العربي لعقد اجتماعه المقبل في عمان خلال العام الحالي .

وسيبحث الاتحاد مناقشة تقارير اللجان الفنية والتنفيذية والمالية واعادة تشكيلها للسنوات الثلاث المقبلة .

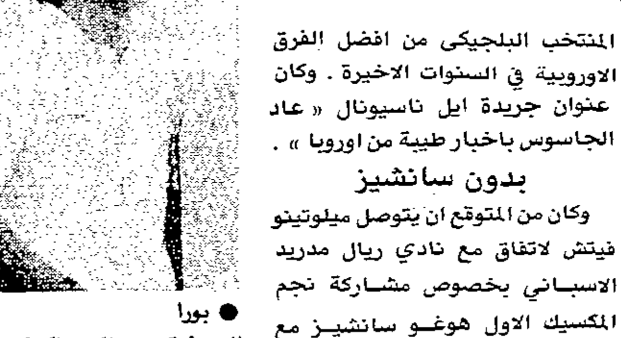
جولة تجسسية ناجحة لمدرب منتخب المكسيك

مكسيكو سيتي - ا ب - بعد عودته من جولته الاوروبية اعرب بورا ميلوتينوفيتش مدرب المنتخب المكسيكي لكرة القدم عن اعتقاده بان الفريق المكسيكي قادر على هزيمة المنتخب البلجيكي بالدور الاول من بطولة كاس العالم لكرة القدم .

وابلغ ميلوتينو فيتش الصحافيين في المطار الدولي ان جولته التي استمرت اسبوعين وشملت بلجيكا وفرنسا واسبانيا ويوغسلافيا كانت مفيدة ولكنه لم يعط اية تفاصيل ، وذكر بان المنتخب البلجيكي من افضل الفرق الاوروبية في السنوات الاخيرة . وكان عنوان جريدة ايل ناسيونال « عاد الجاسوس باخبار طيبة من اوروبا » .

بدون سانشيز

وكان من المتوقع ان يتوصل ميلوتينو فيتش لاتفاق مع نادي ريال مدريد الاسباني بخصوص مشاركة نجم المكسيك الاول هوغو سانشيز مع منتخب بلاده يوم ١٩ فبراير المقبل في المباراة الاستعراضية ضد الاتحاد السوفيتي ، ولكنه اكتفى بالقول ان هذا يبدو صعبا للغاية ولكنه سوف يلتحق بالمنتخب خلال شهر مايو .



● بورا

رئيس الاتحاد الدولي للشطرنج يجري مباحثات مع كاسباروف وكاربوف

لوسيرن - سويسرا - ا.ف.ب - اعلن الاتحاد الدولي للشطرنج في بيان اذيع مساء امس في لوسيرن ان فلورينشيو كامبومانيس رئيس الاتحاد دعا بطل العالم غاري كاسباروف ومواطنه اناتولي كاربوف (بطل العالم السابق الذي فقد اللقب) الى مباحثات ستجرى خلال الايام المقبلة.

واوضح البيان ان كامبومانيس ارجأ الى يوم ٢٩ يناير الحالي قراره الخاص باقامة المباراة الثأرية على بطولة العالم للشطرنج بين اللاعبين السوفيتيين كاربوف وكاسباروف.

الاخذ بالاقتراح السوفيتي

من ناحية اخرى ذكرت وكالة تاس السوفيتية امس السبت ان الاتحاد السوفيتي للشطرنج طلب من الاتحاد الدولي اقامة المباراة الثأرية بين بطل العالم غاري كاسباروف واناتولي كاربوف حامل اللقب السابق في يوليو (تموز) او اغسطس (آب) المقبلين في لينينغراد بالاتفاق مع اللاعبين الكبيرين.

وكان هذا النبأ قد اورده من قبل الكسندر نيكيتين مدرب كاسباروف في تصريح ادلى به يوم الاربعاء الماضي.

وقد كان مقررا اقامة المباراة الثأرية يوم العاشر من فبراير (شباط) المقبل في لينينغراد وفقا لرغبة كاربوف ورغبة الفلبيني فلورينكيو كامبومانيس رئيس الاتحاد الدولي للشطرنج بيد ان كاسباروف كان قد اعلن في البداية رفضه للعب هذه المباراة.

ويتردد في دوائر الشطرنج بموسكو ان فرصة اخذ الاتحاد الدولي باقتراح الاتحاد السوفيتي كبيرة للغاية.



● كاسباروف

الارثوذكسي يفوز على السد القطري ٩٣/٩٥ بالسلة

الدوحة - ق.ن.ا - فاز فريق النادي الارثوذكسي الاردني لكرة السلة على فريق نادي السد بنتيجة ٩٥ مقابل ٩٣ نقطة في المباراة التي جرت بينهما على ملعب الصالة الاولمبية المغلقة بمدينة خليفة الرياضية ضمن مباريات بطولة دورة الصداقة التي ينظمها الاتحاد القطري لكرة السلة ، وكانت نتيجة الشوط الاول ٤٦ مقابل ٣٦ لصالح الفريق الاردني .

وادار المباراة الحكمان الدوليان عبدالعزيز التميمي ويوسف محمد من دولة قطر. وفي مباراة ثانية اقيمت على ملعب الصالة نفسها فاز فريق النادي العربي القطري على فريق نادي قطر بنتيجة ٥٢/٦٥، وكانت نتيجة الشوط الاول ٣١/٣٤ لصالح العربي، وادار المباراة الحكمان الدوليان روميو جيفارا من الاتحاد القطري ومضر المجذوب من الاردن .

السوفيت يكتسحون الاميركيين بالملاكمة

موسكو - ا ب - فاز الملاكمون السوفيت على ١٢ ملاكما اميركيا ليحرزوا جميع الالقاب في اللقاء السنوي الثامن عشر بين الاتحاد السوفيتي والولايات المتحدة الاميركية في الملاكمة .

وسوف يسافر الفريق الاميركي الى لينتغراد يوم الثلاثاء ثم الى بيريفان بولاية ارمينيا يوم السبت المقبل .

يوفنتوس المتصدر يقابل فيرونا حامل اللقب في أهم مباريات الدوري الايطالي اليوم

روما - ي.ب - بعد تعادله في جميع المباريات الثلاث منذ استئناف المسابقة في العام الجديد، يواجه فريق يوفنتوس متصدر الدوري الايطالي تحديا صعبا اليوم الاحد عندما يستضيف في تورينو فريق فيرونا بطل العام الماضي.

ويلاحظ ان فريق فيرونا قد بدأ حملة واسعة لاستعادة مستواه بعد البداية «الكارثية» التي بدأ فيها هذا الموسم والتي انزلته للدرك الاسفل من القائمة ولكنه يحتل حاليا المركز الثامن وينافس على الحصول على مكان يوصله للمشاركة في بطولة كأس الاتحاد الاوروبي لكرة القدم الموسم المقبل.

ويغيب عن يوفنتوس لاعب خط الوسط ليونيللو مانفريدونيا لايقافه، كما يغيب عن فيرونا للسبب ذاته مدافعان بارزان ولكن سوف يشرك الفريقان نجومهما الاجانب.

ويبلغ رصيد يوفنتوس ٢٩ نقطة بفارق ٥ نقط عن روما ثم ياتي فريقا نابولي وميلانو ولكل منهما ٢٢ نقطة ثم تورينو ٢١ نقطة، وفيورنتينا ١٩ نقطة ويتساوى فريقا انتر ميلانو وفيرونا برصيد ١٨ نقطة.

كذلك يواجه فريق روما (الثاني) مباراة صعبة على الاستاد الاولمبي بالعاصمة ضد نابولي وغالبا ما ينتهي مثل هذا اللقاء بالتعادل ولكن الانتصارات التي حققتها روما مؤخرا قد تغير ذلك.

ويقدم فريق ميلانو عروضا طيبة على الرغم من المشاكل المالية التي تكاد تعصف به ويلعب اليوم خارج ارضه ضد افيللينو الذي فاز الاسبوع الماضي ١/صفر على جاره انترميلانو، ويلعب فريق تورينو (الخامس) ضد سامبدوريا في جنوا، والفريق المضيف يجب ان يفوز حتى يظل بالمنافسة على المقاعد بكأس الاتحاد الاوروبي، ويسافر فريق فيورنتينا السادس لمقابلة ليتشي الصاعد من الدرجة الثانية الى الدرجة الاولى لاول مرة بتاريخه والذي يبدو مؤكدا عودته الى «قواعده» بنهاية الموسم حيث يمثل المركز الاخير برصيد ٨ نقط فقط.

ويلعب انتر ميلانو ضد اودينيسي وهو ايضا من الفرق المرشحة للهبوط ولكنه استبدل المدرب البرازيلي المخضرم لويس فينيسيو بعد خسارته الاسبوع الماضي صفر/٣ امام سامبدوريا بالمدرب الشاب جيانكارلو دي سيستي.

وفي بقية المباريات يلعب كومو ضد باري وبيزا ضد اتلانتا.

الليكرز يتعرض لثاني خسارة على التوالي

لوس انجلوس (ا ب): لاول مرة منذ اكثر من عام يواجه فريق لوس انجلوس ليكرز خسارتين متتاليتين حيث خسر مساء الجمعة ١٢٠/١٠٩ امام منافسه المحلي لوس انجلوس كليبرز وكان قد خسر مساء الاربعاء ١١٠/٩٥ امام بوسطون سلتيكس.

وعزا بات رايلي مدرب الليكرز خسارة الفريق لاصابة نجميه ايرفن جونسون وكيرت رامبيس، وفي بقية مباريات مساء الجمعة فاز بوسطون سلتيكس ١١٤/١٣٥ على غولدين ستيت ووريورز واتلانتا هوكس ١٠٠/١١٧ على نيويورك نيكس وميلووكي مكبس ٩٢/١١٧ على انديان بيسرز وفيلادلفيا ١١٤/١٢١ على كليفلاند كافاليرز وديترويت بيستونز ١٢٠/١٢٩ على دلاس مافيريكس وسان انطونيو سبيرز ٩٧/١١٣ على دنفر نوغيتس.

كاظمة يهزم الفحيحيل ٢/صفر ويقترب من البطولة

نشط الفحيحيل متأخراً وكاظمة الأفضل انتشاراً وترابطاً

كتب جمال مرجان:

تقدم كاظمة خطوة اخرى بمقدمة الدوري وارتفع رصيده الى ٢٥ نقطة واقترب من البطولة بعد ان تخطى عقبة الفحيحيل وفاز عليه بهدفين مقابل لا شيء في اللقاء الذي اقيم بينهما امس على استاد كاظمة ضمن مباريات الاسبوع التاسع لدوري الدرجة الاولى لكرة القدم. بينما بقي الفحيحيل على رصيد ١١ نقطة بالمركز الخامس.

جاءت المباراة متوسطة المستوى من الجانبين وان كان كاظمة الفريق الاكثر ترابطا وتنظيما في معظم شوطي المباراة.

هذا وقد انتهى شوط المباراة الاول والنتيجة صفر/صفر، وسجل كاظمة هدفيه بالشوط الثاني في دقيقتين، حيث سجل صالح المسند الهدف الاول في الدقيقة ١٨ من متابعة جيدة امام المرمى عندما ارتدت كرة سددها خالد العوضي من خارج منطقة الجزاء، من اسفل القائم الايسر، واحرز حمود فليطح الهدف الثاني من ركلة حرة مباشرة من خارج منطقة الجزاء عندما سدد الكرة قوية في الزاوية اليمنى العليا ولم يستطع حارس مرمى الفحيحيل ان يراها الا داخل شباكه. وهذا الهدف يكاد يكون نسخة طبق الاصل من الهدف الذي سجله فليطح ايضا في مرمى الفحيحيل في لقائهما الاول بملعب نايف الدبوس.

● ادار اللقاء الحكم جاك فوتشر، وعاونه لمراقبة الخطوط الحكمان كلايف وايت، وجواد عاشور. وقد انذر الحكم محمد سعد، وربيع سعد، وطرد الحميدي حمد من الفحيحيل لسوء السلوك وقد حاول الاعتداء على الحكم بعد ان طرده لولا تدخل زملائه اللاعبين.

مباراة متوسطة المستوى

● لعب كاظمة منذ بداية المباراة ضاغطا ومهاجما وكان الفريق الاكثر تنظيما وترابطا بينما تأثر كاظمة بعض الشيء لغياب ناصر الغانم صانع الالعاب لحصوله على الانذار الثاني، واصابة طارق نجم اثناء التدريب. كما لم يكن هجوم كاظمة بحالته المعهودة حيث افتقر للنهاية رغم هجماته المتواصلة لقلة عدد المهاجمين باعتماده على المسند وابراهيم علي في معظم التمريرات الامامية وكان خط الوسط بقيادة يوسف سويد، انشط خطوط الفريق وامتاز باجادته في ربط الدفاع بالهجوم وسرعة الوصول الى حدود منطقة جزاء الفحيحيل.

● اما الفحيحيل الذي تأثر بدوره بغياب سيف زيد وعبدالسلام حمود لحصولهما على الانذار الثاني فلم ينشط ويضغط في الهجوم ويشكل خطورة على مرمى كاظمة الا بعد ان مني مرماه بهدفين سريعين. ولو لعب منذ بداية المباراة بالروح نفسها لكان يمكنه ان يفعل شيئا. وقد لعب الفحيحيل بعشرة لاعبين بصورة افضل عندما طرد الحميدي حمد في الدقيقة ٢٥ واهدر فرصتين مؤكدتين في الشوط الثاني. وقد عاب الفحيحيل تسرعه في تمرير الكرات فاتسمت بعدم الدقة مما ادى الى تكسير معظم هجماته عند حدود منطقة الجزاء وتحويلها الى هجمات مرتدة خطيرة على مرماه. كما عاب الفحيحيل ميل خط وسطه للمعاونة في الدفاع على حساب واجباته الهجومية مما اتاح الفرصة لخط وسط كاظمة ان يسيطر على منطقة المناورات وسرعة الوصول الى مرمى الفحيحيل.

● اخطر فرص الفحيحيل ويبدو الشمري ممسكا بالكرة قبل دخولها المرمى

● جمال يعقوب يبعد الكرة برأسه من امام عايد الروضان

باريس تشهد اجتماعات لجان «الأكنو»

تعقد من الفترة من ٢٨ - ٣١ يناير الجاري في مدينة باريس بفرنسا، عدة اجتماعات تحت مظلة «الاكنو» من بينها اجتماعات المكتب التنفيذي ولجنة الاحتكام ولجنة الاتصالات ... وقد طرحت عدة نقاط مهمة جدا على جدول اعمال المكتب التنفيذي من اهمها:

* دراسة المقترحات المقدمة من الاعضاء لتعديل دستور الاكنو.
* مناقشة جدول اعمال الجمعية العمومية المقبلة للاكنو والمزمع عقدها في ابريل ٨٦ في مدينة سيئول (جمهورية كوريا).
* مناقشة بعض البنود المعلقة منذ اجتماع المكتب التنفيذي السابق في اكتوبر ٨٥ بمدينة لشبونة بالبرتغال.

كما تهتم الدوائر الرياضية في اللجان الوطنية بالنتائج التي سيسفر عنها اجتماع لجنة الاتصالات المقبلة حيث من المتوقع ان تتخذ موقفا واضحا ونهائيا نحو المطالبة بزيادة عدد اعضاء الوفود الاعلامية لتغطية البطولات العالمية والالعاب الاولمبية والتفاوض مع الدول المضيفة لتخفيض تكاليف معيشة هذه الوفود وتسهيل مهامهم ... ويتوقع ان تقوم لجنة الاتصالات بتشكيل لجان فرعية عنها كاللجنة الاذاعية ولجنة التلفزيون واللجنة الصحفية يرأسها جميعا رئيس لجنة الاتصالات، وتنتخب كل لجنة سكرتيرا عاما يقوم بمهمة التنسيق وكتابة التقارير والمحاضر.

اما لجنة الاحتكام فقد ارسل جدول اعمالها الى جميع اعضائها، وقد تم اعتماده، ومن الجدير بالذكر ان اهم نقاط جدول الاعمال هو فتح قنوات التنسيق مع الاتحادات الدولية للتشاور حول اي خلاف ينشأ بين اللجان الوطنية او بين اللجان الوطنية والاتحادات الدولية.

كما انه من المتوقع ان يتقرر بصفة نهائية تكوين فريق متخصص من اللجنة يتولى مهمة تقصي الحقائق حول كل ما ينشأ من خلافات بين ممثلي اللجان الوطنية واللجنة المضيفة للالعاب الاولمبية خلال انعقاد الدورات الاولمبية.

بطل كأس انكلترا يتعادل مع سندرلاند
اليوم لقاء شيلسي وليفربول المنتظر

انكلترا - ي.ب - شهدت مباريات الدور الخامس في مسابقة كأس الاتحاد الانكليزي لكرة القدم ٦ حالات تعادل منها ٤ مباريات بنتيجة ١/١ وحقق كل من الارسنال وشيفيلد وينزدي فوزا حاسما بخمسة اهداف بينما لم يستطع حامل اللقب مانشستر يونايتد سوى التعادل خارج ملعبه دون اهداف مع سندرلاند احد اندية الدرجة الثانية.

وكان الارسنال قد فاز ٥/١ على روذرهام وفاز شيفيلد وينزدي ٥/صفر على اورينت وخرج فريق التركيهام اخر الاندية من خارج الدوري من المسابقة بعد خسارته صفر/٢ في يورك ونقام اليوم المباراة الحاسمة بين شيلسي وليفربول.

وبالنسبة لبقية النتائج فقد تعادل استون فيلا ١/١ مع ميلوول وبالنتيجة ذاتها تعادل مانشستر سيتي مع واتفورد ونوتس كاونتي مع توتنهام وريدنغ مع بيري، ودون اهداف تعادل وست هام مع ابسويتش.

وفاز ايفرتون ٣/١ على بلاكبورن وخسر هول سيتي ٢/٣ مع برايتون وفاز لوتون ٤/صفر على بريستول روفرز وبيتربوروه ١/صفر على كارلايل وخسر شيفيلد يونايتد صفر/١ امام دربي وفاز ساوثهامبتون ٣/صفر على ويغان.

انتصارات لفرق الصدارة الثلاثة في المانيا

فرانكفورت (ا.ب): حافظت فرق الصدارة الثلاثة على مراكزها في الدوري الالماني الغربي لكرة القدم بعد مباريات الاسبوع العشرين التي جرت مساء أمس عقب العطلة الشتوية التي استمرت شهرا ونصف الشهر.

فقد فاز فيردر بريمن ١/صفر على ساربروكن وبايرن ميونخ ٣/٢ على شالكه وبروسيا ومنشنغلادباخ ٤/٣ على هانوفر ليصبح رصيد الاول ٣١ نقطة والثاني ٢٧ نقطة متقدما بفارق الاهداف عن منشنغلادباخ.

وظل فريق هامبورغ على رصيد ٢٥ نقطة بعد خسارته ٢/٣ امام باير ليفركوزن الذي يحتل المركز الخامس برصيد ٢٤ نقطة، وفي بقية المباريات فاز انتراخت فرانكفورت ٢/صفر على فورتونا دوسلدورف وخسر كايزر سلوترن صفر/٣ امام نورمبيرغ وفاز بروسيا دورتموند ٥/١ على كولونيا وخسر شتوتغارت صفر/٢ امام باير اوردنغن وتأجلت مباراة بوخوم مع فالدوف مانهايم.

مانشستر يونايتد وكوفنتري يتبادلان برازيل وغيبسون

توصل فرق مانشستر يونايتد وكوفنتري سيتي الى صفقة ينتقل بموجبها تيري غيبسون الى مانشستر يونايتد والان برازيل الى كوفنتري الذي سوف يحصل على ٣٠٠ الف جنيه اضافية مقابل الفرق في قيمة انتقال اللاعبين.

ويسعى فريق مانشستر يونايتد لتعزيز خط هجومه في حال اقدام مهاجم منتخب ويلز مارك هيوز على الانتقال بنهاية الموسم.

العربي يهنىء النصر لفوزه بكأس الامارات

بعث مجلس ادارة النادي العربي ببرقية تهنئة لرئيس واعضاء مجلس ادارة نادي النصر بدولة الامارات العربية المتحدة بمناسبة فوز النادي ببطولة كأس حضرة صاحب السمو الشيخ زايد ال نهيان رئيس دولة الامارات.

فضية التتابع لمنتخبنا الوطني للسباحة في بطولة جنيف الدولية

حصل المنتخب الوطني لسباحة المسافات القصيرة (سن عمومي) على الميدالية الفضية في بطولة جنيف الدولية وذلك بعد ان جاء فريق التتابع ٤×٥٠ متر حرة والمكون من سعد الهرشاني ومصطفى الحرز والشقيقين جمال وحسن الشمري، في المركز الثالث. من جهة أخرى وصل السباح سالم الحساوي الى المركز الثالث في نهائي المجموعة (ب) لسباق ١٠٠ متر ظهر، والسباح طارق الفضل الى الدور النهائي في سباق ١٠٠ متر فراشة. هذا وأشار صالح المطر رئيس الوفد الى ان فريق التتابع ٤×٥٠ متر متنوع سيشترك اليوم في نهائي البطولة، وأفاد بان الوفد سيصل غدا على الطائرة الكويتية القادمة من جنيف رحلة رقم ١٤٢ في تمام الساعة الثامنة والنصف مساء.

بود تحطم الزمن البريطاني لـ ١٥٠٠ متر

كوسفورد - انكلترا - ا ب - حافظت زولا بود على لقب بطولة بريطانيا في سباق ١٥٠٠ متر داخل الصالات وسجلت زمنا قياسيا جديدا قدره ٨٨ر٦ر٤ق محطمة الرقم البريطاني السابق المسجل قبل ٩ سنوات.

واحتل البطل الاولمبي سباستيان كو المركز الثالث في سباق ٣٠٠٠ متر وقال بعد ذلك انه تعامل مع السباق كسباق تدريبي باعتباره اول سباق يشارك فيه منذ ٤ اشهر.

دريشسلر تحطم رقم الوثب الطويل للسيدات

برلين - ا ب - سجلت الالمانية الشرقية هايكه دريشسلر ٢٩ر٧ امتار في الوثب الطويل مسجلة رقما عالميا جديدا داخل الصالات بفارق ٤ سنتيمترات عن الرقم السابق الذي سجلته السوفيتية غالينا شيستاكوفا العام الماضي.

رجال الاعمال ينقذون نادي ميلانو الايطالي

ميلانو - ي ب - اعلن جياني ناردي نائب رئيس نادي اي سي ميلانو الايطالي لكرة القدم ان مجموعة من رجال الاعمال من مدينة ميلانو وافقت على تقديم ١٠ بلايين ليرة (٩ر٥ ملايين دولار) لانقاذ النادي من الافلاس.

وقد تم ارسال نسخ الاتفاق المادي الى كل من رئيس الاتحاد الايطالي لكرة القدم فيديريكو سورديللو ورئيس هيئة الدوري الايطالي فنسنزو متاريسي، ويتوقع بناء على ذلك ان يومي سورديللو بعدم اتخاذ اي اجراء قضائي ضد النادي.

ويبلغ ديون النادي الطارئة ٦ بلايين ليرة (٣ر٥ ملايين دولار) وتشمل ضرائب متأخرة واجور للاعبين منذ ديسمبر.

«احمد سعيد» بثوب جديد

«احمد سعيد» اعلامي شهير كان وراء سراب انتصار العرب على الصهاينة في عام ١٩٦٧، فقد اتخذ من كل شيء الا الصدق شعارا له.

يعود الان احمد سعيد بثوب جديد ليمارس هواية الكذب نفسها على الرياضيين، ماذا سيقول «سعيد الجديد» بعد ان رأى وشاهد رأي المخلصين من شباب الرياضة عندما تصدوا لافتراء الاتحاد الدولي واللجنة الاولمبية الكويتية على الاتحاد الجديد.. هل يستمر في هواية الكذب الى النهاية؟!..

بور راصد

٧ حكام قابلوا بيتر فليان

قام سبعة حكام بمقابلة بيتر فليان سكرتير الاتحاد الاسيوي لكرة القدم هم جاسم عاشور وحسن الموسى وشعيب محمد وغازي الكندي ومجيد محمد وعيسى قبازرد ومحمود سليم، وقد نصح فليان الحكام القيام بواجبهم المطلوب منهم وقال لهم انه لا يستطيع ان يفعل لان اضرابهم عن التحكيم خطأ وان من حق الاتحاد ان يوقع الجزاءات التي يراها وتصحهم بانهاء اي مشاكل لهم مع مجلس ادارة الاتحاد.. وقال انه ليس لاحد اي سلطة على الحكام سوى مجلس ادارة الاتحاد.. وما نرجوه ان يكون الحكام قد تفهموا وجهة النظر التي ابلغهم اياها بيتر فليان.

الكويت ومصر وديا بالعاب القوى اليوم

القاهرة - أ.ش.أ - يجرى اليوم وغدا الاثنين لقاء ودي في العاب القوى بين مصر والكويت باستاد جامعة الزقازيق.

ويتضمن البرنامج ١٤ مسابقة فقط حيث تجرى في اليوم الاول مسابقة العدو في ١٠٠ و٤٠٠ و١٥٠٠ وخمسة الاف متر وتتابع ٤×١٠٠ متر والوثب العالي والوثب الطويل.

ويتضمن برنامج اليوم الثاني مسابقة العدو في ٢٠٠ و٨٠٠ متر والموانع وتتابع ٤×٤٠٠ متر والزانة والثلاثي والرمح.

والجدير بالذكر ان الفريق الكويتي يقيم حاليا بالقاهرة في معسكر تدريبي لمدة اسبوعين.

البطولة التنشيطية لرفع الاثقال للمعاقين اليوم

يقيم النادي الكويتي للمعاقين في الساعة الخامسة من مساء اليوم البطولة التنشيطية لرفع الاثقال للمعاقين بالنادي ويشارك فيها اللاعبون الدوليون للمعاقين وهم فؤاد الكوت وهزاع فاضل (وزن الثقيل)، بدر الديحاني وفاضل بوعباس وحسين هجاج ومبارك العنزي (وزن ٧٥كغم) بالاضافة الى ٩ لاعبين يشاركون لاول مرة .. وذلك ضمن الاستعدادات للنادي للمشاركة ببطولة رفع الاثقال التي ستقام للمعاقين والاصحاء ضمن احتفالات العيد الوطني على صالة نادي القادسية يوم ٢٦ فبراير المقبل.

القادسية يلاقي شليف الجزائري اليوم ببطولة الاندية العربية للطائرة

يلعب فريق نادي القادسية للكرة الطائرة في الساعة الثامنة بتوقيت الكويت اولى مبارياته ببطولة الاندية العربية ابطال الدوري للكرة الطائرة امام نادي شليف الجزائري، وذلك ضمن مباريات المجموعة الاولى والتي تضم نادي صفاقس التونسي، القادسية الكويتي، الاهلي السعودي، شليف الجزائري، بطل اندية ليبيا.

الانسحاب الخامس من انتخابات نادي الجهراء

اعلن مجبل غربي خميس الشمري سحب ترشيحه لانتخابات مجلس ادارة نادي الجهراء الرياضي ليصبح عدد المرشحين ٢٨ مرشحا بعد انسحاب المرشحين الخمسة جاسم خلف عبدالمحسن، حميد عبدالله فريح العنزي، خالد جزاع محمد عبدالهادي، طامي ناصر مخلف.

الكندري يسحب ترشيحه لانتخابات ادارة القادسية

تقدم حسن احمد يوسف الكندري بطلب انسحاب من انتخابات العضو المكمل لمجلس ادارة نادي القادسية الرياضي والتي ستقام يوم ٢ فبراير المقبل، وبذلك يصبح عدد المرشحين ٣ اعضاء هم جاسم يعقوب، وعبدالرضا معرفي، وعبدالحميد الشطي.

بطولة مفتوحة للكويتيين بالتنس احتفالا بالعيد الوطني

ينظم الاتحاد الكويتي للتنس بطولة مفتوحة للكويتيين للسن العام وتحت ١٦ سنة على ملاعب نادي القادسية الرياضي خلال الفترة من ١٥ حتى ٢٥ فبراير المقبل، وذلك احتفالا بالعيد الوطني، والجدير بالذكر ان اخر موعد لتقديم طلبات الاشتراك ٣١ يناير الجاري.

بابلو بورتا قبل مغادرته أمس يدعي:
رفع الحظر عن الكويت قرار صعب

قال مسؤول كبير في الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) ان الاتحاد سيقرر خلال اسابيع ما اذا كان سيرفع حظرا على اشتراك الكويت في المسابقات الدولية.

لكن السيد بابلو بورتا عضو اللجنة التنفيذية للاتحاد قال لرويتر ان الاتحاد يواجه اتخاذ قرار صعب.

وقال لرويتر في مقابلة قبيل مغادرته الكويت في وقت مبكر امس بعد زيارة لتقصي الحقائق استغرقت ثلاثة ايام «هذه مشكلة معقدة ولا يوجد حل سهل لها».

واضاف قوله ان الكويت خالفت قواعد الاتحاد «من حيث المبدأ» مخالفة كبيرة بعدم ابلاغه بجميع المعلومات المتعلقة بتغييرات كبيرة في مجال كرة القدم المحلية.

وكانت وزارة الشؤون الاجتماعية الكويتية التي تشرف على الرياضة قد غيرت في تشرين الثاني (نوفمبر) الماضي مجلس ادارة الاتحاد الكويتي لكرة القدم وسجل مجلس الادارة الجديد حكاما اجانب لكسر اضراب استمر خمسة اسابيع للحكام المحليين وذلك دون اخطار الاتحاد الدولي.

كما وضع الاتحاد الدولي كذلك في اعتباره من ضمن الاسباب الداعية الى فرض الحظر على اشتراك الكويت في المسابقات الدولية شكوى رئيس الاتحاد الكويتي السابق الشيخ فهد الاحمد الصباح بصفته رئيسا للجنة الاولمبية الكويتية من ان تغيير مجلس الادارة غير دستوري.

ورفض السيد بورتا وهو رئيس اللجنة القانونية في الاتحاد الدولي الافصاح عن القرار الذي سيقترح اتخاذه بشأن الحظر بعد زيارته للكويت. لكنه قال «اعتقد اننا سنتم عملية «المراجعة» خلال فترة تتراوح بين ١٥ و٢٠ يوما على الاكثر».

وقد عزل وزير الشؤون الاجتماعية والعمل خالد الجميعان المجلس السابق بعد خلاف طويل حول مخالفات ادارية ومالية مزعومة.

وكانت الوزارة قد قالت منذ عام ان حسابات الاتحاد الكويتي لكرة القدم للسنة المالية ١٩٨٣/١٩٨٤ تظهر «مخالفات» في التصرف في مبلغ ٤,٥ ملايين دولار. وقد ادين امين عام سابق للاتحاد في تشرين الثاني نوفمبر الماضي باختلاس ما يزيد على ٢٥٠,٠٠٠ دولار بتزوير عقود تدريب والاستيلاء على الاموال التي دفعتها الدولة بموجب هذه العقود.

ودافع الوزير عن قراره بانه يتفق مع القانون الكويتي.

وقال بورتا انه اجتمع مع الوزير ورئيس الاتحاد المحلي الحالي عبدالعزيز خالد المخلد ومسؤولين يمثلون النوادي المحلية والحكام خلال زيارته.

لكنه لم يلتق سواء بالشيخ فهد او باي مسؤولين اخرين من اللجنة الاولمبية الكويتية وليس لديه خطط لاجراء محادثات من ذلك النوع.

وقال ان لديه معلومات كافية لمراجعة الحظر وان التحقيق قد اكمل.

واضاف السيد بورتا الذي رأس لجنة لتقصي الحقائق من ثلاثة افراد يقول «ما لدينا كاف».

وقد اعرب مسؤولو كرة القدم المحليون بصورة غير رسمية عن تفاؤلهم بعد المحادثات بين السيدين بوسومس والجميعان بان الحظر سيرفع في وقت يسمح للكويت بالمشاركة في مسابقة كأس الخليج التي تجري في البحرين في اذار مارس والتي فازت بها الكويت من قبل اربع مرات.

ولا يشارك فريق النادي العربي الكويتي حامل البطولة في الخليج في بطولة آسيا لكرة القدم للأندية ابطال الكؤوس المقامة حاليا في المملكة العربية السعودية.

● القبس: تصريحات رئيس اللجنة القانونية في الاتحاد الدولي لكرة القدم متناقضة .. وهي تخالف ما صرح به في المطار وما ادلى به في المؤتمر الصحفي وما صرح به ايضا بعد مقابلة وزير الشؤون الاجتماعية والعمل، ورغم تناقض هذه التصريحات التي بثتها وكالة رويتر فاننا ننشرها حتى يستشف القارىء من بين السطور ما يجري على الساحة الرياضية.

● بابلو بورتا

قمر الزمان وحياة بنهائي بطولة آسيا للاسكواش
الوفد الكويتي لا يجد أماكن للعودة من بانكوك

كوالالمبور - اسامة صبري موفد جمعية الصحفيين

صعد لاعبا باكستان المرشحان سويا للمركز الاول قمر الزمان وعمر حياة للمباراة النهائية بعد فوزهما امس في الدور قبل النهائي، قمر الزمان على بيتر هيل السنغافوري ٩/٢، ٩/٦، ٩/٥، ٩/١، ٩/٣، وعمر حياة على مواطنه جمشير خان ٩/١، ٩/٣، ٩/٣، ٩/٥، ٩/٤ . ويلعب جمشير على المركز الثالث مع بيتر هيل اليوم قبل المباراة النهائية وهذه ايضا ستكون موقعة ممتعة.

وصعد للدور النهائي لفردي الترضية ميرزمان الباكستاني وزين العابدين السنغافوري بعد فوز الاول على اناند الهندي ٨/١٠، ٨/١٠، ٩/٦ وفوز الثاني على اليكس السنغافوري ٩/٢، ٨/١٠، ٩/٥ .

فوز جديد لاسامة في بطولة الترضية

حق لاعب الكويت اسامة السيد فوزا جديدا في بطولة الترضية وتغلب على لاعب بنغلادش لاليس ٩/٧، ٨/١٠، ٩/٥ وصعد بذلك للدور قبل النهائي للبطولة اما زميله عادل الغريب فقد خسر امام روجر لو لاعب ماليزيا ٩/٧، ٩/٢، ٩/٤، ٩/٧ ولو ان عادل تحكم في اعصابه بعض الشيء لفاز بهذه المباراة حيث اثارته بعض انذارات الحكم.

كذلك خرج لاعب الاردن حامد السعيد من الدور قبل النهائي لمسابقة الترضية الخاصة حيث تقدم بشوطين على توني شوا الماليزي الصغير ٩/٤، ٩/٥ وكان متقدما في الشوط الثالث حتى ٥/٨ والارسال بيده اكثر من مرة لكنه اهدر كل هذه الفرص ليخسر هذا الشوط ٨/١٠ ثم يخسر الشوطين التاليين ٩/٢، ٩/٣ وسط دهشة الحضور!!!

لا اماكن للعودة والامل في الخطوط الكويتية

حتى اليوم لم يتمكن رئيس الوفد الكويتي حمود الهاجري من حجز اماكن لعودة الوفد من بانكوك للكويت صباح الاحد المقبل بعد انتهاء مبارياته بسبب عدم وجود اماكن على الطائرة الكويتية ووجود اعداد كبيرة على قائمة الانتظار والامل في مساعدة الخطوط الكويتية من الكويت لتسيير الحجز لارتباط اللاعبين بمدارسهم او الموافقة لهم على العودة بطائرة اي شركة اخرى.

● لم يتمكن اسامة السيد من الصعود لنهائي الترضية حيث خسر امام روجر لاعب سنغافورة ٩/٦، ٩/٧، ٩/١، ٩/٥ ولو انه تمكن من الفوز بالشوط الثاني لكان احتمال فوزه واردا ... بشكل عام ادى اسامة ما عليه في حدود امكاناته الفنية والبدنية وخبرته.

● قمر الزمان

رسالة القاهرة

بحث استعدادات لقاء انكلترا
مصر وايطاليا والبرازيل بدورات الطائرة في الخليج

■ الزمالك وكرابوفا باعتزال احمد عبدالحليم

القاهرة - من محمود معروف:

يجتمع ظهر اليوم المكتب التنفيذي لاتحاد كرة القدم المصري لمناقشة الاستعدادات للمباراة الكبرى بين المنتخب القومي المصري ومنتخب انكلترا المقرر اقامتها يوم الاربعاء المقبل باستاد القاهرة.

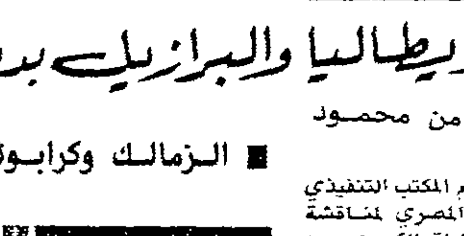
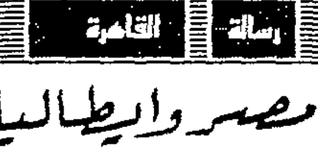
من ناحية اخرى يبدأ طرح التذاكر للبيع في الاسواق ابتداء من اليوم.

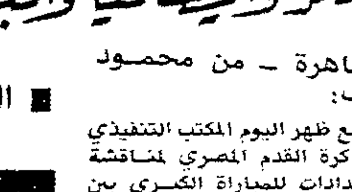
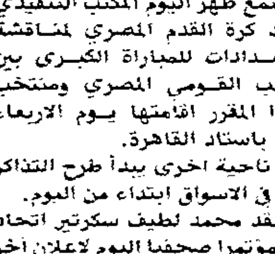
ويعقد محمد لطيف سكرتير اتحاد الكرة مؤتمرا صحفيا اليوم لاعلان اخر الاستعدادات التي تمت بالنسبة لمباراة انكلترا.

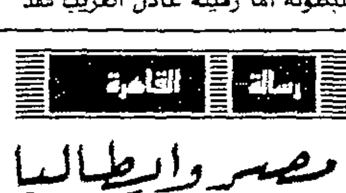
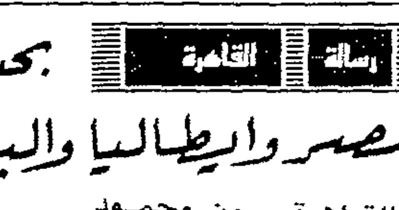
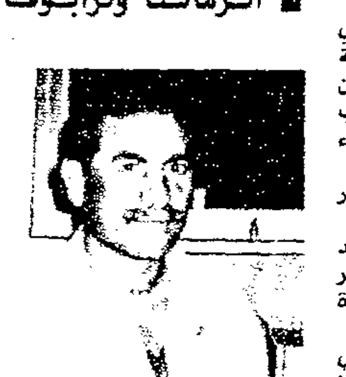
هذا ويواصل المنتخب القومي المصري تدريباته اليومية استعدادا للمباراة المهمة وقد دخل الفريق امس معسكره المغلق بفندق البارون بمصر الجديدة وصرح شحته بأن الجهاز الفني للمنتخب ناقش مع اللاعبين اخطاء المباريات الثلاث السابقة مع فريقي بريمن وغلادباخ الالمانيين وقال اننا شاهدنا تسجيل هذه اللقاءات اكثر من مرة لدراسة كافة العيوب في الفريق وسوف نعمل على حلها في المرحلة المقبلة.

وعن ظاهرة السمة الفردية التي تغلب على اداء معظم اللاعبين بين ان الفارق في المستوى والسرعة واللياقة مع الفريق الالماني هو الذي اظهر ذلك ولا شك ان جميع اللاعبين تفادوا كثيرا من هذه التجارب كما ان السمة الفردية ليست استعراضا وانما بسبب البطء في التصرف بالكرة او محاولة المراوغة والدوران او السير بالكرة لاكتشاف زميل خال وهذه العيوب سوف تختفي بزيادة التدريب على التمرين من اول لمسة وعدم الاحتفاظ بالكرة اكثر من اللازم وكذلك زيادة الانسجام بين اللاعبين واستيعاب الخطط التي يلعب بها الفريق.

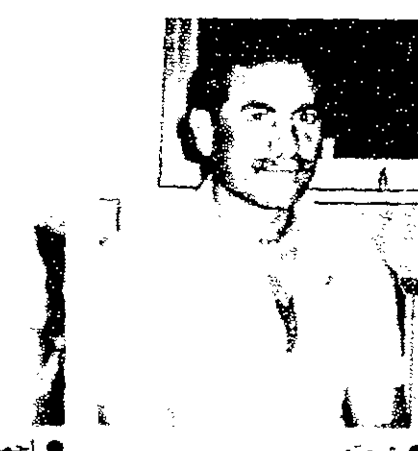
وعن الفقر الواضح في خط الهجوم وعدم التسجيل يرى شحته ان السبب هو قوة دفاع الخصم وقوة بنيان لاعبيه مع بطء التصرف بالكرة من جانب المهاجمين المصريين وسوف نعالج في الفترة المقبلة.



● شحته

● احمد عبدالحليم

مصر وايطاليا والبرازيل بثلاث دورات بالخليج

قرر الاتحاد الدولي للكرة الطائرة برئاسة اكوستا اختيار المنتخب القومي المصري للاشتراك في ثلاث دورات دولية مع كل من البرازيل وايطاليا والدولة المنظمة لمثل هذه الدورات على ان يتكفل الاتحاد الدولي بجميع تنقلات المنتخبات الثلاثة، وتم اختيار البحرين والسعودية والكويت لتنظيم هذه الدورات خلال الفترة من ٢١ يونيو الى ٦ اغسطس المقبل وتتكرر هذه الجولة سنويا على ان تقام في افريقيا في العام المقبل. ويعد اختيار الفريق المصري لهذه الدورة فرصة طيبة للاستعداد لبطولة العالم المقرر اقامتها في فرنسا خلال شهر اغسطس المقبل.

وصرح ناصف سليم عضو اللجنة الفنية للاتحاد الدولي انه تقرر ايضا تنظيم بطولة دولية للميني فولي تحت ١٤ سنة.

جاء ذلك في اجتماعات اللجنة الفنية للاتحاد الدولي في لوزان خلال الاسبوع الماضي.

الزمالك وكرايوفا الروماني باعتزال احمد عبد الحليم

قرر الجهاز الفني لكرة القدم بنادي الزمالك اقامة مهرجان رياضي مساء الجمعة المقبل لتكريم احمد عبد الحليم نجم الزمالك والمنتخب القومي السابق لمناسبة اعتزاله. ويختتم المهرجان بمباراة كروية مع فريق نادي كرايوفا الروماني الذي سيزور القاهرة هذا الاسبوع.

٤ مباريات لترغوموريش

يصل الى القاهرة يوم الثلاثاء المقبل فريق ترغوموريش الروماني وذلك للعب اربع مباريات ودية مع فريق الترسانة يوم ٣١ يناير الجاري ومع الاهلي يوم ٣ فبراير ومع الاسماعيلي يوم ٤ فبراير. ويختتم الفريق زيارته بمباراة مع نادي طلعت حرب احد اندية الدرجة الاولى ب يوم ٦ فبراير المقبل.

تأتي هذه الزيارة ردا على زيارة فريق نادي طلعت حرب التي قام بها خلال شهر يوليو الماضي.

سفر الحكم الخميس الى جاكرتا غدا

يغادر البلاد فجر غد الاثنين الملاكم السابق والحكم الكويتي علي الخميس الى اندونيسيا للمشاركة في تحكيم مباريات البطولة الدولية لكأس ملك اندونيسيا وذلك بدعوة من اللجنة المنظمة هناك وسيلحق الخميس بالوفد الكويتي الذي سيغادر سنغافورة مقر معسكره التدريبي يوم ٢٩ الشهر الجاري.

النفي لا يغير الواقع ولا يبدله

تصريح داتو حمزة عن انتخاب الاتحاد الاسيوي لكرة القدم التي جرت عام ١٩٨٢ في نيودلهي جرى امام اكثر من شخص وطبعا بوجود مترجم قام بمهمة الترجمة .. وسواء جاء النفي الذي نشر امس من داتو حمزة فعلا من اجل غرض يسعى اليه او كان النفي وصولا لاي شيء اخر فانه في كلتا الحالتين لايغير من الواقع شيئا ولايبدله واسألوا اصحاب المعرفة بالامور.

تغريم رئيس تحرير «الجماهير» لصالح سليمان العون

ايدت محكمة الاستئناف العليا «الدائرة الجزائية الاولى» الحكم المستأنف بتغريم محمد جاسم محمد صالح رئيس تحرير الزميلة «الجماهير» مبلغ ٥٠ دينارا بصفته رئيسا لتحرير الجريدة المذكورة، وذلك لما نشر بها في العددين ١٤٣ و١٤٤ الصادرين في ١ و٢ ديسمبر ١٩٨٤ وتضمن مساسا بكرامة سليمان سعود العون.

وكانت هيئة المحكمة قد عقدت جلستها برئاسة الاستاذ المستشار احمد طاهر خليل، وعضوية الاستاذين المستشارين مغاوري شاهين وصلاح الفهد، وحضور الاستاذ نصر علي ممثل النيابة، وعبدالخالق عبدالرحيم سكرتير الجلسة، وذلك للنظر في الاستئناف المقدم من النيابة العامة في الحكم المذكور، وقد قررت هيئة المحكمة قبول استئناف النيابة العامة شكلا وفي الموضوع برفضه وتأييد الحكم المستأنف.

وفد العربي للمبارزة يعود من السعودية

وصل الى البلاد قادما من المملكة العربية السعودية رئيس واعضاء فريق النادي العربي للمبارزة برئاسة محمد السدرة بعد تلبية دعوة نادي النهضة الرياضي لاجراء بعض اللقاءات الودية في المبارزة .. وذكر رئيس الوفد السدرة ان الزيارة قد حققت الاهداف المرجوة منها في التقاء شباب البلدين لتبادل الخبرات والمهارات في مجال اللعبة وقد وجه السدرة الشكر للنهضة على الحفاوة والتكريم اللذين قوبل بهما وفد العربي.

قوى القادسية تصل اليوم

يصل الى البلاد مساء اليوم قادما من البحرين وفد فريق العاب القوى بنادي القادسية الرياضي حيث كان يقيم معسكره التدريبي هناك.

توقيع البروتوكول الرياضي بين مصر والاردن

القاهرة - أ.ش.أ - وقعت مصر والاردن على بروتوكول للتعاون الرياضي والشبابي وذلك في ختام اسبوع الاخاء والصداقة المصري الاردني الذي اقيم بالقاهرة على مدار الاسبوع الماضي.

وقد وقع البروتوكول عن الجانب المصري الدكتور عبدالاحد جمال الدين رئيس المجلس الاعلى للشباب والرياضة وعن الجانب الاردني المهندس هشام الشراري وزير الرياضة والشباب الاردني وذلك قبيل مغادرته القاهرة صباح امس الى اسوان.

حضر توقيع البروتوكول سعيد حمامي سفير الاردن بالقاهرة وسعيد حشمت رئيس جهاز الرياضة.

وصول فلامنجو البرازيلي الى البحرين امس

ريو دي جانيرو - أ.ف.ب - وصل فريق فلامنجو البرازيلي امس الى المنامة في المرحلة الاولى من جولة تستغرق ١٥ يوما في بعض دول الشرق الاوسط.

وسيلتقي فريق فلامنجو الذي يضم بصفة خاصة كلا من زيكو وسقراط وليناندرو وادبليو وبيبيتو غدا مع فريق الرفاع العربي ويوم الاربعاء المقبل في الرياض مع الفريق القومي السعودي وفي يوم ٥ فبراير المقبل في بغداد مع الفريق القومي العراقي الذي صعد لبطولة كأس العالم لكرة القدم.

وسيلعب فريق فلامنجو ايضا في ٢ فبراير المقبل مباراة ضد فريق فيورنتينا الايطالي الذي كان يلعب له سقراط.

العربي القطري يهزم الاهلي المصري بالسلة

الدوحة - ق.ن.أ - فاز فريق النادي العربي القطري لكرة السلة على فريق النادي الاهلي المصري بنتيجة ٨٣ نقطة مقابل ٨٢ نقطة في المباراة التي اقيمت بينهما على ملعب الصالة الاولمبية المغلقة بمدينة خليفة الرياضية ضمن مباريات بطولة الصداقة التي ينظمها الاتحاد القطري لكرة السلة.

وكان الشوط الاول من المباراة قد انتهى لصالح النادي الاهلي المصري ٤٠ مقابل ٣٧ نقطة.

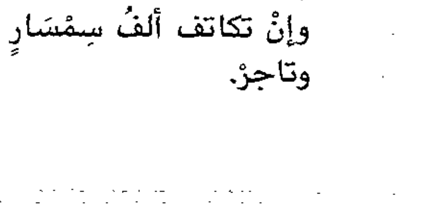
ويشارك في هذه البطولة كل من اندية العربي والسد وقطر من دولة قطر والارثوذكسي من الاردن والاهلي المصري.

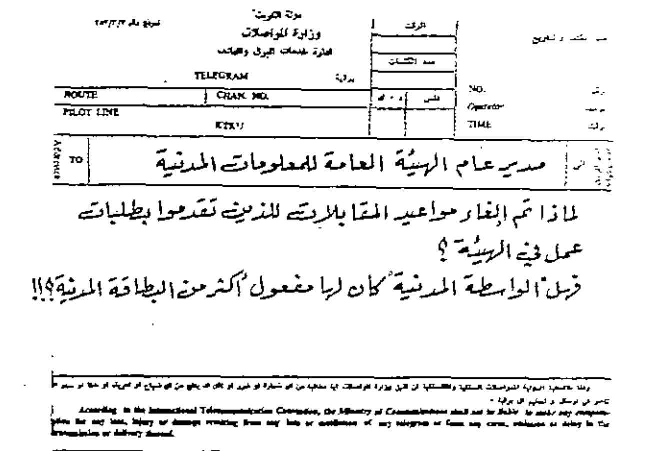
تصدرها شركة دار «القبس» للصحافة والطباعة والنشر الكويت ـ الشويخ ـ ص.ب: (٢١٨٠٠) شارع الصحافة ـ طريق المطار العنوان البرقي: قبس ـ تلكس: ٢٣٣٧٠
القبس
الهاتف: ٨١٢٨١٩/٢٢ /٤ خطوط ـ التحرير: ٨١٢٨٢٢ ـ الاشتراكات: ٨١٦٤٦٠ ـ الاعلان: ٨١٢٨١٨ و ٨٣٤٣١٠/١١ ـ المطابع التجارية: ٨١٨٧٩٨

[العِزُّ شيٌ لا يُبَاعْ]

ثَرَى سَيْنَاءَ مَقْهُورٌ وسَاهِمْ
والصُبْحُ مَكْروبٌ
والطَقْسُ غَائِمْ
وجِبَالُهَا الشَمَّاءُ لا تَدْرِي
مَنْ تُصَالِحُ ؟
من تُخَاصِمْ ؟
وجَمَاجِم الشهداءِ حَيْرَى
والدَمُ الوَرْدِيُّ قَاتِمْ
* * *
وَفي «أكْيادَ» أَنَّاتُ ودَمْعُ
وَفيهَا الكُلُ مَكْلومٌ وصَابِرْ
يعْلُو جَبِينَها الوضَّاءَ جُرْحٌ
عَميقٌ، قَاطع، حَادٌ، وغائِرْ
وَقلْبُها المحزُونُ يسْأَلْ
وتُرَابُها المحْمُومُ حَائرْ:
أَفَوْقَ الأرضِ «صُهْيُونٌ»
وتَحْتَ الأَرض «خاطِرْ»؟
* * *
ثَأْرُ «سُلَيمَانَ» ناقُوسٌ يَدُقُ
وصَوْتُهُ فِي الأُذْنِ حَاضِرْ
وصَبرُ الشَعْبِ بُرْكَانٌ يثورُ
والنِّيلُ السَّاكِنُ هادر
لا «الكامبُ» تمنعُهُ
ولا «صُهْيونَ» قادرْ
فالعِزُّ شيءٌ لا يُبَاعُ
ولا الثَرَى
وإنْ تكاتف ألفُ سِمْسَارٍ
وتاجرْ.

[عادل علَّام]




دولة الكويت
وزارة المواصلات
ادارة خدمات البرق والهاتف
TELEGRAM
ROUTE
CHAN. NO.
PILOT LINE
KTKU
NO.
Operator
TIME
TO
مدير عام الهيئة العامة للمعلومات المدنية
لماذا تم إلغاء مواعيد المقابلات للذين تقدموا بطلبات عمل في الهيئة ؟
قبل "الواسطة المدنية" كان لها مفعول أكثر من البطاقة المدنية؟!!
According to the International Telecommunication Convention, the Ministry of Communications shall not be liable ...
Signature الامضاء
حسين عبدالرحمن
Address IN KUWAIT

المزلقة المتأرجحة



يرتفع اليوم شعار جديد يدعو الى الابتعاد عن السرعة والاندفاع في حلبات التزلج على الجليد والعودة للتمتع بالطبيعة والثلج وتحقيق التسلية والمتعة به. ويزداد عدد الاشخاص الذين يقضون اجازاتهم الشتوية في احضان الثلج من عام الى اخر ممن لا ينشدون، بالضرورة، ممارسة رياضة التزلج على الجليد بل يرغبون الابتعاد عن ضجة المدينة واستنشاق هواء الشتاء النقي. وقبل مائة عام، اي في عام ١٨٨٦ شوهد اول الماني يتزلج بخشبات الانزلاق على الثلج في احدى الحلبات بميونيخ ، فكان بذلك رائدا لنوع جديد من الرياضة المحببة اصبحت اليوم من ابرز انواع الرياضات الشعبية، اما اسم هذا الرجل فهو «فيلهلم باولكه»، الذي كان مدرسا ثانويا ثم استاذا جامعيا في عام ١٨٩٥ ومؤسسا لـ «اتحاد رياضة التزلج على الجليد الالماني». واليوم تحقق رياضة التزلج على الجليد بواسطة «المزلقة» مزيدا من التسلية والمتعة وهي اداة انزلاق يطلق عليها اسم «المزلقة المتأرجحة» التي تجتذب الكثيرين ممن يقضون اجازاتهم في مناطق الثلج، اذ ان استخدامها سهل لا يحتاج المرء فيها سوى الجلوس عليها والانطلاق بها بعيدا وتوجيهها في المنعطفات، او الانحدار بها بصورة متعرجة، وهي تتسع لشخص واحد او شخصين كبارا وصغارا .. وللمزلقة حواف عريضة يمكن توجيهها بواسطة مقود خلفي ذي مقبضين يمكنان من التارجح والتعرج تماما كما هو الشان في التزلج العادي على الجليد، وكما في غيرها من عربات التزلج يمكن الانحدار بها بقوة مما يمكن الراكب من بلوغ سرعة قصوى .

زهر البنفسج
يا ربيع بلادنا
242

■ ناجي العلي ■

كلام مباشر

موسكو .... شكرا

وقف القتال في عدن هو مطلب تنادت اليه سائر الاصوات العاقلة لحقن الدماء والحد من تشرذم الساحة العربية وانقساماتها ....

ونظرا لعدم وجود اية قوة فاعلة لاي من الدول العربية يمكن ان تحقق هذا الهدف فان الانظار تتوجه الى ... الروس .... الذين يتمتعون بوجود مكون من ١٨٠٠ (خبيرا!!) اضافة الى مئات المستشارين والخبراء من المانيا الشرقية وكوبا .

الا ان تطور الاحداث كشف تورطا سوفيتيا في تشجيع الانشقاق ... ودعمه حيث تم تشغيل غرفة عمليات في اديس ابابا رافقت تطورات المعارك في الساحة اليمنية ....

وتولت سفينة روسية تقوية بث اذاعي لمحطة الانقلابيين السرية والتي لم تكن قوية بما فيه الكفاية ... فتولت تلك السفينة، رفع كفاءة الارسال وادى ذلك الى تاخر حسم المعارك وزيادة ضراوتها ... وهذا يذكرنا بدور سفينة التجسس الاميركية (ليبرتي) اثناء حرب ٦٧ حيث تولت تحريف اوامر عسكرية مصرية من خلال اختراقها لشيفرة الاتصالات الحربية .

ويبرز هنا ... السؤال الكبير :

هل تريد موسكو ان تكرر تجربة افغانستان ؟!

لقد، نشا خلاف في افغانستان بين جناحين في الحزب الشيوعي وانحازت موسكو الى المنشقين ... وانكشف التدخل المتزايد والقبيح مما اثار الشعب الافغاني باسره فالتف حول القبائل الجبلية شديدة الباس ... واختارت تلك القبائل لنفسها قيادة اسلامية اعلنت الجهاد الذي لا تزال موسكو تغوص في معاركه بشكل ارهقها سياسيا وعسكريا ... بل وحتى استراتيجيا ... حيث انتشر التململ داخل روسيا ... بين الشعوب الاسلامية فيها .

ان اكثر اصدقاء روسيا اخلاصا (من بين العرب) يجدون في التدخل السافر في احداث عدن امرا مخزيا يصعب الدفاع عنه ....

وسواء انتصر هذا الجناح او ذاك ... فان الصمت الشعبي في اليمن الجنوبي .... قد انتهى ... ودخلت القبائل في ادارة مجريات الاحداث ... ويبرز تاثير الاغلبية العربية التي لم تهضم يوما مبادىء لينين وتروتسكي .

وبهذا فقد فتحت التصرفات الروسية الحقبة الجديدة في ارض اليمن الجنوبي ... اصل العروبة ودوحة الاسلام الذي طال صبره على وضع شاذ ... بكل ما في الشذوذ من معنى ... شكرا (للصديق!!) الروسي ... فقد استعجل قطف الثمرة ... فكشف امورا كثيرة ... كان يجب ان تنكشف يوما .

فيصل الزامل

عالم الفضاء

«جيوتو» الاوروبي انقطعت اخباره و«فويدجر ٢» الاميركي التقى اورانوس

ذكرت وكالة الفضاء الاميركية «ناسا» في باسادينا بولاية كاليفورنيا ان وكالة الفضاء الاوروبية فقدت تقريبا امس الاول كل اتصال لها مع المجس الفضائي «جيوتو» الذي كان من المقرر ان يقترب من المذنب هالي ويفحصه في شهر مارس المقبل وذلك اثر مشكلة غير محددة طرأت على متنه .

واوضح ديك لايسر احد المسؤولين في مركز بحوث الفضاء الاميركي «ناسا» ان وكالة الفضاء الاميركية وافقت على المعاونة على متابعة خط سير جيوتو بواسطة هوائيين مقامين في غولدستار بولاية كاليفورنيا تستخدمهما في متابعة مهمة المجس الاميركي فيودجر ٢ بالقرب من الكوكب اورانوس .

واضاف لايسر ان الاشارات المنبعثة من جيوتو والتي سجلتها وكالة الفضاء الاوروبية في المانيا الاتحادية قد ضعفت بسبب مشكلة لا تزال مجهولة .

واستطرد لايسر قائلا ان المتخصصين الاميركيين يحاولون التقاط اشارة اكثر قوة من جيوتو عن طريق الهوائيين المقامين في غولدستار مشيرا الى عدم تاكده من التقاط اشارة مهمة قد تفسر اسباب المشاكل التي يتعرض لها جيوتو .

جدير بالذكر ان جيوتو الذي كان من المقرر ان يقترب الى مسافة ٥٠٠ كيلو متر من نواة المذنب هالي يعد واحدا من المجسات الخمسة التي اطلقت لهذا الغرض اثنان بواسطة الاتحاد السوفيتي ومثلهما بواسطة اليابان .

من جهة اخرى تمكن المجس الالي الاميركي الصغير «فويدجر ٢» امس الاول من الالتقاء مع كوكب اورانوس السيار الغامض على اطراف نظامنا الشمسي .

سرقة اسلحة جيمس بوند

لندن ـ القبس ـ سرق لصوص مجهولون مجموعة كبيرة من الاسلحة المستعملة في افلام جيمس بوند اثر حادث سطو على احد استوديوهات لندن .

وقدرت الشرطة قيمة المسروقات بما لا يقل عن ٥ الاف جنيه استرليني ، وقالت انها يمكن ان تكون خطرة اذا ما اسيء استعمالها .

وكانت الاسلحة ستنقل من الاستوديو يوم الحادث نفسه لاستعمالها في فيلم جديد عن الحرب في فيتنام .

تشديد الاجراءات على المدخنين

لندن ـ القبس ـ تفكر السلطات الصحية البريطانية في اصدار تحذيرات اكثر تشددا ضد اخطار التدخين بعد زيادة انتشار هذه العادة بين الشبان الصغار .

وينتظر ان تكون الرسالة المباشرة لكل مدخن هي «التدخين يقتل فاقلع عنه بسرعة»!

ومن بين الاجراءات الاخرى المنتظرة هي رفع اسعار السجائر وكافة انواع التبغ بنحو ثمانية بنسات لكل علبة .

وهناك خطوة اخرى قد تضطر وزارة الصحة البريطانية الى القيام بها وهي منع اعلانات السجائر في وسائل الاعلام البريطانية .

«الجوهرة السوداء» تسطو على ٣ مصارف لندنية

لندن ـ القبس يبحث رجال الشرطة عن حسناء تدعى «الجوهرة السوداء» اقدمت حتى الان على سرقة ٣ بنوك في العاصمة البريطانية .

ويعتقد رجال الشرطة ان الحسناء في العشرين من عمرها وعلى درجة كبيرة من الجمال والخطورة في وقت واحد .

وقد تمكنت الفتاة المجهولة من الاستيلاء على ما مجموعه ٥ الاف جنيه استرليني من البنوك التي سطت عليها في انحاء متفرقة من لندن .



لو يشوفك شخص سائح
قال هذا وين رائح
طامر شبك الحكومة
ما تقيد باللوائح
متل هذا يا جماعة
ما وراه الا الفضائح

حمود البغيلي

الرشاش يحرس «دولار بيروت»

● حراسة مكشوفة

● الدولار بحماية الرشاش

«بكم الدولار اليوم؟» .. سؤال تسمعه يوميا في بيروت، سواء كنت تسير في الطريق او في سيارة السرفيس، سواء كنت تستمع الى الراديو او كنت تعطي طفلك «الخرجية» فحتى الاطفال باتوا يحسبون مصروفهم «بالدولار» وحتى الصفقات التجارية والعقود باتت تتم بالدولار.

فيما مضى كانت الحرب الاهلية هي وحدها الشغل الشاغل للبنانيين، كانوا يتساءلون عن مصداقية كل هدنة ويرقمون كل وقف لاطلاق النار .. اليوم اصبحت الحرب الاهلية وضعا «مالوفا» وتحول الاهتمام نحو الدولار الذي جعلته الحرب الاهلية المستمرة في «الواجهة» فأطاح بالليرة ووضعها في «طي النسيان».

محلات الصيرفة في بيروت تخالها محلات مجوهرات، وترى الخوف على «الدولارات» يوازي الفزع على اونصات الذهب المعلقة على صدور الحسناوات وعلى «فاترينات» المحلات، وترى على طول الخط الذي يتواجد فيه مكان للصيرفة رجال امن بزي مدني يراقبون كل من يقترب وان كان لمجرد السؤال «بكم الدولار اليوم؟». وترى الصيارفة متفقين على «حماية» «دولاراتهم القيمة» فتجد مع كل صيرفي جهازا يراقب ارتفاع وانخفاض «حرارة» الدولار وجهازا يراقب تغلغل وتسلل «ايادي» اللصوص، وترى الصيارفة نوعين: نوع يتعامل بالعملة النقدية فتراه «يصرف» لك المبلغ فيما «الرشاش» صديقه وحارسه بجانبه.

.. ونوع آخر لا يتحمل المجازفة ويرفض الرشاشات والمسدسات ويكتفي بالتعامل «بالشيكات» وبين النقد وبين «الشك» انت حر بالاختيار.

تلك هي بيروت وتلك هي «قيمة» الدولار.

بيروت ـ خاص

موضة الرجال : ٩٠٠ عارض يغرون ٤٠ الف مشتر بباريس

يفتتح الصالون الاوربي لموضة الرجال ابوابه لخمسة ايام خلال الفترة من اول فبراير (شباط) وحتى الرابع منه في قصر المعارض في فرساي بباريس لتقديم عروض شتاء ٨٧/٨٦ .

وسيحاول ٩٠٠ عارض ازياء جاءوا من ٢٥ دولة وتم توزيعهم على حوالي اكثر من ٥٠ الف متر مربع اغراء ٤٠ الف مشتر حضروا من كافة انحاء العالم .

وفي الوقت نفسه دعا مصممو الازياء الذين انتهوا لتوهم من تقديم العروض النسائية لربيع وصيف ٨٦ الصحافيين والمشترين من كافة انحاء العاصمة ليعرضوا عليهم ابتكاراتهم في مجال موضة الرجال .

وتوجد اربعة تصميمات للرجل الجديد «بروهيبيسيون» وهي موضة للمدينة تتسم بالاكتاف المستديرة و«الكانتري» وهي ملابس خاصة بالصباح «سبور» قادمة من انكلترا و«نيولوك» وهو خط ذو طابع شاب، واخيرا «مانشوريا» وهي موضة ضد البرد القارس وتعطي مظهرا ضخما .

الهند اسنانها مسوسة

قال احد الاخصائيين في طب جراحة الاسنان في الهند الدكتور بي سي كوجار ان زيادة استهلاك السكر في المواد الغذائية يؤدي الى زيادة الاصابة بامراض تسوس الاسنان بصورة عامة في الهند .

واوضح في ندوة عقدت في نيودلهي . مؤخرا بهذا الخصوص ان امراض الاسنان واللثة ازدادت في الهند خلال الخمسة عشر عاما الماضية خمسة اضعاف الاصابات السابقة .

دريشة القبس

الاحتفال القادم

الاستعدادات تجرى بهمة ونشاط من الجميع ليكون نمط الاحتفال بالعيد الخامس والعشرين للاستقلال حدثا مميزا يتناسب مع طموح نظامنا السياسي المميز، والروح الصادقة التي تكتنف مشاعر اهل الكويت، فالكل يفكر في اسلوب جديد، ومظاهر خاصة يعبر بها عن تصوره لمعنى الاستقلال، الاجهزة الرسمية تدفع بكل ثقلها للمساهمة، والسلطة التشريعية ستساهم من خلال الاحتفال بافتتاح المبنى الجديد، ولعل في قيام سمو الامير بافتتاح المبنى مع ضيوف المجلس من رؤساء المجالس النيابية العربية دليل على مدى اصالة الفهم والفكر لدور الحياة النيابية الكويتية، ومدى تغلغل روح المشاركة الشعبية في الحكم لدى النظام السياسي الكويتي .

يبقى دور الانسان ومدى مساهمته بهذا الحدث وهو دور يجب ان يرقى الى مستوى الحدث ودرجة الاعزاز والتقدير التي يجب ان تحمل الى الكويت وارضها .

الجميع والكل، الطالب والجندي والمهندس والطبيب والمزارع والتاجر والمراة والطفل، الجميع مطالب بحمل روح الولاء للوطن ولدور الكويت المميز والخاص في الحياة العامة والخليجية، لهذا يجب ان يكون احتفالنا على مستوى الطموح والواقع ....

بو خالد

الاحتيال في خدمة مكافحة الجوع

قررت نقابة استغلال الات البيع بالعملة «زاو» في المانيا الغربية جمع قطع النقود الاجنبية التي يتحايل البعض بوضعها في الات البيع التي تشرف عليها النقابة وتسليمها الى منظمة مكافحة الجوع في العالم .

وقد بلغ وزن قطع النقود المعدنية الاجنبية التي امكن جمعها في العام الماضي من الات البيع كمية وزنها ١,٧ طن، وقد تم تسليم هذا الجبل من قطع النقود المعدنية يوم الجمعة الى احد بنوك مدينة فرانكفورت الذي وافق على فرزها وتصنيفها بعناية وصرف قيمتها بالمارك الالماني .

وكلف هذا البنك ١٥ من موظفيه للقيام بهذه العمليات، ومما يذكر انه في عام ١٩٨٤ صرفت النقابة مقابل القطع الاجنبية التي جمعتها من الالات نحو ٢٠ الف مارك الماني (ثمانية الاف دولار) واعطتها لمنظمة المانية غربية لمكافحة الجوع .

تسويج .. قرية تاتشر

لندن ـ القبس ـ بدأ المجلس البلدي في قرية غراثام في بريطانيا حملة واسعة لتحويل قريتهم الى بقعة سياحية جذابة .

ويعتمد المجلس في حملته على تحويل الانظار الى منزل صغير في القرية اهم ما فيه انه كان مسقط رأس رئيسة الحكومة السيدة مارغريت تاتشر .

ويعرف عن غراثام حتى الان انها اكثر المناطق البريطانية مللا وضجرا .

القبس
الاحد ١٩٨٦/١/٢٦م
Sunday, 26/1/1986
No. 4924 ـ ٤٩٢٤ العدد
طبع من عدد اليوم الاحد
٨١٤٠٤ نسخ
مؤسسة التحقق من الانتشار
A.B.C.